

ثقافة	10	شيموس هيني: اضاءات على الذاكرة والشعر
منوعات	13	مسلسلات البيئة الشامية: موسم الخلافات الفنية

مدارات	18	علاقة التشطي اللغوي بمأساة مومباي
رأي	19	امن الخليج واطلاق الرصاص على الفيل

وَقَّع الاتفاقية اثناء زيارة مفاجئة لبغداد.. وصحافي رماه بحذاءه قائلًا « هذه قبلة الوداع يا كلب » بوش يقر بعدم انتهاء الحرب.. والعراق يودعه «بالجزمة»



الصحافي العراقي منتظر الزبيدي الذي قذف الرئيس الامريكى جورج بوش بحذاءه اثناء مؤتمر صحافي في بغداد امس... والى اليسار رئيس الوزراء نوري الماركي يحاول حماية بوش من الحذاء

بعد ست سنوات من احتلال العراق، كان من المفترض ان تكون زيارة الرئيس الامريكى «الحرز» (بضم الميم وكسر الراء) الوداعية علنية، وسط احتفالات عارمة من «المحررين» (بضم الميم وفتح الراء)، حيث من المفترض ان يصطف هؤلاء على طول طريق المطار، وفي ساحة الفردوس في قلب العاصمة بغداد حاملين الاعلام الامريكى ويلوحون بها وسط عزف الموسيقى والرقص طربا وفرحاً، للتعبير عن حفظ الجميل، لهذا الزعيم الامريكى البطل الذي «حرر» بلادهم. ولكن هذا كله لم يحدث على الاطلاق، فقد وصل الرئيس الامريكى متسللاً الى بغداد، ووسط اجراءات امنية مشددة، ولم يغادر المنطقة الخضراء مطلقاً، ونشك ان يكون السيد المالكي رئيس الوزراء، وجلال الطالباني رئيس جمهورية العراق الجديد قد علما بالزيارة مسبقاً، بل فوجئاً بها مثل الزيارات السابقة.

العراقيون لم يستقبلوا الرئيس بوش بالورود والرياحين ولا بالرقص بالشوارع، وانما بالأحذية، مثلما فعل احد الصحفيين الذي كان يشارك في تغطية الزيارة، ويستمع الى المؤتمر الذي عقده الرئيس الامريكى مع السيد المالكي، واسهب فيه في وصف انجازاته ومكافره للعراقيين باحتلاله لبلدهم.

استخدام «الأحذية» كوسيلة تعبير عن الرأي عمل غريب، وغير مهني، في نظر الكثيرين، خاصة عندما يصدر من صحافي، ولكنه مفهوم اذا علمنا ان هذا الصحافي يشعر بالاحباط والقهر من جراء الاوضاع المتدهورة في بلاده واستشهاد اكثر من مليون من ابناء جلدته واشقاؤه واقربائه بفخضل هذا «التحرير» الامريكى لبلادهم.

فالعراق الجديد الذي يتغنى به الرئيس بوش تحول الى مقبرة جماعية، وساحة قتل وسلب ونهب، خمسة ملايين من ابنائه هربوا من ديمقراطيته المزدهرة، وسجله الناصع في حقوق الانسان، وهو السجل الذي اسهب السيد الطالباني في امتداحه في كلمته التي القاها في حضور ضيفه الامريكى.

في بغداد، وتم التوصل الى نص الاتفاقية اثر مفاوضات شاقة بين الطرفين استمرت مدة طويلة.

كما أكد بوش في وقت سابق لقائه الرئيس جلال طالباني ان ما حدث في العراق منذ الاطاحة بالنظام السابق العام 2003 حتى الان، «لم يكن سهلاً إنما كان صعباً».

واضاف من مقر الأخير في الجادرية، جنوب وسط بغداد، ان «العمل لم يكن سهلاً ابداً لكنه كان ضرورياً للامن العراقي والسلام في العالم، وامن العراق».

وتابع «انني شديد الامتنان لهذا الفرصة التي اتاحت لي العودة الى العراق قبل انتهاء ولايتي الرئاسية».

«تذكير بصداقتنا وتمهد للنصيحة قدما من اجل مساعدة العراقيين ليسلموا نعمة المجتمعات الحرة».

منها قانونية.

وقال بوش للصحافيين «يتعين عمل الكثير، فالحرب لم تنته بعد، لكن بموجب هذه الاتفاقية وشجاعة الشعب والجيش في العراق وشجاعة الجنود الامريكين والعاملين المدنيين فانها في الطريق الى الانتصار».

واضاف «تشرك للرئيس المقبل اساسات ثابتة ومقاربة بامكانها نيل المزيد من التأييد في الوطن».

وتنص الاتفاقية التي صادق عليها البرلمان وهيئة الرئاسة العراقية بشكل نهائي اواخر الشهر الماضي على انسحاب القوات الامريكى من المدن والبلدات والقصبات بحلول اخر حزيران /يونيو 2009 على ان يكون الانسحاب التام بنهاية العام 2011.

وقد وقع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري والسفير الامريكى راين كروكر الاتفاقية في 17 تشرين الثاني /نوفمبر

وابتسم بوش قائلًا «لقد قام بذلك من اجل لفت الانتباه اليه هذا الامر لم يقلقني ولم يزعجني، اعتقد ان هذا الشخص اراد ان يقوم بعمل يسألني الصحافيون عنه، لم اشعر باي تهديد»، فنهض صحافي عراقي قائلًا «انني اعتذر باسم الصحافيين العراقيين.. واجاب بوش «اشكركم على ذلك فانا مقتنع بان العراقيين ليسوا كذلك، هذه امور تحدث عندما تكون هناك حرية».

واضاف ساخراً ان «مقاس الحذاء 44 انا اردتم ان تعرفوا اكثر».

ويبلغ الزبيدي من العمر 29 عاماً وكان تعرض للخطف في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 لمدة اسبوع، يشار الى ان قناة «البغدادية» تبث من مصر بتقويم من رجال اعمال واعلاميين سابقين يعارضون الوجود الامريكى في العراق.

والى ذلك وقع الرئيس الامريكى مساء الاحد مع المالكي الاتفاقية الامنية بين البلدين، وذلك في خطوة رمزية أكثر

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامراي:

لقي الرئيس الامريكى جورج بوش هدية وداغ غير متوقعة اثناء زيارته المفاجئة لبغداد امس، ان قام صحافي عراقي برشق حذاءه باتجاه بوش ورئيس الوزراء نوري المالكي دون ان يصيبيهما، بينما كان في مقر الأخير مساء الاحد، ثم شتم الرئيس الامريكى الذي بدا مذعوراً بينما مرع ضيفه لحمياته من الحذاء الذي سقط بالقرب منه.

وبعد المصافحة بين الرجلين في آخر لقاءهما، قام مراسل قناة «البغدادية» الصحافي منتظر الزبيدي الذي كان واقفاً بين المرسلين برشق حذاءه باتجاههما قائلًا «هذه قبلة الوداع يا كلب».

وسارعت عناصر الامن الامريكى والعراقي الى سحب الصحافي الذي كان يصرخ بعلى صوته.

نعم الرئيس بوش صديق للمسئدين الطالباني والمالكي وكل الذين تواطؤوا مع المحتل لتسهيل غزو بلادهم، والمشاركة في حملات التضليل والكذب على الشعب العراقي، وكوفئوا من قبل السيد الامريكى بالوصول الى سدة الحكم، ولكنه قطعاً ليس صديقاً للشعب العراقي، أو الغالبية الساحقة من ابنائه الشرفاء الذين يملكون تاريخاً حافلاً في مقاومة الغزاة، ورفض احتلال بلادهم، وناصروا كل قضايا الامتين العربية والاسلامية العادلة.

الصحافي العراقي الذي قذف الرئيس الامريكى بالحذاء، وان اختلفنا معه في اسلوبه، إلا انه كان معبراً عن الأغلبية العراقية الصامتة المسحوقة التي اكتوت، وتكتوي من جراء تدهور اوضاع بلادها الامنية والمعيشية، حيث لا ماء ولا كهرباء ولا فرص عمل، في بلد يعتبر واحداً من أغنى الدول في العالم بثرواته الطبيعية وعقول ابنائه المبدعة.

فهذا الصحافي مواطن غيور على بلده، قبل ان يكون صحافياً، وهو لم يفعل الا ما يفعله نظراً في الغرب يومياً في نزوة احتجاجاتهم ضد سياسات المسؤولين في بلادهم من رؤساء ووزراء، حيث يقدفونهم بالبيض الفاسد، والطماطم، والرئيس بوش ليس افضل من توني بيلر رئيس وزراء بريطانيا وابناه جون بريسكوت، والقائمة تطول.

فمن المؤسف ان هذا الرئيس الامريكى الذي لفظه ابناء جلدته، وعاقبوه باسقاط موشح حزبي في الانتخابات الرئاسية الاخيرة بشكل مهين، لا يلقى ترحيباً الا من قبل المسؤولين العرب، بينما تستقبله المظاهرات في كل مدينة أو عاصمة يزورها، ولو اعطي العراقيون البسطاء الفرصة للتعبير عن مشاعرهم تجاهه، مثل بقية الشعوب الاخرى، لاستنكفوا قذفه بالأحذية، لانه يستحق القذف بما هو اكثر اهانته منها.

العقاب الذي يستحقه الرئيس بوش، وكل الذين تورطوا في مجازره في العراق، سواء من المسؤولين الامريكى او العراقيين، هو الوقوف في قفص الاتهام كمجرمي حرب، في محكمة عادلة، في حضور كل ضحاياهم من العراقيين واهاليهم، سواء اولئك الذين واجهوا التعذيب والانتهاكات الجسدية والجنسية في سجن «ابو غريب» او الذين استشهدوا بالقبائل العنقودية واليورانيوم المستنفذ والاسلحة المحرمة دولياً في الفلوجة والبصرة والقائم، او برصاص القوات الامريكى الغازية في معظم أرجاء العراق.

لا نشترك بعض الصحافيين العراقيين في اعتذارهم للرئيس الامريكى عما فعله زميلهم، وان كنا لا نجادل في حقهم في التعبير عن أسفهم، فالسني يجب ان يعترض للشعب العراقي هو الرئيس الامريكى، الذي سفك دماء ابناءه، وجاء اليه يطلب المكافأة والعرفان بالجميل، فهذا الزميل العراقي مارس حرية التعبير، وبالوسائل التي يعتقد انها مناسبة لهذا الرئيس القاتل المجرم.

قبل ست سنوات بثت تلفزيونات عربية واجنبية في غمرة «الفتح الامريكى العظيم للعراق» لقطه لعراقي يضرب صورة للرئيس العراقي السابق صدام حسين بالحذاء وسط ابتهاج المخدوعين والمضطلين. وها هو التاريخ يعيد نفسه حيث يرد الكثير من العراقيين الاعتبار لرئيسهم الشهيد ويضربون الرئيس بوش شخصياً وليس صورته بالحذاء.

هذا الصحافي يمثل وجه العراق الحقيقي ورأيه ب«محرري» بلاده ومن يحكمونها امام العالم بأسره.

تقرير اسرائيلي: ضباط سابقون من الموساد والشاباك يعملون في دول الخليج ويقدمون خدمات أمنية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشفت مصادر اسرائيلية وُصفت بأنها رفيعة المستوى النقاب عن أن العشرات من الجنرالات المتقاعدين في الأجهزة الأمنية الاسرائيلية (الموساد، الشاباك، وشعبة الاستخبارات العسكرية) يديرون ويعملون في عدد من الشركات في دول الخليج، فضلاً عن مساهمة شركات عسكرية اسرائيلية بدور واسع في دول الخليج.

وأكدت الصحيفة أن الجنرالات الذين سبق لهم أن تبوأوا مواقع حساسة وهامة في أجهزة الموساد وجهاز المخابرات الداخلية (الشاباك)، وهيئة أركان الجيش الاسرائيلي يعملون ضمن شركات اسرائيلية حكومية وشركات اجنبية يملكها رجال ااعمال يهود يحمل بعضهم الجنسية الاسرائيلية بالإضافة الى جنسيات اخرى.

وحول طابع عمل الجنرالات الاسرائيليين المتقاعدين، أكدت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أن الجنرالات يقومون بتقديم إرشادات واستشارات أمنية للأجهزة الأمنية الخليجية حول سبل تشغيل أنظمة الأسلحة المتطورة التي تشتريها هذه الدول، وتابعة تشغيل العتاد، فضلاً عن تدريب عناصر الأمن المحليين على العمل على حماية الحدود وعلى إحباط عمليات مثل احتجاز رهائن أو القيام بانقلابات أو محاولات لاحتلال أهداف استراتيجية، مثل المنشآت النفطية، وشدت الصحيفة

مشعل: لا تجديد للتهدئة مع اسرائيل وحماس تعلن أن عزيز دويك سيصبح رئيساً للسلطة بعد التاسع من كانون الثاني

غزة - دمشق - وكالات - «القدس العربي» من اشرف الهور:

اعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة تلفزيونية بثت مساء الاحد ان «لا تجديد للتهدئة مع اسرائيل، عند انتهاء مدة العمل بها في 19 كانون الاول (ديسمبر)»، وقال مشعل في حديث مع قناة القدس الفضائية في الذكرى الحادية والعشرين لانطلاق حركة حماس ان «التهدئة كانت محددة بسببته اشهر تنتهي في 19 كانون الاول (ديسمبر)، علما ان العدو لم يلتزم باستحقاقاتها، نحن في حماس وغالبية القوى موقفتا هو ان التهدئة تنتهي ولا تجديد لها».

وحول التهديديات الاسرائيلية باجتياح غزة قال مشعل ان «التهديديات الاسرائيلية ليست جديدة والعدوان الاسرائيلي متواصل ولكن بوتائر مختلفة (...). اسرائيل بحاجة الى التهدئة رغم كل التصريحات، بسبب الانتخابات الاسرائيلية المقررة في شباط/فبراير المقبل ومفات اسرائيلية داخلية اخرى، وحذر مشعل من

أعضاء في الكونغرس يعارضونه.. واوباما لم يحدد موقفه منه بعد خلافات حادة في واشنطن حول الاتفاق النووي الامريكى مع الامارات

المضي قدماً.

وفي محاولة لبلورة رأي حول أمر يمكن ان يتحول إلى معركة سياسية في العاصمة الأمريكية خلال العام المقبل، وغادر ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ وواشنطن في رحلة تنتهي بالامارات، وهم بايرون دوجان وكنت كوتراو وشيلدون وايتهاوس، وقد بدأ بالفعل تحرك مضاد في المجلس التشريعي الأمريكي لمنع توقيع الاتفاق.

وقعت وزيرة الخارجية الامريكى كوندوليزا رايس مذكرة تفاهم مع الامارات في نيسان (ابريل) 2008 بالتعاون بشأن برنامج للطاقة النووية السلمية، وتمهدت الامارات بان تكون «شريكاً مسؤلاً».

من جانبها، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن إدارة بوش تجري مفاوضات للتعاون النووي مع السعودية والأردن والبحرين أيضاً، وأضافت أن الامارات وقعت مؤخراً اتفاقين مع شركتين أمريكيتين للهندسة هما «ثورون باور» و«سي إنش 2 إم هيل» لمساعدتها في المجال النووي.

وتابعت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين طلبوا عدم كشف هوياتهم من إدارة بوش كانت تأمل في توقيع هذا الاتفاق الشهر الماضي لكن الامارات قررت تأجيل توقيعها اثر انتخاب

مهام الرئاسة في 20 كانون الثاني (يناير) المقبل.

ونذرت التقارير أن اوباما أحبط علماً بالأمم إلا أنه لم يتخذ بعد موقفاً محدداً في الاتفاق المنظر.

وتحجم الإدارة الأمريكية عن توقيع الاتفاق مع دولة الامارات العربية بسبب قلق بعض المشرعين من أن الامارات لا تفعل ما يكفي لكبح الخطط النووية لايران، وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكى شون كورمساك انه يوجد اتفاق مع الامارات حول نص الاتفاق، لكن ليس من الواضح متى سيمكن توقيعها ان ما تزال المشاورات مستمرة مع المشرعين الامريكين.

ورداً على سؤال عما اذا كان هناك تأخير في توقيع الاتفاق، أكد كورمساك للصحافيين انه توجد مشاورات مع المشرعين في الكونغرس.

واضاف أنه توجد خطوات كثيرة يجب اتخاذها قبل ان يكون هناك اتفاق يدخل حيز التنفيذ بالفعل.

وقالت إيلينا روس ليهيتين «عدم استعداد الامارات للتعاون بصورة كاملة مع الجهود الدولية لوقف البرنامج النووي لايران وكبح طموحات طهران للسيطرة على الخليج الفارسي يجب ان تعطي لصناع سياستنا بعض الثاني قبل

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

بدأ تحرك حديث في الكونغرس الامريكى لمنع توقيع اتفاق للتعاون النووي بين الولايات المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة، في مجال توليد الطاقة، وقدمت عضو مجلس النواب إيلينا روس ليهيتين مشروع قرار يلزم الإدارة الامريكى بان تقدم إلى الكونغرس ما يثبت أن الامارات أخضعت تجاربها مع إيران لإجراءت صرامة يدعى انتقال الأموال والتكنولوجيا المتطورة إلى طهران.

وكانت تقارير إعلامية أمريكية أكدت ان إدارة الرئيس جورج بوش قد اتخذت قراراً بإعلان أول اتفاق للتعاون النووي مع الإمارات قبل تولي الرئيس المنتخب باراك اوباما



البحرين تجدد دعوتها لإنشاء منظمة إقليمية تضم إسرائيل القرصنة موضوع اساسي في مباحثات حوار النامة



الجنرال ديديف بترايوس قائد المنطقة الوسطى (يسار) ووزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة في حوار النامة

■ النامة - ف ب: جدد وزير الخارجية البحريني دعوته لإنشاء منظمة إقليمية تضم كلا من إسرائيل وإيران، قائلاً إن «التزام بلاده بالوسائل الدبلوماسية يجعلها لا تتردد دقيقة واحدة في استخدام القوة من أجل حماية هذه المنطقة الحيوية إذا لم يحقق مثل هذا الإطار الإقليمي الهدف منه».

وحذر الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة خلال مؤتمر حوار النامة الخامس حول أمن الخليج العربي المنعقد حالياً في العاصمة البحرينية النامة من تحول الأزمة المالية العالية الراهنة إلى أزمة أمنية، مؤكداً أهمية الدور الأمريكي بحماية أمن منطقة الخليج العربي، إلا أنه أشار إلى أنه يجب أن لا يكون بديلاً للأطر الإقليمية التي سبق أن طرحه قبل أشهر، في إشارة للمنظمة الإقليمية الأمنية التي يقترح أن تضم إيران وإسرائيل. وجدد دعوته لإنشاء هذه المنظمة، مبرراً ذلك بقوله: «إن قناعتنا بأهمية الحوار وتعزيز التعاون دفعنا إلى اقتراح إنشاء منظمة إقليمية تضم جميع دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من دون استثناء»، بما في ذلك إيران وإسرائيل، إلا أنه اشترط أن تحقق هذه المنظمة الأهداف المبررة الهدف منها، ولا يتم استغلالها لتحقيق مكاسب أحادية، وأن ذلك ألا يتم فلن تتردد دقيقة واحدة في أن نحول إلى مقاتلين من أجل حماية هذه المنطقة الحيوية». وكان الشيخ خالد دعا في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي إلى إنشاء منظمة تضم الدول العربية وإسرائيل وإيران وتركيا من أجل التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط.

في ذلك الوقت فرصت القرصنة المتنامية في منطقة خليج عدن، نفسها موضوعاً مهماً يعقد سنوياً ويكرس لبحث الخطر الأمني والتحديات مثل الأزمات والانتشار النووي والتهديدات المسلحة.

ويأتى نظراً إلى القرصنة مشكلة تهدد الأمن الإقليمي أن تشكل خطراً على الملاحة البحرية في منطقة تمر عبرها 12% من البترول التجاري البحرية العالمية و30% من البترول العالمي. وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينيس أمام اللجنة السبوت أن صعوبة مكافحة القرصنة تكمن في كون هذه الآفة تهدد منطقة تزيد مساحتها عن مليوني كيلو متر مربع، وهي مساحة تساوي ثلاثة أضعاف مساحة خليج المكسيك، وهاجم أعضاء ساسة صوماليون أكثر من مئة سفينة القرصنة الصومالية أكثر من مئة سفينة منذ بداية السنة، بما في ذلك حاملة النفط واحدة في أسواقها.

الخرافي: جلسة الثلاثاء قائمة وفي حال عدم حضور الحكومة سترفع الى ال30 الجاري امير الكويت يصدر مرسوماً بقبول استقالة رئيس الوزراء لتجنب الاستجواب



امير الكويت خلال افتتاحه الدورة البرلمانية في أكتوبر

الاستفادة من الإيجابيات الموجودة» داعياً الجميع إلى البدء بفتح صفحة جديدة في فيه صالح الكويت وإهلها. وقال الرئيس الخرافي إن «البلاد لا تتحمل مثل هذه الهزات علينا جميعاً أن نعمل بدأ واحداً لما فيه استقرار الكويت والحفاظ على أمنها وأمانها».

وأشار إلى الأهمية التي تشكلها القصة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التي دعا إليها سمو أمير البلاد الذي تشرف عليها في نهاية شهر يناير المقبل ويحضرها عدد كبير من رؤساء مجالس الأمة السابقين والرئيس الحالي للمجلس في شأن من سبتم تكليفه من قبل سموه بتشكيل الحكومة». وقال «أمل أن نسمع قريباً عن سيكته سمو الأمير وهو صاحب الشأن فيمن يختار لتشكيل الحكومة». وأعرب عن الأمل في أن «تجنب واحدة في أسواقها».

المجلس «زادت على الاسويين» مؤكداً أنه «لا يوجد وضوح في هذه الجزئية». ودعا الرئيس الخرافي إلى الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة وقال «انصح بعدم التأخر في تشكيل جميعاً أن نعمل بدأ واحداً لما فيه استقرار الكويت والحفاظ على أمنها وأمانها».

وأشار إلى الأهمية التي تشكلها القصة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التي دعا إليها سمو أمير البلاد الذي تشرف عليها في نهاية شهر يناير المقبل ويحضرها عدد كبير من رؤساء مجالس الأمة السابقين والرئيس الحالي للمجلس في شأن من سبتم تكليفه من قبل سموه بتشكيل الحكومة». وقال «أمل أن نسمع قريباً عن سيكته سمو الأمير وهو صاحب الشأن فيمن يختار لتشكيل الحكومة». وأعرب عن الأمل في أن «تجنب واحدة في أسواقها».

في تصريح للمصاحفين إن «جلسة مجلس الأمة يوم ال16 من الشهر الجاري (الثلاثاء المقبل) قائمة كما هو مقرر وفي حال عدم حضور الحكومة نتجاجة (صدور امر اميري في وقت سابق نذك) بقبول استقالته سترفع الجلسة الى تاريخ ال30 ولن تكون هناك جلسة يومي ال17 وال18».

وقال الرئيس الخرافي أيضاً عما إذا كان تشكيل الحكومة مرتبطاً بفترة زمنية محددة كما هو الحال بعد إجراء الانتخابات البرلمانية (وهي أسبوعان كما هو منصوص عليه في الدستور) مؤكداً أن فترة الاسويين «لا تنطبق على هذا الوضع لاسيما وأن الاستقالة جاءت خلال وجود المجلس (انقضاء الفصل التشريعي الحالي) ما يعني أن ليس هناك تحديد لمدى الاسويين». وأشار في هذا السياق إلى سوابق شهدتها الحياة السياسية في الكويت في شأن تشكيل الحكومة أثناء وجود

في تصريح للمصاحفين إن «جلسة مجلس الأمة يوم ال16 من الشهر الجاري (الثلاثاء المقبل) قائمة كما هو مقرر وفي حال عدم حضور الحكومة نتجاجة (صدور امر اميري في وقت سابق نذك) بقبول استقالته سترفع الجلسة الى تاريخ ال30 ولن تكون هناك جلسة يومي ال17 وال18».

وقال الرئيس الخرافي أيضاً عما إذا كان تشكيل الحكومة مرتبطاً بفترة زمنية محددة كما هو الحال بعد إجراء الانتخابات البرلمانية (وهي أسبوعان كما هو منصوص عليه في الدستور) مؤكداً أن فترة الاسويين «لا تنطبق على هذا الوضع لاسيما وأن الاستقالة جاءت خلال وجود المجلس (انقضاء الفصل التشريعي الحالي) ما يعني أن ليس هناك تحديد لمدى الاسويين». وأشار في هذا السياق إلى سوابق شهدتها الحياة السياسية في الكويت في شأن تشكيل الحكومة أثناء وجود

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

اصدر امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح الاحد امرا اميريا يقبل فيه رسميا استقالة الحكومة التي قدمت في أعقاب مواجهه مع البرلمان، ويكلفها بتصريف الاعمال حتى تشكيل حكومة جديدة.

وجاء في الامر الذي اوردته وكالة الانباء الكويتية «كونا»، «قبول استقالة سمو الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء والوزراء ويستمر كل منهم في تصريف الاعمال من شؤون منصبه لحين تشكيل الوزارة الجديدة».

وكان رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أعلن في الاول من كانون الاول (ديسمبر) ان امير الكويت قبل استقالة الحكومة الكويتية وينوي تكليف رئيس الحكومة المستقيلة تشكيل حكومة جديدة.

وفي حال اعادة تكليف الشيخ ناصر، ستكون الحكومة الخامسة التي يتولى تشكيلها منذ شباط (فبراير) 2006. وجاء الإعلان بعد تصريحات وزير رئيس البرلمان جاسم الخرافي هذا الشهر بان امير البلاد قبل استقالة الحكومة.

وفي الشهر الماضي قدمت الحكومة استقالته إثر طلب تقدم به ثلاثة نواب إسلاميين ستة لاستجواب رئيس الوزراء فيما يتعلق بزيارة مثيرة للجدل قام بها رجل دين شيعي إيراني.

من جانبه قال رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي امس ان المجلس سيصدق جلسته العادية غدا الثلاثاء مبينا ان في حال عدم حضور الحكومة الجلسة نتيجة قبول استقالته سترفع الجلسة الى يوم ال30 من الشهر الحالي، وأوضح الرئيس الخرافي

خطوة هامة الى الامام لانها المرة الاولى التي ترى فيها تحالفا تباط به مهمة مكافحة القرصنة». وأضاف الاميرال الذي عمل طيلة ستة اشهر في الجبهة الامامية لجهود مكافحة القرصنة الصومالية وشارك في عمليات تحرير سفينتين فرنسييتين، ان «المقاربة الأوروبية مقاربة شاملة، والجانب العسكري ليس الاعداء واحدا من بين عدة عناصر». الا انه اعتبر ان مشكلة القرصنة لن تحل الا مع قيام حكومة صومالية تحظى «بمقومات التحرك على الارض، وفي مياها الإقليمية». والصومال من دون حكومة مركزية منذ 1991.

السعودية العملاقة «سبورس ستار»، وما زال 15 سفينة على متنها 300 شخص على الأقل، محتجزة لدى القرصنة. وأضاف غينيس الذي تسوق بلاده لمشروع قرار في مجلس الامن يتبع ملاحقة القرصنة حتى في البير «ان مستوى المعلومات التي تحظى بها حاليا لا يتيح لنا شن غارات على المعالق البرية» للقرصنة. من الجانب الاوروبي، قال ضابط فرنسي رفيع يعمل في جهود مكافحة القرصنة، ان مهمة «اتالانتا» التي اطلقت مؤخرا لمكافحة صومالية تحظى «بمقومات التحرك على اطار التحرك الدولي». وقال نائب الاميرال جيرار فالين لوكالة فرانس برس «اننا نفعلا

مباحثات قطرية - فلبينية برئاسة امير قطر وارويو



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يجتمعاً برئيسة الفلبين غلوريا ماكابغال ارويو في الدوحة

لندن - «القدس العربي»:

عقدت بالديوان الاميري القطري قبل ظهر امس جلسة المباحثات الرسمية بين دولة قطر برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر وجمهورية الفلبين برئاسة غلوريا ماكابغال ارويو رئيسة الجمهورية.

وقع الاتفاقية والبروتوكول عن كمال دولة قطر يوسف حسين جاسب وزير الاقتصاد والمالية والشيخ فهد بن جاسم بن محمد آل عبدالرحمن آل ثاني وزير الاعمال والتجارة، فيما وقعها عن الجانب الفلبيني مارغريتي بي تيفيز وزير المالية وبيتر فافيلوا وزير التجارة والصناعة.

لندن - «القدس العربي»:

عقدت بالديوان الاميري القطري قبل ظهر امس جلسة المباحثات الرسمية بين دولة قطر برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر وجمهورية الفلبين برئاسة غلوريا ماكابغال ارويو رئيسة الجمهورية.

وقع الاتفاقية والبروتوكول عن كمال دولة قطر يوسف حسين جاسب وزير الاقتصاد والمالية والشيخ فهد بن جاسم بن محمد آل عبدالرحمن آل ثاني وزير الاعمال والتجارة، فيما وقعها عن الجانب الفلبيني مارغريتي بي تيفيز وزير المالية وبيتر فافيلوا وزير التجارة والصناعة.

الحوار الإعلامي الألماني العربي ينطلق في دبي

لندن - «القدس العربي»:

تبدأ في دبي اليوم أعمال الحوار الإعلامي الألماني العربي تحت عنوان «نقل الثقافة والعولمة الثقافية - الهوية المحلية والثقافة العالمية»، ويشارك في هذا الحوار الذي يستمر لمدة يومين عدد كبير من الاعلاميين والكتاب والمراسلين الصحافيين من دولة الامارات والدول العربية والمنايا.

وقال مايكل غور مدير ادارة العلاقات الاعلامية والثقافية مع دول الامارات والوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الألمانية في تصريح لوكالة انباء الامارات «وام»، ان الهدف من تنظيم هذا الحوار في دولة الامارات العربية المتحدة هو دعم التعاون الثقافي والاعلامي والتعليمي بين الجانبين العربي والالمني من خلال وسائل الاعلام.

لندن - «القدس العربي»:

تبدأ في دبي اليوم أعمال الحوار الإعلامي الألماني العربي تحت عنوان «نقل الثقافة والعولمة الثقافية - الهوية المحلية والثقافة العالمية»، ويشارك في هذا الحوار الذي يستمر لمدة يومين عدد كبير من الاعلاميين والكتاب والمراسلين الصحافيين من دولة الامارات والدول العربية والمنايا.

وقال مايكل غور مدير ادارة العلاقات الاعلامية والثقافية مع دول الامارات والوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الألمانية في تصريح لوكالة انباء الامارات «وام»، ان الهدف من تنظيم هذا الحوار في دولة الامارات العربية المتحدة هو دعم التعاون الثقافي والاعلامي والتعليمي بين الجانبين العربي والالمني من خلال وسائل الاعلام.

مقتل ثلاثة جنود كنديين وثلاثة من رجال الشرطة في أفغانستان

بمدينة قندهار جنوب أفغانستان، صرح مسؤولون عسكريون كنديون بان ثلاثة جنود كنديين قتلوا واصيب اآخري في جنوب أفغانستان امس السبت عندما تم تفجير شحنة ناسفة قرب السيارة المدرعة التي كانوا يركبونها. وبهذا يكون 103 جنود من افراد القوات الكندية قد قتلوا منذ بدء المهمة العسكرية لكندا في أفغانستان عام 2002 . وقتل دبلوماسي واحد. ولم يحدد بيان اصدره المسؤولون العسكريون هويات الجنود. وقالوا ان تفصيلات اخرى ستعلن بعد انتهاء عائلات الجنود.

ولكندا نحو 2700 جندي في مدينة قندهار الواقعة جنوب أفغانستان في مهمة قتالية من المنتظر ان تنتهي في 2011.

في ذلك قال مسؤول محلي ان ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا كما أصيب 12 آخرون امس الاحد في انفجار قنبلة

غوردن براون يتهم ايضا جماعة «عسكر طيبة» في هجمات بومباي باكستان تؤكد قدرتها على الرد على انتهاكها وينودلهي تقول إن الحادث عرضي



رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون في اسلام اباد امس

على سحب جنود من الجبهة الشمالية حيث يتواجه جيشها مع عناصر طالبان الباكستاني وتظيم القاعدة قرب الحدود مع أفغانستان.

لندن - «القدس العربي»:

غوردن براون الاحد في نيودلهي الجماعة الإسلامية الباكستانية «عسكر طيبة»، بتفنيذ اعداءات بومباي اائية تشرين الثاني/ نوفمبر مؤكدا اتهامات الهند بهذا الخصوص. وقال براون للصحافيين قبل ان يتنقل نيودلهي الى اسلام اباد حيث سيلتقي الرئيس أصوف علي زرداري «تصرف ان المجموعة المسؤولة عن الهجمات هي عسكر طيبة ويجب ان يتحملوا مسؤولية هذه المأساة الكبيرة».

وذكر غوردن براون ان نيودلهي هي العاصمة الهندية ونيودلهي من مدن هجمات بومباي ان المجموعة الهامة التي ضمت 10 ناشطين اسلاميين وتسببت بمقتل 163 شخصا نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، اتت من باكستان حيث خطط لهذه الاعتداءات، وتطالب جارتها بتسليمها نحو اربعين شخصا يشتبه بعلاقتها بالاهراب.

ويبدأت اسلام اباد الخميس سلسلة من الاعتقالات في الاوساط القريبة من جماعة عسكر طيبة الاسلامية الباكستانية التي تنهها نيودلهي بالوقوف وراء الهجمات لكنها استبعدت مرات عدة في الايام الاخيرة وقوع نزاع مسلح جديد مع باكستان بعدما توجه البذان في ثلاث حروب منذ استقلالها العام

لندن - «القدس العربي»:

غوردن براون الاحد في نيودلهي الجماعة الإسلامية الباكستانية «عسكر طيبة»، بتفنيذ اعداءات بومباي اائية تشرين الثاني/ نوفمبر مؤكدا اتهامات الهند بهذا الخصوص. وقال براون للصحافيين قبل ان يتنقل نيودلهي الى اسلام اباد حيث سيلتقي الرئيس أصوف علي زرداري «تصرف ان المجموعة المسؤولة عن الهجمات هي عسكر طيبة ويجب ان يتحملوا مسؤولية هذه المأساة الكبيرة».

وذكر غوردن براون ان نيودلهي هي العاصمة الهندية ونيودلهي من مدن هجمات بومباي ان المجموعة الهامة التي ضمت 10 ناشطين اسلاميين وتسببت بمقتل 163 شخصا نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، اتت من باكستان حيث خطط لهذه الاعتداءات، وتطالب جارتها بتسليمها نحو اربعين شخصا يشتبه بعلاقتها بالاهراب.

ويبدأت اسلام اباد الخميس سلسلة من الاعتقالات في الاوساط القريبة من جماعة عسكر طيبة الاسلامية الباكستانية التي تنهها نيودلهي بالوقوف وراء الهجمات لكنها استبعدت مرات عدة في الايام الاخيرة وقوع نزاع مسلح جديد مع باكستان بعدما توجه البذان في ثلاث حروب منذ استقلالها العام

لندن - «القدس العربي»:

غوردن براون الاحد في نيودلهي الجماعة الإسلامية الباكستانية «عسكر طيبة»، بتفنيذ اعداءات بومباي اائية تشرين الثاني/ نوفمبر مؤكدا اتهامات الهند بهذا الخصوص. وقال براون للصحافيين قبل ان يتنقل نيودلهي الى اسلام اباد حيث سيلتقي الرئيس أصوف علي زرداري «تصرف ان المجموعة المسؤولة عن الهجمات هي عسكر طيبة ويجب ان يتحملوا مسؤولية هذه المأساة الكبيرة».

وذكر غوردن براون ان نيودلهي هي العاصمة الهندية ونيودلهي من مدن هجمات بومباي ان المجموعة الهامة التي ضمت 10 ناشطين اسلاميين وتسببت بمقتل 163 شخصا نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، اتت من باكستان حيث خطط لهذه الاعتداءات، وتطالب جارتها بتسليمها نحو اربعين شخصا يشتبه بعلاقتها بالاهراب.

ويبدأت اسلام اباد الخميس سلسلة من الاعتقالات في الاوساط القريبة من جماعة عسكر طيبة الاسلامية الباكستانية التي تنهها نيودلهي بالوقوف وراء الهجمات لكنها استبعدت مرات عدة في الايام الاخيرة وقوع نزاع مسلح جديد مع باكستان بعدما توجه البذان في ثلاث حروب منذ استقلالها العام

لندن - «القدس العربي»:

غوردن براون الاحد في نيودلهي الجماعة الإسلامية الباكستانية «عسكر طيبة»، بتفنيذ اعداءات بومباي اائية تشرين الثاني/ نوفمبر مؤكدا اتهامات الهند بهذا الخصوص. وقال براون للصحافيين قبل ان يتنقل نيودلهي الى اسلام اباد حيث سيلتقي الرئيس أصوف علي زرداري «تصرف ان المجموعة المسؤولة عن الهجمات هي عسكر طيبة ويجب ان يتحملوا مسؤولية هذه المأساة الكبيرة».

وذكر غوردن براون ان نيودلهي هي العاصمة الهندية ونيودلهي من مدن هجمات بومباي ان المجموعة الهامة التي ضمت 10 ناشطين اسلاميين وتسببت بمقتل 163 شخصا نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، اتت من باكستان حيث خطط لهذه الاعتداءات، وتطالب جارتها بتسليمها نحو اربعين شخصا يشتبه بعلاقتها بالاهراب.

ويبدأت اسلام اباد الخميس سلسلة من الاعتقالات في الاوساط القريبة من جماعة عسكر طيبة الاسلامية الباكستانية التي تنهها نيودلهي بالوقوف وراء الهجمات لكنها استبعدت مرات عدة في الايام الاخيرة وقوع نزاع مسلح جديد مع باكستان بعدما توجه البذان في ثلاث حروب منذ استقلالها العام

مدراء المدارس يحتجون على منع بعض اهالي الجالية الاسلامية بالمانيا بناتهم من الاشتراك في دروس السباحة

برلين - «القدس العربي» - من بسام عويضة: بين الغيبة والاخرى تظهر احتجاجات من قبل مدراء المدارس الحكومية الألمانية بسبب قيام بعض الاهالي من الجالية الاسلامية في المانيا بمنع بناتهم من الاشتراك في دروس السباحة او الرحلات الدراسية. وتشكل الجالية الاسلامية حاليا في المانيا ما يزيد عن اربعة ملايين مسلم غالبيتهم من الجالية التركية، والذين جاء معظمهم للعمل في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية، في حين يبلغ العدد الاجمالي لسكان المانيا 82 مليوناً والتي تعد من اكبر الدول الأوروبية من حيث عدد السكان. ولا تعتبر مستقلاً الاشتراك في دروس السباحة او الرحلات الدراسية الألمانية، المشاكلة الوحيدة التي تعاني منها الجالية المسلمة في المانيا، فهناك مشاكل كثيرة يعاني منها أبناء الجالية المسلمة مثل صعوبة الاندماج احياناً في المجتمع الألماني، وتعلم اللغة الألمانية وابداء فرص عمل في المجتمع الألماني. ويعتبر ملف الاندماج احد الملفات المهمة على الساحة السياسية الألمانية، فالحكومة الألمانية يعتقد كل عام في العاصمة برلين مؤتمر من ملف اندماج المهاجرين في المجتمع الألماني، وعادة ما يشترك ممثلو الجمعيات والؤسسات والروابط الأجنبية في هذا المؤتمر

برلين - «القدس العربي» - من بسام عويضة: بين الغيبة والاخرى تظهر احتجاجات من قبل مدراء المدارس الحكومية الألمانية بسبب قيام بعض الاهالي من الجالية الاسلامية في المانيا بمنع بناتهم من الاشتراك في دروس السباحة او الرحلات الدراسية. وتشكل الجالية الاسلامية حاليا في المانيا ما يزيد عن اربعة ملايين مسلم غالبيتهم من الجالية التركية، والذين جاء معظمهم للعمل في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية، في حين يبلغ العدد الاجمالي لسكان المانيا 82 مليوناً والتي تعد من اكبر الدول الأوروبية من حيث عدد السكان. ولا تعتبر مستقلاً الاشتراك في دروس السباحة او الرحلات الدراسية الألمانية، المشاكلة الوحيدة التي تعاني منها الجالية المسلمة في المانيا، فهناك مشاكل كثيرة يعاني منها أبناء الجالية المسلمة مثل صعوبة الاندماج احياناً في المجتمع الألماني، وتعلم اللغة الألمانية وابداء فرص عمل في المجتمع الألماني. ويعتبر ملف الاندماج احد الملفات المهمة على الساحة السياسية الألمانية، فالحكومة الألمانية يعتقد كل عام في العاصمة برلين مؤتمر من ملف اندماج المهاجرين في المجتمع الألماني، وعادة ما يشترك ممثلو الجمعيات والؤسسات والروابط الأجنبية في هذا المؤتمر

لندن - «القدس العربي»:

غوردن براون الاحد في نيودلهي الجماعة الإسلامية الباكستانية «عسكر طيبة»، بتفنيذ اعداءات بومباي اائية تشرين الثاني/ نوفمبر مؤكدا اتهامات الهند بهذا الخصوص. وقال براون للصحافيين قبل ان يتنقل نيودلهي الى اسلام اباد حيث سيلتقي الرئيس أصوف علي زرداري «تصرف ان المجموعة المسؤولة عن الهجمات هي عسكر طيبة ويجب ان يتحملوا مسؤولية هذه المأساة الكبيرة».

الرئيس الصومالي يقيل رئيس وزرائه والاخير يرفض التنحي والبرلمان يبحث الأزمة

ورفض رئيس الوزراء الصومالي نور حسين عدي قرار الرئيس عبد الله يوسف باقالته، وقال ان يوسف لا يملك الصلاحية للاختصاص هذه الخطوة، في حين بعد البرلمان لاستدعاء لوقفي الرجيل واتخاذ قراره الذي يعتبر نافذاً بشأن الأزمة.

لندن - «القدس العربي»:

غوردن براون الاحد في نيودلهي الجماعة الإسلامية الباكستانية «عسكر طيبة»، بتفنيذ اعداءات بومباي اائية تشرين الثاني/ نوفمبر مؤكدا اتهامات الهند بهذا الخصوص. وقال براون للصحافيين قبل ان يتنقل نيودلهي الى اسلام اباد حيث سيلتقي الرئيس أصوف علي زرداري «تصرف ان المجموعة المسؤولة عن الهجمات هي عسكر طيبة ويجب ان يتحملوا مسؤولية هذه المأساة الكبيرة».

لندن - «القدس العربي»:

غوردن براون الاحد في نيودلهي الجماعة الإسلامية الباكستانية «عسكر طيبة»، بتفنيذ اعداءات بومباي اائية تشرين الثاني/ نوفمبر مؤكدا اتهامات الهند بهذا الخصوص. وقال براون للصحافيين قبل ان يتنقل نيودلهي الى اسلام اباد حيث سيلتقي الرئيس أصوف علي زرداري «تصرف ان المجموعة المسؤولة عن الهجمات هي عسكر طيبة ويجب ان يتحملوا مسؤولية هذه المأساة الكبيرة».



كشف عن ضياع 100 مليار دولار وتدخل المصالح السياسية وعدم فهم بالمجتمع تقرير: عملية اعادة اعمار العراق اتسمت بالفشل والبيروقراطية واهدار الاموال وتصفية الحسابات

لندن - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان دراسة غير منشورة تتكون من 513 صفحة وصفت عملية اعمار بانها اتسمت بالفشل والبيروقراطية وتصفية الحسابات بين الاطراف المشاركة فيها.

وقالت الصحيفة ان التقرير الذي برأجه الان خبراء في السياسة ومسؤولون كبار اضافة الى مراجعين تقنيين، يشير الى انه عندما بدأت جهود الاعمار في التاخر خاصة في مجال تطوير وبناء قوات الشرطة والجيش العراقيين بدأت وزارة الدفاع (البيتاغون) يوضع اجراءات مضخمة عن التقدم الحاصل من اجل التغطية على الفشل.

ويشير التقرير الى ان وزير الخارجية السابق كولن باول الذي نقل عنه قوله بعد الغزو عام 2003 ان وزارة الدفاع واصلت اختراع ارقام حول زيادة اعداد قوات الامن العراقية ، حيث يقفز الرقم 20 الفا في الاسبوع، مشيراً «الآن لدينا 80 الفا، لدينا الآن 100 الف والآن 120 الفا».

وتدعم مقولة باول عن تضخيم ارقام القوات الامنية رواية ريكاردو سانتيز قائد القوات الامنية العراقية السابق في العراق الذي كشف عن فضائح ابو غريب اثناء فترة عمله ودفع ثمنها من خلال استبعاده من الترفيع واجباره على التقاعد المبكر. كما يدعم الرواية بول بريمر، الحاكم المدني السابق على العراق.

ويكشف التقرير ان امريكا التي قامت باوسع عملية اعادة اعمار لبلد دمرته الحرب، والتي تعتبر الاوسع منذ خطة مارشال لاعمار أوروبا بعد الحرب لم تكن لديها الخطط والسياسات الكافية ولا القدرات التقنية ولا حتى البنى التنظيمية التي يحتاج اليها لتنفيذ البرنامج.

وتقول الصحيفة ان الرسالة الاكثر مرارة هي طبيعة الاقدام التي تظهر في التقرير، فعلى الرغم من الاموال والجهود التي انفقَت فان ما تم اعادة اعماره لم يتجاوز ما تم تدميره او نهبه اثناء الحرب.

ويشير التقرير الى انه مع منتصف عام 2008 فما تم انفاقه على اعمار العراق وصل 117 مليار دولار منها خمسون مليارا دفعت من اموال دافعي الضرائب الامريكية.

وتنقل الصحيفة عن التقرير عددا من الشهادات التي تتحدث عن المواقف ذات الطابع السياسي منها رسالة لاجد العاملين الجمهوريين يدعو فيها لارسال ميزانية تستخدم لاطهار ان تقدما حصل في العراق من اجل دعم حملة انتخاب الرئيس الامريكي جورج بوش في ولايته الثانية.

وهناك مثال اخر عن التشوش والتسرع حيث اعطى احد العاملين في وكالة التنمية الدولية الامريكية اربع ساعات ليحدد طول الشوارع في العراق التي يحتاج لاصلاحها او فتحها حيث اعتمد المسؤول على مراجع الوكالة لتحديد حجم ما يراد اصلاحه.

ويشير التقرير الى ان الاموال من اجل بناء مشاريع في الاحياء تم توزيعها بين السياسيين ومشايخ القبائل المتنافسين الذين كانوا يتدخلون ويفرضون متعديين تابعين لهم والاعمار والعمل في المشروع. ويستنتج انه خلال الخمس سنوات الماضية من الاحتلال لم تقم الادارة

بتطوير اطار قانوني للتخطيط والتحصير والتفويض مع خطط بديلة تستخدم فيها الدبلوماسية والعمليات العسكرية.

ويجمل التقرير عنوان «دروس صعبة: تجربة اعادة اعمار العراق» واعدته المكتبة العام لفتش اعمار العراق الخاص وقاد الفريق استيوارت بوين. واعتمدت الدراسة على 500 مقابلة اضافة الى نتائج 600 تدقيق للحسابات، ويكتب بوين

ويحسد التقرير ان التاثير على جهود الاعمار لكنه لا يعرف السبب الذي جعل من العنف عاملا سلبيا على بداية الاعمار، لان خلف العنف كان هناك عدم استعداد من الولايات المتحدة بشكل مناسب للقيام بالمهمة على احسن وجه.

ويتحدث التقرير عن سوء تقدير المسؤوليين الامريكيين في حينه حيث وجدوا عشية الحرب ان جهود اعمار العراق ستحتاج الميزانية المحددة وفي لقاء بين نونالد راسفيلد وزير الدفاع في حينه وجي غارثر-مسؤول فريق اعادة الاعمار قبل استبداله قال راسفيلد ردا على تقرير من غارثر

قائلا «صديقي، اذ كنت تتوقع اننا سننقذ مليارات الدولارات هناك فانت مخطئ».

ويشير التقرير الى ان الخدمات الوحيدة التي تم اعادةها لفترة ما قبل الحرب هي الهواتف النقالة فيما تظل خدمات الكهرباء اقل مما كانت عليه قبل الحرب وكذا الماء ونتاج النفط.

وتقول الصحيفة انه لا يعرف ان كان عراق بدون عنف سيؤدي الى نجاح جهود الاعمار لكن بوين يختم تقريره بعبارات من رواية «الامال العظيمة» لديكنز «انفقنا ما استطعنا من الاموال، وحصلنا على القليل مقابلها من السكان الذي يعملون تفكيرهم ليعطونا».



الرئيس الامريكي يحاول ان يتغاضى الحذاء الذي القاه عليه صحافي عراقي في بغداد امس (ا ف ب)

بريطانيا تبذل جهودا لاقتناع بغداد باتفاق قانوني يغطي وجودها اكبر جنرال امريكي بالعراق يعلن استمرار الوجود العسكري داخل المدن بعد الصيف

لندن - «القدس العربي»:

قال قائد القوات الامريكية في العراق ريموند اوديريونو ان القوات الامريكية لن تغادر المدن العراقية بحلول حزيران (يونيو) القادم حسبما اشارت الاتفاقية الامنية التي وقعت الشهر الماضي والتي نصت على خروجها الى القواعد العسكرية بحلول 30 حزيران (يونيو) القادم.

وجاءت تصريحات اوديريونو في الوقت الذي وصل فيه وزير الدفاع الامريكي وروبرت غيتس فجأة للعاصمة العراقية بغداد واجتمع مع رئيس الحكومة نوري المالكي. وقال اكبر عسكري امريكي في العراق ان مهام الجيش الامريكي ستتم اعادة تعريفها وتوزيعها من اجل تدريب قوات الامن والجيش العراقية، واعترف ان هذه القوات ليست مؤهلة للقيام بالمهمة وحدها بحسب الشروط التي تحدت عنها الاتفاقية.

وقال اوديريونو ان بعض القوات ستظل تقوم بمهام مشتركة ومهام دعم واستناد، ونقل عنه قوله «نعتقد اننا سنبقى في الداخل بعد الصيف».

وعبر الجنرال الامريكي عن قلقه من تخفيض عدد القوات الامريكية داخل المدن في الوقت الذي تحضر فيه البلاد لانتخابات عامة وقال «لا نريد الرجوع خطوة للوراء بعد كل التقدم الذي حققناه».

وتصريحات اوديريونو بعد العملية الانتخابية التي نفذها انتحاري ادت لقتل 57 شخصا في مطعم في

مدينة كركوك، الغنية بالنفط. وتعتبر مدن الشمال مثل الموصل ومحافظة ديالى من المناطق التي لا تزال متوترة وتشهد توترات طائفية وعرقية وعمليات للمسلحين. وقال اوديريونو ان الاتفاق حول وجود القوات الامريكية في مرحلة ما بعد عام 2011 قد يتم التفاوض عليه. ذلك ان الاتفاقية تنص على انه يمكن التفاوض وتغييرها حالة اقتضاء الظروف الامنية لذلك، وكان غيتس قد اكد للجنود في لقاء له معهم في قاعدة بلد ان الولايات المتحدة لا زالت مكرسة للخروج من العراق بحلول عام 2011.

ووصف مسؤول عراقي من حكومة المالكي ان بعض الجنرال لتوضيح مواقفه قائلا انها مسألة مع روح الاتفاقية وهي استمرار امريكا بتقديم الدعم للقوات العراقية لكي تعتمد على نفسها. ونقلت «واشنطن بوست» عن عسكري امريكي قوله ان القوات الامريكية ستواصل العمل خارج المدن. ولا يعرف عدد القوات الامريكية التي ستبقى في العراق، وهي الان 150 الفا، وتقتصر تقارير ان ادارة اوباما ستقوم باعادة تعريف مهمة القوات الامريكية وقد تبقى على قوات تتراوح بين 30-50 الفا ويعرض التقارير تقديرا بـ70 الف جندي. وكان على الديباغ الناطق باسم الحكومة العراقية قد قال ان الحكومة العراقية مفتوحة على التفاوض حول تمديد انسحاب القوات الامريكية خاصة ان القوات

العراقية بحاجة الى 10 اعوام لكي تعتمد على نفسها، ونفى المالكي تصريحات الديباغ باعتبارها تعبيرا عن موقفه الشخصي. وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت عن انسحاب كلي لقواتها بحلول الصيف القادم. ولن تبقى سوى على عدد قليل من المبرين لا يتجاوز 400 خبير. واشارت هنا صحيفة «انديبندنت اون ساوندس»، قائلة ان حكومة المالكي الغاضبة من الدور البريطاني في البصرة وتعاملها مع الميليشيات المسلحة قررت تجسيد اتفاق على غرار الاتفاقية التي وقعتها حكومتها مؤخرا مع الامريكيين.

وقالت ان القوات البريطانية في العراق تواجه نهاية مذلّة لهمتها التي استمرت ست سنوات في تلك البلاد، ذلك ببساطة لأن حكومة المالكي غير راضية عن صفقة القوات البريطانية مع الجماعات الشيعية في البصرة، خاصة جيش المهدي التابع لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين بريطانيين يبدلون جهودا خارقة لتأمين نوع من الإطار القانوني الذي يمكن أن توصل وفقه القوات البريطانية وجودها في العراق عندما ينتهي تفويض الأمم المتحدة الممنوح لها بالبقاء في تلك البلاد في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري. هذا واتخذت المعارضة العراقية للاتفاقية الامنية مع الامريكية تصريحات اوديريونو والديباغ سلاحا للحديث عن نوايا الامريكيين بالبقاء الدائم في العراق.

المشهد واضح لجهة المسؤولية الاكبر للعراقيين والدور الاقل حضورا لنا». و اضاف هادلي «من الواضح انها لحظة انتقالية بالنسبة اليينا، نلاحظ هذا الامر في واشنطن (بالحظة) يوما بعد يوم، وايضا (بالحظة) العراقيون». لافتا الى الانتخابات المحلية التي سيصيدها العراقي في كانون الثاني/يناير والانتخابات التشريعية في كانون الاول/ديسمبر الذي يليه.

واضاف هادلي «من الواضح انها لحظة انتقالية بالنسبة اليينا، نلاحظ هذا الامر في واشنطن (بالحظة) يوما بعد يوم، وايضا (بالحظة) العراقيون». لافتا الى الانتخابات المحلية التي سيصيدها العراقي في كانون الثاني/يناير والانتخابات التشريعية في كانون الاول/ديسمبر الذي يليه.

والذين سيتخبون لأول مرة. واكد نيلز ان حملة التثقيف الانتخابي مشروع مدّ لخدمة هذا الهدف يتم تنفيذه من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بدعم من بعثة الأمم المتحدة للعراق ويتنسيق وثيق مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق. ويهدف هذا المشروع إلى لقاء المفوضية بالمجتمع العراقي المدني وأصحاب الآراء المؤثرة من العراقيين على المستوى الوطني ومستوى المحافظة وذلك لزيادة وعي المواطنين العراقيين حول العملية الانتخابية.

من جهته طالب عضو مجلس النواب عن القائمة العراقية الشيخ خير الله البصري بجعل يوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني/يناير المقبل وهو يوم اجراء انتخابات مجالس المحافظات، يوما للاستفتاء على تشكيل اقليم البصرة.

المدعي العام الأمريكي: عقوبات قد تصل الى السجن المؤبد لعناصر شركة الحماية الامنية الأمريكية «بلاك ووتر»

بغداد - وأج: رجح المدعي العام في مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي كنف كيم السبت أن تصل الاحكام في قضية «ساحة النسرور» في العراق المتهم فيها عناصر شركة الحماية الامنية الأمريكية، بلاك ووتر» الى 30 عاما لكل شخص منهم وفي حال اثبات التهم ضدهم قد تصل العقوبة الى السجن المؤبد.

وأوضح كيم في مؤتمر صحافي عقده في بغداد أن لائحة الاتهام في القضية احتوت على 35 تهمة منها 15 تهمة بالقتل العمد و20 تهمة محاولة الشروع بالقتل العمد.

يشير الى أن جميع عناصر «بلاك ووتر» المنورطين وجهت التهم ضدهم في استخدام السلاح بعمليات القتل المتعمد. وأضاف المسؤول الامريكي أن مكتب التحقيقات الفيدرالي لم يكن يستطيع الحصول على لائحة الاتهام الموجهة ضد العناصر العاملين في شركة «بلاك ووتر» الامنية العاملة في العراق لولا

المساعدة التي وفرتها وزارة الداخلية العراقية وعدد من الضحايا الجرحى وشهود العيان في الحادثة المذكورة التي راح ضحيتها 14 مدنيا عراقيا.

وأوضح أن لائحة الاتهام وجهت لستة افراد من العاملين في «بلاك ووتر» فيما اعترف أحد المتهمين الستة بالقتل الإرادي العمد والشروع فيه، مشيرا الى أن الهدف من زيارته الى العراق لقاء عائلات الضحايا والاجابة عن تساؤلاتهم وكذلك الحصول على اجابات لعدد من الاسئلة يهدف توضيح لائحة الاتهامات الموجهة ضد عناصر الشركة الامنية.

يذكر أن عناصر شركة «بلاك ووتر» الامنية الامريكية الخاصة قد قتل في 16 سبتمبر الماضي 14 مدنيا عراقيا في تقاطع ساحة النسرور غربي بغداد مما دفع بالحكومة العراقية الى إلغاء قانون أصدرته سلطة الائتلاف المؤقتة في العراق بقيادة السفير الامريكي بول بريمر عام 2004 والذي يمنح حصانة للشركات الامنية الاجنبية العاملة.

سفير دولة الكويت يؤكد حق بلاده في التعويضات من العراق

جميع ديونه والتزاماته والنهوض من جديد، مشيرا الى ان اعادات النفط العراقية في 2008 تجاوزت الـ 70 بليون دولار وهي في تمام مستمر مما يؤهله لبناء دولة حديثة وقوية.

وتطرق الدويسان في حديثه الى قضية القرصنة وقال ان الخليج وبحر العرب لهما اهمية ليست فقط اقليمية وانما دولية لذا يجب ان تتضافر الجهود الدولية لمواجهة وحل هذه المشكلة ونحن في الكويت مهتمون بأمن الملاحة البحرية ومستعدون بالتعاون مع المنظمات الدولية للقضاء على هذه الازمة. وأشار السفير الكويتي ان امن الخليج متكامل ولا بد من اشراك دول المنطقة فيما يربان العراق في الترتيبات الامنية الدولية لان منطقة الخليج لا بد ان تكون منطقة امنة، وتكمن اهمية استقرار الامن في المنطقة، وايضا ان الحديث عن الديون امر ثانوي، فالعراق يمتلك من مقدراته النفطية والثروات مايمكته من سداد

الديون. وأكد سفير دولة الكويت في بريطانيا وعميد السلك الدبلوماسي خالد الدويسان ان التعويضات التي تطالب بها الكويت من العراق لثقت حق مشروع لانه تم اقرارها من مجلس الامن.

وقال الدويسان في تصريح لوكالة انباء البحرين ان الحديث عن تعويضات العراق للكويت ليست محل نقاش فهي حقوق كويتية اقرها مجلس الامن ونحن ليس لنا الحق في التنازل عن تلك التعويضات لانها صدرت بقرارات دولية، اما الحديث عن اسقاط الديون الكويتية المترتبة على العراق فهو مسألة لا تخضع للحكومة الكويتية التي تسعى الى تعميم العلاقات مع العراق لكن نحن دولة ديمقراطية ومثل تلك القرارات المثيرة لتناقش في البرلمان وهو صاحب الراي الملزم للحكومة.

وأضاف ان الحديث عن الديون امر ثانوي، فالعراق يمتلك من مقدراته النفطية والثروات مايمكته من سداد الديون. وأكد سفير دولة الكويت في بريطانيا وعميد السلك الدبلوماسي خالد الدويسان ان التعويضات التي تطالب بها الكويت من العراق لثقت حق مشروع لانه تم اقرارها من مجلس الامن.

الزيارات السابقة للرئيس الامريكي الى العراق



بغداد. ا ف ب: الزيارة التي يقوم بها الرئيس الامريكي جورج بوش الى العراق هي الرابعة منذ اجتياح هذا البلد منذ ربيع العام 2003.

في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2003 قام بوش بزيارة مفاجئة لبغداد بمناسبة عيد الشكر، وذلك بهدف رفع معنويات نحو 130 الف جندي منتشرين في العراق والتأثير ايجابا على الراي العام الامريكي.

وقال مخاطبا العسكريين الامريكيين الذين اجتمعوا في احدى قاعات مطار بغداد لتناول عشاء عيد الشكر، «الحمل اليكم رسالة من الولايات المتحدة، شكرًا لخدماتكم، اميركا تقف وراءكم».

وتم اعداد هذه الزيارة التي استمرت اقل من ثلاث ساعات وسط تكتم شديد، وكانت قبل ايام من اعتقال الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في 13 كانون الاول/ديسمبر من جانب الجيش الامريكي.

في 13 حزيران/يونيو 2006 وخلال زيارته الثانية لبغداد، اكد الرئيس الامريكي لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي دعم واشنطن.

وقال بوش خلال لقائه المالكي «لم أت فقط للفاكس شخصيا، جئت ايضا لاقول لكم ان اميركا تقول كلمتها وتمسك بها».

واضاف امام نحو 300 جندي امريكي تجمعوا امام سفارة الولايات المتحدة في بغداد ان «مصير العراق ومستقبله هما بين ايديكم، وعملنا يقضي بمساعدتكم في تحقيق النجاح».

في الثالث من ايلول/سبتمبر 2007، تقعد بوش خلال زيارته الثالثة قاعدة الاسد في محافظة الانبار بصورة مفاجئة والتقى طالباني والمالكي وكبار القادة العسكريين فضلا عن قادة صوة الانبار الذين حاربوا تنظيم القاعدة.

وقال حينها «اذا تمكن هذا النوع من النجاح الذي تشهده حاليا من الصمود، فسنبقى ممكنا ضمان الامن بواسطة عدد اقل من الجنود».

وجاءت الزيارة الثالثة قبيل اعلان قرارات استراتيجية حول هذا النزاع، وفي وقت بدأت فيه بريطانيا سحب قواتها من ثاني المدن العراقية البصرة (جنوب).

في 14 كانون الاول/ديسمبر 2008، وصل بوش في زيارة وداعية مفاجئة استقبله خلالها طالباني في مقره الرسمي في الجادرية في جنوب وسط بغداد. واعان البيت الابيض ان بوش سيسيد بالقيادة العراقيين والجنود الامريكيين والاتفاقية الامنية بين البلدين. وتأتي زيارة الرئيس الامريكي عقب توقيع الاتفاقية الامنية التي تنص على انسحاب القوات الامريكية بحلول نهاية عام 2011.

بعد مقتل جندي وجرح 8 من القوات المشتركة السودان: الاف المدنيين فروا من ابوي والجنود وافقوا على الانسحاب لوقف المواجهات

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال بخيت:

قال مسؤولون محليون وضباط تابعون للأمم المتحدة أمس الأحد إن جنودا حاصروا القتال في بلدة ابوي السودانية وافقوا على الانسحاب من البلدة لتهدئة التوترات.

في الوقت نفسه، افاد مسؤول رفيع ان الاف المدنيين فروا من منطقة ابوي السودانية الواقعة في منطقة نفطية متنازع عليها بعد تجدد المواجهات. ووقعت المواجهات الاخيرة بين عناصر من الشرطة وجنود من الوحدات المشتركة. واعلنت القوات المشتركة بمنطقة ابوي جنود السودان عن مقتل جندي تابع لها وجرح ثمانية آخرين من ضمنهم ثلاثة مدنيين في مواجهات اسس الأول بين قواتها بسبب شجار وقع في سوق ابوي.

وقال بيان صادر عن ادارة ابوي ان الهجوم نتج عن شجار وقع بين افراد

القوات المشتركة وتم نقل عدد من المصابين بينهم مدنيون الى مستشفى كادوقلي، وادانت بعثة الامم المتحدة في السودان الحادثة وقالت انها لا تتناسب مع جو الاستقرار الذي تعيشه المنطقة وبدء عودة النازحين إليها.

ودعا البيان الأطراف إلى التزام الهدوء واتخاذ كافة التدابير الضرورية لتفادي المزيد من أعمال العنف، ولضمان عدم التأثير على التنفيذ السلمي لخارطة طريق ابوي وعدم تكرار مثل هذه الحادثة مستقبلا.

وأكد قوش افوك ريك كبير اداريي ابوي بالانابة في حديث لراديو «مرايا اف ام» مقتل عنصر من القوات المشتركة وجرح ثمانية آخرين من بينهم ثلاثة مدنيين في مواجهات بين القوات المشتركة في سوق البلدة بمشاركة افراد من القوات المشتركة.

وقال ريك ان المصابين تم نقلهم الى مستشفى كادوقلي لتلقي العلاج، وأشار إلى عودة الهدوء مجددا إلى

المنطقة وان المحال التجارية في السوق عادت لثأولة نشاطها. وقال نائب دائرة ابوي أمس ان الأوضاع الأمنية بالمنطقة هادئة ومستقرة.

وقال الكولونيل جيمس موداي من قوة شرطة ابوي للصحافيين ان السكان فروا في كل الاتجاهات، موضحاً ان عددا قليلا جدا من الاشخاص متכוأ في السوق التي تم اغلاقها. من ناحيته طالب اشرف قاضي ممثل الامن العام لالامم المتحدة بالسودان اطراف النزاع بابوي والسكان بمنطقتي دفرة واقوك بالترام الهدوء، ودعا في بيان له الأطراف كافة إلى التعاون الكامل مع ادارة المنطقة من أجل فرض القانون واساعة السلام، ومنع وقوع أحداث شبيهة في المستقبل.

من جانبه أكد الفريق جيمس واني ايقا رئيس مجلس تشريعي حكومة الجنوب ان إتفاقيات السلام الشامل تضمني بصورة جيدة، وقال واني للصحافيين لدى مشاركته مسلمي جنوب السودان الإحتفال بعيد



صورة ارشيفية لقوات من جيش تحرير السودان خلال انتشارها في منطقة ابوي في تموز/يوليو الماضي (ا ف ب)

الخرطوم تقلل من أهمية دعوة بوش للضغط على الحكومة السودانية

على الصادق قوله إن الحكومة لن تتخذ مواقف مسبقة تجاه ادارة اوباما بناء على تصريحات الرئيس بوش التنبئية ولايته.

وكان بوش اعلن في رسالة موجهة إلى خلفه باراك اوباما الاربعة الماضي ان على الولايات المتحدة ان تواصل ضغوطها على حكومة السودان بشأن دارفور، وقال بوش الذي استقبل في مكتبه بالبيت

الابيض حليلة بشير (ناشطة من سكان دارفور) انه «مستاء» من بطة نشر القوة المشتركة من الاتحاد الافريقي والامم المتحدة في المنطقة التي تشهد نزاعا منذ 2003، وأضاف ان على الامم المتحدة ان تسرع في ارسال قوات وجنود لحفظ السلام لضمان الامن وان تواصل حض المجتمع الدولي للضغط على الحكومة كذلك.

اليمن: إلقاء القبض على شخصين أحدهما مطلوب للانتربول

■ صنعاء - يو بي آي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية أمس الأحد عن إلقاء القبض على مطلوبين اثنين في قضايا أمنية، أحدهما مطلوب لجهاز «الانتربول» الدولي.

وذكر المركز الاعلامي الأمني التابع للوزارة أمس ان «الأجهزة الأمنية ألقت القبض على مطلوبين (اثنين) أمياً ودولياً في أمانة العاصمة ومديرية سيئون بحضرموت».

وأشار البيان إلى أن الأجهزة الأمنية بمديرية سيئون ألقت القبض على شخص يدعى «عبد الله الصعوري» على ضوء مذكرة من «الانتربول» الدولي في الرياض، وهو متهم بارتكاب جريمة قتل فرّ على إثرها إلى الأراضي اليمنية.

وفي أمانة العاصمة اعتقلت الأجهزة الأمنية أحد المطلوبين أمياً ويبلغ من العمر 24 عاماً، وقالت إنه من العناصر المطلوبة التي جرى التعميم عنها في قضايا أمنية منذ أحداث الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر 2001.

وسفر البرنامج عن القيام بعملية مشتركة استهدفت الرجل الأول لتنظيم القاعدة في اليمن ابو علي الحارثي الذي تم اغتياله بواسطة طائرة أمريكية بدون طيار في كانون الأول/ ديسمبر 2002.

منه في عام 2005، وأضاف ان اليمن يسعى بجهود حثيثة لحاربة القرصنة البحرية والتي تنتص على الحوار مع عناصر للقضاء على هذه المشكلة مشيراً إلى مشاركة بلاده في مؤتمر نيروبي لمناقشة القرصنة البحرية وفي مؤتمر مسقط ودار السلام لمعالجة القرصنة كما ان صنعاء تستعد لاستضافة مؤتمر عالمي يناقشة هذه المشكلة.

وتطرق نائب وزير الخارجية اليمني إلى فكرة بلاده التي طرحتها في المؤتمر والتي تنص على الحوار مع عناصر القاعدة، مبيناً ان تلك المنهجية تنطلق من ضرورة ترقية عقول تلك العناصر من الافكار الخطرة والسماح لهم بالانخراط مع جديد مع المجتمعات، مشيراً إلى ان اليمن بدأ بالفعل في حوار مع تلك العناصر ومناقشة المشاكل التي دفعتم لها في تبنى تلك الأفكار التي لا علاقة لها بمبادئ الإسلام السليمة. على صعيد آخر دعا حسن ايران والجمع الدولي إلى ضرورة حل مشكلة المرف النووي عن طريق الحوار، وقال ان المنطقة لا تحتمل نشوب حروب أخرى لذا لابد ان يكثف المجتمع الدولي وايران من حواراتهم في سبيل حل هذه المشكلة، مؤكداً ان اليمن مع حق الدول في امتلاك البرامج النووية السلمية ولكن في نفس الوقت تطالب المجتمع الدولي بضرورة تفعيل اتفاقية اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل.



عمال انقاذ خلال محاولاتهم انتشال جثث ضحايا الحافلة (رويترز)

مصر: حادث سير يودي بـ 56 شخصا قضاوا حتفهم غرقاً في ترعة بعد سقوط الحافلة بها

وأثارت سلسلة من حوادث الطرق والسكك الحديدية والسفن في السنوات الأخيرة حالة استنكار عام لما يقول مصريون إنه فشل الحكومة في تطبيق معايير السلامة في مجال النقل. وبدأت الحكومة في آب / أغسطس تطبيق قانون جديد للمرور أشد صرامة لكن بعد أسابيع من حملة لإنزام السائقين بالقانون يبدو أنه لم تعد هناك متابعة للحلحة وعادت الفوضى إلى الشوارع.

فانقلبت الحافلة وسقطت في ترعة الإبراهيمية المجاورة للطريق، وقال مصدر إن عدد المصابين يصل إلى 15، وأضاف ان جميع القتلى تقريباً ماتوا غرقاً في ترعة الإبراهيمية وهي من أطول الترع في العالم. وفي مصر واحد من أعلى معدلات حوادث المرور في العالم بسبب رعونة القيادة وسوء حالة الطرق وتهاكك بعض السيارات.

■ المنيا (مصر) - رويترز: ذكرت مصادر أمنية وطبية أن حوالي 56 شخصاً لاقوا حتفهم أمس الأحد في حادث انقلاب حافلة في ترعة في محافظة المنيا إلى الجنوب من القاهرة، وقالت المصادر إن هناك مصابين وإن حالات بعضهم خطيرة، وأضافت أن الحافلة كانت في طريقها من المنيا إلى محافظة بني سويف المجاورة وأن سائقها حاول تفادي الاصطدام بشاحنة قادمة في الاتجاه المعاكس

ابو الغيث: ايران تسعى لفرض هيمنتها على الشرق الاوسط وتتلاعب ببعض الفلسطينيين من أجل تحقيق مآرب خاصة

الرئيس المصري السابق أنور السادات وبيته «الخائن» وقاله بأنه «شهيد»، في إشارة إلى الاسلامي خالد الاسلامبولي الذي اغتال السادات خلال حضوره عرضاً عسكرياً في أكتوبر/تشرين الأول عام 1981. وتعتبر قضية اطلاق ايران لاسم «الاسلامبولي» على أحد أشهر شوارع طهران احدى القضايا الاشكالية في إعادة العلاقات بين طهران والقاهرة المقطوعة منذ عام 1980 بعد عام على اندلاع الثورة الاسلامية في طهران.

وعلى مياه غزة وعلى حدود غزة، وبالتالي لا تستطيع مصر ان تبرزء الاحتلال الاسرائيلي من مسؤولياته»، وطالب إسرائيل بتحمل مسؤولياتها، كما طالب المجتمع الدولي بالسعي لإلزام إسرائيل بتحمل مسؤولياتها، وكانت وزارة الخارجية المصرية استنكرت بشدة الأسبوع الماضي التحركات الإيرانية الأخيرة. وانتقدت دوائر رسمية مصرية في تموز/ يوليو الماضي الفيلم الوثائقي الإيراني «إعدام فرعون» الذي يصور

مناوثة للرئيس المصري حسني مبارك وطالبوا القاهرة بإعادة فتح معبر رفح من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس. وشدّد أبو الغيث على أن السياسة الخارجية المصرية «لن يتم تطويقها لكي تلعب لصالح إيران أو لكي تلعب لصالح بعض الأطراف التي فقدت الرؤية الحقيقية للأهداف الفلسطينية الحقبة». وقال إن الفلسطينيين الذين رفضوا حضور اجتماع الصلحة الشامل الذي دعت إليه القاهرة في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، خسروا كثيراً.

■ القاهرة - يو بي آي: اتهم وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيث أمس الأحد إيران بالتلاعب ببعض الفلسطينيين وقال إن الأخيرة لا تسعى لخير الشعب الفلسطيني وإنما لتحقيق مآرب خاصة. وقال أبو الغيث، في تصريح ببطار القاهرة قبيل توجهه إلى العاصمة التشيكية براغ، رداً على الانتقادات الإيرانية لوقف مصر من معبر رفح والوضع في غزة، أن «هناك لاسف البعض من الفلسطينيين الذين هم لعبة في أيدي إيران».

وعلق أبو الغيث على احاديث بعض المسؤولين الإيرانيين حول، إن «حقيقة الأمر أنهم لا يقدمون أي شيء للقضية الفلسطينية سوى المزاعم والأحاديث والادعاءات، وكل ما هو كلام فارغ في الحقيقة». وأضاف أن الإيرانيين «بحاولون الانتشار وفرض الأيديولوجية الخاصة بهم على هذا الإقليم، كما أنهم يستغلون بعض الفلسطينيين سواء بأفعال بنية حسنة أو بمعرفة عميقة للأهداف الإيرانية».

وقال «إن إسرائيل هي قوة الاحتلال أي القوة التي تفرض ثقل الاحتلال على الشعب الفلسطيني».

وتابع «إن مثل هذه المهارات لا تاتيها فقط من الجانب الإسرائيلي، سواء في صحفه أو مجلاته أو إذاعته أو ادعائه» مشيراً إلى وجود الكثير من الحالات للايقاع بين مصر والفلسطينيين على الجانب الإسرائيلي.

■ صنعاء - يو بي آي: أعلنت وزارة الداخلية اليمنية أمس الأحد عن إلقاء القبض على مطلوبين اثنين في قضايا أمنية، أحدهما مطلوب لجهاز «الانتربول» الدولي.

وذكر المركز الاعلامي الأمني التابع للوزارة أمس ان «الأجهزة الأمنية ألقت القبض على مطلوبين (اثنين) أمياً ودولياً في أمانة العاصمة ومديرية سيئون بحضرموت».

وأشار البيان إلى أن الأجهزة الأمنية بمديرية سيئون ألقت القبض على شخص يدعى «عبد الله الصعوري» على ضوء مذكرة من «الانتربول» الدولي في الرياض، وهو متهم بارتكاب جريمة قتل فرّ على إثرها إلى الأراضي اليمنية.

وفي أمانة العاصمة اعتقلت الأجهزة الأمنية أحد المطلوبين أمياً ويبلغ من العمر 24 عاماً، وقالت إنه من العناصر المطلوبة التي جرى التعميم عنها في قضايا أمنية منذ أحداث الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر 2001.

وسفر البرنامج عن القيام بعملية مشتركة استهدفت الرجل الأول لتنظيم القاعدة في اليمن ابو علي الحارثي الذي تم اغتياله بواسطة طائرة أمريكية بدون طيار في كانون الأول/ ديسمبر 2002.

لجنة برلمانية مصرية تدين انتقادات إيران للدور المصري في غزة

■ القاهرة - يو بي آي: ادانت لجنة برلمانية مصرية أمس الأحد تصريحات بعض الشخصيات الإيرانية حول الدور المصري في غزة، معتبرة أن طهران تغازل الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما من خلال «الزايدة» في القضية الفلسطينية. واستنكرت لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري في بيان «التصريحات والأحداث المؤسفة وغير المسؤولة التي صدرت من بعض المسؤولين الإيرانيين تجاه مصر دولة ورموزاً، بدعوى التقاسع عن مساعدة الفلسطينيين والمساهمة في حصار قطاع غزة»، وذكرت اللجنة، التي يهيمن عليها الحزب الوطني الديمقراطي المصري الحاكم، ان «هذه التصريحات والأعمال المستغزة من مسؤولين إيرانيين لها أهداف سياسية ودينية مشبوهة وتحاول إلياس الباطل ثوب الحق وتعمل على هدم القضية الفلسطينية من الأساس وتنتهك آمال وإحلام الشعب الفلسطيني بزرع الفرقة بين فصائله»، وأضافت ان مصر ليست «محللاً للمزايدة عليها ولا في موضع دفاع عن نفسها بشأن القضية الفلسطينية».

كما اعتبرت أن «المحاولات الإيرانية المشبوهة لمعالجة الإدارة الأمريكية الجديدة بالورقة الفلسطينية، تخدم المصالح الإسرائيلية، وان إختصار القضية في فتح معبر رفح هو تأييد لفكر وإستراتيجية إسرائيلية تهدف إلى تزييق الوطن الفلسطيني وضياح هوية شعبه»، ونسألت اللجنة عن سبب الإهتمام الإيراني المفاجئ بالقضية والشعب الفلسطيني وفي الأونة الأخيرة تحديداً بعد العزلة الدولية التي يعاني منها النظام في مواجهة القوة العالمية تجاه البرنامج النووي؟»

محكمة مصرية تؤجل النظر في «استشكال» يطلب منع الحكومة من بيع غاز لإسرائيل

■ القاهرة - يو بي آي: أعلنت شركة كبرياء إسرائيل في أيار/مايو الماضي عن بدء تدفق الغاز الطبيعي المصري عبر خط أنابيب، للمرة الأولى إلى إسرائيل.

وجاءت عملية توريد الغاز بعد توقيع اتفاق مع شركة غاز شرق المتوسط، واستقبلها رجال أعمال مصريون واسرائيليون وأمريكيون لتوريد 1.7 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً لإسرائيل لمدة 15 عاماً.

وكانت المحكمة الإدارية في مصر قررت منع تصدير الغاز لإسرائيل بسبب تدني سعره وليس بسبب جهة تصديره، وتخصص المحاكم الإدارية في مصر بالنظر في القضايا المرفوعة من الأفراد ضد مؤسسات الدولة. وكان رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف قال في أيار/مايو الماضي إن هناك نية لتغيير عقود تصدير الغاز الطبيعي إلى إسرائيل، إلا أنه رفض الكشف عن أسعار تصدير الغاز الطبيعي لتل أبيب.

■ القاهرة - يو بي آي: ادانت لجنة برلمانية مصرية أمس الأحد تصريحات بعض الشخصيات الإيرانية حول الدور المصري في غزة، معتبرة أن طهران تغازل الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما من خلال «الزايدة» في القضية الفلسطينية. واستنكرت لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب المصري في بيان «التصريحات والأحداث المؤسفة وغير المسؤولة التي صدرت من بعض المسؤولين الإيرانيين تجاه مصر دولة ورموزاً، بدعوى التقاسع عن مساعدة الفلسطينيين والمساهمة في حصار قطاع غزة»، وذكرت اللجنة، التي يهيمن عليها الحزب الوطني الديمقراطي المصري الحاكم، ان «هذه التصريحات والأعمال المستغزة من مسؤولين إيرانيين لها أهداف سياسية ودينية مشبوهة وتحاول إلياس الباطل ثوب الحق وتعمل على هدم القضية الفلسطينية من الأساس وتنتهك آمال وإحلام الشعب الفلسطيني بزرع الفرقة بين فصائله»، وأضافت ان مصر ليست «محللاً للمزايدة عليها ولا في موضع دفاع عن نفسها بشأن القضية الفلسطينية».

كما اعتبرت أن «المحاولات الإيرانية المشبوهة لمعالجة الإدارة الأمريكية الجديدة بالورقة الفلسطينية، تخدم المصالح الإسرائيلية، وان إختصار القضية في فتح معبر رفح هو تأييد لفكر وإستراتيجية إسرائيلية تهدف إلى تزييق الوطن الفلسطيني وضياح هوية شعبه»، ونسألت اللجنة عن سبب الإهتمام الإيراني المفاجئ بالقضية والشعب الفلسطيني وفي الأونة الأخيرة تحديداً بعد العزلة الدولية التي يعاني منها النظام في مواجهة القوة العالمية تجاه البرنامج النووي؟»



أعضاء حماس يحيون ذكرى انطلاق الحركة الـ 21 بالتعهد بالاحلاص لدعوة الإخوان المسلمين والقيام بشرائط عضويتها والسمع والطاعة لقيادتها هنية: الحصار زاد من شعبية حماس ولا شرعية لعباس بعد 9 كانون الثاني وسنرد على ليفني بنساء حماس



أعضاء حماس يدلون بقسم الولاء للإخوان المسلمين في غزة أمس

على السلطة في القطاع في منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، ومنذ ذلك التاريخ أصبح القطاع خاضعا لسيطرة الحركة. وفرضت إسرائيل منذ ذلك التاريخ حصارا على غزة، غير أن الحصار خفف لأشهر عقب اتفاق بين الحركة وإسرائيل برعاية مصرية ينتهي خلال الأيام القليلة القادمة.

حركة فتح، بعد أن حصلت على غالبية مقاعد المجلس التشريعي، وشكلت أول حكومة لها في آذار (مارس) 2006، لكنها تعرضت لحصار دولي لعدم تجاوبها مع شروط اللجنة الرباعية القاضية بالاعتراف بإسرائيل ونسب العنف واحترام الاتفاقيات السلام. وعقب خلافات حادة نشبت بين حماس وفتح، في غزة استولت حماس

على السلطة في القطاع في منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، ومنذ ذلك التاريخ أصبح القطاع خاضعا لسيطرة الحركة. وفرضت إسرائيل منذ ذلك التاريخ حصارا على غزة، غير أن الحصار خفف لأشهر عقب اتفاق بين الحركة وإسرائيل برعاية مصرية ينتهي خلال الأيام القليلة القادمة.

على السلطة في القطاع في منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، ومنذ ذلك التاريخ أصبح القطاع خاضعا لسيطرة الحركة. وفرضت إسرائيل منذ ذلك التاريخ حصارا على غزة، غير أن الحصار خفف لأشهر عقب اتفاق بين الحركة وإسرائيل برعاية مصرية ينتهي خلال الأيام القليلة القادمة.

قانون وتوافق وليس على أساس استباق الخطي». إلى ذلك فقد أكد هنية في كلمته أن حماس لن تعترف بشرعية الرئيس محمود عباس بعد التاسع من كانون الثاني (يناير) المقبل، وقال «لا شرعية ولا دستورية ولا قانونية للتبديد للرئيس عباس سواء بخطأه عربي أو غيره». واعتبر أن حماس أعادت الاعتبار للقضية الفلسطينية في معهما العربي والإسلامي ولبرنامج المقاومة والجهاد والصمود. بعد فقرة المصافحات والقبالات والأحضان.

وأكد أن الحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة اهتمت بتقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية للسكان. موضحا أن حكومته ستقوم بإنشاء مدينة رياضية باسم «مدينة الياسين الرياضية» بدعم من دولة قطر. وتطرق هنية في كلمته لموضوع التهديد مع إسرائيل، وأكد أن تقييم الفصل الفلسطيني لها «كان سلبيا»، منتقدا دور الوساطة المصريين، وقال «لم نجد رعاية كاملة وملائمة للاتفاق من الإخوة المصريين».

وفي موضوع المصالحة الداخلية شدد هنية على ضرورة أن تطبق «عناوين الصالحة الفلسطينية بشكل كامل في غزة والضفة»، وأكد على ضرورة أن يبدأ الحوار أولاً ثم يكون الإقرار والتوقيع على ما تتفق عليه». وقال أن حماس ترحب بالحوار، مهما في ذات الوقت حركة فتح بـ«التهرب لصالح حسابات ورهانات وفيتو أمريكي».

وأكد هنية في كلمته السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وقال أنها تعتقل المقاومة، وطالب بتهيئة الأجواء للمصالحة ووقف الحملة الأمنية في الضفة». وخلال حديثه نفى هنية أن يكون لحماس «أية ارتباطات سياسية مرهونة بموقف سورية أو قطر أو إيران أو اليمن»، وقال «أطلقوا سراخ المعتقلين في الضفة اليوم وسكنون في القاهرة غدا من أجل الحوار»، وتابع «قرارنا في جيبنا» في إشارة لتهام الرئيس محمود عباس بأن الحركة تتلقى أوامرا من جهات خارجية.

وأكد هنية على ضرورة أن تطبق «عناوين الصالحة الفلسطينية بشكل كامل في غزة والضفة»، وأكد على ضرورة أن يبدأ الحوار أولاً ثم يكون الإقرار والتوقيع على ما تتفق عليه». وقال أن حماس ترحب بالحوار، مهما في ذات الوقت حركة فتح بـ«التهرب لصالح حسابات ورهانات وفيتو أمريكي».

وأكد هنية على ضرورة أن تطبق «عناوين الصالحة الفلسطينية بشكل كامل في غزة والضفة»، وأكد على ضرورة أن يبدأ الحوار أولاً ثم يكون الإقرار والتوقيع على ما تتفق عليه». وقال أن حماس ترحب بالحوار، مهما في ذات الوقت حركة فتح بـ«التهرب لصالح حسابات ورهانات وفيتو أمريكي».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أحييت حشود ضخمة من أعضاء ومؤيدي حركة حماس أمس الأحد في مدينة غزة مهرجان الحركة المركزي في الذكرى الـ 21 لتأسيسها، وأقسوا يمين الولاء لحركة الإخوان المسلمين، قبل أن يصعد إسماعيل هنية القيادي في الحركة ورئيس الحكومة المقالة في غزة إلى المنصة الرئيسية للإلقاء كلمته. وكرر أنصار حماس المتحشدين في ساحة الفتح - غرب مدينة غزة - خلف عبد الفتاح دخان أبرز مؤسسي الحركة في العام 1997 مع الشيخ أحمد ياسين، أعادوا الله أنخلص لدعوة الإخوان المسلمين والقيام بشرائط عضويتها والسمع والطاعة والسمع والطاعة، ووقف المشاركون بمن فيهم قيادة حماس الحالية في قطاع غزة التي تصدرت صفوف الأولى من المهرجان، وهم يقسمون اليمين.

وهتف عقب الولاء بالقسم أنصار الحركة بهتافات ضد إسرائيل، وأخرى تمدح حماس، وفور اعلائه منصة الحفل سجد هنية (شكرا لله)، وبدأ كلمته بتوجيه التحية لقيادة الحركة وشهداء فلسطين وحماس والأسرى، وأهالي الضفة الغربية.

وأكد هنية أن الحصار الذي فرض على حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة، عقب إقصائها حركة فتح في حزيران (يونيو) من العام المنصرم «زاد شعبية حماس».

وقال «إن حماس بعد الحصار أقوى وستبقى أقوى لأنها تستمد قوتها من الله، مشيرا إلى أن هذا التجمع «رسالة» إلى الأمريكيين وفيه بوش الذي تصرف إلى وليا وما إلى إسرائيل وإلى من يقف في ذات الخندق، مؤكدا أن حماس «لم تعد تمثل ذاتها بل أصبحت تمثل كل أبناء الأمة الأحرار والشرفاء»، واستهزأ هنية خلال حديثه بتصريحات تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية التي تعهدت قبل أيام بإسقاط حكم حماس، وقال «هذا الكلام موجه إلى ليفني التي طلعت علينا في غزة، وإننا سنرد عليها بنساء حماس ونساء فلسطين»، وتابع مشيدا بحماس «سقطت يا بوش ولم يسقط سلاحنا سقطت ولم تسقط وحماس».

وشدد هنية على أن حماس لا تخشى خوض غمار الانتخابات الفلسطينية مرة أخرى، وقال «حماس لا تخشى أحدا في الانتخابات وتحدي الجميع في صناديق الاقتراع»، وأضاف «هم يراهنون على الانتخابات ويقولون إن حماس خشيت من التوجه إلى صناديق الاقتراع، ولكن نقول لهم نحن لا نخشى إرادة الشعب ولكن على أساس واضح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس الأحد معابرها التجارية مع قطاع غزة، متذرة بـ«أسباب أمنية»، في وقت وصل فيه مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع إلى العاصمة المصرية القاهرة، ليبحث موضوع تجديد التهديد في غزة، التي دعت فصائل فلسطينية إلى رفضها.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن قرار الإغلاق كان بواو من اليهود باراك وزير الجيش، «بعد إجراء تقييمات أمنية مع الجهات المختصة». وأوضح راند فتوح مسؤول لجنة تنسيق إدخال البضائع من المعابر إلى غزة أن الجانب الإسرائيلي ينبغي ليل السبت بقراره القاضي بإغلاق كافة معابر القطاع ومنع إدخال شحنات الغذاء لـ«أسباب أمنية»، وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن الإسرائيليين لم يحددوا موعد آخر لفتح المعابر، وما زالت الأمر «رهينة التطورات الأمنية».

ومنذ أكثر من شهر ترفض إسرائيل حصارا شديدا على قطاع غزة، بعد تصاعد وتيرة الهجمات، ولم تستدع فتح المعابر سوى أيام معدودة، أدت إلى إحداث أزمة حقيقية، في الغذاء والمروقات، رغم سريان اتفاق الهدنة بين الفصائل الفلسطينية والإسرائيلية الذي ينتهي يوم 19 الجاري.

وفي سياق متصل أكد تقرير اقتصادي فلسطيني أن أداء معابر قطاع غزة تراجع خلال شهر تشرين

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أف ب: اجتمع السفراء في مجلس الأمن الدولي السبت لدراسة مشروع قرار أمريكي لدعم عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقدر أن يعرض للتصويت الأسبوع المقبل. ووزع السفير الأمريكي زلماي خليل زاد نص مشروع القرار خلال مشاورات مغلقة قدمت على أنها مبادرة روسية-أمريكية لشراك مجلس الأمن في مرحلة حاسمة من عملية السلام.

وقال خليل زاد للمصاحفين عقب الاجتماع يعترض أنه من الأهمية بمكان أن يعلن مجلس الأمن موقفه، من القضية الفلسطينية-الإسرائيلية، في وقت ينتظر فيه تولي الإدارة الأمريكية الجديدة الحكم في 20 كانون الثاني (يناير) وحصول انتخابات إسرائيلية

إسرائيل تتجه لتجديد التهديد وترسل مسؤولا كبيرا للقاهرة والفصائل الفلسطينية تؤكد أن مواقفها تتجه إلى الرفض

الثاني (توفير) المنصرم، «بشكل غير مسبق على مدار الأشهر الستة الماضية من عمر التهديد». وأظهر التقرير الصادر عن مشروع متابعة أداء المعابر الذي ينفذه مركز التجارة الفلسطينية أن أداء معابر القطاع خلال الشهر الماضي كان «الأشد سوءا» منذ بدء تنفيذ اتفاق الهدنة.

وأشار التقرير إلى أن المعابر عملت خلال الشهر الماضي من أربعة أيام إلى السبعة حيث عمل مركز أبو سالم لمدة سبعة أيام فقط بطاقة محددة جدا يقدر مداهلها بنحو خمس شحنات يوميا من المواد الغذائية والإغاثية، فيما عمل معبر المطار (كارني) لمدة أربعة أيام لإدخال كميات محدودة من الفصح والأغلاف.

كما بين التقرير أن معبر الشجاعية (ناحل عز) عمل لمدة خمسة أيام محصص معظمها لتزويد محطة كهرباء غزة بالمولد الصناعي وإدخال كميات ضئيلة من غاز الطهي لا تفي بالمطلق بتأمين الاحتياجات اللازمة لتشغيل محطة كهرباء غزة. وفي ذات السياق أكد محمود الشوار رئيس شركات توريد الوقود لغزة أن أزمة غاز الطهي لا زالت قائمة في غزة، وقال إن إسرائيل لم تدخل منذ الثلاثاء الماضي إلا 480 طنا من الغاز.

ويؤكد مسؤولون فلسطينيون أن كمية الوقود في محطة توليد الكهرباء في غزة تكفي لتشغيلها حتى مساء الأحد، مشددا على أن عدم استئناف السلطات الإسرائيلية تزويد المحطة بالوقود سيوقفها عن العمل مجددا.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن «حالة التأهب»

ميكرة بالاضافة الى احتمال إجراء انتخابات في الأراضي الفلسطينية، وأوضح خليل زاد أن المناقشات حول هذا المشروع ستواصل الاثنين ومن المتوقع أن يصوت عليه الوزراء الثلاثاء.

وقد حظي النص الذي اقترحه واشنطن بتأييد كبير من روسيا وفرنسا وبريطانيا. ويؤيد هذا النص المبادئ التي اتفق عليها الإسرائيليون والفلسطينيون مثل «عملية التفاوض الثنائية والجهود الرامية إلى التوصل إلى معاهدة سلام تتضمن حل جميع المسائل الرئيسية من دون استثناء». ويدعو النص المقترح الجانبين إلى «الوفاء بالتزاماتهما (...)» وتجنب كل اجراء من شأنه أن يفسد الثقة ويؤثر على نتيجة المفاوضات، وأشار جان

حماس تمتنع عن تنظيم مسيرات بالضفة بمناسبة ذكرى انطلاقها خشية من الاجهزة الامنية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكدت مصادر رفيعة المستوى في حماس لـ«القدس العربي» أمس ان الحركة امتنعت عن تنظيم مسيرات او فعاليات في الضفة الغربية بمناسبة الذكرى الـ 21 لانطلاق الحركة خشية من ملاحقة الاجهزة الامنية الفلسطينية لعناصرها. وأوضح المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها بان اجهزة الامن الفلسطينية استدعت العشرات من انصارها في الايام الماضية وهددتهم من الاقدام على تنظيم اية فعاليات في الضفة الغربية بمناسبة الذكرى الـ 21 لانطلاق حماس.

من المتمنعين لجماعة الإخوان المسلمين. وتعرضت حركة حماس لضربات إسرائيلية متلاحقة، بدأت باعتقال قياداتها في غزة والضفة، وتفيهم إلى جنوب لبنان، قبل السماح لهم بالعودة مجددا، ثم قامت إسرائيل بتنفيذ عدة عمليات اغتيال ضد أبرز قادتها، كان منهم الشيخ أحمد ياسين مؤسس وزعيم الحركة، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

التي خلفه في العمل، وصاح شهادته قائد جناح حماس المسلح، وإسماعيل أبو شنب، وجميعهم من قطاع غزة، وقامت باغتيال جمال منصور هو وثلاثة آخرين ويقول محمود الزهار القيادي البارز في حركة حماس ان حركة منذ تأسيسها وجاهيريا، ووسعت المقاومة لواجهة

عباس سيطلب بوش باطلاع ادارة اوباما على نقاط الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

فيما يستعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتوجه يوم الأربعاء القادم لواشنطن للقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش اوضح ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس بان الاول سيطلب من الاخير عدم الاكتفاء بتوصية الادارة الأمريكية الجديدة باستمرار المفاوضات ما بين الاسرائيليين والفلسطينيين بل وضع تلك الادارة في صورة نقاط الخلاف ما بين الجانبين.

وأشار عبد ربه الى ان عباس سيطلب بوش بان يتضمن تقرير ادارته لادارة الرئيس الامريكى الجديد باراك اوباما ذكر نقاط الخلاف ما بين الجانبين وعدم الاكتفاء بالتوصية باستمرار المفاوضات.

وقال عبد ربه للاذاعة الفلسطينية الرسمية: تريد من تقرير الادارة الحالية لادارة القادمة توضيح نقاط الخلاف للموضوع ليس الاستمرار بالمفاوضات من اجل المفاوضات. وشدد عبد ربه على ان الاختيار الحقيقي لادارة اوباما وصدق نواياها لدفع عملية السلام للامام هو مقدرتها على وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

هذا وكان الناطق بلسان الرئاسة الفلسطينية نيجيل ابو ردينة اكد ان عباس سيتوجه الى واشنطن في الـ 19 من الشهر الجاري لعقد لقاء وداعي مع الرئيس الأمريكي المتصرف جورج بوش.

وقال ابو ردينة ان عباس سيبحث مع الرئيس بوش وضع عملية السلام مع اسرائيل منذ انطلاقها في مؤتمر انابوليس قبل حوالي عام.

ومن جهتها اكدت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ان الإدارة

الأمريكية الحالية لم تعلق بعد كلمتها الأخيرة فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية بين إسرائيل والفلسطينيين. وأشارت رايس خلال اجتماعها في واشنطن مع الرئيس السابق لحزب ميرتس الإسرائيلي الدكتور يوسي بيلين للمجلس الوطني الإسرائيلي في وقت سابق من الشهر الماضي، حيث أكد عليه وعدم السماح لهذا التقدم بالزوال.

بدوره قال بيلين انه يتعين على الإدارة الأمريكية المتتبية ولإيائها ايجاد الطريق للملامم للتأكد من استمرار المفاوضات من النقطة التي وصلت إليها وعدم العودة إلى نقطة الصفر.

من جهة أخرى من المقرر أن يقوم عباس بعد زيارة واشنطن بزيارة لوسكو في الـ 22 من الشهر الحالي للقاء الرئيس الروسي ديمتري مدفيدوف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين.

جلسات النقاش في البرلمان اللبناني: استعراض تلفزيوني والحكومة لا تواجه الثقة رغم اهتزاز التضامن وتهديد المعارضة بالثالث المعطل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

جلسات المناقشة الماراتونية للحكومة التي يشهدها مجلس النواب اعتباراً من الثلاثاء المقبل ستؤثر على مدى الانسجام والتضامن الوزاري بين أعضاء الحكومة، علماً أن هذا التضامن اهتز في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة لدى تعيين أعضاء الهيئة الوطنية للاشراف على الانتخابات، بعدما فاجأت المعارضة مجلس الوزراء للمرة الاولى بإشهار سلاح «الثالث المعطل»، والانسحاب من الجلسة إثر طلب وزراء الاكثرية طرح الموضوع على التصويت، وقد وجههم ممثل حزب الله الوزير محمد فنيش بطرح مسألة اعتماد الاكثرية الثلثين بدلاً من النصف زائداً واحداً، وعندما جبهه بأن الامر يخضع للتصويت بالنصف زائداً واحداً، هذ ممثل حزب الطاشناق آلان طابوريان بانسحاب وزراء المعارضة، الذين يشكلون الثلث المعطل، فاستقر الرأي عندئذ على التوافق التعيينات ابرزهم وزير الداخلية زياد بارود، وانسحب وزير الاقتصاد محمد الصفدي من الجلسة اعتراضاً على عدم تعليق طرابلس في الهيئة، وأسفرت هذه المواجهات عن تأجيل اقرار التشكيلات القضائية، وعزا وزير الاعلام طارق متري التأجيل الى وجود وزير العدل ابراهيم نجار في العناية الفائقة.

وبعد ما شهده مجلس الوزراء تنجته الانتظار الى مجلس النواب لاختبار التضامن الوزاري إزاء مداخلات نواب المعارضة ومدى نهائيتها بعيداً في التهم على أداء رئيس الحكومة فؤاد السنورة خصوصاً أن الموسم الانتخابي، وأن جلسات المناقشة تثقل عادة مباشرة على الهوام ما يثير شهية النواب لاطهار غلظاتهم امام قواعدهم الشعبية كسبا للشعبية وعرفاً للاصوات، من باب رفع الصوت ضد الحكومة والتركيز على طرح القضايا المجتمعية والاجتماعية والمطلبية بتصحيح الأوضاع المالية للموظفين في كل الإدارات والتسابق على قطف ثمار المناسبات المطلبية كما يحصل في مسارة في قوى 8 و14 آذار التي تبني موضوع التوصل الى اقرار المفعول الرجعي المتراكم منذ العام 1996.

وإذا كان الرئيس السنورة يعرب عن قلقه من تحول كلمات بعض النواب الى مزاميات انتخابية على شاشات التلفزة، فإنه بتسهيله اقرار المفعول الرجعي منذ 12 سنة في الجلسة التشريعية المقررة

بيروت - يو بي بي: بدء الرئيس اللبناني ميشال سليمان بعد ظهر امس الأحد زيارة الى الاردن، تلبية لدعوة رسمية من الملك عبد الله الثاني.

اليوم الاثنين، سيترجم من يد نواب الأمة مادة سميعة جداً يمكن استغلالها في جلسات المناقشة لاطلاله الاعلامية والشعبوية من دون الالتفات الى ما يمكن أن تتركه الاقتراحات الارتجالية من انعكاسات على الوضعين المالي والاقتصادي في ظل أزمة مالية عالمية، وعليه سيركز الرئيس السنورة في ردهه على النواب على حقهم في الحياة البرلمانية والتعبير عن آرائهم من ضمن الحياة البرلمانية والديموقراطية، ولكنه سيهدد في الوقت ذاته على ضرورة عدم الانسياق وراء المزامير بل التركيز على اهمية الحوار والتوافق الذي ينتج تسويات ترضي الاطراف وتراعي وضع الخزينة كما جرى في موضوع الاتفاق

على تقسيط المفعول الرجعي على 3 سنوات.

وفي رأي رئيس الحكومة أن التوافق النهائي الحكومي يكون منتجاً ولصالح الجميع مجلساً وحكومة ومواطنين، أما انعكاسات على الوضعين المالي والاقتصادي بل ستؤجج الوضع وترفع منسوب التوتر السياسي الذي ينكسر سلباً على الاقتصاد، وعلى الرغم من غياب الود السياسي بين الرئيسين بري السنورة وعدم توفير رئيس مجلس مناسبة إلا والغمز من قناة رئيس الوزراء غير أن الاخير يعتمد داخل قاعة الجلسات على رئيس الوزراء في ضبط حركة الاحتجاج النيابي وعدم تحوله الى خطوط تماس تطيح بضامين

وتستمر زيارة سليمان حتى مساء اليوم الاثنين، تعقد خلالها قمة لبنانية - أردنية واجتماع موسع، كما يلتقي الرئيس اللبناني كبير المسؤولين الأردنيين ويجري مباحثات تتناول العلاقات

اتفاق الدوحة وتؤدي الى توترات قبل الانتخابات النيابية، ثانياً في اقتناعه أن الرئيس بري ورغم انجازه الى مطالب النواب والعمل حريص على عدم إهراق الخزينة من خلال اقرار اقتراحات قوانين غير مدروسة ولو من خارج الموزنة إطلافاً من روحية المادة 84 من الدستور التي لا تجيز للمجلس زيادة اعتمادات او إحداث نفقات جديدة.

ولكن هل سيقبى الشاهد النيابي مضبوطاً خلال الأيام الثلاثة من جلسات المناقشة؟ وهل يمكن أن يطلب احد النواب طرح الثقة بالحكومة في خلال العرض التلفزيوني المباشر؟ لو لم تظهر الحكومة تجاوباً في موضوع دفع الفروقات المستحقة والأخذ

الرئيس اللبناني يزور عمان اليوم لاجراء مباحثات مع الملك الأردني

العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني وعقيلته الملكة رانيا لدى استقبالهما الرئيس اللبناني ميشال سليمان وعقيلته وفاء في عمان امس



العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني وعقيلته الملكة رانيا لدى استقبالهما الرئيس اللبناني ميشال سليمان وعقيلته وفاء في عمان امس

القاهرة - يو بي بي: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الأحد إن الاجتماع المشترك للجنة مبادرة السلام العربية واللجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزاري الذي سيعقد في نيويورك اليوم الإثنين، سيناقش عدم إحراز تقدم في مسار عملية السلام.

وقال موسى في تصريح صحافي قبيل مغادرته القاهرة متوجهاً إلى نيويورك للمشاركة في الاجتماع، إن المناقشات ستجري بهدف إعداد الجوّ العام لاستئناف النشاط السياسي المتوصل إلى سلام عادل وشامل في المنطقة.

وأضاف أن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية ما تزال مستمرة، لكن في الوقت نفسه لا يصحّ أن تكون المفاوضات في ذاتها بديلاً عن أثر وصول تقارير

وشدد على أن الجامعة العربية «لا تشارك في تلك الاجتماعات لجرد الاستماع إلى اطروحات عن مدى نجاح مؤتمر أنابوليس، خاصة وأننا نرى أن أنابوليس لم ينجح».

وأضاف موسى أن الوضع في فلسطين لا يزال على سونه،

«وبالتالي من المنطق أن ندرس ما الذي نستقدم به من حركة سياسية خلال المرحلة المقبلة».

وجذد التأكيد على أهمية عدم إدخال عملية السلام في دوائل مفرغة من اجتماعات ومؤتمرات، «دون وقف الإجراءات التي تجعل كل هذه الأنشطة لا معنى لها».

وطالب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والإدارة الأمريكية الجديدة باتخاذ موقف جاد إزاء قضايا المنطقة، مشيراً إلى أن الجانب العربي لا يجد إلا تعميلاً إسرائيليّاً وأنه ليست هناك مبادرات إسرائيلية جادة.

وأشار موسى الى وجود مشاورات بشأن تشكيل قوات عربية مشتركة لمواجهة ظاهرة القرصنة قبالة السواحل الصومالية، مضيفاً أنه وجه رسائل إلى وزراء الخارجية العرب بهذا الصدد.

وقال إن الأمن والاستقرار في البحر الاحمر يحتاج لقوة بحرية عربية يقتر تشكيلها مجلس الجامعة العربية ومجلس الأمن والسلم العربي.

القدس المحتلة - يو بي بي: تابع

إسرائيل باهتمام بالغ عملية تعيين المبعوثين الخاصين لإدارة الرئيس المنتخب باراك أوباما في الشرق الأوسط وتحاول من خلال متابعة هذه التعيينات استشراف وجهة السياسة الخارجية للإدارة الجديدة.

ونكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الأحد أنه على أثر وصول تقارير

مختلفة الى الحكومة الإسرائيلية خلال الأسابيع الماضية أخذت تتبلور كلائت تتراوح مازقاً داخل المجلس على الرغم من علمها أن هذا المازق لن يصل الى حد طرح الثقة بها، وهي المظلة لجميع الاطراف والحضنة بامتناع الوزراء في الدوحة عن اي استقالة أو انسحاب من حكومة الوحدة الوطنية.

أضف الى ذلك أن السنورة بالتعاون مع وزير مالىته محمد شطيح وأقطاب 14 آذار سائرهم في موضوع تلبية بعض المطالب الشعبية والمعيشية الامر الذي يجنب الحكومة كاس الثقة وبريح البلد والمواطن ويتزعم من أيدي المعارضة ورقة انتخابية تُستخدم في الاستحقاق الانتخابي.

وتلقت «هآرتس» عن مصادر سياسية إسرائيلية رقيقة السنورة قولها إنه من المعلومات وصلت الى إسرائيل يتبين أن إدارة أوباما تخطط لترسيخ علاقاتها مع المناطق المختلفة في العالم من خلال «بنية هرمية» مؤلفة من خمسة مبعوثين يشرف عليهم منسق يقوم بتوجيههم ويلقي منهم تقارير لتزويد

بعض مطالب هيئة التنسيق النقابية ومباراتها الى دعم سعر صفحة المازوت خلال الأسابيع الماضية أخذت تتبلور كلائت تتراوح مازقاً داخل المجلس على الرغم من علمها أن هذا المازق لن يصل الى حد طرح الثقة بها، وهي المظلة لجميع الاطراف والحضنة بامتناع الوزراء في الدوحة عن اي استقالة أو انسحاب من حكومة الوحدة الوطنية.

أضف الى ذلك أن السنورة بالتعاون مع وزير مالىته محمد شطيح وأقطاب 14 آذار سائرهم في موضوع تلبية بعض المطالب الشعبية والمعيشية الامر الذي يجنب الحكومة كاس الثقة وبريح البلد والمواطن ويتزعم من أيدي المعارضة ورقة انتخابية تُستخدم في الاستحقاق الانتخابي.

وتلقت «هآرتس» عن مصادر سياسية إسرائيلية رقيقة السنورة قولها إنه من المعلومات وصلت الى إسرائيل يتبين أن إدارة أوباما تخطط لترسيخ علاقاتها مع المناطق المختلفة في العالم من خلال «بنية هرمية» مؤلفة من خمسة مبعوثين يشرف عليهم منسق يقوم بتوجيههم ويلقي منهم تقارير لتزويد

بعض مطالب هيئة التنسيق النقابية ومباراتها الى دعم سعر صفحة المازوت خلال الأسابيع الماضية أخذت تتبلور كلائت تتراوح مازقاً داخل المجلس على الرغم من علمها أن هذا المازق لن يصل الى حد طرح الثقة بها، وهي المظلة لجميع الاطراف والحضنة بامتناع الوزراء في الدوحة عن اي استقالة أو انسحاب من حكومة الوحدة الوطنية.

أضف الى ذلك أن السنورة بالتعاون مع وزير مالىته محمد شطيح وأقطاب 14 آذار سائرهم في موضوع تلبية بعض المطالب الشعبية والمعيشية الامر الذي يجنب الحكومة كاس الثقة وبريح البلد والمواطن ويتزعم من أيدي المعارضة ورقة انتخابية تُستخدم في الاستحقاق الانتخابي.

وتلقت «هآرتس» عن مصادر سياسية إسرائيلية رقيقة السنورة قولها إنه من المعلومات وصلت الى إسرائيل يتبين أن إدارة أوباما تخطط لترسيخ علاقاتها مع المناطق المختلفة في العالم من خلال «بنية هرمية» مؤلفة من خمسة مبعوثين يشرف عليهم منسق يقوم بتوجيههم ويلقي منهم تقارير لتزويد

بعض مطالب هيئة التنسيق النقابية ومباراتها الى دعم سعر صفحة المازوت خلال الأسابيع الماضية أخذت تتبلور كلائت تتراوح مازقاً داخل المجلس على الرغم من علمها أن هذا المازق لن يصل الى حد طرح الثقة بها، وهي المظلة لجميع الاطراف والحضنة بامتناع الوزراء في الدوحة عن اي استقالة أو انسحاب من حكومة الوحدة الوطنية.

أضف الى ذلك أن السنورة بالتعاون مع وزير مالىته محمد شطيح وأقطاب 14 آذار سائرهم في موضوع تلبية بعض المطالب الشعبية والمعيشية الامر الذي يجنب الحكومة كاس الثقة وبريح البلد والمواطن ويتزعم من أيدي المعارضة ورقة انتخابية تُستخدم في الاستحقاق الانتخابي.

وتلقت «هآرتس» عن مصادر سياسية إسرائيلية رقيقة السنورة قولها إنه من المعلومات وصلت الى إسرائيل يتبين أن إدارة أوباما تخطط لترسيخ علاقاتها مع المناطق المختلفة في العالم من خلال «بنية هرمية» مؤلفة من خمسة مبعوثين يشرف عليهم منسق يقوم بتوجيههم ويلقي منهم تقارير لتزويد

بعض مطالب هيئة التنسيق النقابية ومباراتها الى دعم سعر صفحة المازوت خلال الأسابيع الماضية أخذت تتبلور كلائت تتراوح مازقاً داخل المجلس على الرغم من علمها أن هذا المازق لن يصل الى حد طرح الثقة بها، وهي المظلة لجميع الاطراف والحضنة بامتناع الوزراء في الدوحة عن اي استقالة أو انسحاب من حكومة الوحدة الوطنية.

أضف الى ذلك أن السنورة بالتعاون مع وزير مالىته محمد شطيح وأقطاب 14 آذار سائرهم في موضوع تلبية بعض المطالب الشعبية والمعيشية الامر الذي يجنب الحكومة كاس الثقة وبريح البلد والمواطن ويتزعم من أيدي المعارضة ورقة انتخابية تُستخدم في الاستحقاق الانتخابي.

عائلات غزة الفقيرة تعتاش على «الخبيزة» يوميا وتستجدي الخشب لطبخها بعدما حرقوا اثاث البيت

لغزة ففي تحكم حياة المواطنين وتعنت المعابر بشكل عشوائي وغير منتظم، وفي الأسبوع الماضي حصل السكان على ست ساعات من الكهرباء، ولا تتوفر الحاجات الأساسية للسكان الا من خلال الاتفاق بين مصر وغزة حيث يتم توفير زيت الطعام ولأنه مهرب من فلسطين فقزت الاسبوع الماضي الى 80 بلملة، من 18 جنيتها استراليا الى 66 جنيتها.

وتقول الامم المتحدة ان الأوضاع تسببت بشكل سيئ، وانهار الاقتصاد بعد توقف الاستيراد والتصدير. وقالت وكالة اغاثة اللاجئين (اونورا) انه لا يزال منذ سنتين عاماً لم يعد لديها طعام، وقالت انها كانت تستقبل يوميا ما بين 70 - 80 شاحنة، اما الان فلا يدخل غزة من شاحناتها سوى 15. وتقلت عن مسؤول في الوكالة

لديها طعاما كافيًا لاربعة ايام يتم توزيعه على العائلات المحتاجة بشكل كبير، مما يعني ان العائلات الفقيرة مثل عائلة ابو عمرة مضطرة لتناول الخبيزة والاشباب البرية في التطور القريب.

لغزة ففي تحكم حياة المواطنين وتعنت المعابر بشكل عشوائي وغير منتظم، وفي الأسبوع الماضي حصل السكان على ست ساعات من الكهرباء، ولا تتوفر الحاجات الأساسية للسكان الا من خلال الاتفاق بين مصر وغزة حيث يتم توفير زيت الطعام ولأنه مهرب من فلسطين فقزت الاسبوع الماضي الى 80 بلملة، من 18 جنيتها استراليا الى 66 جنيتها.

وتقول الامم المتحدة ان الأوضاع تسببت بشكل سيئ، وانهار الاقتصاد بعد توقف الاستيراد والتصدير. وقالت وكالة اغاثة اللاجئين (اونورا) انه لا يزال منذ سنتين عاماً لم يعد لديها طعام، وقالت انها كانت تستقبل يوميا ما بين 70 - 80 شاحنة، اما الان فلا يدخل غزة من شاحناتها سوى 15. وتقلت عن مسؤول في الوكالة

لديها طعاما كافيًا لاربعة ايام يتم توزيعه على العائلات المحتاجة بشكل كبير، مما يعني ان العائلات الفقيرة مثل عائلة ابو عمرة مضطرة لتناول الخبيزة والاشباب البرية في التطور القريب.

لغزة ففي تحكم حياة المواطنين وتعنت المعابر بشكل عشوائي وغير منتظم، وفي الأسبوع الماضي حصل السكان على ست ساعات من الكهرباء، ولا تتوفر الحاجات الأساسية للسكان الا من خلال الاتفاق بين مصر وغزة حيث يتم توفير زيت الطعام ولأنه مهرب من فلسطين فقزت الاسبوع الماضي الى 80 بلملة، من 18 جنيتها استراليا الى 66 جنيتها.

وتقول الامم المتحدة ان الأوضاع تسببت بشكل سيئ، وانهار الاقتصاد بعد توقف الاستيراد والتصدير. وقالت وكالة اغاثة اللاجئين (اونورا) انه لا يزال منذ سنتين عاماً لم يعد لديها طعام، وقالت انها كانت تستقبل يوميا ما بين 70 - 80 شاحنة، اما الان فلا يدخل غزة من شاحناتها سوى 15. وتقلت عن مسؤول في الوكالة

لديها طعاما كافيًا لاربعة ايام يتم توزيعه على العائلات المحتاجة بشكل كبير، مما يعني ان العائلات الفقيرة مثل عائلة ابو عمرة مضطرة لتناول الخبيزة والاشباب البرية في التطور القريب.

لغزة ففي تحكم حياة المواطنين وتعنت المعابر بشكل عشوائي وغير منتظم، وفي الأسبوع الماضي حصل السكان على ست ساعات من الكهرباء، ولا تتوفر الحاجات الأساسية للسكان الا من خلال الاتفاق بين مصر وغزة حيث يتم توفير زيت الطعام ولأنه مهرب من فلسطين فقزت الاسبوع الماضي الى 80 بلملة، من 18 جنيتها استراليا الى 66 جنيتها.

وتقول الامم المتحدة ان الأوضاع تسببت بشكل سيئ، وانهار الاقتصاد بعد توقف الاستيراد والتصدير. وقالت وكالة اغاثة اللاجئين (اونورا) انه لا يزال منذ سنتين عاماً لم يعد لديها طعام، وقالت انها كانت تستقبل يوميا ما بين 70 - 80 شاحنة، اما الان فلا يدخل غزة من شاحناتها سوى 15. وتقلت عن مسؤول في الوكالة

لديها طعاما كافيًا لاربعة ايام يتم توزيعه على العائلات المحتاجة بشكل كبير، مما يعني ان العائلات الفقيرة مثل عائلة ابو عمرة مضطرة لتناول الخبيزة والاشباب البرية في التطور القريب.

لغزة ففي تحكم حياة المواطنين وتعنت المعابر بشكل عشوائي وغير منتظم، وفي الأسبوع الماضي حصل السكان على ست ساعات من الكهرباء، ولا تتوفر الحاجات الأساسية للسكان الا من خلال الاتفاق بين مصر وغزة حيث يتم توفير زيت الطعام ولأنه مهرب من فلسطين فقزت الاسبوع الماضي الى 80 بلملة، من 18 جنيتها استراليا الى 66 جنيتها.

وتقول الامم المتحدة ان الأوضاع تسببت بشكل سيئ، وانهار الاقتصاد بعد توقف الاستيراد والتصدير. وقالت وكالة اغاثة اللاجئين (اونورا) انه لا يزال منذ سنتين عاماً لم يعد لديها طعام، وقالت انها كانت تستقبل يوميا ما بين 70 - 80 شاحنة، اما الان فلا يدخل غزة من شاحناتها سوى 15. وتقلت عن مسؤول في الوكالة

عامي ايلون يستقيل من الحكومة الاسرائيلية

القدس المحتلة - اف ب: سلم المسؤول السابق

في الحزب العمالي الاسرائيلي الوزير بلا حقيبة عامي ايلون الاحد كتاب استقالته من الحكومة الانتقالية حسيما علم عن رئاسة مجلس الوزراء.

ولمخ ايلون (62 سنة) الى انه قد ينسحب من الحياة السياسية.

وكان الضابط السابق ومدير جهاز الامن الداخلي (شين بيت) سابقا استقال قبل اسابيع من حزب العمل الذي تنافس في حزيران (يونيو) 2007 على رئاسته مع وزير الدفاع الحالي ايهود باراك.

ودخل ايلون المعترك السياسي في سن متقدمة، وانتخب نائباً في 2006 على لوائح حزب العمل لفتل في تولي رئاسة الحزب.

وانهم بانسه لا يملك خبرة سياسية وانضم مع صفوف الحكومة بعد ان اطلق حملة مطالبها بجلها. أخذت تعرض ما جمعه من أوراق نبات الخبيزة التي تنمو بكثرة على جوانب طرقات وشوارع غزة انها عندما لا تجد مع عائلتها شيئاً، فإننا نأكل هذه الاعشاب.

وقالت ان بيت العائلة الذي تعيش فيه من سبعة من الاولاد والبنات مع زوجها العائل على العمل، لم يعد فيه اثاث لانهم اضطروا للحرق خزانة خشبية كي تستخدم في الطبخ، وتضيف ان العائلة



نادر الذهبي

الفراق جميعاً على أنها في السياق الوطني تماماً، الأمر الذي يعني ان الحديث عن التعديل وهو مسألة تقنية ومهنية في كل الاحوال باعتباره حسيماً محدوداً لا التجاذب على مستوى مدارس الحكم في بلد الاردن هو حديث ينطوي على مبالغة لا تخدم الحكومة ولا مستقبلها بكل الاحوال.

وكان عند الذين رفعوا سقف توقعات الناس في ورقة التعديل الوزاري.

وعليه يمكن القول بان النمط الدائر حالياً من النقاش حول خليفات التعديل المقبل قد يلحق ضرراً بالحكومة ورئيسها خصوصاً اذا ما جاءت بعض اختياراته مخيبة لبعض الآمال، فالرئيس علق الى حد ما في منطقة يراقبها بكثافة الجميع وثمة جهة ما او نجب ما لن فرضها اختيارات الرئيس بكل الاحوال وثمة رأي ما سيربز ليقول بان اختيارات التعديل خارج السياق الوطني بصرف النظر عن سيدخل للحكومة او يخرج منها فلا يوجد خلال العشرين عاماً الماضية تعديل وزاري واحد ارضى جميع الاطراف.

ولذلك تشكل طبيعة النقاش الحالي عنصراً ضاعفاً على خيارات الرئيس فالتساسة مليئة بجفلات النفاق والتصفير الجبانة التي تشيد بعبقرية الرئيس وتنقذ وزراءه، رغم ان الذهبي نفسه وفي اسبوعه الاول في الادارة الحكومية اطلق تصريحاً علنياً طلب فيه من الحاقهم والصحافة وقف التصفيق خصوصاً اذا لم يوجد مبرر حقيقي له كما ان شخصية الرئيس المتواضعة لا تقبل ولا تحترم الجملات الخالية من الصدق.

ولهذا السبب يرى سياسيون كبار بان حالة التصفيق الحالية للحكومة او لرئيسها بشكل محدد لا تخدم الرجل ولا مستقبل تجربته لان احداً في البلاد وكما قال له القدس العربي، رئيس وزراء سابق لا يملك الحق في اقتراح (لغة) وتعديل وزاري يجمع



نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

رفضت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية المناوئة للانقلاب في موريتانيا أمس الأحد المشاركة في الأيام التشاورية التي أعلن الوزير الاول الموريتاني مساء السبت عن تنظيمها يوم السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وكان ولد محمد الأظف قد أكد ان حكومته لن تدخر جهدا في إنجاز هذه المنتديات، منتظرة من كل الفاعلين السياسيين الموريتانيين مشاركة فعالة فيها لتصحيح أخطاء الماضي ولوضع الأسس المتينة لبناء ديمقراطية صلبة ومستدامة.

والتحد الوزير الاول الموريتاني في بيانه عن الأزمة الأخيرة فقال ان النتائج الإيجابية لاجتماع بروكسل الأخير للجنة الوساطة الدولية، كانت ثمرة لجهود دبلوماسية قامت بها حكومته.

واعتبرت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية المناهضة للانقلاب ان «الأيام التشاورية الحقيقية هي تلك التي نظمت في عهد الرئيس (الطاح به سيدي محمد) ولد الشيخ عبد الله»، معتبرة ان الأيام التشاورية التي يزمع المجلس الأعلى الحاكم تنظيمها «لا تعبر عن إرادة الشعب كما أنها فاقدة للشرعية».

وأكد بجيجل ولد حميد الرئيس الدوري للجبهة في مؤتمر صحافي أمس الأحد ان أربعة عشرا حزبا سياسيا موريتانيا ستقاطع هذه الأيام.

وتمن بجيجل ولد حميد المواقف الدولية التي تتخص عنها اجتماع بروكسل ووصف اجتماع الوسطاء

وجدد رئيس الجبهة الرفضة للانقلاب على مواقف

الجبهة مؤكدا أنها ستواصل النضال حتى عودة الشرعية، على حد تعبيره.

وأكد ان الجبهة لن تقبل باي حل تحت مظلة الانقلاب

كما أنها لن تقبل التنازل عن المكاسب الديمقراطية

الحققة.

من جهة أخرى، وفي ردها على عزم المجلس الأعلى الحاكم إطلاق سراح الرئيس المخلوع، أكدت الجبهة ان «الأفراج الحقيقي» عن لولد الشيخ عبد الله هو الذي يمكنه من مزاولة مهامه الدستورية بشكل كامل.

وأوضحت الجبهة أن خبر إطلاق سراحه ينكرها بقرار تحويله من معتقله في قصر المؤتمرات (داخل العاصمة) إلى مسقط رأسه في لندن.

وكانت علامات الأفراج غير متضحة المعالم للازمة السياسية الموريتانية قد ظهرت أمس الأحد، حسب مصادر صحافية موريتانية مطلعة.

وجاء هذا التفاؤل تابعا لإعلان مجموعة الاتصال الدولية المكلفة بمتابعة الأزمة الموريتانية في بروكسل

يوم الجمعة الماضي،عن قرب الأفراج عن الرئيس الموريتاني المخلوع سيدي ولد الشيخ عبد الله ورفع

الإفراج الجزئية نهائيا عنه.

وأكدت يومية «أخبار نواكشوط» المستقلة ذات الصلات الواسعة بالسلطات الموريتانية الحالية في

عدها الصادر صباح أمس الأحد وجود ما أسمته

تفاصيل جديدة عن أجندة المرحلة الانتقالية القادمة.

تحتي الجنرال

وأوضحت الصحيفة أن المعلومات التي تسربت لها حتى الآن «تحدثت عن أن رئيس المجلس الأعلى الحاكم الجنرال ولد عبد العزيز أبلغ وفد المجتمع الدولي الذي زار نواكشوط مؤخرا بمزا على التخلي عن السلطة

قبل منتصف العام القادم، تمهيدا لتنظيم انتخابات

رئاسية سيكون هو نفسه (أي الجنرال ولد عبد العزيز)

أحد المشاركين فيها».

وكشف المصدر الصحفي عن بعض الخطوط العريضة للسسيناريو المحتمل للفترة الانتقالية القادمة، حيث من المقرر أن تنطلق يوم السابع والعشرين من الشهر الجاري، الأيام التشاورية تحت عنوان «المنتديات العامة للديمقراطية»، والتي ستندلج السلطات جهودا كبيرة لإقناع الرئيس المخلوع على

الأقل بعض الجهات السياسية في الجبهة الوطنية

للدفاع عن الديمقراطية بالمشاركة فيها.

ومن المتوقع كذلك أن تتم في نهاية تلك الأيام التشاورية المصادقة على وثيقة «خارطة الطريق» التي أعدها البرلمان (أغلبية داعمة للانقلاب) في دورته الطارئة التي عقدها بعد انقلاب السادس من آب/أغسطس الماضي.

وتتضمن هذه الوثيقة عدة نقاط من بينها أن الفترة الانتقالية يجب أن تتراوح ما بين 12 و14 شهرا، وأن أي شخص يشغل منصبا من شأنه التأثير على سير

المعارضون يقاطعون ويتمسكون بمطلب عودة الرئيس المخلوع والمجموعة الدولية تسجل التزاما بالأفراج عنه

موريتانيا: الحكومة تنظم «أياما تشاورية» آخر الشهر الجاري وتكشف عن تفاصيل مرحلة انتقالية مرتقبة

واعتبرت الجموعة أن إطلاق سراح الرئيس بداية الاستجابة للمطالب الدولية التي ظقل مرتكزة على ما جاء في بيان أدريس أبابا الصادر في 21 الماضي والمطالب بعودة الشرعية الدستورية والبحث عن حل لازمة الموريتانية بمشاركة من الرئيس ولد الشيخ عبد الله، وشارك في الاجتماع التنسيقي الخاص بتدارس الوضع في موريتانيا والذي عقد يوم 12 كانون الأول/ديسمبر 2008 في بروكسل، ممثلون عن الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الدولية للفرانكفونية والاتحاد الأوروبي.

وحسب البيان الصادر عن الاجتماع فقد قدم تقرير عن مهمة البعثة التي زارت موريتانيا يومي 6 و7 كانون الأول/ديسمبر برئاسة الأتحاد الإفريقي، حيث أخذ أعضاء هذه البعثة علما بالتزام الجنرال محمد ولد عبد العزيز بالأفراج عن الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله دون شروط في أجل أقصاه 24 من الشهر الجاري.

وسجل البيان أيضا أن الإفراج غير المشروط عن الرئيس ولد الشيخ عبد الله، يشكل عنصرا أوليا للاستجابة للمطالب التي تقدم بها المجتمع الدولي في بيانه الصادر يوم 21 الماضي.

وجدد المشاركون في الاجتماع التأكيد على عزم منظماتهم مواصلة الجهود المشتركة تحت مظلة الاتحاد الإفريقي مع استخلاص النتائج من المازق القائم إلى حد الآن، واتخاذ الإجراءات المناسبة طبقا لمسطار كل هيئة على حدة، كما ورد في البيان.

الانتخابات الرئاسية أو نتاجها يجب أن يترك منصبه قبل الترشح لتلك الانتخابات، هذا إلى جانب تشكيل لجنة مستقلة للانتخابات، وإجراء تعديلات دستورية

ستستهدف الحد من صلاحيات رئيس الجمهورية، وإعطاء البرلمان حق إقالته، وتقيد حق الرئيس في حل البرلمان بشروط محددة، مع احتمال تعديل آخر يتعلق بانتخاب رئيس الجمعية الوطنية وطرق عزله من منصبه.

ويعد إقرار الوثيقة في الأيام التشاورية، سيتم

تشكيل حكومة وحدة وطنية لتسيير شؤون البلاد

خلال الأشهر المتبقية من الفترة الانتقالية.

بعد ذلك سيتم تعديل الدستور وفقا لما تنص عليه الوثيقة التي ستكون قد صدرت عن الأيام التشاورية، ثم يشرف على انتخابات تجديد الثلث الأول للمجلس الشيوخ وفقا لنص عليه الدستور، وبعد

تحتية رئيسه الحالي ممدو باباري.

ومن المتوقع أن يكون الرئيس الجديد مجلس

الشيوخ شخصا تنق فيه قيادة المجلس الأعلى للدولة.

وفي شهر نيسان/أبريل 2009، والكلام لصحفية

«أخبار نواكشوط»، سيعلن الجنرال ولد عبد العزيز

استقالته من منصبه كرئيس للدولة على أن يتولى

الرئيس الجديد المجلس الشيوخ تسيير شؤون البلاد

لفترة محددة وصلاحيات مقيدة جدا، لا تتعد

الإشراف على تنظيم انتخابات رئاسية في أواخر شهر

حزيران/يونيو 2009.

و سيكون الجنرال محمد ولد عبد العزيز أحد



السفير سيجر تال

«القدس العربي» تحاور السفير الفرنسي المكلف بمشروع الاتحاد المتوسطي

سيجر تال: 40 مليون منصب شغل في العقد المقبل للحفاظ على معدل البطالة الحالي

متوسط المبادات التجارية بين هذه

الدول لا يتجاوز 6 في حين بلغت المبادلات التجارية بالنسبة لأوروبا 70 بالمئة، معتبرا أن العلاقات التجارية

القائمة بين دول الجنوب لا تشجع على

الاندماج.

وقال سيجر تال أنه أن تأسيس

شركة ونظام مؤسستي قائم على

توزيع السؤولية، سيجعل دول الجنوب

شركة في ملكية المشروع، وهذه خلفية

خلق منصب الرئاسة المشتركة، حتى

لا تكون دول الشمال هي القائد الوحيد

للمشروع.

وأشاد السفير تال بتجربة العمل

مع شركه التي تشغل منصب الرئاسة

المشتركة لمدة سنتين،مشيرا إلى أن ذلك

شيء عظيم سواء علق الأمر بالمصريين

أو الفرنسيين، لأن كل طرف له تقاليد

وثقافة وأسابيل وع مختلفة عن الآخر،

لكن الرغبة في إنجاز المشروع تحدد

الطريقين معا.

واعتبر أن هناك وعيا بضرورة إنجاز

المشروع، مشددا على أنه حتى وإن لم

ينجح هذه المرة، فيجب أن نعاود خلقه

مرة أخرى، لأنه يتعلق بمصير شعوب

دول الجنوب.

وأعرب عن ثقته في وجود مهندسين

وكوادر رائعين وأتقاء في دول الجنوب

يمكنهم تفعيل دور الأمانة العامة

لصحة الجميع، مشددا على أن الاتحاد

متوسطي لا يملك الحل لكل المشاكل

والنزاعات الإقليمية في المنطقة، داعيا

إلى وضعها جانبا والتقدم من أجل

تغيير واقع المواطن.

واعتبر أن دول الجنوب يجب أن

تستلهم من تجربة الاتحاد الأوروبي،

الذي كانت نواته الأولى شركة بين

دولة إلى أخرى في المنطقتين».

وأوضح أن الاستثمارات المباشرة لدول شمال المتوسط في جنوبه لا

تتجاوز 2 بالمئة من مجموع استثماراتها،

في حين استثمرت اليابان حوالي 25

بالمئة في جنوبه، أي في الدول المسماة

الغمر الاسيوية، وكذلك الأمر بالنسبة

للوليات المتحدة الأمريكية التي كانت

تستثمر في حدود 20 في الدول الجنوبية

بالنسبة لها.

والرقم الشغل في تلك الدول.

واعتبر أن هناك وعيا بضرورة إنجاز

المشروع، مشددا على أنه حتى وإن لم

ينجح هذه المرة، فيجب أن نعاود خلقه

مرة أخرى، لأنه يتعلق بمصير شعوب

دول الجنوب.

وأعرب عن ثقته في وجود مهندسين

وكوادر رائعين وأتقاء في دول الجنوب

يمكنهم تفعيل دور الأمانة العامة

لصحة الجميع، مشددا على أن الاتحاد

متوسطي لا يملك الحل لكل المشاكل

والنزاعات الإقليمية في المنطقة، داعيا

إلى وضعها جانبا والتقدم من أجل

تغيير واقع المواطن.

واعتبر أن دول الجنوب يجب أن

تستلهم من تجربة الاتحاد الأوروبي،

الذي كانت نواته الأولى شركة بين

دولة إلى أخرى في المنطقتين».

وأوضح أن الاستثمارات المباشرة لدول شمال المتوسط في جنوبه لا

تتجاوز 2 بالمئة من مجموع استثماراتها،

في حين استثمرت اليابان حوالي 25

بالمئة في جنوبه، أي في الدول المسماة

الغمر الاسيوية، وكذلك الأمر بالنسبة

للوليات المتحدة الأمريكية التي كانت

تستثمر في حدود 20 في الدول الجنوبية

بالنسبة لها.

والرقم الشغل في تلك الدول.

واعتبر أن هناك وعيا بضرورة إنجاز

المشروع، مشددا على أنه حتى وإن لم

ينجح هذه المرة، فيجب أن نعاود خلقه

مرة أخرى، لأنه يتعلق بمصير شعوب

دول الجنوب.

وأعرب عن ثقته في وجود مهندسين

وكوادر رائعين وأتقاء في دول الجنوب

يمكنهم تفعيل دور الأمانة العامة

لصحة الجميع، مشددا على أن الاتحاد

متوسطي لا يملك الحل لكل المشاكل

والنزاعات الإقليمية في المنطقة، داعيا

إلى وضعها جانبا والتقدم من أجل

تغيير واقع المواطن.

واعتبر أن دول الجنوب يجب أن

تستلهم من تجربة الاتحاد الأوروبي،

الذي كانت نواته الأولى شركة بين

دولة إلى أخرى في المنطقتين».

وأوضح أن الاستثمارات المباشرة لدول شمال المتوسط في جنوبه لا

تتجاوز 2 بالمئة من مجموع استثماراتها،

في حين استثمرت اليابان حوالي 25

بالمئة في جنوبه، أي في الدول المسماة

الغمر الاسيوية، وكذلك الأمر بالنسبة

للوليات المتحدة الأمريكية التي كانت

تستثمر في حدود 20 في الدول الجنوبية

بالنسبة لها.

والرقم الشغل في تلك الدول.

واعتبر أن هناك وعيا بضرورة إنجاز

المشروع، مشددا على أنه حتى وإن لم

ينجح هذه المرة، فيجب أن نعاود خلقه

مرة أخرى، لأنه يتعلق بمصير شعوب

دول الجنوب.

وأعرب عن ثقته في وجود مهندسين

وكوادر رائعين وأتقاء في دول الجنوب

يمكنهم تفعيل دور الأمانة العامة

لصحة الجميع، مشددا على أن الاتحاد

متوسطي لا يملك الحل لكل المشاكل

والنزاعات الإقليمية في المنطقة، داعيا

إلى وضعها جانبا والتقدم من أجل

تغيير واقع المواطن.

واعتبر أن دول الجنوب يجب أن

تستلهم من تجربة الاتحاد الأوروبي،

الذي كانت نواته الأولى شركة بين

دولة إلى أخرى في المنطقتين».

وأوضح أن الاستثمارات المباشرة لدول شمال المتوسط في جنوبه لا

تتجاوز 2 بالمئة من مجموع استثماراتها،

في حين استثمرت اليابان حوالي 25

بالمئة في جنوبه، أي في الدول المسماة

الغمر الاسيوية، وكذلك الأمر بالنسبة

للوليات المتحدة الأمريكية التي كانت

تستثمر في حدود 20 في الدول الجنوبية

بالنسبة لها.

والرقم الشغل في تلك الدول.

واعتبر أن هناك وعيا بضرورة إنجاز

المشروع، مشددا على أنه حتى وإن لم

ينجح هذه المرة، فيجب أن نعاود خلقه

مرة أخرى، لأنه يتعلق بمصير شعوب

دول الجنوب.

وأعرب عن ثقته في وجود مهندسين

وكوادر رائعين وأتقاء في دول الجنوب

يمكنهم تفعيل دور الأمانة العامة

لصحة الجميع، مشددا على أن الاتحاد

متوسطي لا يملك الحل لكل المشاكل

والنزاعات الإقليمية في المنطقة، داعيا

إلى وضعها جانبا والتقدم من أجل

تغيير واقع المواطن.

واعتبر أن دول الجنوب يجب أن

تستلهم من تجربة الاتحاد الأوروبي،

الذي كانت نواته الأولى شركة بين

دولة إلى أخرى في المنطقتين».

وأوضح أن الاستثمارات المباشرة لدول شمال المتوسط في جنوبه لا

تتجاوز 2 بالمئة من مجموع استثماراتها،

في حين استثمرت اليابان حوالي 25

بالمئة في جنوبه، أي في الدول المسماة

الغمر الاسيوية، وكذلك الأمر بالنسبة

للوليات المتحدة الأمريكية التي كانت

تستثمر في حدود 20 في الدول الجنوبية

بالنسبة لها.

والرقم الشغل في تلك الدول.

واعتبر أن هناك وعيا بضرورة إنجاز

المشروع، مشددا على أنه حتى وإن لم

ينجح هذه المرة، فيجب أن نعاود خلقه

مرة أخرى، لأنه يتعلق بمصير شعوب

دول الجنوب.

وأعرب عن ثقته في وجود مهندسين

وكوادر رائعين وأتقاء في دول الجنوب

يمكنهم تفعيل دور الأمانة العامة

لصحة الجميع، مشددا على أن الاتحاد

متوسطي لا يملك الحل لكل المشاكل

والنزاعات الإقليمية في المنطقة، داعيا

إلى وضعها جانبا والتقدم من أجل

تغيير واقع المواطن.

واعتبر أن دول الجنوب يجب أن

تستلهم من تجربة الاتحاد الأوروبي،

الذي كانت نواته الأولى شركة بين

دولة إلى أخرى في المنطقتين».

وأوضح أن الاستثمارات المباشرة لدول شمال المتوسط في جنوبه لا

تتجاوز 2 بالمئة من مجموع استثماراتها،

في حين استثمرت اليابان حوالي 25

بالمئة في جنوبه، أي في الدول المسماة

الغمر الاسيوية، وكذلك الأمر بالنسبة

للوليات المتحدة الأمريكية التي كانت

تستثمر في حدود 20 في الدول الجنوبية

بالنسبة لها.

والرقم الشغل في تلك الدول.

واعتبر أن هناك وعيا بضرورة إنجاز

المشروع، مشددا على أنه حتى وإن لم

ينجح هذه المرة، فيجب أن نعاود خلقه

مرة أخرى، لأنه يتعلق بمصير شعوب

دول الجنوب.

وأعرب عن ثقته في وجود مهندسين

وكوادر رائعين وأتقاء في دول الجنوب

يمكنهم تفعيل دور الأمانة العامة

لصحة الجميع، مشددا على أن الاتحاد

متوسطي لا يملك الحل لكل المشاكل

والنزاعات الإقليمية في المنطقة، داعيا

إلى وضعها جانبا والتقدم من أجل

تغيير واقع المواطن.

محام يشرح إجراءات عزل شيخ الأزهر.. وشعبان عبدالرحيم يتهم إسرائيل واوباما بوضع الحشيش له

تفاوض بعلاقات حسنة بين أوباما ومصر والسعودية.. قصيدة جديدة للأبنودي عن فلسطين والحكام العرب



صحف تكشف مثالب شيخ الأزهر وزلاته

ولم يكن عبدالنور يدري ما تختبئه له في نفس اليوم «المصري اليوم» و«الدستور» ف«المصري» نشرت مقال زميلنا وصديقنا ونائب رئيس تحرير مجلة «المصور» حلمي المنتم الجمال الذي قال فيه: «وضع شيخ الأزهر نفسه في موقف بالغ الحرج حين نشرت صورة مصافحته الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز فقد راح يؤكد إن المصافحة عابرة، عابرة، عابرة، وأنه لم يكن يعلم شخصية بيريز، ولم يكن ممكنا لأحد أن يصدقه، ذلك أن بيريز زار مصر كثيرا، والتقى الرئيس مبارك، ولا يمكن لشيخ الأزهر إلا أن يتابع لقاءات الرئيس وصورنا في التليفزيون وفي الصحف.

قصة مرض شعبولا ونتائج فحوصاته

ومن فيفي عبده إلى المطرب الشعبي شعبان عبدالرحيم الشهير، بشعبولا، وقصة مرضه ونقله للمستشفى، والمغفور على قلعته حشيش في جيب الجاكيتة وتحقيقات النيابة معه، والإفراج عنه بكفالة ألف جنيهه وأقادت تحاليل الدم، وجود آثار مخدر، وقد قال عن يوم الجمعة، كاتب «البديل» السأخر، زميلنا جلال عامر: «شعبان عبدالرحيم الذي وعدنا أن يتبيل حديد في يناير، فشاك حشيش في جيبه في جيبتي لكن الحديدية في جيب الحكومة، وقد أثبت العلم الحديث أنه لا توجد علاقة بين القدرة على الإبداع وتعاطي المخدرات بينما أكد وجود علاقة بين أصل التنظيم وأمن المخازن، وبأخ شعبان أن جيب مطرب شعبي بل إلى محتكر دولي، لهذا سقط شعبان مع البلاغ رقم 1 عن وجود مخزن حشيش، بينما حفظ الله مخازن الحديد من عشرات البلاغات والبيانات والاستجوابات، فالحشيشة لا تزال في جيبتي لكن الحديدية في جيب الحكومة، وقد أثبت العلم الحديث أنه لا توجد علاقة بين القدرة على الإبداع وتعاطي المخدرات بينما أكد وجود علاقة بين أصل التنظيم وأمن المخازن، وبأخ شعبان أن جيب مطرب شعبي بل إلى محتكر حشيش ومنع السجائر وتآكل جيبته قريش، هيه، هيه، هيه».

وعيد ذلك راح في برنامج احتراق يقول انه لا يعلم أن غرة محاصرة، وسوابق الشيخ عديدة في أن يهرب من الموقف والمواجهة، حدث قبل ذلك في وثيقة التبشير مع الكاثوليك أن أعلن أن الشيخ الزرقاف وقع الوثيقة من وراء ظهره، وأكد الشيخ الزرقاف أن الشيخ هو الذي راجع الوثيقة وتفاوض مع مريم وعمر عبر مصري، وطلب إليه أن يوقع، الطرف أن الصورة الفوتوغرافية للتوقيع كشفت أن الشيخ فوزي الزرقاف كان يوقع، بينما كان الشيخ الأكبر يصف خلفه مباشرة لحظة التوقيع».

وقال حلمي أيضا: «مشكلة شيخ الأزهر الآن انه خطأ خطوات أبعد تتجاوز المساندة العامة إلى الدول في مسائل تفصيلية لا تخص أحيانا الدولة المصرية كما حدث في موقف المصافحة، فضيلة شيخ الأزهر بحاجة لأن يتراجع خطواتين أو أكثر في الأمور السياسية كبيرة ما وصغيرها، فلن ينافس السياسيين حتى لو عانق بيريز».

كما نشرت في باب البريد رسالة من الشيخ النابه والمتابع إبراهيم اسماعيل قال فيها: «يبدو أن شيخ الأزهر، لا يقرأ الصحف أو يستمع إلى نشرات الأخبار، فهو قد برر سلام فضيلة على رئيس دولة إسرائيل شيون بيريز بأنه لا يعرفه، وهذا عذر أقيم من نبله، ولكن ما أندش الجميع هو أن فضيلة شيخ الأزهر لا يعلم شيئا عن حصار غزة، هذا ما قاله بالضبط للسيد عمر اليلبي مدير برنامج (إحتراق)، وقال فضيلته، لصما لا أعلم عن حصار غزة شيئا، وأسألوا وزير الخارجية» وتقول لفضيلة شيخ الأزهر، عافاك من المرض والشيخ النابه في فضيلة الشيخ، فغزة محاصرة منذ أكثر من شهر، وأنت يا شيخ المسلمين لا تعلم؟ لا حول ولا قوة إلا بالله».

ونظف قليلا في «أخبار اليوم» مع اللواء أحمد عبدالهادي مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية الذي نفى أي تليفق في ضبط محمود عيسوي قاتل نادين وهبة، كما تشيع بعض الصحف، وقال في حديث مع زميلنا خالد القاضي: لو كنا نضلل الرأي العام ونصدقه نتمهين غير حقيقيين كما يدعي البعض أن الأولي بيان أن تقدم متمها في حادث صرح صانع الزيريق لأنها فضيلة أهم وأكبر ولها تداعيات كبيرة ومع ذلك لم نصل إلى الجانب حتى الآن، يرجي من المشتكين عدم الإفاتحات مع وزارة الداخلية وعلني قول الشرطة واجهزة البحث الجنائي لأننا نغفر بادائنا وتناجشنا» وأوضح أن «عملية الضبط في القضايا الكبرى وصلت نسبتها إلى 98% وهي نسبة لا توجد على مستوى العالم كله».

فهمي هويدى يشرح كيفية عزل طنطاوي

أما في «الدستور»، فإن زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدى، عبر عن عظيم ارتياحه، لأن صديقنا الحامي والقادي في حزب الوسط - تحت المتناسين - وعاصم سلطان - قدم له الحل، لمشكلة كيفية عزل الشيخ طنطاوي من منصبه، وقال فهمي وهو لا يصدق نفسه من الفرحه بعد أن أبلغه صما بما هو ات من إجراءات: «شيخ الأزهر ينبغي أن يكون عضوا في مجمع البحوث، وإذا لم تكن كذلك فإنه يتكسب تلك العضوية بمجرد تعيينه في منصبه، وفي ما يتعلق بالموضوع الذي نحن صرده فإن كيفية وضع الشيخ ينبغي أن يقوم على عنصرين، الأول أنه ينص المادة السادسة في القانون، فإن الأزهر ليس مؤسسة صصرية فقط، - للعلم فإن هويته المصرية لم تذكر تقريبا - ولكن له شخصية معنوية عربية الجنس، ولهذا السبب افتتح الأزهر عرا له في هذه الشخصية المعنوية تفرض على شيخ الأزهر مطابقة وأحاطة بالعالم العربي على الأقل، وبالتالي فإن الرجل حين ينفى المعرفة بقاطعة غزة، فإن ذلك ينتقص من جدارته بمنصبه ويطعن في وفاقه باستحقاقات تلك الشخصية المعنوية العربية المنصوص عليها، من ناحية أخرى فإن المادة الثالته في القانون تنص على أن ضمن أهداف الأزهر تزويد العالم الإسلامي والعربي بالمكتسب وأصحاب الرأي يتصل بالشرعية الإسلامية، والثقافة الدينية والعربية والقرآن، وبالتالي فإن عدم اعتناء الشيخ بشأن غزة ومحاصره قرينة على تقاعسه عن التعرف على ما يجرى في ديار الإسلام، بترجح صورته وتدرج في نهوضه بمسؤولياته، المادة الثلاثون هي الأهم لأنها تنص على مسوغات إغراق العضوية من مجمع البحوث، إذ تذكر في الفقرة ب، أن من تلك المسوغات أداء أوقع من العضو ما لا يلائم صفة العضوية، كالتظعن في الإسلام أو انكار ما علم منه بالضرورة أو سلك سلوكا ينتقص من قدره كعالم مسلم، ويكون سقوط العضوية في هذه الحالة بقرار يصدره المجمع بأغلبية الثلثين من أعضائه ويعتمده الوزير المختص، رئيس الوزراء في هذه الحالة، وبالتالي يوسع أي عضو في مجمع البحوث أن يطلب عزله استنادا إلى ذلك، ودعوة أعضاء المجمع إلى التصويت على القرار، وإذا التزم المجمع بالصمت إزاء ممارسات الشيخ لأي سبب، فمن حق أي مواطن أن يطعن أمام محكمة القضاء الإداري ضد هذا الموقف السلبى المتخلف في الامتناع عن عزل الشيخ بعد كل الذي اقتره».

أغنية تتهم اوباما بوضع قطعة الحشيش لشعبولا

ونظف مع شعبولا ولكن هذه المرة في (صوت الأمة) وحدثه مع زميلنا هاني سامي، والأغنية الجديدة التي سيغنيها عما حدث له واتهم فيها اوباما بأنه وراء وضع قطعة الحشيش له قال: «من الممكن أن يكون أي شخص قام بدس قطعة الحشيش لي أثناء الإغناء على لولكا ليست ملكي حسبي الله ونعم الوكيل فيمن فعل ذلك استعد لتقديم أغنية جديدة تعبر عن أزمتي الأخيرة في المستشفى والنيابة والأغنية تأليف إسلام خليل وتقول كلماتها:

خلص بقيت كويس
وباحمد ربنا
وباشكر كل واحد...
جه لحد عندنا
قالوا خذ حنة حشيشة
وقالوا كتير حكايات
والنعمة ما خدت حاجة
وكل دي اشاعات
أنا لم أغمي على غبت عن الوعي ساعات
وعالإنعاش خلوني عمالوا لي إسعافات
ناس قالوا كان مبرشم وناس قالوا معاش حشيش
عايزين حبة مصاصيب يتخطوا على الأفيش
كان عالي لي السكر وحسبت بشوية أبعاء
ويا دوب برابك عربييتي وحصولي أوم أفعاء
لا شربت حشيش ولا عجب ولا فرغ في البودع
أنا كتنت هاصلي العيد وأبديج أداء البيت
سألوني في مين تشك عشان عايزين دليل
أنا قلت بيكن اوباما هو حد في إسبيل
ده مقلب بيك ساقع من حته وأد عيب
يا ما مطرب واقع عايز بيقي له سيط تاريخي
نضيف مشرف والكل يعرفوه
فيه ناس حاقدين عليا عايزين يلووه
أنا حب الناس بقى لي وتفغني في محنتي
والشعب كله دعا لي وساندني في أزمتي
خلص بقيت كويس وباحمد ربنا
وباشكر كل واحد ده لحد عندنا».

علي سلامة يواجه مشاكل ومصائب المصريين شعرا

وإلى شئى على ما يرام من المصائب والمشاكل التي يتوالى سقوطها فوق أمهات رؤوسنا، وعبر عن بعضها الشاعر علي سلامة بقوله يوم الثلاثاء في «المصري»، عن موظف يتحدث مع مسؤول بالهاتف:

يا فتندم انت في غربة
خد بالك من نفسك
ما تحرقش دك
بلاش قرف
يا فتندم موجودة البهايم
ومتوفر العلف،
وبعدين النوتة يا فتندم
ع النوتة
والناس مرتاحة
ومبسوطه
وطول عمرنا بناتك سلف
يا فتندم ده حد تطبقي بقى
على رأي أخيك الخلف
هو الذي يتجنح في البيدي
ويقولوا عليه الحرف
وبعدين لحمه ابيه
دي تكلم امراض
لا يا فتندم أنا شبع يعيط
أنا شبع صغان على الولاد.

الرئيس مبارك لم يحج

ومصير الطبيين معلق بالسعودية

والى من دعونا، وسندعو إن شاء الله، رب العزة إن حميه من أعين الحاسدين والفتانين في العقد، بعد أن بدأت أعدادهم في التزايد، مثل زميلنا وصديقنا ب «الوفد»، محمد أمين اخبرني يوم الجمعة لقلوه قولا بائسا من نوع: «فرحة العيد لم تكتفل، فلن يرحل مبارك لم يحج، ولم يرجع الطبيين المصريين كما توعدت مصر كلها الإفراج عنهم، ولم يجد تقسيمه للأمر الحج والإفراج، جائز أن يكون الرئيس قد انشغل في استسلام العيارتين، «القاهرة»، و«الرياض»، فلم يتذكر الطبيين، وجائز أن يكون الله عبدالله لم يتذكر هو الآخر أمر الطبيين، فإين حق المرافقون (وإين كان ديوان خادم الحرمين، وإين كان ديوان رئاسة الجمهورية وفي دوائر مجلس الوزراء كانت هناك توقيات ومعلومات عن الحج وعن الإفراج عن الطبيين وهذا الكلام من مصدر وزاري حالي مختص، فعماذا حدث فقط توريد أن نطمئن لا أكثر ولا أقل»، ما شاء الله، ما شاء الله، ما هذه الجرأة، وبأي حق يريد أن يطمئن، إذ مثل مثل الضابط الذي يحقق مع أحد الحجاج العائدين من الحج، في كاريكاتير زميلنا وصديقنا عمرو سليم في نفس اليوم الجمعة ب «المصري اليوم»، ويسأله: «ها، لسه برضه مش عاوز تعترف كان قصداك من عين بالظبط وأنت بترمي الجمرات ويتقول ربنا ع القوي».

«الأهرام» متفاجئة من نفسي الجشع في المجتمع

وإذا على سلامة صعيان عليه الأولد، فإن زميلنا وصديقنا مرسي عطا الله رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» صعيان عليه شبائنا، ونفسي الجشع بينهم، وقال عن هذه الظاهرة في «الأهرام»، يوم الأربعاء: «ما الذي جرى في الدنيا؟ إن هذه النزعات الشريرة نحو رؤية الشر والتعالي عن رؤية الخير جزء من تداعيات ثقافة «العولمة» التي ضربت صميم وكيزة أساسية من ركائز ثقافتنا المجتمعية وأعني بها ثقافة الرضا والقناعة، إن هذا الغلب الذي بدأه اللعين مبركا، وبالتالي بدأت تختفي انعكاسا للانتشار السريطنى لثقافة الجشع باسم الطموح وثقافة الطمع بادعاء الحق في المساواة دون مراعاة للفارق الكبير بين المجهدين والكسلان، وبين الأتقياء والأغبياء وبين الحمقى والحكام؛ وهذا الذي أتحدث عنه لاسلاف الشديد لا يخص فقط كبار والناسخين الذين اختاروا الجشع والطمع منهجا وإنما يخص أيضا أجلا جديدة بدأ يتسلل إليها هذا الداء اللعين مبركا، وبالتالي بدأت تختفي الإنسامة الصادقة من وجوههم وتعجز الصحة الحقيقية عن أن تخرج من بين ضلوعهم، مع أن المقترض والنقابي هو أن سن الشباب هي سن العمل والطموح والفرح والسعادة وليست سن اللبث الذي لا ينتهي وراء أفكار وسلوكيات دخيلة على مجتمعنا، تسرق من هؤلاء الشباب أحلى سنوات عمرهم عندما تسجنهم وراء قضبان تهين لهم إن الجشع يمكن أن يحقق الطموح وإن الطمع ليس أمرا مكروها وإنما هو أصل ومشروع».

القاهرة – «القدس العربي» – عن حسنين كروم:

كانت الأخبار في الصحف المصرية الصادرة، أيام الجمعة والسبت والأحد، عن عودة الحجاج من السعودية، والعيد، واشتباكات بين عائلتي عليان ورضوان، في مدينة الصف بمحافظة حلوان، وسقوط حوالي سبعة قتلى، وفرض الأمن حصارا مشددا، على المنطقة، والقبض على عدد كبير من العائلتين، وتوقيعات من أكثر من مائتين من المعتقلين في المعتقلات الجهاد، هاجموا الدكتور سيدى امام بسبب المراجعات الفكرية التي قام بها، وهجومه على إيمان الظاهري وتحديدهم للأمن أن يسمح لهم بمناظرة مع التليفزيون، وبيان أصدوره عدد من أبناء قبائل سيناء هددوا من يتعارون مع الأمن ضد عائلاتهم، ونفوا فيما لا يسأل عنهم بأنهم عملاء إسرائيل، وإرهابيون، وتصريح مفاجئ لنشيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي طالب فيه برفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة، واستدعاء وزارة الخارجية المصرية، ممثل إيران في القاهرة، وتقديم احتجاج له بسبب المظاهرة التي حاصرت مقر البعثة الدبلوماسية المصرية في العاصمة طهران، ومهاجمة مصر بسبب إغلاق معبر رفح، وكان كاريكاتير زميلنا وصديقنا عمرو سليم أمس، في «المصري اليوم»، عن القضية الفلسطينية والطموح الإيراني، والرسم لعربي يمسك بملف مكتوب عليه - أرواق القضية، وأمامه مسؤول إيراني يصرخ فيه- يعني أنت لا بترحم ولا عايز تسيب رحمة ربنا تنزل؛ ما تسيبنا ناكل عيش ونسترزق من القضية أمنا كمان يا أخي، وتعرضت لرد إيراني يصرخ مفاجأة من البرد والمطر، وخيمت موجة من الحزن على الغالبية بسبب هزيمة فريق النادي الأهلي، من باتشوكا المكسيكي، والإفراج عن المطرب الشعبي شعبان عبدالرحيم بكفالة ألف جنيه، بعد تحقيقات النيابة معه بسبب وجود قطعة حشيش في جيب جاكته عند نقله لمستشفى الهموم بعد أزمة صحية مفاجئة، وانكاره معرفته بها، وبدء نادي القضاة تلقي طلبات المرشحين لمنصب رئيس النادي وأعضاء مجلس الإدارة، وإلى بعض مما عندنا اليوم:

«البديل» تسخر من المثقفين ووضعت مشاكل العباد على شماعه إسرائيل

ونبدأ يومنا بالمعارك الرود، ونبدأ من «البديل» يوم الأحد مع زميلنا عماد جاد بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ«الأهرام»، حيث وجدناه غاضبا من فريق من المثقفين قال عنهم: «إذا أردت أن تحصل على شعبية وجاهيرية رخيصة ودون تكلفة أو جهد تبذلها أو وقت تقضيه في الدراسة والبحث ما عليك إلا أن تسخر إسرائيل وتصفها بإحدى الصفات، وتترز عنها القدرة على الغفل أحيانا، فهي أهون من بيت عنكبوت وتجعل منها كيانا أسطوريا أحيانا أخرى يقف وراء كل النكبات التي نرمي بها، وإياها خلف كل المصائب التي تتعرض لها بدءا من تفجيرات طابا ولحم الشيخ وصو إلى أعمال القصة البحرية التي تجري عند المدخل الجنوبي للمصر الأحمر، ويهدف حرمنا من مصر من خلل كتابات السوسيين، وإذا دخلت في جدال مع طرف يعمل على نشر المعرفة الدقيقة بإسرائيل ويقول كل منذ البداية عليك أن تعرف إسرائيل جيدا حتى تتخذ قرارا سليما إن سلما أو حربا، ما عليك إلا أن ترفع صوتك عاليا وتقول «تضيق، تضيق» هنا سوف يتعاطف معك عدد كبير من تلتهمب مشارعين مضامنا مع القضية الفلسطينية».

ومن منكرهم الفلسفتية، والامتحانات لـ«العباد بالله» التضيق مع إسرائيل، إلى نقاؤل زميلنا بـ«الأهرام»، محمد حدى والقادي بالحزب الوطني الحاكم، بمجيء اوباما رئيسا لأمريكا، لأنه لن يتدخل في الشؤون الداخلية لمصر والسعودية،

وإحدى حمدي يوم الاثنين في عموده اليومي بجريدة «روز اليوسف» - يوميات من وطن - مسامحته في الذين يتلقون دما من أمريكا في مصر، بقوله: «في العالم العربي وفي مصر على وجه الخصوص ينظرون أن يقد بعض المعارضين المهزئين الأهمية التي محتجها لهم ادفار بوش وربما يستغلح خزائن الأموال المفتوحة بدون حساب للإفلاق على حلفاء أمريكا بينما وعلى الصحف التي كانت ولا تزال تتمول

بأموال أمريكية تصل باللين للتحقق في السر، الإشارات الواردة من واشنطن تشير إلى أن السعودية ومصر دولتا محوريتان في الشرق الأوسط، العالم بحاجة إلى السعودية، والدور العربي النظيف وهو يسعى جاهدة للخروج من الأزمة المالية العالمية الخائفة، وهو بحاجة للسعودية أيضا في مواجهة إيران سواء سلما أو حربا وأمريكا في حالة ماساة إلى مصر لإعادة تريم الوضع في الشرق الأوسط وأيضا في صياغة نظام مالي واقتصادي عالمي جديد، وفي كل الأحوال لن يعود الحديث لا عن شرق اوسط جديد أو كبير ولا عن فرضي خالقة أو هدامة بل يستحاج أمريكا الجديدة إلى الاعتماد بشكل كبير على دول قوية ومستقرة لتساعد على إنجاز مهامها الصعبة في إقناع العالم من أسوأ أزمة مالية يتعرض لها، كل هذه الأوضاع تشير إلى أنه لا مكان في العالم الجديد لعرضات ومهية تسيبها، ليسها، بل في السر ما لصحافة غربية وطنية تتمول أمريكا لإشاعة الفوضى، صحيح أن النظام الجديد لم يولد بعد لكن أرامل جورج بوش لن يكون أمامهم في الفترة المقبلة سوى الانتصاح بالسواد ولطم الخشود، وإذا كنا نستوافق على أن لديه هو وحد، المعلومات المؤكدة، عن الأصول الأمريكية، التي تدخل مصر في اللبيل حيث يكون رجال الأمن المصريين ناضحين، ولهذا يتزكون هذه الصحف وأصحابها يتفحرون في السر ما وسلمهم أثناء نومهم، فإن ما يجبرنا هو: كيف يستحاج أمريكا إلى مصر لصياغة نظام مالي واقتصادي عالمي جديد، وهي تقدم البها معونة مالية سنوية تقرب من مليار دولار، ومشكلتنا في الخوف من إسبها؟»

توقعات الابنودي للأراضي المحتلة

وأخر معارك اليوم، قصيدة صديقنا الشاعر الكبير عبدالرحمن الابنودي التي نشرتها له أمس - الأحد - «الدستور»، وكانت بدون عنوان، عن فلسطين وأنظمة أمة تحت الاحتلال، حنا الخليل» ، وقال فيها:

ولحد ما تشرف منابعها البيرونية
وتحف ربوع أراضها، الزراعية
وينام حردى، ويتطعم في البرد والشرد
وتعدو كل البنات العالمة للأرض
بالحجوز والفرد
وينظفي في خدود صباياها
لهيب الورد
ولحد ما يموتوا
كل ملوكها ورؤسائها وأمراثها
وولاد أولاد:
كل ملوكها ورؤسائها وأمراثها
ولا يفضل منهد حه
لحد التكرة ما تصحب قلة
وتلجع على واجهاتها الجلة
ولحد الشمس ما تطلع م الغرب
ولحد ما تظنى - من غير حروب
كل جيوشنا وعساكرنا الآتية
وجيوش وعساكر كل الأمم الجاية
وكل الخلق في كامل أرجاء الأتية
أصحاب ضمايرها
وقلات الأذنة
والفقراء...
سراق المال، والأجرا
محتكر الصحة، والمحاب العلة
كلتا: ملة،
حنوت، وولادنا نموت
وولاد أولاد وولادنا نموت
واحناسه يتقول عنها:
«الأرض للحملة!!!».

«روز اليوسف» نهاجم الشيوعيين وتنازع للنظام

وسنبيت في «روز اليوسف» يومين لنقرأ فيها يوم الأربعاء عن معركة رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا كرم جبر، الذي هاجم الشيوعيين، وأشاد بالشفافية التي يتبعها نظام الحكم بقوله: «بدأنا الخطوات الأولى من مسار الألف ميل والشفافية والنزاهة ثقافة تفرض نفسها على المجتمع تدريجيا، وأصبحت الانتقادات العنيفة التي لم تكن مقبولة بالأمس أمرا واقعا اليوم، هناك شفافية ومحاسنة وطمح للفساد والمفسدين، ولو قلنا غير ذلك فإننا نحيط الناس ونصيبهم باليأس واتعدام الأمل في المستقبل، أما الجديدة والإصرار وزرع روح التفاؤل فكليها أشياء ضرورية، لتجول الوصول إلى مجتمع الشفافية، انهار النظام المالي في أمريكا بسبب الفساد الذي يسيطر على العالم بقطاع البنوك ولكن لم يستخد أحد تلك ذريعة للدعوة إلى القضاء على النظام الرأسمالي إلا الشيوعيون الذين يحملون الأسباحتيل، الفساد الذي هز الرأسمالية هو نفسه الذي اشتراكية لأن الرأسمالية تسمح بالديمقراطية أما الاشتراكية فتعجل الفساد مكبوتا في إناء يغلي حتى ينفجر الحكة كله».

«الوفد» تتهمك على زيارة السفيرة الأمريكية للبرلمان

طعنا، الشفافية مطلوبة، ولهذا تشجع زميلنا وصديقنا بـ«الوفد»، محمد أمين، ليتهمك على محافظ النوفية سامي عماره في نفس اليوم - الأربعاء - وما قاله حين زياره السفيرة الأمريكية الجميلة مارغريت سكوبي: «فسامي عماره ليس لى، ولا الأشر، الذي يتغزل في الرئيس ومحافظة الرئيس، والرئيس القادم في السنة إن شاء الله، فقد أنثنايت الرجل حالة من الخرخل لا شبيهه لها على الإطلاق، ليس لأنه من أبناء النوفية فحسب وإنما لأنه من أبناء محافظة أنجبت رئيسين جمهوريين، هما حسني مبارك وأنور السادات، والثالث والرابع جاين في السنة إن شاء الله، ولا يقدف هذا المحافظ عند هذا الحد فقط، وإنما يبنيها أيضا با جميع القيادات العظيمة والعظام من النوفية، تصوروا أنا هنا فصل من تصريحات المحافظ، استقرت في سمعها، ومن قرأها، والغريب أن المحافظ قال ذلك وأكثر، ليبرر أسباب زيارة السفيرة الأمريكية سكوبي، للمحافظة خلال الأيام الماضية، فالسفيره من وجهة نظر المحافظ لا بد أن تزور إقليما، خرج منه الرئيس، وجميع القيادات العليا والنسبون إليه»، وهي تصريحات تكشف عن سطحية التفكير، ظن سيادة المحافظ، إن زيارة السفيرة ليست بهذه القيمة التي تراها، ففسوس البرورات وخترع الأسباحتيل، الفساد الذي هز الرأسمالية هو نفسه الذي اشتراكية لأن الرأسمالية تسمح بالديمقراطية أما الاشتراكية فتعجل الفساد مكبوتا في إناء يغلي حتى ينفجر الحكة كله».

كما أن المحافظة التي تستأثر بجميع القيادات العليا ولا تترك شيئا لغيرها، إنما تعكس حالة من الفوضى، في توزيع السلطة وقبليها في توزيع القوة»، وهي المشكلة مع المحافظ أو غيره من المسؤولين، أن أحدا لا يستطيع عزله من الأخطاء، وهي مشكلة عالجاها يوم الخميس زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور»، بقوله: «الناس لا تعقدون، إن في إمكانها أن تغرب وتتاي بمسؤولين جدد بدلا من المسؤولين الحاليين، ومسؤولين لا يستطيعون أن يسرقوا أو يفسدوا، أو لو أفسدوا وسرقوا فيمكن لهذا الشعب أن يحاسبهم ويحاكمهم ويعاقبهم بل يسجنهم ويطيح بهم خارج السلطة ويخرج الحياة أساسا، من المهة أن يعرف الناس إن لييس أن يديهم أن يغيروا، ثم في أديهم أن يأتوا بمن يريدونه من مسؤولين، ليس كي يمدحوا كل مسؤول غزبه مصر ليملكها فيفسرها، أو كي يمنحوا كل مسؤول توكيلا لإدارة ممتلكات الشعب، أبدا بل يمكن أن نرفده ونستطيع أن نعاقيه من الصغر، عزبه فعلا الآن، لكننا عزبه، لن نحن أصحابها وليس ناظر العزبه ولا الحلوي الذي يشرقنا ويمس دما ويحصل على أختام أنفار القرية ليغش في الأجور، ويسرق عرق الناس، نحن أصحاب هذه العزب».

«أخبار اليوم» تنازل امانة السياسات بالحزب الوطني

لا عزبة ولا يخرنون، لأن المسألة كلها علم وتخطيط من أمانة السياسات، لتتحقق إنجازات كبيرة، قال عنها يوم السبت زميلنا ممتاز الجبل رئيس تحرير «أخبار اليوم»: «مع مولد أمانة السياسات بالحزب الوطني، بدأنا الاستماع إلى أطروحات الحوار المجتمعي، حول كل قضاياها ومشاكلنا وجاءت معظم التشريعات والقرارات والإجراءات الحكومية خلال السنوات القليلة الماضية، استجابة لما توطنته هذا الحوار من أفكار وآراء، ومنها ما كان يعارض أو يختلف مع ما طرحه أمانة السياسات والتي فتحت الباب وأسعا أمام كل الأفكار والاتجاهات،



السنة العشرون - العدد 6076 الاثنين 15 كانون الاول (ديسمبر) 17 ذو الحجة 1429هـ

بن كاسبيت

■ عملية تجريبية، على هذا النحو عرفت نتائج الانتخابات التمهيدية من قبل اعوان نتنهاو، السؤال الذي بقي مفتوحا هو اي نوع من العمليات، نوعية ام هامشية؟ هل تلقى بيبيى ضربة خفيفة في الجناح ام ضربة قوية على الرأس؟ هل سيكون فيغلبن الذنب الذي يضرب مؤخرة الكب، ام مجرد حركات بسيطة لا قيمة لها؟ نتنهاو امل باستبدال ثلثة المرشحين التقليديين لليكود بكونية من النجوم، وتصفيية فيغلبن وتشكيل فريق الفيلان الذي يتصدره، بدلا من ذلك تلقى فيغلبن في وجهه واغلبية المترددين بينما بقيت اغلبية النجوم هي الخارج شوتكلك القدامى، الذين اقسام البعض منهم على الانتقام منه،كيف يستصرف اراء هذه العميية؟ لم المبكر معرفة الجواب، الحلمة الحقيقية لم تبدأ بعد، ما زال هناك شهران، ولكن الانتزاع هو ان نتنهاو سيحافظ على بقائه، «الاسرائيليون قرووا»، قال جديون ساعر في هذا الاسبوع، «ربما سيكون الانتصار اقل مما توقعنا، ولكنه ام محالة»، هذه هي الحالة المزاجية السائدة في اليكود في هذا الاسبوع، راحة الانتصار في الهواى تبعث على التنشوة وتصلس كل ما عداها.

قائمة اليكود التي انتخبنت في هذا الاسبوع ليست بالواقعية السميية، هي قائمة يمينية، في بعض الاحيان يمكن القول انها يمينية متطرفة، المنتسبون لليكود كما اتضح من هذا الاسبوع اكثر من يمينية من ناخبيه، هو الذي يقبل ان يكون احد على 5000 صوت فوق عدد اتباعه، السفير الامريكي في اسرائيل يحاول من الا ان يستوضح ما الذي حدث بالضبط هناك، مصر ابيضا في حالة ايراك وجرد، هيلاري كلينتون تحاول ان تحفظ الاسماء الجديدة وسبر غور هويتها الايديولوجية.

نتنهاو سيسطر لالهتهم هذا العميدة طول فترة سيطرة القائمة، سيكون محاطا بالمترددين الايديولوجيين الذين يمثلكون نظهرا قويا، من اولئك الذين لن يقدموا له الموضوعات ويضعون الالف على اي طريق لا يحاول فسقه نحو المفوضات، هناك 12 حزب من 14 من هؤلاء مؤعون ومتشورون حتى ان كان الـ35 المحتمل (في الوقت الحالي)، اي اننا نتحدث عن اكثر من ثلثي القائمة، في ظل هذا الوضع يتوجب على نتنهاو ان يعطفا يسارا او ان يحطر راسه.

في هذا الاسبوع، في محادثات العميدة اجراهه مع الانتخابات التمهيدية قال نتنهاو: اننا نست فسيفلين،الجميع يعرفون ذلك، انا نست منه، اليكود، ليس حزب كل شبر وهذا يشمل بني بيغن، نحن مختلفون. فسيفلين ملحق بالى على طرف الالف في الطيحق العشرين مشتبها بظناظره، هو لم ينجح في قق وتد حقيقي، لولا تدخل لكان بإمكانه ان يدخل من كتلة من ثلاثة اعضاء وهذه بداية قوية، هذا لم يحدث ولم قدم القضاة على ذلك السعي، حقيقة دخول اشخاص كان قد اوصى عليهم لا يزيد من ايماننا، هو اوصى بدخول كاحلون وروبيى ريفلن فماذا

نتنهاو إما ينعطف يساراً أو يحطم رأسه



طريق نتنهاو... جينم

هذه الطريقة التي سنيوى نتنهاو قيادة الدولة بيا كما كان قد جرب ذات مرة (ومن بعدد باراك) انا فسحني في محنة وقد معنا.

ليس هناك لدى اليكود مال حقيقي، ضاققة اقتصادية صعبة، هناك التزمات مفرطة لاترثنت، هناك ايضا مساع التحالف مع حزب الاحر الذي يستوجب صرف نفقات اضافية ولكن كل شيء عالق في الوقت الحالي. يضاف الي كل ذلك الخلل الذي حصل مع ان مرديور والامانة التي لثقت بشالوم ليفناط، يجب الادراك ان السلام لن يكون قائما داخل البيت اليكودي.

مرديور وفق الانطباعات لن يضع العراقيل، قبل الانتخابات التمهيدية بياام اشارة له ينكف يدك الخساروى اي انه في الخسيسة الاولى من القائمة، هذا ما اشارت اليه استخلاعات بيبيى، مرديور الذي حصل من نتنهاو على وعد بعدم قوي شاهده يوشى وهو يبذل جهوده في مناطق لان كل شيء على ما يرام معه والان عندما اتضح ان الامور ليست على ما يرام سيضطر مرديور لاتعتامد على وعد بيبيى له بان يكون في القيادة،ه كان قد اعتمد على عود ونتنهاو الكثيرة في السابق والان اصبح ذلك من الماضي، على ان ينتظر ويرى، سلفان شالوم في المقابل تلقى ضربة قوية على يدي صفة الكانتسيين (حاييم ويسرايليا كاتس) ولكنه يمكن في صفة فيغلبن، كثيرون تصحوا بيبيى هذا الاسبوع بمعاقتة سلفان شالوم، وتحويله الى الشخص المناسب والمسؤول ووعد بورزاة الخارجية او بياينهتة، نتنهاو لم يفعل ذلك، اعوان سلفان يتدمرون ويقولون انه كان هناك من يمكن التحدث معه مع شارون ام الان فلا.

الامور متعبة مع يوفال شتاينتس ايضا، بعد الظهر الداعم غير الحدود الذي اعطاه نتنهاو طول الالف وامل بان يكون في الخسيسة الاولى، وصل الى المرتبة الثامنة (التاسع في القائمة)، من الناحية الاخرى باتكام شتاينتس او يتأخر فهو الوحيد في العشرية الاولى الذي لم يدخل في اية صفة، لا لصوفة فيغلبن ولا الكانتسيين، خلافة عمليية من ناخبى الصناعات الجوية لتابعين لحاييم

انه الرمز اليساري اليوم في اليكود

بدلك ان نهايهتم ستكون التقرّم اكثر فاكثر حتى لا يبقي منهي اي اثر سواء في الانترنت او في اى موقع آخر، تصرد الاقزام على شارون يبدأ فترة طويلة

من قراره بقبول حطة فك الارتباط. انتصاره الكبير في الانتخابات ـ38 مقعدا بدلا من 19 التي ترها له نتنهاو ـ كان مصيبته، شارون عرف يتدبر اموره مع الحزاب الاخرى اما كتلته فلم يتمكن من القيام بذلك معاه.

طريق نتنهاو الى جهنم تلك كان مرصوفا بالنوايا الحسنة، في اليكود خلافا كاتاميا مثلا، اعلّوا عن فترة فاصلة؛ ليستطيع انتخاب المرشحين الا اذا مضت على عهده في الحزب ستة عشر شهرا، هذه الخطوة ابعدت العابرين والقافرين والفاسدعين عن عملية الانتخاب.

من الناحية الاخرى حافظت على صوت الناخبين من فترة اليكود التآخرة، من كان حينئذ في الجناح اليراعاتي في اليكود، غادر صفوفه الى كاديما بصبحية شارون، بقي اليمين، واليمين انتخب في هذا الاسبوع ومرشحة بصورة طبيعية جدا.

كان بإمكان نتنهاو ان يراقب عملية الانتخاب من الاعدى وان يتصرف بنهاه لدعم مرديور، هذا ما فعله باراك والبعل وم ثقله ليفنى في كاديما، الا انه فضل السير بطريق معاكس لمرشحيه امام الجمهور ومتوجلا معهم في المؤتمرات الصحافية المختلفة، هو استطاع اشارة الانطباعات عندما اتخرف بيبيى وريديور ويعلمون ولكن وعد مرديور تجنؤ عوزي دايان الذي لا يوجد لديه ما يقدمه لليكود باستثناء ديونه وطال برودي وسافي ريبلين اصبحت النتيجة فشلا قويا وقيايديا.

هل لحق الضرر بفرص اليكود في الانتخابات؟ السؤال يبقى مفتوحا، شارون الذي كان قلقا جدا من الضرر الذي لحق بالليكود من «مركز الفتاوى» في عام 2002، اكتشف وفوجيى باسدم الصخر كان غيرا، الناخبون اعتقدوا ان اليكود فاسد ومع ذلك اتخبوه، هم اارواو شارون على رأس الوزراء. ربما ستكون مع نفس الحالة في هذه المرة ايضا، يتوجب ان ننظر ونرى، الامر المؤكد ان نتنهاو سيكون الرمز اليساري في كتلة اليكود في الكنتيسة القادمة وسيكون على يمين دان مرديور فقط، هذه النقطة بداية غير مريحة لن يريد ان يعود الى رئاسة الوزراء والامر قد يصيحب خطيرا بالنسبة لكاتة اسرائيل في المعام ووضعها الاثني وهامش حركة حكومتها. نتنهاو بدأ بشن حرب جديدة على فيغلن وكانه هو وليس ليفنى خصمه في المنافسة على رئاسة الوزراء، وخشية حدوث انتفاضة داخلية توجهه لسلفان شالوم ووعده بمصعب وزير من دون علاقة بقضلة النوايا السياسية الانتخابيات التمهيدية، هو تصعب عرفا، وهذه الحالة ليست جيدة له.

معاملة العميقة

في مساء يوم السبت الاخير في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا تلقت المفظة المناوية في ديوان رئيس الوزراء ونظيرتها في وزارة الخارجية وشكل في وزارة الدفاع بيانا مفاده ان هيلاري كلينتون مستنصل بالسؤولين عنهم خلال نصف ساعة، كلينتون ارادت شكرهم على التهانى التي قدموها لها قبل عدة ايام، عندما اعلن تعيينها وزيرة للخارجية، اليوم والنسبة المختاران دلا في احسن الاحوال على عدم الانتظار، في اسوأ الاحوال على القسوة (نتنهاو ارسل تهنيئة ولم يتلقى اتصالا هاتفيا بالمرّة).

المحدثات كانت باردة ومنمقة وشبه اجبارية، انا افترض ان النشور نبع من الخسيسة بان تقسر الكلمات اكثر نقشا واكثر الزاما في اسرائيل كموقف فاسد قائدا على

نتنهاو إما ينعطف يساراً أو يحطم رأسه

القريب والبعيد لمداولات استراتيجية هذيانية في ابراج اكيروف، يوم الثلاثاء كان هناك نقاش هكذا بمشراكة لوبا الباب وميخا غولدلمان واومري رون ودان فاثير وشموك ابو هاب ونوعم الون والدكتور اولي زلبرشايد، وناحوم راز وغيرهم، كلهم سكبوا العسل هناك على جراحه، الانتصار في مقال اوليدكا قالوا له، لماذا تتحدث عن المعارضة ولماذا هذا الابتكاب والشعور بالاحباط؟ ليفنى لا شيء ويبيبي سيناهار والجمهور في الانتظار. اقترحوا عليه عقد مؤتمر ضخم لخبرجي الحركات الشببية وقصف غرة ومهاجمة ايران والعودة للقيم والاعفاء التام من الرسوم الجامعية لكل الطلبة، كل ذلك دفعة واحدة.

كل من الواجب ان يشارك شلومو بين عامي ولكنه سافر الى مدريد. امثون ليفنـ كما تكبت كما يقول وان يعطي لحزب العمل رسيدا، ان كل مشاركيه في الولايات المتحدة، الناس يستغربون في ويديو، وايضا قام بجولة كبيرة من اللقاءات السياسية في هذه الاسبوع، مجادلة، هيرتسوك، بيرتس، عنيذا، روبك انديلوبتس (رئيس بلدية يتر السبعين والجردي)، وايضا يعرفون ديكل ايبستد ومخدخي، عاوسس بيرون وامثون شاهاك ومينير شامگار، هما في هذه القائمة تختبئ حكاية، بعد مدة قصيرة سننتهي التهيئة في غزة.

باراك يعرف ان الوضع لا يطاق، وان بيبيى قد قرر الابقيل. من الكنت كما يقول وان يعطي لحزب العمل رسيدا، ان كل مشاركيه في الولايات المتحدة، الناس يستغربون في ويديو، وايضا قام بجولة كبيرة من اللقاءات السياسية في هذه الاسبوع، مجادلة، هيرتسوك، بيرتس، عنيذا، روبك انديلوبتس (رئيس بلدية يتر السبعين والجردي)، وايضا يعرفون ديكل ايبستد ومخدخي، عاوسس بيرون وامثون شاهاك ومينير شامگار، هما في هذه القائمة تختبئ حكاية، بعد مدة قصيرة سننتهي التهيئة في غزة.

باراك يعرف ان الوضع لا يطاق، وان بيبيى قد قرر الابقيل. من الكنت كما يقول وان يعطي لحزب العمل رسيدا، ان كل مشاركيه في الولايات المتحدة، الناس يستغربون في ويديو، وايضا قام بجولة كبيرة من اللقاءات السياسية في هذه الاسبوع، مجادلة، هيرتسوك، بيرتس، عنيذا، روبك انديلوبتس (رئيس بلدية يتر السبعين والجردي)، وايضا يعرفون ديكل ايبستد ومخدخي، عاوسس بيرون وامثون شاهاك ومينير شامگار، هما في هذه القائمة تختبئ حكاية، بعد مدة قصيرة سننتهي التهيئة في غزة.

باراك يعرف ان الوضع لا يطاق، وان بيبيى قد قرر الابقيل. من الكنت كما يقول وان يعطي لحزب العمل رسيدا، ان كل مشاركيه في الولايات المتحدة، الناس يستغربون في ويديو، وايضا قام بجولة كبيرة من اللقاءات السياسية في هذه الاسبوع، مجادلة، هيرتسوك، بيرتس، عنيذا، روبك انديلوبتس (رئيس بلدية يتر السبعين والجردي)، وايضا يعرفون ديكل ايبستد ومخدخي، عاوسس بيرون وامثون شاهاك ومينير شامگار، هما في هذه القائمة تختبئ حكاية، بعد مدة قصيرة سننتهي التهيئة في غزة.

باراك يعرف ان الوضع لا يطاق، وان بيبيى قد قرر الابقيل. من الكنت كما يقول وان يعطي لحزب العمل رسيدا، ان كل مشاركيه في الولايات المتحدة، الناس يستغربون في ويديو، وايضا قام بجولة كبيرة من اللقاءات السياسية في هذه الاسبوع، مجادلة، هيرتسوك، بيرتس، عنيذا، روبك انديلوبتس (رئيس بلدية يتر السبعين والجردي)، وايضا يعرفون ديكل ايبستد ومخدخي، عاوسس بيرون وامثون شاهاك ومينير شامگار، هما في هذه القائمة تختبئ حكاية، بعد مدة قصيرة سننتهي التهيئة في غزة.

باراك يعرف ان الوضع لا يطاق، وان بيبيى قد قرر الابقيل. من الكنت كما يقول وان يعطي لحزب العمل رسيدا، ان كل مشاركيه في الولايات المتحدة، الناس يستغربون في ويديو، وايضا قام بجولة كبيرة من اللقاءات السياسية في هذه الاسبوع، مجادلة، هيرتسوك، بيرتس، عنيذا، روبك انديلوبتس (رئيس بلدية يتر السبعين والجردي)، وايضا يعرفون ديكل ايبستد ومخدخي، عاوسس بيرون وامثون شاهاك ومينير شامگار، هما في هذه القائمة تختبئ حكاية، بعد مدة قصيرة سننتهي التهيئة في غزة.

باراك يعرف ان الوضع لا يطاق، وان بيبيى قد قرر الابقيل. من الكنت كما يقول وان يعطي لحزب العمل رسيدا، ان كل مشاركيه في الولايات المتحدة، الناس يستغربون في ويديو، وايضا قام بجولة كبيرة من اللقاءات السياسية في هذه الاسبوع، مجادلة، هيرتسوك، بيرتس، عنيذا، روبك انديلوبتس (رئيس بلدية يتر السبعين والجردي)، وايضا يعرفون ديكل ايبستد ومخدخي، عاوسس بيرون وامثون شاهاك ومينير شامگار، هما في هذه القائمة تختبئ حكاية، بعد مدة قصيرة سننتهي التهيئة في غزة.

مستوى شارون ورايين او بيغن، سياسيا يظهر كمن يعطون من اجل الدولة وليس من اجل نفسه، الناخبون يطمنون من الازمة الاقتصادية والى التهديد الايراني ويفترضون ان من الواجب اتخاذ قرارات كبيرة، القضية الفلسطينية لا يتوقعون قرارات كثيرات ولكتهم يفترضون ان العالم يتوقع ذلك، انا كيني للقيادة، سألته: كيف اثر انتخاب اوياما على الاسرائيليين؟ جواب: الاسرائيليون يفترضون ان السياسة امركية ستغيرهم ويرغبون في رئيس وزراء قوي يقول له كلته من ذرية كني لتغيير السياسة وتعتبرهم شاهرون ووربانع ومن غورويون، عمدا عن ذلك نجتمير حكومة، تعقد الدواول بتصدد تجربة فقير كاتس، في اطل عن عهد يسلم دانيايل بيرديمان وامثون روبينشتاين وحاييم رامون حيث يحاولون معها ببناء حملة انتخابية لها،«بتكرت مغفاري» في قاتل في يوم الاربعا بعد ان شاهدت قائمة مرشحي اليكود اما هي فستعرض قائمتها في يوم الاربعا القادم.

معاريف 12/12/2008
مستوى شارون ورايين او بيغن، سياسيا يظهر كمن يعطون من اجل الدولة وليس من اجل نفسه، الناخبون يطمنون من الازمة الاقتصادية والى التهديد الايراني ويفترضون ان من الواجب اتخاذ قرارات كبيرة، القضية الفلسطينية لا يتوقعون قرارات كثيرات ولكتهم يفترضون ان العالم يتوقع ذلك، انا كيني للقيادة، سألته: كيف اثر انتخاب اوياما على الاسرائيليين؟ جواب: الاسرائيليون يفترضون ان السياسة امركية ستغيرهم ويرغبون في رئيس وزراء قوي يقول له كلته من ذرية كني لتغيير السياسة وتعتبرهم شاهرون ووربانع ومن غورويون، عمدا عن ذلك نجتمير حكومة، تعقد الدواول بتصدد تجربة فقير كاتس، في اطل عن عهد يسلم دانيايل بيرديمان وامثون روبينشتاين وحاييم رامون حيث يحاولون معها ببناء حملة انتخابية لها،«بتكرت مغفاري» في قاتل في يوم الاربعا بعد ان شاهدت قائمة مرشحي اليكود اما هي فستعرض قائمتها في يوم الاربعا القادم.

معاريف 12/12/2008
مستوى شارون ورايين او بيغن، سياسيا يظهر كمن يعطون من اجل الدولة وليس من اجل نفسه، الناخبون يطمنون من الازمة الاقتصادية والى التهديد الايراني ويفترضون ان من الواجب اتخاذ قرارات كبيرة، القضية الفلسطينية لا يتوقعون قرارات كثيرات ولكتهم يفترضون ان العالم يتوقع ذلك، انا كيني للقيادة، سألته: كيف اثر انتخاب اوياما على الاسرائيليين؟ جواب: الاسرائيليون يفترضون ان السياسة امركية ستغيرهم ويرغبون في رئيس وزراء قوي يقول له كلته من ذرية كني لتغيير السياسة وتعتبرهم شاهرون ووربانع ومن غورويون، عمدا عن ذلك نجتمير حكومة، تعقد الدواول بتصدد تجربة فقير كاتس، في اطل عن عهد يسلم دانيايل بيرديمان وامثون روبينشتاين وحاييم رامون حيث يحاولون معها ببناء حملة انتخابية لها،«بتكرت مغفاري» في قاتل في يوم الاربعا بعد ان شاهدت قائمة مرشحي اليكود اما هي فستعرض قائمتها في يوم الاربعا القادم.

معاريف 12/12/2008
مستوى شارون ورايين او بيغن، سياسيا يظهر كمن يعطون من اجل الدولة وليس من اجل نفسه، الناخبون يطمنون من الازمة الاقتصادية والى التهديد الايراني ويفترضون ان من الواجب اتخاذ قرارات كبيرة، القضية الفلسطينية لا يتوقعون قرارات كثيرات ولكتهم يفترضون ان العالم يتوقع ذلك، انا كيني للقيادة، سألته: كيف اثر انتخاب اوياما على الاسرائيليين؟ جواب: الاسرائيليون يفترضون ان السياسة امركية ستغيرهم ويرغبون في رئيس وزراء قوي يقول له كلته من ذرية كني لتغيير السياسة وتعتبرهم شاهرون ووربانع ومن غورويون، عمدا عن ذلك نجتمير حكومة، تعقد الدواول بتصدد تجربة فقير كاتس، في اطل عن عهد يسلم دانيايل بيرديمان وامثون روبينشتاين وحاييم رامون حيث يحاولون معها ببناء حملة انتخابية لها،«بتكرت مغفاري» في قاتل في يوم الاربعا بعد ان شاهدت قائمة مرشحي اليكود اما هي فستعرض قائمتها في يوم الاربعا القادم.

معاريف 12/12/2008
مستوى شارون ورايين او بيغن، سياسيا يظهر كمن يعطون من اجل الدولة وليس من اجل نفسه، الناخبون يطمنون من الازمة الاقتصادية والى التهديد الايراني ويفترضون ان من الواجب اتخاذ قرارات كبيرة، القضية الفلسطينية لا يتوقعون قرارات كثيرات ولكتهم يفترضون ان العالم يتوقع ذلك، انا كيني للقيادة، سألته: كيف اثر انتخاب اوياما على الاسرائيليين؟ جواب: الاسرائيليون يفترضون ان السياسة امركية ستغيرهم ويرغبون في رئيس وزراء قوي يقول له كلته من ذرية كني لتغيير السياسة وتعتبرهم شاهرون ووربانع ومن غورويون، عمدا عن ذلك نجتمير حكومة، تعقد الدواول بتصدد تجربة فقير كاتس، في اطل عن عهد يسلم دانيايل بيرديمان وامثون روبينشتاين وحاييم رامون حيث يحاولون معها ببناء حملة انتخابية لها،«بتكرت مغفاري» في قاتل في يوم الاربعا بعد ان شاهدت قائمة مرشحي اليكود اما هي فستعرض قائمتها في يوم الاربعا القادم.

معاريف 12/12/2008
مستوى شارون ورايين او بيغن، سياسيا يظهر كمن يعطون من اجل الدولة وليس من اجل نفسه، الناخبون يطمنون من الازمة الاقتصادية والى التهديد الايراني ويفترضون ان من الواجب اتخاذ قرارات كبيرة، القضية الفلسطينية لا يتوقعون قرارات كثيرات ولكتهم يفترضون ان العالم يتوقع ذلك، انا كيني للقيادة، سألته: كيف اثر انتخاب اوياما على الاسرائيليين؟ جواب: الاسرائيليون يفترضون ان السياسة امركية ستغيرهم ويرغبون في رئيس وزراء قوي يقول له كلته من ذرية كني لتغيير السياسة وتعتبرهم شاهرون ووربانع ومن غورويون، عمدا عن ذلك نجتمير حكومة، تعقد الدواول بتصدد تجربة فقير كاتس، في اطل عن عهد يسلم دانيايل بيرديمان وامثون روبينشتاين وحاييم رامون حيث يحاولون معها ببناء حملة انتخابية لها،«بتكرت مغفاري» في قاتل في يوم الاربعا بعد ان شاهدت قائمة مرشحي اليكود اما هي فستعرض قائمتها في يوم الاربعا القادم.

الانا تحكم اسرائيل

يوسي سريد*

■ الإنسان قريب من نفسه، والإنسان السياسي أقرب، وعلى محبة الذات بالضرورة لا تتحقق محظورات السفاح، الايتاريون لا يذهبون المتحم، وهم اأحد جلس معه، مع موشيه ليفغر ومع حاكا ايووب من خلف ظهر الحكومة؛ كيف تسمحم للاحيال لاولائل المستوطنين بجراءه ليل الضمح في الخليل، وكيف يقولن للمبيت، ومنذذ والخليل هي الى الابد.

لقل لي ما هو موقفك يا خصمي، اقول لك موقفي المعاكس؛ لا يختلف الإنسان عن الكلب ورد الفغل الذي ليفنى يتطالب برن مناسب على السقام، فان باراك سيوقف النار، في اول فرصة سننتقل منطوخة بالايغو (الأنا).

الامور رأسا على عقب، فبقل كل شيء شخصي، ولا سيما في فترة الانتخابات؛ نعم، كل شيء تقريبا، هكذا تصمص الامور التي تقف في قمة العالم، في أسفل قاع التواضع.

كل شيء لا يمر كعهذه ان حصلت، بل وجد؛ شععون بيرس دس انه في سبستيا فقط لان اسحق رايبن قرر جيفيقها قبل ان تقصي على بعضوها، ويغفال الون، رمز للطاقة الخالدة حيال مشكلة الخليل – وانما فرق فيه كثيرا في الازمة الاخيرة – هو الذي كخر الخرج الاول لسرجية الروع.

الاربعون، هو رجاا بنية مييبة، غير ان منافسته على الخلافة مع موشيه دايمان افقدته سوابه الراسخ هو ايضا. دايمان كان في تلك الايام يمثل

باراك لتسبيى: غزة لن تهرب

يوئيل ماركوس

■ ليس واضحا اذا كان هذا نصر اليمين المتطرف في اليكود، وليس واضحا اذا كان هذا ايهود اولمرت الذي يواصل اداء منصب رئيس الوزراء، وكان شبيها لم يحصل، ان تسبيى ليفنى ملمت ان تكون الطلقة القدية العلية، فهذا الاسبوع شرعت يهود مجيبو ضد ايهود باراك واتهمته بتفجير الاتمي حيال نار القسام من غزة، «على النار نحو اسرائيل يهود اسرائيل يهود اسرائيل يهود اسرائيل يهود اسرائيل» في الالف، «من اليوم الذي جلب فيه القذرة لا توجد قذرة، وهذا الوضع يحتاج الى علاج سياسي وعسكري، في المجال السياسي اعالج اثن الامر، في المجال العسكري يجب على وزير الدفاع ان يقدم الخطط». رد باراك كان: «لا تلقى، غزة لن تهرب»، هذا الرد الهائل اثر انضبط الكثير من سكان غزة، من السهل عليه ان يتحدث من مقبته عن التاريخ الالف في مقر وزارة الدفاع، عندما يكون سلك منطقة في كلين باالات الحوف، بل بروبة الانصاف، يلجح باا بسجد التوقيت المناسب لتبكيه عمليية سريية وسلمية، ولعما فاجأ المستوطنين في بيت النزاع في الخليل، بالتوقيت وسرعة البرق اللذين نقدهما اخلاء البنى، فقد عمل الطريقة القديمة لتاديب من غورويون–نحن نتخاذ الطريقة، المكان والساعة التي نرد فيها، بل لبناش الثانية ليست فقراخ المفهوم اللن غورويي، (العارك دائما في ارض الاعداء) بل بدت كاتصاف قبل ان نكان الفخار، مما ستفك لأعدائنا البطن الطرية اسرائيل، اذا كانت هناك حرب نقرق فيها البرد الاتمي للدولة، فنكده هي الحرب التي لم ترغب فيها، ولكن كل يكن لديها الشجاعة لا تصوت ضدها، وغرب انها الان بالذات تتطالب ببرد بذات الصعيرة، حين تهدد الصواريخ بعيدة المدى من كل صوب جيئتها الداخلية.

لدى باراك يوجد شبه لطريقة العمل الاصلية لوشيه دايمان، والتي وصفت في حينه كفاوسة يمكن رؤية ظاهرها يطل حينما هنا وتارة هناك، الناظر يعقد ان الحديث يدور عن بيطان لا يعرف الى اين يبحر، بينما الفهمي من الصيخين من الخارج تبدو الحوافز تتبدل ان يقطن يعرف بالضبط الهدف النهائي. بعد ثلاثة ايام من تعيين دايمان وزير للدفاع، في 3حزيران (يونيو) 1967، في ذروة فترة الانتظار الاسمي، فقد مؤتمرا صحافيا مع كبار المرشحين الجانبي اثن ملوا البلاد، وقد سؤال اذا كان الانتظار الاسمي، سيهاجم مصر الان، جوابه الذي لا ينسى كان فن التطويل في ارض الاعداء، «متأخرا جدا بالاروقة ومبكر جدا الاستفادة الازمة بالطرق الدبلوماسية»، الصحافيون غاب امهم، وفي ذات الليلة عاد مراسل اجنبى ماض يدعى ونستون تشرشل (الخفيف) الى لندن، بعد يوم اندلعت حرب الايام الستة ودمر سلاح اجنبى المصري بكامله في صباح اليوم الاول من الحرب.

باراك هو من نوع الاشخاص الذين لا يطمنون قول شركائمن ساعدهم، بشكل عام علاقته مع المساعدين القريبين تنهبي على نحو شبه دائم بجره، مدير، حقيقيه ان بعضها من اسلافه ايضا، من غير غورويون عبر الاجيال بيغن ودايمان وحتى اسحق راين، لم يتغيروا ذات مرة بالامتنان لمن قدمهم. في بؤرة جدول الاعمال الوطني لاسرائيل في السنة القادمية تبرنض تحديات امثية من الدرجة الاولى؛ السؤال هو لن توجد لديه عهدنا الرؤية الاوسع للتشخيص: كيف سيؤثر ما يجري في العالم على اسرائيل؟، غزة وحماس، حيث لا يوجد لاحد اى فكرة كيف سيتمثي الحال،3، الموضوع الايراني، الذي يبدو اننا بيتقنا فيه وحدا؟،4، حزب اله، من عشرات الالاف من صواريخه التي اتصل على وسط الدولة؟ ما كان هذا المشاك، حكومة صفرية برئاسة النكود من شاتها ان تظهر لها الشريى النصق فسوه. في هذا الوضع لا ينبغي للقيمن ان تنافس فيغلبن بل ان تتعلم لزامة كتلة بروح العمل وكاديما، وعليه فانه يتوجب عليها ان تحتافظ على علاقات وثيقة مع باراك، العملة التي تعرض باراك على ليس انسانا، سميية؛ ان انه اذا احتاجت اسرائيل لن ترد عن سؤال من قادر على ان يقرر ارسال 200 طائرة الى الهدف، تصيفا قد لا تعود، فاق باراك اكثر من بيبيى وتسبيى.

الاض اصفاق باراك يقول نحن ان بروبة تصابه تجدد الدم، وعندما هنا جاء عند القول ان من الاصل استمرار الهدنة على حملة عسكرية في غزة، من المجدي اذكارهايه، باروك غزة وكل الداخل اجنبا ملعة جمعيها، وامام 14 قتيلا بنار القسام حتى ان، حل جدير ان يقبلت تلك الجنود، دون حل المشكبة؛ غزة لن تهرب وكذا باراك لن يهرب، ولكن من المؤكد بالنسبة له انه في ذلك بطن المتوقعة ولكن في التوقيت السليم، كل كلب سيأتي يومه.

معاريف 12/12/2008
الاض اصفاق باراك يقول نحن ان بروبة تصابه تجدد الدم، وعندما هنا جاء عند القول ان من الاصل استمرار الهدنة على حملة عسكرية في غزة، من المجدي اذكارهايه، باروك غزة وكل الداخل اجنبا ملعة جمعيها، وامام 14 قتيلا بنار القسام حتى ان، حل جدير ان يقبلت تلك الجنود، دون حل المشكبة؛ غزة لن تهرب وكذا باراك لن يهرب، ولكن من المؤكد بالنسبة له انه في ذلك بطن المتوقعة ولكن في التوقيت السليم، كل كلب سيأتي يومه.

مرحى لقمامة التاريخ؛ دورون روزنبلوم

شامير بات يتخذ صورة اريديكالي التروتسكي بالنسبة لليفلينيين واليمينييين اليوم.

من اين عاد ليقرق كل هذا الماضي بل حين تكون رجاا التغيير تهب من الولايات المتحدة في ظل تغيير الفكر المتشدد بالمفوضات والاصول؛ صحيح ان فترة الانسحاب من طرف احد الفصائل منمقا فشلت المفاضات مع السلطة الفلسطينية ولكن ايضا فوض «القائمة» الغريزية هي التوسبات واى حركات، ايتبها اليكود، فشلت بشده في الاخرى مثلما يشهد الدم الكثير الانثاجا كلفية كبرى، واخترع فريد.

هذا كانت هذا الاسبوع ايضا نتائج اليكود في حدائق الحماض، متفرغون حل حتى متصلة مهمة. ايديولوجيا واجندات كانت غير ذات اعراض حتى قبل سنتين سنة، لاجنو «عصر الجنرات» الذين انتفضوا لمعالهم منذ زمن بعيد، شهيرون سابقون انصرفوا من صفحات الضفاف حتى دون ايام الفيلان الاسود-الايبيض، سنجانيون من «وحدة البرباد» الاقليمية..كل البضاعة العتيقة هذه عرضها بنيامين نتنهاو هو نفسه منتج مكررمخلل في العرض)، على نغامت قديمة على تصور ليبيبيي «هو ها هو من هو»، ان ترى ذلك لم يكن مجرد احساس باننا سبق ان الينا مثل هذا بل كان هيوطا في نغف الزمان، في انواع من ناحية البشرية الكفرة..السياسية، «لنتخب الافضل الذي لا يمكن ان يرضه غيره» القائمة (للي صحت السوق نتنهاو) بعد ملامنا ايوم لعرض «متحف فكتوريا والبرت»، مما لقيادة دولة في القرن 21.

صحيح انه في كل ديمقراطية توجد حركات وتتراجع بين الافكار والحكموات، وريديكالي ومحافظه تتبدل الدواور بينها تبعا لروح العصر؛ صحيح ان لبعض الازباب تكرار الخشحيات؛ وصحيح ان في الازباب ايضا مجزأ في انواع العفن الكفري والعادات القديمة والمشكلات التي ترتبمت زين وهم متحطم وآخرا، ولكن هذا النوع من الافعان للمراوحين في الحكا لاناس ولواول اصبصفتة قديما ومعروفا «يقدر ما هو سيبى» ان الالام يمتك لان يعرضه غير اليكود: حزب السلطة المرشح القوي لا يوجد في جعبته غير «القائمة» الملائكة لتقامرة الفلسفيين ويتبين بالنالى ان ليس فقط العرب هم ذات العرب والبحر هو ذات البحر» ولكن ايضا لليكود هو ذات لليكود بل واكثر ملتظنن، وحتى عقائدي صلعت اسحق

«مداسات المرتقى؛ حوارات مع شيموس هيني»:

أضواء عميقة على القصيدة والذاكرة ودور الشعر

ابراهيم درويش *

■ شيموس هيني، الشاعر الإيرلندي، في الحوارات التي قدمها لنا الكاتب والشاعر الإيرلندي نينيس أودريسكول «مداسات المرتقى» يعود بنا إلى التراب الذي ولد فيه وبشكل لغته واغنيته فيها، إلى ميواوسم واناهوريش وإلى الشراخ الذي قننت فيه سيارة اخاه كريستوفر في 1953 الذي لم يتجاوز السنوات الثلاث الأولى من عمره. يأخذنا في رحلة صورية وافتراضية يستدعي فيها ذلك الزمن المنسي، المنتهي الذي حفظه لنا الشاعر. في اغنياته واغانيه الرعوية عن زراعة البطاطا والحرف فيها، ينقلنا إلى ليالي الشتاء وحكاية وراحة موائد الاحتفالات، تحت/ سرير يتحول إلى مادة تقام عليها مائدة الميلاد.

حكاية عادية وقريبة منا

حكاية عينية التي تبدو خاصة ومرتبطة بالمكان الإيرلندي تحمل في طياتها الكثير من الملامح التي يعيشها فالحو الزمن الماضي، فهو ابن منتصف القرن الماضي يحدثنا عن موسم الحصاد والواشي، وصوت الخنازير واسماء الخيول والمهور، يتذكر اشكال واسماء الباق الطهي، وصناعة الزيد من لبن المواشي، يقدم لنا في سيرته الذاتية التي جاءت على شكل مقابلات واسئلة اجاب عليها الشاعر مكتوبة أو كانت من خلال مقابلات عامة امام جمهور يحققي بالشاعر والشاعر. تبدو سيرة الشاعر على اشرع خاصة لانه الرجل الذي يمتلك الكلمة ويعرف على وتر الحزن والفرح فينا لكنها في تفاصيلها تبدو عامة من ناحية ان طفولته وشبابه فيها من الاشياء الانسانية المشتركة التي يشترك فيها كل ابناء جيله ومن جاء بعده قبل ان تخفي العامة امام جمهور يحققي بالشاعر والشاعر. تبدو سيرة الشاعر على حياة الفلاحين من انه لم يكن تآخ الحافلة على الرغم من فجيعة فقد الابن للنسوق لحماجات البيت في اوقات تعد مثل كل الفلاحات في قرى مختلفة يخرجن للمدينة للتسوق، لكن هيني يقول لنا بجمهورية ان البيت يبتهه كان يأكل مما يتسجد له البطاطا والفلت والكعك، وليس غريباً ان تكون اول قصيدة له هي «هفر» عن فترة تقاطع القراءة بالحياة.

يحدثنا هيني عن الارض التي كان يزرعها وعن موسم الحصاد التي كان يشارك فيها، ويقدم صورة داخلية لعمل الشاعر وليس المحيط الذي اسهم في تشكيل اعماله والشاعر. فعندما يتم الحديث عن محيط فالتنا ننتقل احياناً بما هو خارج لكن تجربة الشاعر باعتبار «العمل المؤثر على ما قدمه الشاعر، لكن هيني وهو يستعيد حياته الاولى وشبابه في جامعة كوينز، يستعيد الزمن الماضي، حياته المقفولة في واقعها الآن.. لم يكن ابن جلاب الماشية يعرف ان القرن خط له حياة اخرى، يحط فيها زمانه وزمان عائلته، ما ييم هنا في حياة الشاعر التي امامنا ان الشاعر يتحدث التبايع عبر وسيطه الشاعر الآخر، جميعاً عن اسئلة مصاغة بتعانية كي تملك بكل ملحوم ما يميس الشاعر وشعره. هنا يتوقف بتعانية عندها مفاصل او اساسات، مداسات شئت حياته وعالمه، واول هذه المداسات كالثقة الكبيرة وعيشها الزراعية، ويتعلم هيني بأن ما كان يسكنه من اشعار كانت مستجد طريقها ككتابة نفسها بنفسها. ونلاحظ هنا اهتماماً ان ما كان يعثره امراً خاصاً، كوالده في كاونت ديري عام 1939 اصبح جزءاً غير منمض من حياته العامة، لكن القصيدة باعتبارها مساحة عرض او من تقو بالتحاف على الزمن الماضي الذي ربما نسبه الشاعر او لا يريد الآن تصديق ان كان.

الحياة الاولى

الحياة الاولى هي ما تعرف منها القصيدة او يخرف منها الشاعر لكن التجربة الاولى في الشعر مفروسة هناك في مكان خفي يعرفه الشاعر ولكنه لا يستطيع تحديده في وقته، فهو يشير الى رحلة التي المشاير حيث لم يعجبه وقع خطوات السياسة والطر والزاد المتناثر هنا وهناك وعندما هرب منخططة منزلة ليسجل تجربته عرف ان لديه شيئاً يمكن ان يعبر عنه في حصة التعبير لكن هذا الشاعر الذي نسبه موهبة كان سينتظر زمناً آخر ليضع عن لسان الشاعر، وهيني هنا يعرف انه لم يكن مبرراً في دراسته عن اقرب من الحساب الى الادب، شئت الطبيعة ارضية خاصة لولادة الشاعر الماشية تحتنا في محفزات ثقافية، قراء، كتب، وارشاد، وارضية هيني الاجتماعية من الناحية الشعرية لم تكن تؤهله بشكل افتراضي للشعر والادب، فحتى نهايه للمدرسة والجامعة لم يكن محلاً للاختيار بل جاء نتاجا للعوية، وعندما يسأله حواراه ابناء

العائلات الكاثوليكية عادة ما يتوجون إلى دبلن للدراسة وليس كوين، يقول ان مسألة الاختيار لم تكن في الحسبان بالنسبة لوالديه، فهو غير نادم على انه درس في جامعة كوينز، ودرس فيها بعد تخرجه، ومن هنا فإن قراءات هيني الاولى في سانت كاليب و كانت ترى فيه شيئاً مختلفاً على الرغم من انه واخوته واخواته سيستقيدون من قانون التعليم الذي صدر عام 1947 والذي فتح مجالا امام الجميع لدخول المدارس، وفي حالة كهذه فان ما ينظر اليه على انه ارضية مترجحة وشك بالقدرة الابدية او حتى بحق الانتماء للشعرية قد يكن عند البعض مدعاة لكي يواصل تجربته الشعرية ويجرب في اشكالها ومواضيعها كي يصل الى النهاية او الذروة.

مواجهة الشوك والاستمرار

هيني اعترف بان كل قصيدة كتبها هي محاولة لمحاك جاد بالنسبة للشعر يعرف صعوبة ايجاد عمل شعري يستحق النظر اليه والاعجاب به، لكنه ابن الارض والاب الجلاب الذي عاش مع الواشي وخدمها يعرف محدوديته الاجتماعية ويقول ان شخصاً مثله كان يعتقد اولاً ان من سيستقدمه التجربة الشعرية سيدخلها بطريقة خجولة أكثر من اي شاعر آخر من عائلته تتعامل مع الكتب والفن، هذه النظرة الان اصبحنا محلاً للشك مشيراً الى ان يبيتس كان والده نازعة ثقة في البيت نفس الامر ولكن ماذا عن اليزابيث بيثشوب وسيلفيا بلاث او باتريك كافانا او بيبوا، فالشك نحو الادب وامكانياته هو ما دفع الأخير للتجربة والابداع كما يقول هيني، في سؤال اخر عن المكانية الافتراضية التي تتعلق ان كان هيني فكر يوماً ان يخطو حذو والده ويصبح تاجر مواشي، يجيب الشاعر انه في اللحظة التي قرر فيها الذهاب الى المدرسة صار الجلاب وتجار المواشي امراً خارج التفكير، بل ان العائلة تعاملت معه بطريقة مختلفة حتى اصبح الان طالباً فهو وان واصل المساعدة في اعمال الحقول والعناية بالمواشي الا انه منذ الان احل مركزاً مختلفاً من العائلة.

ايرلندي ام بريطاني؟

يرى هيني ان الدراسة والالتحاق بالجامعة لم يكونا من اجل «الخرج للعالم» فبالنسبة لبناءه الكاثوليك الايرلنديين العالم خارج فضائهم كان عالماً مخيفاً «العالم محل بالنسبة لنا كالمراج سلبية لم يكن يواجهها غيرنا، الخروج للعالم كان مواجهة لانحننا للروح وتحقيق انتمار على الشر الذي يمثله الحجاز هذا، ولهذا كانت دراسته في جامعة كوينز حجراً اخر من اعمار تكوينه الشعري، فهيني يعرف ان هين السبستينيان من القرن الماضي، تشكلت تجربته الشعرية في الستينيات، وهو هنا ونداً في جو ثقافي وسياسي خائق بسبب السياسة وكونه ابن عائلة ذات توجهات جمهورية، قومية ايرلندية، وعليه فدارسو هيني يلحون دائماً على فكرة «البريطانية» و «الاييرلندية»، وشعرته وابن يقف وعندما قرر ان يهاجر جنوباً، الذي لم يكن يعني لايرلنديين الكاثوليك الا حديقة عروق التي كانت تجري فيها مباريات التصفية النهائية لكر القدم، آثار زوئية ثقافية وسياسية، لكن هيني ثقافياً ينتمي الى ما يعرف بالانكلو-سكسونية وهي العرفة التي طورها في الجامعة وحملها معه، وهذا لا ينفي انه كان يبحث عن معنى ان تكون ايرلندياً، بقراءة الشهد الابدي الايرلندي، في بداية تطوره ليعرف ويواعد ضمن قائمة الشعراء الشباب البريطانيون. عندما يقول هيني انه ان المحسنيات فهو يعني انه جاء الى ثقافة الستينيات بما فيها من رفض واحتجاج على استحقاقه فهو يقول انه انجز نفسه على عادة التخني، جاءته عندما مات احد ابناءه الذي غرق في الكتلرا، واتخذ من جليسات العزاء وما فيها احاديث عن نكريات الكبار فرصة كي يدخل نادي المدخنين، وعندما عاد الى بلغاست بعد تلك الحادثة اشترى اول بايك دخان لكي يوزع على اصدقائه ومعارفه في الجامعة اشارة لدخوله النادي، وقد اقلع عن العادة في عام 1986، وحياته كان ايضا صعب عندما رفضه الشباب واقابعه في تلك الفترة عندما بدأ يتعرف ويواعد صديقه وزوجة المستقبل ماري، الامه في حوارات اودريسكول انها تدخلنا في عالم القمامات الشعرية، تعرف انه في صباه كان يستمتع بقراءة القصص البوليسية وقراءة الكلاسيكيات الانكليزية، في المدرسة بدأ يتلمس ثقافته وتاريخه الايرلندي «القمومي» وفي الجامعة بدأ يتلمس على المنجز الشعري الايرلندي، ولا ينفي هنا تأثره بكتاب الناف في زمنه الفاريز «الشعر الجديد»، يسأله اودريسكول عن رايه بقولة اودين عن

وروز وورث الذي وصفه بال شخص الذي كانت لديه في حياته الباكورة تجربة مكثفة او سلسلة من التجارب غير الطبيعية التي قضى بقية حياته الشعرية محاولاً وصفاً، ولجيب هيني قائلاً ان الحياة الباكورة كانت مهمة بالنسبة له و«اعتكك لم تكن تحاول وصفها في الاعم الاغلب مثل محاولتك موضعتها لأن حجم المواد الحسية الخزونة في في قاع جرة، مع انها لا تنمو او تساعد اي شيء اخر على النمو حتى تتمكن من الوصول اليها ولسها.. وفي اللحظة التي تلمسها او تضع يدك على عش تكتشف انه بدأ يفرخ في يديك.. يسأل محاور هيني عن الامكنة التي ولدت فيها الاشعار، اشعار المجموعة الاولى، فيجب شاعرنا الفعل تكتيف متوزعة بين شقة صديقه، زوجة المستقبل ماري وبعض كتب وهو ينتظر العشاء الذي كان يعده احد زملاءه حيث كان مع رفيقه يتداولن «روتا» وبعض القاصد كتبها هيني في بيته وغرفته التي نشأ فيها. عن شعور هيني لاستقباله اول مولود شعري له، يقول انه كان منتشياً وفي نفس الوقت يسعي بالدهشة، فديوانه الاول «موت رجل بيتي» (طبيعي) قبلت دار «فاير فاير» للنشر عام 1965 ونشر عام 1966 وتلقى الشاعر نسخه الاربع المجانية في نيسان (ابريل) من ذلك العام، ويقول هيني انه كان بانتظار زوجته كي تعود ويهديها نسخة من الديوان الذي كرسه لها.

ماذا يعلمانا الشعر؟

ماذا تعلم هيني من الشعر؟ يحدثنا ان الشعر له حقيقة، وان هناك شيئاً اسمه حقيقة ويمكن كتابتها وان الشعر في ذاته هو قيمة اخلاقية في الحس الاول، ويرى هيني ان القصيدة هي مثل الانهالام او الوحي، القيس الذي تشد الجسد عندما تدخله وتسكن فيه وعندما يخرجها وكتبها الشاعر مستخدماً قلمه وصفته البيضاء برتخي الجسد وپراح. ومع كل ما تعلمه من الشعر يرى انه في احيان اخرى خيب الشعر لانه لم يكن قادراً على الانفتاح على جهات اخرى عندما تجاهل حسده وعالم الشعر ميبوز وكره الروح الشعرية كي تخناره بدلا من الروح الخيرة. تمنع الحوارات في مجموعها اضاءات عميقة على عالم الشاعر في محترفه الشعري، وكيفية ولادة القصيدة وموقفه من اصدقائه ومجايليه وان كان الشعر اخلاق فالشعراء في الاحيان يتفانون ويحسدون بعضهم بعضاً وهيني لم يكن مبرراً عن الحسد والحقق النقد السيء الذي لم يفسر روحه ووجهه عن مواصلة العمل، وكأي شاعر بدأ ينشر محليا في مجلات وصف في الشعر الايرلندي ثم أخذ يحاول النشر في صحف انكلترا ومجلاتها ويقول ان مجلة «نيوستيتسمان» رفضت عدداً من محاولاته قبل ان تنشر له ثلاث قصائد.

الشعر تجربة سماوية

في تجربته الشعرية لنحظ ان هيني وان اتهم احياناً بالاشكالية عمل على بناء لغة خاصة به عبر الاشكالية والتاريخ والاركيولوجيا وترجمة عدد من الاساطير القديمة بلغة معاصرة، لم يلقق ايمنه بقوة الشعر الذي يراها انها عالية وسمائية، يقول ان الانسان قد يفقد الايمان بالحساب والحياة بعد الموت والشواب والمقاب لكنه لا يفقد الحس والايمن بالبناء الشعري الحكيم، فاشعره يمثل كما يقول الحاجة الى محكمة استئناف عليا، فقد هيني الكثير من ملامح توكريسه الكاثوليكي الذي زرع فيه بقوة في نشأته وصباه ولكنه لم يفقد الايمان بالشعر، هذا ما يعني انه صار محلاً لبل لا يزال يعتبر نفسه كاثوليكياً. مع تغير من خلال تجربته الشعرية هو فهمه لالاميان ودوره في المجتمع، يحذف الكتاب الحالي الكثير عن حياة الشاعر، الشاعر في صباه، الابن والاب، الطالب والمدرس، الزوج والصديق، المتأفف اديبا، الرجل الذي يقف على حافة الانقسام الايرلندي ويختار الرجول للجنوب، صاحب الشمال، يصبح جنوبياً. الشاعر في عتفائه وهاشاشته عندما اصابته جلطة دماغية عام 2006 اشعره الفراش واقتدته لفترة الحركة في جانبه اليسر، يسأله المحاور ان كانت القصيدة تولد في الليل ام النهار ام في البيوت التي هي حالة هبوء من صخب الاطفال لان ساعاته هي المتأخرة بعد الفصول للدروس اما الآن فلان البيت هادئ بعد ان كان الولاة بالقصيدة تولد في اي ساعة من اليوم لان اليوم والسينكية هي علامة اللحظة، يتحدث هيني ان ما بعد حصوله على جائزة نوبل عام 1995 انقلبه بالذعوات وبريده صار مثقلاً

الداري،

الداري، لا تدخل إلا في صيوح مطر، مملحاً بهديايات: زهر الأس، والصدن، ونسج القر، والديباب، وعن لبن: امتك الله يا خايض بحر شلوى ولقوبنا تخضع وقلوبنا تلوي، امتك الله (يا بو النخوف طابع) يا سيبسان العقل بالعينر الفايح، وعن لبن، وتود، وتلطف، ولا يطل مقامك، فإنهن بنات ملوك، يرقلن في الطاعة، ما حملن، ولا تدغن، ولا رضعن».

رياض الصلح 11072050 بيروت ، لبنان هاتف: 01 483513/ فاكس: 01 510501 najib.kassar@antoineonline.com Website : www.antoineonline.com

مكتبة ابن سينا

(باريس)

الكاتب: نساء المنكر المؤلف: سمر القرن الناشر: الساسي للطباعة والنشر المحتمل الرياض بقبسوتها ونايتيتها، احتملت الشهيق والقرير السام، احتملت الأرض الصلبة التي ترق في كل يوم وكل ساعة في عظم آدميتها، وتخر في كل شعرة بيضاء في راسها، «أمي» التي خرجت من أرض نجد الصراوية حملت مشاعر امرأة قادمة من الساحل، لم تكن هي، ولم تكن أنا، ولم تكن الأقدار، بل نحن الأرض التي تتشكلا و إذ لم تقو فإنها تعادينا، يجب ان أتفصح، وأعمل، وأعيش.

بعد ثلاث سنوات من السجن والغياب والموت، أعود حاملة معي سجل سوايق كأي مجرم عادي.

الكاتب: الأوبية المؤلف: وردة عبد الملك الصولي الناشر: الساسي للطباعة والنشر خلق ثيابه، وأبقى عليه سرراً ألقظنياً ممتطاً ومائلاً إلى الضفوة يصل إلى حدود ركبتيه، لم يقدم لي كأس ماء ولا وردة، ولم أزر شوكلاته ولا فاكهة، ولم أسمع منه كلمة ولا هسهة، ولم يداعبني، ولم يلاطفني كما لئلي أن تحلم أو تتخيل، لكنه برك، هكذا برك كما برك البعير الأجر، وبدأ يبطرنى قبل متلاحقة مجنونة على وجهي، يأكل في، ويضع لساني، ويحك أسنانه بأسناني، وأصابعه تعترض فتأخني بشدة حتى يبلغ الوجع العبقري رقتي، لم يتركني الا مع أنان الفجر.

الكاتب: شاعر تكدير الأمن العام «الملفات القضائية» للمؤلف: أحمد فؤاد نجم- دراسة وثائق، المؤلف: صلاح عيسى

الناشر: الشروق الناشر: هذا الأستاذ صلاح عيسى بأسلوبه الريفي على الملفات القضائية للشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم، مستعنياً بالمصادر الرسمية والصحف أيضاً ذاتاً في رحلة صفيحة مشوقة، يتناول في الجزء الأول منها تاريخ ما يسمى «بالمجرمات التعبيرية»، مثل الشعر والأغاني والأفلام والمسرحيات والقصص، وما تعرض له الفنانون

في مصر في

العصر الحديث منذ يرم التونسي وطه حسين إلى يوسف شاهين، ثم يعرض لنا قصة حياة أحمد فؤاد نجم غير العادية بتفاصيلها الممتعة، ثم يتناول ما تعرض له هذا الشاعر المعارض من ضمايات ومحاميات على السلطة أدت إلى التحقيق معه فيما عرف بقضية «نيكسون بابا» عام 1974، وموال «القول والمحنة» عام 1977، وبلحق بالتحقيقات حداثيات الحكم في قضية «قصيدة «بيان همام» مع صضايف من الدرجة الأولى، وجزء مجهول ومطامع من تاريخ الشعب المصري.

Hachem Mouawieh Librairie Avicenne Rue Jussieu, 75005 Paris, 25 tel: 01 46 04 46 07 or 014 43 54 63 07 Fax: 01 43 29 37 54 www.lib-avicenne.com

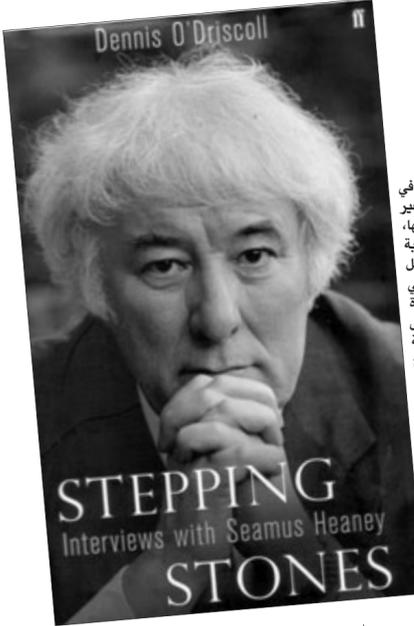
مكتبة دار الشروق

(القاهرة)

الكاتب: «شرق النخيل»-رواية المؤلف: بهاء طاهر الناشر: دار الشروق 2008 هذه هي الطبعة الأحدث من رواية بهاء طاهر في سياق الجفاف الذي ابرمته دار الشروق مع عدد من كبار الكتاب باعادة طبع اعمالهم، الرواية تتناول الاوضاع السياسية في مصر في بداية حقبة السبعينيات وعلى راسها التي كان يفتني اليها، يضم الكتاب عدداً من الفصول ومظاهر الطلبة التي كانت تنادي بالحرر و«قدنا»، يتبدي ذلك في سلوك البطل الذي تأخذ السياسة من البير الى ساحة النضال وكذلك بقية أبطال الرواية. يذكر ان الشروق اعادت طبع رواية «واحة الغروب» لبهاء طاهر طوأنف النصاري بطبعها الأولى عن سلسلة «روايات الهلال».

الكاتب: حدوت ذاكرة وطن المؤلف: بهاء طاهر المؤلف: أحمد القصور الناشر: دار العالم الثالث 2008 الكاتب يتناول تاريخ حركة حدوت كأحد اهم فضاائل اليسار المصري والكتاب يتضمن عدداً من المقالات التي نشرها المؤلف ضمن سجلات واسعة حول تاريخ الحركة التي كان يفتني اليها، يضم الكتاب عدداً من الفصول منها وثائق مجموعة روما ودور حدوتي في مجال النشر ودورها في حركة كانون الثاني (يناير) 1958 وثائقها في ستينيات القرن الماضي. يتذكر ان المؤلف كان أحد الكوادر الكبيرة في الحركة وهو أسست في علم الاجتماع في جامعة عين شمس وجامعة صنعاء سابقاً.

الكاتب: تاريخ القرصنة في العالم المؤلف: ادوارلوت برونتي، المؤلف: ياتسوكي ماخوسكي المترجم: أنور ابراهيم الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب يتناول هذا الكتاب تاريخ القرصنة في العلم ويرى ان مسرح القرصنة هو كل جوار العلم دون استثناء، فقد وجدت القرصنة في الصين واندونيسيا واوروبا والعالم العربي وعن منطقة اسيا غير ان المؤلف يعترف بصعوبة التدليل على اتجاهاته وثوابت واذن أخذ السياسة لم



بالرسائل، ويتذكر انه في لحظة الإعلان عن اسمه كان في اليونان مع زوجته، يعلن هيني في مسيرته هنا ان الشعر الاصل هو الذي يستحق الحياة، فعندما بدأ الكتابة الشعرية بداية الستينيات من القرن الماضي بدأ مع عدد من الاسماء منها من اخفي ومنها من مارس اصراراً على البقاء، والصور، ما يميز هذا الكتاب انه لا يتساق مع السير الذاتية التقليدية إذ ان الكاتب اختار اسلوب الحوار والسؤال والجواب للدخول في تفاصيل حياة وتجربة الكاتب مع ان الفصول الاولى مخصصة لبدايات الشاعر والقسم الثالث للكتب والداوين واخيرا للناتج، وتتداخل حياة الشاعر مع اعماله واهتماماته، على الانفتاح على جهات اخرى عندما تجاهل حسده وعالم الشعر ميبوز وكره الروح الشعرية كي تخناره بدلا من الروح الخيرة. تمنع الحوارات في مجموعها اضاءات عميقة على عالم الشاعر في محترفه الشعري، وكيفية ولادة القصيدة وموقفه من اصدقائه ومجايليه وان كان الشعر اخلاق فالشعراء في الاحيان يتفانون ويحسدون بعضهم بعضاً وهيني لم يكن مبرراً عن الحسد والحقق النقد السيء الذي لم يفسر روحه ووجهه عن مواصلة العمل، وكأي شاعر بدأ ينشر محليا في مجلات وصف في الشعر الايرلندي ثم أخذ يحاول النشر في صحف انكلترا ومجلاتها ويقول ان مجلة «نيوستيتسمان» رفضت عدداً من محاولاته قبل ان تنشر له ثلاث قصائد.

* كاتب من اسرة «القدس العربي»

عن الشاعر:

– شيموس هيني من اهم الشعراء بالانكليزية ان لم يكن اهم شاعر حي، ولد في كاونت ديري شمال ايرلندا عام 1939 لأب يعمل في تربية المواشي وبيعها، ودرس في سانت كاليب وجامعة كوينز – بلفاست وتخرج منها ليعمل في التدريس ثم محاضراً فيها، بدأ ينشر اشعاره عام 1962 ونشر اول مجموعة شعرية له عام 1966. هاجر إلى دبلن ودرس لفترة في كلية ترينتي، وشعره في ديوانه «باب في الظلام» عام 1969 وفي نفس العام زار لأول مرة امريكا، في الفترة ما بين 1971 – 1977 بدأ استاذاً زائراً في جامعة كاليفورنيا-بيركلي، وفي عام 1982 بدأ يدرس مساقات محددة في جامعة هارفارد، في عام 1983 نشر رسالة مفتوحة احتجاجاً على ضمه ضمن مجموعة «الشعراء البريطانيون»، لدار نشر ينغون للشعراء البريطانيين المعاصرين، وحصلت له جائزة نوبل للاداب عام 1995، تعرض لجلطة دماغية عام 2006 لم تمنعه من مواصلة انتاجه الادبي، نشر أكثر من عشر مجموعات شعرية وعدداً من الدراسات النقدية حول الشعر.

عن المحاور:

– نينيس اودريسكول شاعر وكاتب نشر عدداً من الدواوين منها «اشعار مختارة وجديدة» (2004) ويعمل كموظف مدني في دبلن.

عن عنوان:

Stepping Stones: Interviews with Seamus Heaney By: Dennis O'Driscoll faber and faber London/ 2008

يكونوا يستقرون في مكان ولم يدونوا مذكرات يمكن الرجوع اليها.

الكاتب: غواية الرواية المؤلف: شوقي بدر يوسف الناشر: مركز الثقافي العربي – بيروت، «تبدو حياة توماس وفيرزا، وفرانز وسامبينا، برقتها وفجورها، باسانيتها وحشيتها، بما تقبل وما ترفض تدور حول فترة أساسية: السيطرة، السيطرة هي اهم ما يسعى اليه الانسان وقد جاء في اول سفر التكوين ان الله خلق الانسان وجعله يسبح على الطيور والاشياء المنماشية».

الكاتب: السر The Secret المؤلف: روندا يارين، سنة النشر: 2008. الناشر: مكتبة جرير – السعودية، «عندما تتعلم السر ستعرف كيف يمكنك ان تحظى بأي شيء تريد وان تقوم بأي شيء تريد ستعرف من أنت حقاً. ستعرف الروعة الحقيقية التي بانتظارك، إن السر ظلت تنتاقه الاجيال وكان محط الأ نظار وتم حجه وفقدانه وسرته ويبيعه بمبالغ طائلة من المال، هذا السر الذي يبلغ من العمر قرناً استوجبه بعض من أعظم الشخصيات في التاريخ».

الكاتب: مكتبة الالهية (عمان) المؤلف: «بصارى القدس»-دراسة في ضوء الوثائق العفائية، المؤلف: أحمد حامد القضاة، سنة النشر: 2007. الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية، «جاءت الدراسة في تمهيد وستة فصول، وتحدثت عن طوائف النصراري التي عاشت في مدينة القدس، وعن عواطف الاجتماعية، وتناولت الأحوال الشخصية التي تمنعت بها طوائف النصراري وورهم في الإدارة والتعليم، كما تحدثت عن الحياة الاقتصادية والدينية وعن موقف الدولة العثمانية من التنصير وإسلام بعض النصراري، وبمن أبن الكنائس، كما بحثت الدراسة في علاقات طوائف النصراري ببعضها البعض وعلاقتهم بالمسلمين».

الكاتب: جزيرة العرب في القرن العشرين المؤلف: حافظ وحية المؤلف: دار الأفاق العربية الناشر: دار الشروق في هذا الكتاب سرد للوثائق الرسمية التي دارت بين الأشراف وآل سعود وبيرونيان.

الكاتب: سلام ما بعده سلام المؤلف: دايفد فرومنغ المؤلف: رياض الرئيس الناشر: دار الشروق يتحدث الكتاب عن ولادة الشرق الاوسط 1914-1922. الكاتب: تاريخ القراءة المؤلف: الفروت ماتوغويل المؤلف: دار الساسي ناغويل يتحدث عن القراءة ببهام عظيم كأي شعر به نحن مشعر القراء على جميع أرجاء العالم.

الكاتب: حقائق الاحزان المؤلف: مصطفى اللباد المؤلف: دار الشروق هذا الكتاب يتحدث عن ايران ولابية الفقيه.

عن الكتب وبينها! منذ قرأت النصوص الأولى لحمد طمليه وأنا أشعر بانشداد عجب إلى طريقته السردية الشائقة التي تورط القارىء في النص من أول كلمة إلى آخر نقطة، وبفص وأحد لاهت، فهو يكتب نصوصاً متوهجة، نابضة بالحياة و« قصيرة مثل نصل خنجر لتغوص عميقاً في العظم» كما قال الشاعر الداعستاني الكبير رسول خازن، ودوماً أشعر بأن نصوصه مثقفة، مليحة، بالذلال، والصور، تجرّ القارئ إلى عوالمها المخطئة، ثم تتساق طمأنينته بلا هوادة، إلا سيما عند الانتهاء من النص بشكل مباغت، في قفلة حادة تشبه حالة الضغط على الزناد أو سحب الحزام ليتجرب بمن يحمل، وهي استراتيجية «لثيمة»، وأنا هنا استعير لغته التي أحب، إذ يتبعها الرجل ليكتب نصوصاً مختلفة ومغايرة للسائد، وتكون النتيجة نصاً شديد التكثيف، شديد المخالطة، يقول ويوارى، للعوام منه نصيب، وللقارىء الذكي حصته أيضاً في معادلة «السهل الممتنع»، وما أندر النصوص التي تضح بالحياة في مقابل النصوص الملعبة، البلاستيكية الروح التي تزدهم بها مجلاتنا وصفنا، وكتب أدبنا!..

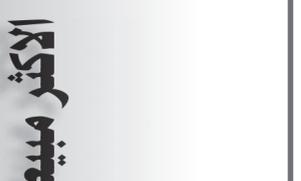
من الواضح ان طمليه كان يكره التكرار والاجترار، والنصوص التي عفا عليها الزمن، ولهذا يمزج بالكلمات العادية نحو تعابير جديدة أو يزاوجها بكلمة أخرى لأول مرة وهنا نشحن هذه الكلمات بطاقة تعبيرية جديدة، وهي استراتيجية لا يتقنها إلا كبار الأدباء، ذات مرة قرأت له مقالاً قصيراً يختصر سيرة حياته، ويشير إلى ذلك الخراب الذي أحدثه انشغاله بالأدب دون غيره، إنه مقال ساخر يامتياز بين مرحلة كاملة، ويؤشر على طرائق التفكير التي كانت سائدة إلى حد بعيد عند الأدباء العرب المقلدين لسير الكتاب الغربيين الصعاليك، والتناثرين على أشكال بشكل خارجي كي لباسهم وشعرهم وسلوكهم على أساسه أن من مكلمات الكاتب المتمرد، يقول طمليه في هذا النص الذي حمل عنوان «خواب»:

«لوم التالية أسماءهم: المدعو ديستوفيسكي.. المدعو لوتر يامون.. المدعو البير كامو.. المدعو كانكاكس.. وسئى الصيت والسمعة المدعو بيرون . لومهم بل إن مزج على زيارة أصرحتهم من أجل أن أعلف الدود الذي لاك لحمهم .. قسماً أنا أبصق على تلك القبور، وأن أهتف بعلى حقيقي: حلت عليكم العنة أيها الرماع! لماذا ...؟

لأنهم أفتعنوني أنه يتعين على الشخص الموهوب أن لا يكتب بشيء ، الشهادة الجامعية، الوظيفة، الزوجة .. كلها مظهر من مظاهر الهراء، وأن الرضاعة، والوقار، والحكمة هي مفاهيم تناسب الأشخاص الناجحين، والطامحين في شبخوخة دائمة (بكل ما في هذه الشبخوخة من بلغم). أفتعنوني أن بإمكان المرء الموهوب أن يدهن مقدار ملعقة من العجين على كسرة من الخبز ويأكل، وأن يعصر مقدار كوب من الومج ويشرب، وأن يفتخر مقدار غايبة من الزغب تحت إبط صغفوره وينام!.. ولكن السؤل الأهم هنا تلك الرسالة القصيرة التي كتبها طمليه قبل رحيله لأحد أصدقائه قال فيها أنه لو عاد إلى الحياة مرة أخرى فإن سيختر السنياريو نفسه، أي الصلعة النابية، والكتابة، وحتى مرض السرطان، وهكذا يبدو أن لعناته التي أطلقها هنا قد ذهبت أدراج الرياح .

الكتاب: كائن لا تحتمل خفته . المؤلف: ميلان كونديرا. سنة النشر: 2008. الناشر: المركز الثقافي العربي – بيروت، «تبدو حياة توماس وفيرزا، وفرانز وسامبينا، برقتها وفجورها، باسانيتها وحشيتها، بما تقبل وما ترفض تدور حول فترة أساسية: السيطرة، السيطرة هي اهم ما يسعى اليه الانسان وقد جاء في اول سفر التكوين ان الله خلق الانسان وجعله يسبح على الطيور والاشياء المنماشية».

* رواثي وصحفي ارمني yahquaisi@gmail.com



موت غامض في حريق... وصمت يلف الموضوع؛ «لاوند هاجو» .. الذي غاب في الرماد

دمشق - «القدس العربي»

من سارة مُراد:

ذاته، وهو الأول في اقتحام مثل هكذا تحدٍ على المستوى المحلي.

«لاوند هاجو» الذي درس الرقص التعبيري والكروغراف في فرنسا، نال العديد من الجوائز العالمية والعربية قبل رحيله، وقد كان آخرها من «مهرجان القارات الخمس» في الصين، اليوم غاب «لاوند» وعليه توقف عرضه «كشف» الذي كان مُقررًا أن يُعرض في دار الأوبرا للثقافة والفنون بعد يومين فقط من تاريخ وفاته، وما زلنا في انتظار الكشف عن تفاصيل الحادث، حيث تناولت الأقاويل مجموعات إسلامية انتقمت لاقتباسه بعض الحركات من آليات الوضوء والصلاة في الإسلام في أحد عروضه، إلى حادثة سرقة قام بها غريباء، وأخيراً انتهى الكلام مع نُشر خبر أممي أفاد بأن صديقاً له قام باغتياله إثر شجارٍ حاد نشب بينهما لأسباب مادية، حيث رفض «هاجو» - حسب الخبر - إقراض صديقه المخبور أموالاً كانت بحوزته في منزله، ولدى انفجار الأمور، حاول القاتل رسم صورة عن عملية اقتحام وسرقة كانت الوفاة من نتائجها... وحسب الخبر فقد اعتقل الجاني...

رسم بصمتها الخاصة، متشققاً، بسيطاً، مركزاً على الجسد، ومتحدياً بهذا كل العقيات التي تواجهه، بعيداً عن زيف الإكسسوارات والإبهار الفني في تقنيات الصوت والإضاءة والملابس والمكياج التي تشهدها لدى أهم فرقنا السورية، وبخاصة «إنانا».

مُبكراً كان «خلق» العرض الذي قسّم الفرقة، ومن بعده توالت الأعمال: «رحلة جسده» - «تمزّد العقل» - صممت الحواس - «سكون» - «ستلمس أصابعي الشمس» - «كشف» - «رسالة»، وفي هذه العناوين ما يُغير الانتباه إلى الرحلة الشخصية التي قطعها جسده «لاوند هاجو» ما بين التمرد على أعين المراقبين الاجتماعيين وتقييماتهم الفردية، إلى هاجسه بالشمس، ولكن يبدو أننا ما زلنا ننتظر الكشف عن سر الرسالة، عن سر الموت بمثل هكذا قبح...

مُبكراً سعى «لاوند هاجو» نحو الوهج الأبدى والتحدي الأكبر، فتياً تجرأ على تناول رواية الكتابة «كوليت خوري» المعنونة بـ «ستلمس أصابعي الشمس» محوِّلاً إياها إلى مجموعة لوحات راقصة بعرض مسرحي حمل العنوان

مُبكراً جداً خطف الموت الراقص والكروغراف «لاوند هاجو»، وإن كان هذا حالنا جميعاً، فالغريب في الأمر قضيتان، الأولى هي الطريقة التي رحل بها عنّا مؤسس فرقة «ماد» للرقص التعبيري المعاصر، إذ اشتعل منزله ومات في غياهب النار، والقضية الثانية الصمت الذي لفت الموضوع وأخذ وهجه...

ففي حين تشور زواجع وأعاصير تعصف بمختلف وسائل الإعلام في المنطقة العربية لوفاة الفنانة سوزان تميم، ترد بضع كلمات متفرقة هنا وهناك كتحيات إلى الراحل «لاوند هاجو»، أمّا عن تفاصيل الحادث فتختلف الأقاويل وتتعدد الأخبار، ولكن للأسف ليس هناك من أذن تصغي، أو من معني بالأمر، فمن رحلوا قد رحلوا والسؤال عن يبقون...

مُبكراً رحل «لاوند»، إلا أنّ المتنبئ بالرماد كان قد سبق له وأسس فرقته الخاصة «رماد» عام 2001، ليقدم معها مجموعة عروض نجحت في



القدس مطلع القرن العشرين (القدس العربي)

في مواكبة للقدس عاصمة للثقافة العربية 2009؛

دار نشر سورية تميّط اللثام عن رحلات العرب والمسلمين إلى فلسطين

دمشق - «القدس العربي»

من محمد منصور:

يقول الباحث سعيد برغوثي في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: (ترصد هذه الرحلات الأوضاع السكانية والثقافية والعلمية والطوبوغرافية لفلسطين منذ ما قبل الغزو الصليبي، وحتى بدايات تشكل المشروع الصهيوني على أرض فلسطين... وأعتقد أنّ هذه الفترة مهمة جداً في حياة هذه المدينة المقدسة، لأنها تعكس هوية المدينة، ومعالم وجهها الحقيقي الذي ظل عربي الهوية في الجوهر والمظهر على مر التاريخ).

عناوين لافتة!

وفي مرور سريع على المخطوطات المعدة للنشر ضمن هذا المشروع... نقرأ سطورا من عناوين الكتب التالية:

1- الكتاب الأول: (فلسطين في عهد الفاطميين) ويضم الجزء الفلسطيني من رحلة ناصر خسرو، وهو مترجم عن الفارسية، ويتناول الحواضر السكانية والعلمية في فلسطين، وفي القلب منها مدينة القدس... إذ يعتبر هذا الكتاب المصدر الأهم عن الأوضاع في فلسطين ما قبل الغزو الصليبي.

دار كتعنا للدراسات والنشر بدمشق، التي يملكها ويديرها الناشر والباحث الفلسطيني سعيد برغوثي... اختارت أن توابك حدث اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية عام 2009 بإصدار سلسلة من الكتب التي ترصد أهم الرحلات التي قام بها رحالة ومتصوفون مسلمون وعرب إلى فلسطين منذ القرن الرابع الهجري وحتى بداية الانتداب البريطاني على القدس... وكان اللافت في هذا السياق، أن بعض هذه الرحلات يحقق ويشر للمرة الأولى:

وفي مرور سريع على المخطوطات المعدة للنشر ضمن هذا المشروع... نقرأ سطورا من عناوين الكتب التالية:

1- الكتاب الأول: (فلسطين في عهد الفاطميين) ويضم الجزء الفلسطيني من رحلة ناصر خسرو، وهو مترجم عن الفارسية، ويتناول الحواضر السكانية والعلمية في فلسطين، وفي القلب منها مدينة القدس... إذ يعتبر هذا الكتاب المصدر الأهم عن الأوضاع في فلسطين ما قبل الغزو الصليبي.

وجهة نظر مغيبية!

ويؤكد الناشر سعيد برغوثي مرة أخرى: (إن إصدار هذه الكتب بمناسبة القدس عاصمة للثقافة العربية... يقدم إسهاما ضرورياً وملحاً في تعريف القارئ والباحث والمهتم بمعالم القدس وتاريخها من جهة، وتاريخ فلسطين بمدنها وقراها وحراكها الاجتماعي والاقتصادي من جهة أخرى... وهذه المرة من وجهة نظر عربية وإسلامية ظلت مغيبية لعقود... في ظل طغيان المراجع الغربية التي وضعت رجال دين ومبشرون وجواسيس لم يقدموا الصورة الحقيقية لفلسطين في مختلف المراحل التاريخية التي سبقت قيام إسرائيل، بل كانت كتابات بعضهم شبيهة بشكل أو بآخر بمحاولات تهويد المدينة، وتغيير معالمها، ومحو وسرقة آثارها وبيوتها الذي مارسه وتمارسه إسرائيل كل يوم).



لاوند هاجو (القدس العربي)

الميزان:

حضور ك غامض فانت تحفظ بأسرارك لنفسك ولا تتحدث كثيراً ولكن من يتقرب منك يعشق روحك الراححة وحسب الإنساني.

الحمل:

تشعر بالأمان والاستقرار على الصعيد العاطفي. بعد طول انتظار سوف تعرف طريق الاستقرار العملي.

الثور:

حافظ على قوتك ولكن لا تكن قاسياً حتى لا تنكسر. كن ليماً حتى تمل مع الريح كيفما مالت وانتظر الفرج.

الجوزاء:

تختار عمل يركز على الإنسانية وتبحث عن العز والجاء بل تريد أن تساعد كل محتاج وتحترم من همشته الحياة.

السرطان:

تتنافس مع الأصدقاء والشريك لأنك لا تستطيع أن تغير من طبيعتك ترى كل شيء في إطار المنافسة وتريد أن تريح كل شيء ولاتنتبه بأنك تبعد عنك الآخر.

الاسد:

تشعر وكأنك في سباق مع الزمن وهذا بسبب الأعمال المتراكمة منذ فترة. أنت على استعداد تام للمساعدة ولكن احذر الاندفاع القوي.

العذراء:

عمل ناجح تساهم فيه مساهمة فعالة. الخيال والحكمة سيجمعان بك. لجدداً مستقبلك وسيتكشف أمامك الطريق إلى الأهداف المرسومة.

الميزان:

حضور ك غامض فانت تحفظ بأسرارك لنفسك ولا تتحدث كثيراً ولكن من يتقرب منك يعشق روحك الراححة وحسب الإنساني.

العقرب:

ضع أهدافك نصب عينيك وأوسع إلى تحقيقها مهما كلفك الأمر. أنت شحيح في عواطفك تجاه الحبيب.

القوس:

سارع إلى مصالحة الحبيب فالوقت لا يعمل لمصلحتك حالياً، تزداد تساؤلاتك غموضاً من دون أن تجد لها أي توضيح.

الجدي:

أمامك مرحلة جديدة قد تشعر أنها صعبة بعض الشيء لا تنتشر قضاياك العاطفية بين هذا وذاك وحافظ على حرمتها هناك عمل عليك انجازه.

الدلو:

حافظ على هدوئك ولا تستعجل الأمور، قد يشغلك حب الظهور الأمر الذي يدفعك لمصاريب إضافية. الحظ إلى جانبك في المشاريع التي تتطلب الخيال والمعرفة.

الحوت:

محب إلى أقصى الحدود وعاطفي ليست لك مثيل وهذه نعمة ونعمة في نفس الوقت. انتبه إلى صحتك وحافظ على نظامك الغذائي.

سودو كوكو

	4		9		6
	2	6			8
8			5	7	
		1		9	
2		9	3		1
	4		2		
	6	3			1
9			1	8	
4			5		6

سودو كوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	2	8	7	6	5	1	4	3
6	5	3	4	8	1	9	2	7
1	4	7	3	2	9	6	5	8
5	7	9	2	4	6	8	3	1
3	6	2	8	1	7	4	9	5
8	1	4	5	9	3	7	6	2
4	8	1	9	5	2	3	7	6
2	3	6	1	7	4	5	8	9
7	9	5	6	3	8	2	1	4

الحل السابق

أخبار فنية

إيلي صعب يترك الأمر لخيار الجمهور؛

بين فلسطين والجزائر «ميشن فاشن 08» يتوج فائزته

بيروت - «القدس العربي»

البرام التاسع من برنامج الموضة «ميشن فاشن 08» على شاشة ال «ال بي سي»، ينهي الموسم الثالث مع إعلان فوز كل من مرفت الغندور من فلسطين عن فئة تصميم الأزياء، وسابرينا عرب من الجزائر عن فئة عرض الأزياء.

مع وصول ثلاثة مشتركين عن كل من الفئتين إلى المرحلة النهائية، جاء تصويت الجمهور ليحسم النتيجة. وكان قد وصل إلى النهايات كل من مرفت الغندور (فلسطين) - جورج فرح (لبنان) - جوسلين طعمة (لبنان) عن فئة تصميم الأزياء، أما فئة عرض الأزياء، فكانت مع كل من جهان الخمّاس (المغرب) - سابرينا عرب (الجزائر) - مي فخري (مصر).

شباب وصبايا حلموا بأن يخطوا خطوة متقدمة في مسيرة الموضة بإشراف مصمّم لبناني حلّق في مجال الأزياء العالمية. إيلي صعب رافق وأشرف على الطلاب على مدى 8 أسابيع. وفي البرام النهائي كان لرايه ورأي اللجنة الحكم الكبيرة والواقع المؤثر على الطلاب.

ففي المرور الأخير لهم كان رأي صعب واضحاً ومباشراً، في كل واحد منهم.

عن المصمّمين الثلاثة قال: «أحببت أسلوب مرفت، فهي تخلط الأشياء بجرأة وأشعر أنها تملك في داخلها حسّ المصمّم. عند جورج أحببت احترامه للمرأة. ذوقه مهذب ويعرف كيف يبرز خسر السيّد. أما جوسلين فعندها تقنية جيّدة في الخياطة، يدها سريعة في الشغل وقصّاتها مميزة.»



إيلي صعب يتوسط الفائزتين مرفت الغندور (يمين) وسابرينا عرب (القدس العربي)



تواجه عوامل شد وجذب وفرص نجاح وفشل

مسلسلات البيئة الشامية: موسم الخلافات الفنية ومأزق الأجزاء!

دمشق - «القدس العربي»

من محمد منصور:

تواجه مسلسلات البيئة الشامية عاصفة من الخلافات الحادة، التي يرى بعض المتابعين أنها تكاد تطيح بمشاريع أعمال قادمة، قاربت نجاحا كبيرا في السنتين الأخيرتين، ويأتي في مقدمة هذه الأعمال مسلسل (باب الحارة) الذي افتتح موسم الخلافات الفنية بإعلان الخلاف بين كاتبه محمد مروان قاووق، ومخرجه ومنتجه المنفذ بسام الملا.

باب الحارة: خلاف مع الكاتب!

فقد أعلن محمد مروان قاووق، في اتصالات خاصة بعدد من وسائل الإعلام السورية، أنه توقف عن كتابة الجزء الرابع من مسلسل (باب الحارة) وأنه سوف يتوجه لمقابلة المخرج والمنتج بسام الملا، وقال بثيرة تصعيدية غريبة عما عرف عنه: (إن باب الحارة مشروع... ولن أسمع لأحد بمصادرته أو سرقة مني).

وقد علمت «القدس العربي» أن المخرج بسام الملا، بصفتها المنتج المنفذ للعمل، قد وجه إنذاراً قضائياً عن طريق كاتب العدل، يخطر فيه الكاتب محمد مروان قاووق بضرورة تسليم حلقات الجزء الرابع من المسلسل، حسب المدة المحددة في العقد، الأمر الذي أثار غضب الكاتب، فابنرى يتحدث عن ضرورة تعديل اتفاق العقد... وعن الأجر المادي المحقق الذي طبع تعامله في مسلسل (باب الحارة).

من جهة أخرى... علم أن جوهر المشكلة يكمن في طلب المخرج بسام الملا من الكاتب التفريع لكتابة الجزئين الرابع والخامس من (باب الحارة) اللذين وقعت قناة (إم. بي. سي) مع الملا عقد إنتاجهما... والذي يفكر بسام الملا في تصويرها معاً، ما سيؤدي إلى توليف لقطات إنتاج إضافية، ومشكلات عمل إضافية أيضاً... في حين أن محمد مروان قاووق، يريد - من جهته - كتابة الجزء الثاني من مسلسل (بيت جدي) الذي كتب جزاءه الأول للعام الماضي، وعرض في رمضان المنصرم بتوقيع المخرج رشاد كوكش... وهو ما أدى إلى تفاقم الخلاف... بعد أن توقف الكاتب فجأة عن الكتابة في (باب الحارة) ومن دون إعلام المخرج.

كاريس بشار وتاج حيدر في «أهل الراية» (القدس العربي)



العشرين، وقد أبدى جمال سليمان حماسه لمشروع الجزء الثاني، رابطاً مواقفه بالنتائج التي يمكن أن يسفر عنها النص قبل أي شيء آخر! وما بين الحماس لإنتاج أجزاء جديدة... أو الحفظ على فكرة الأجزاء باعتبارها مأزقاً سبق أن وقعت في شركه عشرات الأعمال الدرامية العربية، توجه مسلسلات البيئة الشامية المزمع إنتاجها، طبيياً في رمضان الماضي، ناقش مع بطله الكثير من عوامل الشد والجذب... وفرص النجاح والفشل... من دون أن تحسم توجهاتها نحو ابتداء آفاق جديدة لحضورها.

التمثيلية في دراما البيئة الدمشقية!

أهل الراية، جزء ثانٍ قادم!

وفي اتجاه معاكس علمت (القدس العربي) أن الكاتب أحمد حامد، مؤلف مسلسل (أهل الراية) الذي أخرجه المخرج علاء الدين كوكش، ولاقي نجاحاً جماهيرياً طيباً في رمضان الماضي، ناقش مع بطله الكثير من عوامل الشد والجذب... وفرص النجاح والفشل... من دون أن تحسم توجهاتها نحو ابتداء آفاق جديدة لحضورها.

كاتبه محمد مروان قاووق بكتابته وتعتمز الجهة المنتجة إلتجاهه... وقال إنه يفضل أن يتفرغ لشروع عمل جديد، وإنه ضد فكرة الأجزاء التي لا تكفل بالنجاح غالباً... في إشارة غير مباشرة إلى الطفل الذي مني به الجزء الثالث من مسلسل (باب الحارة).

وكان المخرج رشاد كوكش قد قدم مسلسل (بيت جدي) بإشراف فني لشقيقه المخرج المخضرم علاء الدين كوكش، وحضور نخبة كبيرة من نجوم السوريين، الذين تقاطعت أنوارهم مع شخصيات (باب الحارة) الأمر الذي طرح مأزق تكرر نفس الوجه

بيت جدي: تحفظ المخرج!

على صعيد آخر... صرح المخرج رشاد كوكش، أنه اعتذر عن عدم إخراج الجزء الثاني من مسلسل (بيت جدي) الذي يقوم

وضع الكوفية الفلسطينية من قبل العاملين في مهرجان ظاهرة هذا العام:

«المر والرمان»: قصة إنسانية تلتف حول السياسة وتفرق الشعارات

تظهر العنف دائماً في قصصنا.

تدور أحداث الفيلم في رام الله في العقد الأخير، ويروي قصة فتاة تدعى قمر، تهوى الرقص. يتعطل زوجها أثناء دفاعه عنها ضد الجنود الإسرائيليين، فتجد نفسها وحيدة في مواجهة القيود التي يفرضها المجتمع، ترتبط برحلة عاطفية مع شاب فلسطيني عائد من لبنان يدعى «عيسى»، يجمعهما حبه المشترك للرقص. في مؤتمر صحفي حضره عدد من الصحافيين، تحدثت المخرجة عن الصعوبات التي واجهت أثناء إنجاز الفيلم. إحدى هذه الصعوبات كانت تجميع الممثلين من مناطق فلسطينية وبلاد مختلفة. تكلمت أيضاً عن الصعوبات الأمنية، حيث كان عليهم احتجاز حوالي 650 نقطة عبور والتصوير في 42 موقع فوق الأراضي الفلسطينية. كما قاموا بتصوير بعض المشاهد في مدينة القدس بشكل سري، في ردها على سؤال حول صعوبة تسويق الفيلم الفلسطيني أكثر من أي فيلم عربي، قالت المخرجة أن هذا الفيلم ربما يواجه صعوبات أكثر من أفلام أخرى لأنه لا يقدم ما يتوقعه الغرب أن يراه. كما عبرت عن سرورها لأن مهرجان دبي فهم الفيلم، لأن التواجد في دبي مسألة مهمة نظراً للدعاية التي يقدمها.

كما تكلم منتج الفيلم هاني كورت عن صعوبات الإنتاج في بلد تعتبر صناعة السينما فيه وليدة والتمويل فيه محدود. لاسيما أنه كان عليهم تجميع فلسطينيين من أماكن وبلدان متعددة، كل له ثقافته وهويته المختلفة؛ بالإضافة إلى صعوبة الحصول على تصاريح، يعتبر «المر والرمان»

دبي - «القدس العربي»

من حسين عبد اللطيف:

افتتحت الليالي العربية في مهرجان دبي مساء أمس بالعرض الأول لفيلم «المر والرمان» للمخرجة الفلسطينية نجوى نجار، والفنانة بجائزة «أميتر»، «Amiens»، كأفضل سيناريو. كما شارك في ورشة عمل الأفلام الشرق أوسطية العابرة للحدود في مهرجان «كان»، وقدمت المخرجة للسيد مسعود أمير الله المدير الفني للمهرجان هدية رمزية مصنوعة في فلسطين كتعبير شكر لفرصة تواجدها في فعاليات هذا العام، فرد السيد مسعود بأنه «يتمنى أن يكون هناك دائماً أفلاماً فلسطينية، لأن فلسطين دائماً في القلوب»، وتضمن برنامج «ليالي عربية» عرض مجموعة مختارة من الأفلام الروائية الطويلة، والقصيرة، والوثائقية خارج المسابقة الرسمية لمخرجين عرب وأجانب، والتي تعكس صورة السينما العربية المعاصرة.

و«المر والرمان» هو الفيلم الروائي الأطول الأول للمخرجة نجوى النجار، بعد أن أنجزت العديد من الأفلام القصيرة. جاء الفيلم بأسلوب مغاير للأفلام الفلسطينية حيث طرح قضايا اجتماعية بعيداً عن السياسة، وعندما سنتل الخاتمة من هذا الطرح، أجابنا أنها ستمتد للشعارات وأننا أرادت أن تظهر قصة إنسانية وكيف يعيش الفلسطينيون في ظل الانتفاضة، وقالت «تريد أن تعيش ببساطة وكرامة» كما تساءلت هل يجب أن

بحضور وزير الثقافة اللبناني ورئيسة المجمع العربي للموسيقى: العراقي خالد محمد علي يفوز بجائزة توفيق الباشا للموسيقى

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:

أجبح المجمع العربي للموسيقى ووزارة الثقافة اللبنانية الذكرى الثالثة لرحيل الموسيقار توفيق الباشا في مسرح بيار أبو خاطر في بيروت بحضور وزير الثقافة اللبنانية تمام سلام ورئيسة المجمع العربي للموسيقى الدكتورة رتيبة الحفني، في هذا الإحتفال تم تسليم جائزة توفيق الباشا للموسيقى والتي أقرها المجمع العربي للموسيقى كل سنتين وقد فاز بها الفنان العراقي خالد محمد علي، وفي هذه المناسبة عرض فيلم سينمائي أعدته فرح شيا بيزز المحطات الرئيسية في حياة توفيق الباشا المعروف كأول عربي يضع الموسيقى العربية لفرقة أوركسترا ليلية. كما وضع العديد من المؤلفات الموسيقية التي ألهمته الموسيقى العربية منها الإنشائية النبوية من شعر أحمد شوقي.

الموسيقار توفيق الباشا من مواليد بيروت عام 1924، درس الموسيقى في المعهد الموسيقي في الجامعة الأميركية في بيروت، ومن ثم تابع دراسة التأليف الموسيقي مع البروفيسور برتران روبرج حتى العام 1949. وفي هذا العام أيضاً إشتهر في إعادة النشاط الفني للإذاعة القدس في رام الله وحتى عام 1951. ومن ثم تفرغ للتأليف الموسيقي الغنائي وقبادة الأوركسترا عندما التحق بفرقة باليه الشرق الأوسط كمؤلف وقائد للأوركسترا. وهذه الفرقة قدمت أعمالها في دمشق، رام الله، أوبرا القاهرة، بغداد، مومباي، كالكتا، وتيودوريل.

ويعتبر الموسيقار توفيق الباشا من مؤسسي مهرجانات بعليك الدولية في لبنان في عام 1957، كما واشترك فيها مؤلفاً وموسيقياً وقائداً للأوركسترا خلال أعوام 1957، 1959، 1964، 1974. وكان من مؤسسي فرقة الأنوار العالمية في العام 1960 والتي قدمت حفلاتها في لبنان، قبرص، فيينا، فرانكفورت، باريس، القاهرة، الإسكندرية، عمان والكويت.

وفي العام 1961 أوكلت إليه رئاسة دائرة الموسيقى في إذاعة لبنان فعمل على دعم الإنتاج الموسيقي فيها حتى سنة 1984. وقد إشتهر في كافة مؤلفاته الموسيقية الأوركسترا ليلية بألحان إلى النزعة الشرقية من الاستفادة من التقنيّة الغربية التي اكتسبها من دراسته المستمرة.

توفي الباشا الذي كان أحد أركان اللجنة التي تختار الأصوات الجديدة في إذاعة لبنان وحين لم يكن في الوجود شركات إنتاج قدم عشرات الألحان النسيمة والراقية والعديد من الأصوات الجميلة، وغنى له كبار المطربين منهم على سبيل المثال: سعاد محمد، نازك، نجاح سلام، مها الجابري، نجيب السراج، محمد غازي، وديع الصافي، فائزة أحمد، واد، سعاد هاشم، زكية حمدان، فدوى عبيد، نهى هاشم، محمد مرعي، محمد زين، توفيق الغريب، نصري شمس الدين، سميرة توفيق.

الموسيقار توفيق الباشا الذي نال عشرات الجوائز في حياته المهنية الغنية بالإنتاج توفي في 6 كانون الأول 2005. وفي إحتفال تكريمه وتقديم جائزته الموسيقية عزف ابنه عبد الرحمن الباشا المعروف عالمياً إحدى معزوفاته على البيانو. ومن ثم قدمت الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق- عربية والكورال بقيادة أنطوان فرح موشح مسبقاً الله شعر ابن زيدون، وموشح طرد الشاكي شعر نزار الحر، والمقطوعتان الموسيقيتان من تأليف توفيق الباشا. ومن ثم عزفت الأوركسترا سماعي حجاز للفنان خالد محمد علي من العراق والذي فاز بمسابقة توفيق الباشا الدولية في التأليف الموسيقي لسنة 2008. وقد تألفت لجنة التحكيم التي إختارت الفائز من الدكتور وليد علمية، الدكتور منى غنيم، الدكتورة رتيبة الحفني، المؤلف الموسيقي والمطرب عبد الرب إدريس، الفنان غانم حداد، وحمادي بن عثمان.

الفائز خالد محمد علي تسلّم درج التكريم من كل من وزير الثقافة اللبنانية تمام سلام ومن الدكتورة رتيبة الحفني إضافة إلى جائزة مالية قدرها عشرة آلاف دولار. ويذكر أن أحد أهم شروط المقطوعة الموسيقية قد سمعت في حفل علني، وقد بلغ عدد المشاركين في مسابقة هذا العام 16 موسيقياً وفناناً. إفتتح خالد محمد علي الفائز بجائزة مسابقة توفيق الباشا الدولية في التأليف الموسيقي العربي للعام 2008 من مواليد الموصل عام 1960 درس آلة العود على يد أكرم أحمد حبيب، وآلة الكمان على يد أحمد الجوابي، ويحمل دبلوماً في الفنون الموسيقية. وعمل في فرقة التراث الموسيقي العراقي التي أسسها الفنان الكبير الراحل منير بشير، كذلك عمل في الفرقة الموسيقية التابعة للإذاعة والتلفزيون، والفرقة الموسيقية للفنون الشعبية. ولديه العديد من الأعمال الموسيقية في المكتبات منها: أوتار حاشرة، أغاني عراقية ليلية موسيلية، حديث الأوتار، عيون شاردة ومحطات عراقية.

فضائيات

انتفاضة إعلامية ضد تفوق الشرطة المصرية ودروس في الاحتجاج من مهد الديمقراطية

د. عماد عبد الرازق *

■ بعد أن طغى الكيل بالصريين من تجاوزات الشرطة وانتهاكاتهما لأدمية المواطنين والتي تحولت إلى مسلسل من الفضائح متصل الحلقات، تحولت المسألة - أخيراً - إلى قضية رأي عام بعد أن بلغ السيل الزبى في أعقاب عدة حوادث مروعة أشعلت غضب الرأي العام، من بينها واقعة «سملوط» جنوب القاهرة حيث اعتدى جلاوزة الشرطة على امرأة حامل في شهورها الأخيرة لأنها رفضت دخولهم منزلها بحثاً عن أخبائها المتهم بالسرقة، وقد توفيت المرأة نتيجة تزيف داخلي بعد دفعها رجال الشرطة أرضاً وضربوها بمؤخرات البنادق، وقد أشعلت الجريمة غضب الجماهير فزحفوا على قسم الشرطة وقذفوه بالحجارة واعتدوا على الضباط بالعصي والهراوات وأضرموا النيران في حافلة للجنود، حادثة أخرى في إحدى قرى الصعيد حيث ذهب ضابط الشرطة إلى منزل وطلب من سيدة البيت أن تسلمه ما لديها من سلاح فأخبرته أنه ليس لديه إذن من النيابة، فمأذا كان رد فعله؟ هدهدا إن لم تنصح بجرورتها هي وكل أفراد عائلتها وأبويها وتعريضهم كلية في الشارع على الملا وأمام الجميع، وكانت النتيجة أن أصيبت المرأة بأزمة قلبية وماتت بعد أن رفض الضابط استغاثات الأهالي بإحضار الإسعاف، واعتداء آخر من ضباط وأمناء الشرطة على قضاة في مطار الأقصر بالضرب والسب والإهانة (وهو ما يذكر باعتداءات الشرطة والبلطجية على القاضيين اللذين تزعمتا انتفاضة القضاء على سلاله دار القضاء العالي وأمام كاميرات الصحافة العالمية والمحلية، وباعتداءات بلطجية الداخلية وفرق الكارتيه على المتظاهرين وانتهاك المتظاهرات)، واعتداءات أخرى على أولياء أمور الطلاب في مدرسة «الجزيرة» بالأسكندرية والقائه القبض عليهم لأنهم احتجوا على قرار إغلاق المدرسة وعلى صحافي كان يغطي الواقعة، رغم حصول أولياء الأمور على حكم قضائي بإعادة فتح المدرسة، وحوادث قتل ضباط شرطة لوطاين مصريين، من تاجر الطيور في حي المطرية بالقاهرة إلى قتل ضابط شرطة للاعب كرة يد سابق أمام نادي الصيد في حي الدقي لشاب يطلق الرصاص عليه في بطنه، إثر مشاجرة بسبب قيادة السيارات، والثانية لضابط أطلق الرصاص مباشرة على رأس سائق إثر مشاجرة نشبت بينهما وتبادل السباب والتهديدات، أما أحدث هذه المصائب فكان في أسوان حيث ذهب ضابط للقبض على أحد المطلوبين لكنه لم يعثر عليه في منزله، فتوجه إلى منزل مجاور وطلب من صاحبه تفتيش المنزل بحثاً عن المطلوب فأجابته الرجل بأنه لا يملك إنذاراً من النيابة بالتفتيش، فرد الضابط بإطلاق الرصاص على رأسه مباشرة من نافذة باب المنزل. (هل يذكركم هذا بما يفعله الجنود الإسرائيليون في استهداف الأطفال الفلسطينيين)؟ والقائمة طويلة ولا تنتهي لسجل مظلم بجرائم الشرطة وتجاوزاتها، وتلك فقط هي الحوادث التي وصلت إلى وسائل الإعلام، وما خفي كان أعظم. أخيراً خصص برنامج «العاشرة مساء» حلقة لمناقشة الموضوع، واستضاف فيها د. أحمد عكاشة الطبيب النفسي، والمحامي نجاد البرعي المهتم بقضايا حقوق الإنسان، واللواء دكتور نشأت الهلالي، مدير أكاديمية الشرطة الأسبق هذه السلسلة الطويلة من الانتهاكات والاعتداءات، والتغطية الإعلامية المكثفة والمستمرة لها، لم تمنع اللواء الهلالي من التأكيد طوال الحلقة أن جهاز الشرطة بخير، وأن كل ما حدث من حوادث فريدة ولا تشكل ظاهرة أبداً، أفلا يكفي للاستدلال على تحول الشرطة ورجالها وتوجههم في التعامل مع المواطنين من تغيير شعار الشرطة في الأونة الأخيرة من «الشرطة في خدمة الشعب» إلى «الشرطة في خدمة سيادة القانون»، وأخيراً «الشرطة والشعب في خدمة الوطن»؟ يعني الشرطة تفعل بالوطنين ما تشاء وتسوهم العذاب وتمرغ أنوفهم في الرغام طالما أن ذلك في خدمة الوطن. في عصر شعار «الشرطة في خدمة الشعب» كان المواطنون يتدنون عليه بتحويله «الشرطة في خدمة الشعب». (إذا دفع، في إشارة إلى تفشي الرشوة في صفوف جهاز الشرطة، خاصة في القطاعات التي تتعامل مع الجمهور، أفلا يعكس تغير الشعار على هذا النحو الاتجاه الراسخ داخل الجهاز والسلطة بكل مؤسساتها بأن الشعب ليس سوى قطعان من الرعايا تساق كالأنعام أو الأغنام وليسوا مواطنين لهم حقوق؟)

تقول الشرطة لا تمكن رؤيته ولا مناقشته بمعزل عن تفوق السلطة السياسية واستبصارها بحقوق المواطن واستبدادها وجبروتها وسطوتها، هذا هو ما نخدر في كل الأنظمة الاستبدادية والأطلة لا تعد ولا تحصى في الأنظمة العربية وأنظمة العالم الثالث خاصة فيما يتعلق الأمر بحماية الطغاة وانظمتهم القمعية.

د. أحمد عكاشة أشار إلى أن الشرطة في بريطانيا لا تحمل سلاحاً، لكن عقيداً في الشرطة يدعى أحمد عبد الرحمن، قال في مداخلة ماثقة إن هذا الأخير يعد 11/9، والدليل حادثة الشاب البرازيلي الذي قتل في لندن، وهذا الأخير يعد صحيح لأنه قتل بواسطة ضباط شرطة سريين في وحدة مكافحة الإرهاب، وليس ضباط الشرطة العاديين الذين يتعاملون مع المواطنين الذين لا يزالون يهويون شوارع بريطانيا بدون سلاح، في البلد الذي عرف بأنه أرض النقام والقانون، علامة على أن سطوة القانون واحترامه من الجميع في كل جملت رجال الشرطة لا يحتاجون لحمل السلاح. شخصياً، عشت في بريطانيا نحو خمسة عشر عاماً ولم يحدث قط أن أوقفني ضابط شرطة مرة واحدة أو سألني عن «البطاقة» أو الهوية، ولا عن مهنتي، علماً أن شرطاً كثيراً من هذه السنوات تزامن مع تصاعد حملة «الجيش الجمهوري الأيرلندي» وعملياتها في بريطانيا، ولم تقرر بريطانيا العمل بقانون للشرطة ولا زجت بالعارضين في السجون ولا وقعت المظاهرات، ولم تضهد آلاف الأيرلنديين الذين كانوا يعيشون ويعملون في أراضيها، (كما فعلت الشرطة المصرية مع بدو سيئة الأذن الذين انتفضوا ضد المظالم والاعتقال هذا الأخير بعد 11/9، والدليل حادثة الشاب البرازيلي العقيد عبد الرحمن استضاف في البداية لنفسه قائلاً أنه عمل في الامم المتحدة وحاضر وسافر في 48 دولة، ليستخلص من كل ذلك الحملة الاعلامية على الشرطة ظالة، يعني نفس الحجج الواهية للواء الهلالي، من أن هذه حالات فريدة يتم التعامل معها بحسم وأن جهاز الشرطة بخير «والله العظيم ثلاثة»، ويذكرني هذا الكلام بقدم تقيته للرئيس الراحل أنور السادات في أعقاب انتفاضة الخبز الذي أطلق هو عليها «انتفاضة الحرامية» حيث قال «إنها قلة ضئيلة منحرفة، أما الغالبية فهي بخير».

من المنحة الأولى التي فتح العقيد فيها فمه يمكن لأي إنسان أن يستشرف أي نوع من الضباط هو. طالب الجميع بعدم مقاطعة وعاطفه الفرصة لمداخلة سريعة وموجزة فاستغرق أكثر من خمس دقائق حتى اضطرت المتباعدة لمقاطعه، وقد طالب الإعلام بأن يفك عن الحملة المنظمة ضد رجال الشرطة حفاظاً على هيبتهم، يعني تسميم الأفواه وقصف الأقدام لأن الشرطة فوق القانون وفوق المحاسبة، أو لأنهم «من طيبة تانية»، كما قال أحد المواطنين في رسالة بريد إلكترونية، وفقاً للمتلق ذاته، لا ينبغي للمصاحبة أن تكتب عن فضيحة هشام طلعت مصطفي وغيره من رجال المصالح الموصون الذين فروا باللايين في الخارج، حفاظاً على سمعتهم، ولا عن أي موظف حكومي مرتش حفاظاً على هيبه الحكومة وسمعتها.

هذا هو بيت القصيد، فما يحدث في مصر من تجاوزات لأجهزة الأمن وعلى رأسها الشرطة، هو تناوس السائد في كل الأنظمة الاستبدادية، وهو ما دفع عضو مجلس الشعب عن الإخوان المسلمين إلى وصف أقسام الشرطة بأنها تحولت إلى سلطات وأجهزة للتعذيب (هل هناك فرق يذكر بين هذا الوصف وبين ما شهده العراق على يد ميليشيات وزارة الداخلية في عهد الوزير بيان جبر صولغ من تعذيب مروغ في أقبية الزوارة والسجون والاعتقالات؟). وقد دفع هذا مجلس الشعب إلى تشكيل لجنة لزيادة عدد من هذه الأقسام، كيف لا تكون الانتهاكات ظاهرة إذن؟ تقول جهاز الشرطة ورجالها والفتايلهم وتجرهم ليس سوى جزء من منظومة وفسلفة في الحكم لا تقتصر على الشرطة وإنما تبدأ من القيادة السياسية نزولاً إلى اصغر مخبر أو أمين شرطة. كيف لا تتوقع ذلك في بلد محكوم بقانون الطوارئ لأكثر من ربع قرن، يعني النقيض التام لشعار سيادة القانون الذي تزعم الشرطة أنها في خدمته، أو يتم تغيير الدستور لتفصيله على مفاصل الرئيس ليحكم مدى الحياة ومن بعد الويرث المرقب.

وأردف اللواء الهلالي مدلاً على فتاوي رجال الشرطة في أداء واجبه قائلاً «أنا عندي 11 شهيداً هذا الشهر»، وهذا نموذج آخر على المنطق العوج، فكيف يمكن أن يكون مقتل بعض الضباط أثناء الخدمة، دليلاً أو حجة على عدم تجاوز العشرات إن لم يكن المئات من زملائهم، وإساءتهم استغلال السلطات المنوحة لهم والإفراط في استخدام القوة إلى حد إطلاق النار على مواطنين أبرياء ثم توقيفهم في نقطة تفتيش ليلية أو في مخالفة مرور؟ فإذا كان هذا نصيب الأبرياء، فماذا يكون جزاء الجرمين إذن، كما أشار المحامي نجاد البرعي مستائلاً «ما الذي يجعلني حين يتم توقيفي في لجنة مرور أو تفتيش ليلية، أضرب على قفاي وأجرجر إلى القسم لئلا من الامانات والاعتداءات؟

انتفاضة الطلاب في مهد الديمقراطية

■ بعد أيام من مشاهدتي لحلقة البرنامج أعلاه عن انتهاكات الشرطة المصرية وتجاوزاتها، اندلعت في اليونان - مهد الديمقراطية الغربية - انتفاضة طلابية عارمة بسبب قتل الشرطة هناك طالب في الخامسة عشرة من عمره. وقد استمرت المظاهرات وامتدت إلى عدة مدن يونانية، حتى كتابة هذه السطور، رغم أن الضباط المسؤولين عن مقتل الشاب قبض عليهم وتمت محاكمتهم وعوقبوا. وهذا نموذج آخر على المنطق العوج، فكيف يمكن أن يكون مقتل بعض الضباط و«قديمه في التمرد، وقد اقتضت المظاهرات طابعاً سياسياً تجاوز مقتل الشاب، وتحولت إلى احتجاجات على حكومة لا تمتنع بشعبية كبيرة، بسبب سياساتها التي أدت إلى التساقيد بين الفقراء والأغنياء (وكأننا نقرأ في دفتر أحوال الحكومة المصرية).

يكفي أن يعاد القارئ مطالعة الفقرة أعلاه، ويحسب كم من المواطنين الأبرياء قتلتهم الشرطة المصرية في العام الماضي فقط، وكم عذبتهم وكم سجنتهم دون وجه حق، ولو أننا أخذنا حذو اليونان، فلربما شاهدنا انتفاضة في شوارعنا كل يوم، ولكن ما أبعد الشقة بيننا وبينهم، لكن درس الأهم الذي لا ينبغي أن يفوتنا في معرض هذه المقارنة المؤلمة، هو أساس الزعم الأخرق والمهين الذي لا يكف رجالات الداخلية ولواء تعذيبه، من أن هذه التجاوزات لا تشكل ظاهرة، وإنما حوادث فريدة تتم محاسبة مرتكبيها، وأن جهاز الشرطة بخير والحمد لله. (تماماً كما زعمت زوجة رئيس الجمهورية مؤخرًا التحرش الجنسي ليس ظاهرة في مصر كما قالت جميعات حقوقية، ترى كيف عرفت ذلك؟ هل تخرج للترفيه في شوارع القاهرة والأسكندرية مثلاً؟ أو حتى في شرم الشيخ، العاصمة الرئاسية؟)

الدرس ذاته يثبت أيضاً فساد التجج التي تلوكها وسائل الإعلام الحكومية في معرض دفاعها عن الشرطة، من أنهم مظلون بالأعباء والمهتات، ويخطرون بحياتهم من أجل حمايتنا وإنقاذنا من الجرمين والخارجين عن القانون، وتكافؤ قيام الشرطة بأجوبها - وهو من صميم عملها- ببيرر هذا الكم الهائل من التجاوزات والانتهاكات، والتي لا تشكل سوى قمة جبل الجليد الذي قلنا مشاهدته لأنه انفضح أمام الجماهير، وليس لأن الشرطة كشفت عنه، أو اعترفت به. لم أسمع أن الشرطة اليونانية تعذب من تقبض عليهم، أو تلقي بالمواطنين من شرفات منازلهم حين تذهب للقبض عليهم، ولا تنهال وكلاً وضرباً بكعوب اليد البنادق على امرأة حامل حتى تلفظ أنفاسها، ولا تطلق النار على رجل من نافذة باب منزله لأنه رفض السماح للضابط بالدخول بدون إذن تفتيش، ولا تعذب الشرطة اليونانية على المتظاهرين ولا تنتهك شرف المتظاهرات وتعتهم «بالشرايط»، ورغم كل ذلك لم نسمع أن وزير الداخلية اليوناني أو أيًا من رجاله أصدر بياناً يقول إن مقتل الطالب حادث فردي وأن جهاز الشرطة بخير يسهر على راحة اليونانيين ليل نهار. لأن حياة مواطن واحد، تساوي حياة المواطنين جميعاً، ومن يتفكك حرمه وحقوق مواطن واحد، كأنما انتهك حقوق وحريرات كل المواطنين.

ناتق من مصر

وارضيات



لقطة من فيلم «المر والرمان» (القدس العربي)

نجد يدشن خط إنتاج سيارة جديدة

■ طهران - يو بي اي: أشاد الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاد يوم السبت بالخبراء الذين شاركوا في تصميم وصناعة سيارة صالون يوم طراز مينياتور، التي اعتبرها إحدى ثمار الثقة بالنفس و«العزيمة الرقيقة» للإيرانيين.

وأعرب أحمدی نجاد، في تصريح أدلى به خلال تدشين الخط الإنتاجي للسيارة الإيرانية الجديدة، عن أمله في يستفيد الشعب الإيراني وكافة الذين يستخدمون هذه السيارة من «مزاياها الرقيقة في الأمان والسلامة والجودة والأناقة».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن نجاد قوله «خطونا الي الأمام باتجاه صناعة سيارة وطنية إيرانية بالكامل في إنتاج سيارة سمند ويوم حققتا إنجازا آخر في هذا المسار».

ودعا أرباب الصناعة في حقل صناعة السيارات للاستفادة من طاقات المتخصصين والخبراء في هندسة الميكانيك بالجامعات كداعمين لهذه الصناعة الهامة.

كما دعا أرباب صناعة السيارات الي الاهتمام بأبوعر عدة من بينها إنتاج محركات منخفضة الاستهلاك للطاقة.

ولفت نجاد إلى أن استهلاك السيارة الجديدة من البنزين يبلغ سبع لترات «لكل مائة كيلو متر وبالإمكان خفض هذه الكمية أيضا».

■ طهران - رويترز: قال وزير النفط الإيراني في تصريحات نشرت يوم السبت إنه يرى أن «السعر الحقيقي» لبرميل الخام ينبغي أن يتجاوز 100 دولار.

وسبق أن قالت السعودية أن 75 دولارا للبرميل سعر عادل للخام وهي ذات التصريحات التي ردد صداها مسؤول إيراني هذا الشهر.

وهوت أسعار الخام العالمية نحو 100 دولار منذ تومز/يوليو وسجلت في معاملات أمس الجمعة نحو 46 دولارا للبرميل.

وأبلغ وزير النفط الإيراني غلام حسين نوزدي صحيفة (يول) اليومية «في رأيي السعر الحقيقي لبرميل النفط يجب أن يكون فوق 100 دولار».

وأضاف «إننا (في أوبك) لم نضع قط سعرا محمدا للنفط وطلبتا دائما أن تحصل الأسعار إلى مستواها الحقيقي، سياستنا في أوبك تقوم أيضا على هذا».

وقال ردا على سؤال بشأن تصريحات بعض المسؤولين الإيرانيين الذين قالوا إن أسعارا في نطاق 70 إلى 80 دولارا للبرميل ستكون مرغوبة «قد يكون هذا أيضا نوعا من الاستراتيجية»، ولم يذكر تفاصيل.

وقال أيضا «معتقد أنه ما لم تبلغ الأسعار المستوى الحقيقي فإن المستثمرين سيغضون لخصائر أكثر من التفتين نظر التراجع الرغية في الاستثمار في صناعة النفط مع اختلال التوازن بين الإنتاج والاستهلاك».

الرئيس البوليفي يتهم أمريكا بالوقوف وراء هبوط أسعار النفط لعاقبة «الانظمة المعادية»

■ ليازاب - فاب: اتهم الرئيس البوليفي إيفو موراليس يوم السبت الولايات المتحدة بأنها تقف عمدا وراء الهبوط الحالي الأسعار النفط بهدف «معاقبة» الانظمة المعادية ومن بينها نظام حليفه الفنزويلي هوغو تشافيز.

وقال «هذا الهبوط في سعر النفط هو على الأرجح لعاقبة الحكومات الثورية والرؤساء الثوريين ومعاقبة هوغو تشافيز وبعض الدول النفطية في الشرق الاوسط».

وأوضح أن «الامبراطورية» (الامريكية) تعرف للاسفل كيف تستعمل النظام المالي من اجل معاقبة شخص ما.. وجاء كلامه خلال احتتام حملة لمحو الامية في شمال بوليفيا.

وأضاف موراليس «أحيانا، ينظمون انهيار قطاع يكون منتجا او ينظمون انخفاض الأسعار لعاقبة شخص ما، مهتما واشنطن بتشجيع هبوط قيمة ورقة الكوكا».

وتنتشر زراعة الكوكا في منطقة الاند وهي تردي طابع مقدسا وطيبا ولكن الولايات المتحدة تحاربها لانها تدخل في صناعة الكوكائين.

ارابتك الاماراتية تبرم اتفاقا مع غازبروم لتنفيذ مشروع تطوير عقاري بسان بطرسبرغ

■ دبي- رويترز: قال المدير المالي لشركة اربابتك القابضة في تصريحات نشرت يوم الاحد ان الشركة تتوقع ان تبرم اتفاقا هذا الشهر لبناء مشروع تطوير عقاري في روسيا مع شركات بينهم الفرع النفطي لشركة غازبروم. وقات اربابتك في نيسان/ابريل بمقد بقيمة عشرة مليارات درهم (2.72 مليار دولار) لبناء المرحلة الاولى من مركز أوتخا الذي تشارك في ملكيته غازبروم بغت الفرع النفطي لشركة الغاز الوطنية الروسية غازبروم ومدينة سان بطرسبرغ.

ونقلت صحيفة (اميريتس بينس) اليومية عن زياد المخزومي قوله ان المشروع يمضي قدما ان اربابتك تهدف لبدء الاعمال التمهيدية في الربع الاول من 2009 والاعمال الرئيسية في الربع الثاني. وأضاف «فريقنا في المراحل الاخيرة من المفاوضات ونهدف لانهاء التفاصيل مع العميل في فترة عيد الميلاد».

والمخزومي ان اربابتك وهي اكبر شركة تشييد في الامارات من حيث القيمة السوقية ليست لديها خطط «أي خفض عاجل في عدد العاملين» مع توسعها إلى قطر والسعودية وابوظبي. وأضاف «تاخرت بعض المشاريع وعملت بعض الشركات لكن ذلك لم يؤثر بدرجة مهمة على عبء العمل لدينا».

الدار العقارية الاماراتية لن تجمد أية مشروعات ولن تسرح مستخدمين

■ دبي- رويترز: قال اسامة غنوم مدير التسويق والاعلام في شركة الدار العقارية ومقرها ابوظبي في تصريحات نشرت يوم الاحد ان الشركة لن تجمد ايا من مشروعاتها نتيجة الازمة المالية العالمية ولا تعزز الاستغناء عن موظفيها.

وقال غنوم لصحيفة (غلف نيوز) ان كافة المشروعات التي بدأتها الشركة تسير وفق ما خطط له ولن تقوم بترحيل اي موظف. وأضاف غنوم «شددنا موعد التسليم ونعمل بكامل سرعتنا».

وتقول الدار التي تسيطر عليها الدولة وهي اكبر شركة لتطوير العقاري في ابوظبي جهود الحكومة لتطوير مناطق سكنية وترفيهية.

دار الاستثمار الكويتية تدرس عروضاً لبيع 20 % من حصتها باستون مارتن للسيارات

■ الكويت - رويترز: قالت شركة دار الاستثمار الكويتية يوم الاحد انها تدرس عرضا لبيع 20 في المئة من شركة صناعة السيارات البريطانية استون مارتن وتسيي لاقتراض ما يصل الى 300 مليون دينار (1.1 مليار دولار) من البنوك لإعادة تمويل ديون.

وقال نائب الرئيس التنفيذي عمرو ابو السعود ان شركة الاستثمار الاسلامي دار الاستثمار اشترت نصف استون مارتن في 2007 تدرس عرضا لبيع ما بين عشرة و20 في المئة في شركة صناعة السيارات الفاخرة.

وأضاف ابو السعود لرويترز «لدينا عروض.. ونجري محادثات لكن البيع يجب ان يكون قيمة مضافة سواء من الناحية المالية او الفنية».

وتابع ان الحصص المطروحة «يمكن ان تكون ما بين عشرة و20 في المئة كحد أقصى من الشركة... تتراوح فرصة توتسلا لاتفاق قريبا ما بين 60 في المئة و70 في المئة».

وقال ان دار الاستثمار يمكن ان يبيع اسهما للعامه في استون مارتن خلال ما بين ثلاث وخمس سنوات.

ونفى ابو السعود ايضا صحة تقرير في صحيفة (القبس) امس الاحد عن ان دار الاستثمار هنت اصولا عقارية مصرفية وحقيقية تشمل حصتها البالغة 19.2 في المئة في بنك بوبيان لدى البنك التجاري الكويتي لضمان تمويل.

رئيس أوبك يتوقع تقليصا حادا بانتاجها النفطي

■ لندن - ا ف ب: يتوقع ان تعلن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عن تقليص جديد يرحب ان يكون كبيرا في انتاجها بعد غد الاربعا في وهران (الجزائر) لدعم أسعار النفط التي انهارت مع تدهور الاقتصاد العالمي.

وصرح رئيس اوبك التي تؤمن بـ 40 في المئة من النفط العالمي بشيخ خليل «يتوقع ان يقرر اجتماع وهران تقليصا حادا لاعادة التوازن بين العرض والطلب».

واعلنت ايران المنتج الثاني للنفط في اوبك الاحد انها ستطلب بتقليص يتراوح بين 1.5 و مليوني برميل يوميا من انتاج الكارتل في اجتماع وهران (الجزائر) في 17 كانون الاول/ديسمبر، بحسب وكالة اسبنا للانباء.

وقال وزير النفط الإيراني غلام حسين نوزدي «موقفنا في اجتماع اوبك المقبل في الجزائر سيضفي بطلب خفض انتاج الكارتل 5.1 مليوني برميل في اليوم».

وما ان انتهى الاجتماع الاستشاري في القاهرة في اواخر تشرين الثاني/نوفمبر حتى اعلن الامين العام اوبك عبد الله البديري وجود «اجماع عام» على الحاجة الي خفض الانتاج في وهران للمرة الثالثة على التوالي.

وامام تراجع الطلب للمرة الاولى منذ 25 عاما، لا يملك الكارتل اي خيار اخر اذ خسر سعر برميل النفط 70 في المئة من قيمته منذ بلغ مستواها القياسي خلال الصيف، ووصل سعر برميل النفط آنذاك الى 150 دولارا. اما الجمعة فسجل السعر 46 دولارا.

وهذه الاسعار لا تسمح للمنتجين بتحقيق توازن مالي وتغطية تكاليف الانتاج، فحتى السعودية لم تعد راضية عن الاسعار الحالية بعدما صرح الملك عبد الله بن عبد العزيز ان سعر 75 دولار للبرميل «عادل».

ولا يزال ينبغي تقييم حجم التقليل «الحاد» بالأرقام مقارنة بانتاج رسمي من 27.3 مليون برميل في اليوم.

واعتبر جوليان جيساب من مؤسسة كابيتال ايكونوميكس ان

الكارتل قد يعلن تخفيضا من مليوني برميل في اليوم على الاقل، في عدم احترامه. وقد يثير السعوديون عدم غرام ما حصل في القاهرة حجة اخرى» ان «مذبوبي اوبك يتحدون عن (خفض من 1.5 مليون برميل في اليوم، ولكن بما ان خليل قال بالاستعداد لمفاجأة، نتوقع تخفيضا بكميات مرتفعة».

وتجاوز اوبك كذلك بالتسبب بانها يجر جديد في الاسعار في حال خيبت امال السوق عبر اعتماد رد حجول.

لكن السعوديين المعروفين باعتدال مواقفهم قد يشيرون الى ان تقليصا انرجي السعودي ان اي خفض يفوق 1.5 الى 2 مليون برميل «يبدو صعبا، غير مجدية».

بالتالي اعتبر فيريدريك لاسير من بنك سويسبيته جنرال ان الاعلان عن خفض من مليوني برميل في اليوم او اكثر لن يؤثر على اسواق «صماء» ولا تعمل بحسب الانظمة الاساسية للاسواق، وتوقع خفضا من اجل تقليص برميل في اليوم. و اضاف ان تخفيضا

القيمة السوقية انها حصلت على عقد اولي للتصميم والبناء في مشروع بمساحة 417 الف متر مربع من الدار العقارية في ابوظبي.

وفي ابوظبي اعلق المؤشر القياسي منخفضا بنسبة 0.86 في المئة الى 2733 نقطة، وتراجع سهم بنك ابوظبي الوطني بنسبة 6.62 في المئة.

وفي عمان قادت اسهم البنوك الانخفاضات في بورصة مسقط وسقط تعاملات محدودة مع احجام المستثمرين قبيل نتائج الربع الرابع المتوقعة الشهر القادم حيث ينتظرون دعم صندوق حكومي للبورصة.

وقال حسن توفيق التعامل الكبير في يونايتد للارواق المالية «تراجعت السوق مع انخفاض التعلات حيث ترتقب الناس تدخل الصندوق الجديد ونتائج العام التي ستعلن قريبا».

واغلق سهم بنك مسقط منخفضا بنسبة 2.03 في المئة. و فقد السهم 56 في المئة من قيمته هذا العام. وتراجع سهم بنك عمان الوطني بنسبة 1.86 في المئة.

واغلق المؤشر منخفضا بنسبة 0.67 في المئة الى 6096 نقطة.

وفي قطر اقل المؤشر مرتفعا بنسبة 2.55 في المئة عند 6420 نقطة. وزاد سهم البنك التجاري القطري ومصر قطر الاسلامي بنسبة 6.22 في المئة و3.3 في المئة على التوالي. واقل مؤشر الدوحة مرتفعا بنسبة 2.55 في المئة عند 6420 نقطة.

وزاد سهم صناعات قطر وبنك قطر الوطني بنسبة 4.29 في المئة و 1.67 في المئة على التوالي. وفي البحرين قفز سهم مجموعة البركة المصرفية بنسبة 5.77 في المئة مما ساعد المؤشر على تعويض خسائر سابقة ليغلق مرتفعا بنسبة 0.48 في المئة عند 1932 نقطة.

وتحقق وهناك عدد من المكاسب المهمة للدول النامية كما ان الجمصع الدولي ككل تمكن من دفع جدول اعماله لحدوث كوبنهاغن».

وموجب قواعد صندوق التكيف يتم جمع الأموال من خلال ضريبة نسيبتها اثنا بالمشة على شبكة مشروعات للامم المتحدة لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بالدول الفقيرة.

وتشير توقعات الأمم المتحدة إلى أن الدول الفقيرة ستكون في حاجة إلى عشرات المليارات من الدولارات سنويا بحلول عام 2030 لمواجهة تغير

وعلی علمها يوم». اتفقوا عليه يوم». لكن إيفو دي بوير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ كان أكثر تفاؤلا وقال «اعتقد انه اذا نظرتم الي ما تحقق أنفا فسجدون ان هذا المؤتمر حقق كل ما كان يصوب لتحقيقه باستثناء توسيع هذه الضريبة لتشمل الالات (باراك اوباما)، ولسننا غياب الزعامة من الاتحاد الاوروبي الذي لا يتولى دور القيادة في الوقت الحاضر».

وكانت اسهم اربابتك الاتجاه النزولي وغلقت على ارتفاع بنسبة 0.23 في المئة بعدما قالت في تعليقات نشرت يوم الاحد انها تتوقع ابرام اتفاق في روسيا هذا الشهر.

كما قالت اكبر شركة تشييد في الامارات من حيث وحالفت بورصتا قطر والبحرين الاتجاه النزولي

الدول النامية تتهم الغنية بالبخل في ختام محادثات المناخ

■ بوزنان - رويترز: اتهمت الدول النامية الدول الغنية بالبخل يوم السبت في ختام محادثات الامم المتحدة حول المناخ والتي لم تضع سوى اللوائح الخاصة باقامة صندوق صغير لتساعد الدول الفقيرة على كيفية التعامل مع الجفاف والفيضانات وارتفاع منسوب البحار.

وقالت الدول النامية ان صندوق التكيف الذي لا يتجاوز قيمته 80 مليون دولار يعد نذيرا سيئا في منتصف عمر المفاوضات التي تستمر لدة عامين للتوصل الي معاهدة جديدة من المقرر الاتفاق عليها في كوبنهاغن في نهاية عام 2009 لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري.

ووضع وزراء البيئة خلال المحادثات التي عقدت في بوزنان في بولندا اللوائح الخاصة بصندوق التكيف والذي يهدف الي مساعدة الدول الفقيرة في بناء دفاعات لمواجهة الفيضانات وتطوير محاصيل مقاومة للجفاف واقامة نظم لتخذير من العواصف.

وكان الصندوق من بين عدد قليل من النقاط التي اتفق عليها في الاجتماع. ويبلغ حجمه 80 مليون دولار لكن يرتفع الى 300 مليون دولار سنويا بحلول عام 2012. واتهمت الدول النامية الدول الغنية بعرقلة المحادثات بشأن تمويل اكبر.

وارجحت المسألة حتى عام 2009. واتهم انصار البيئة استراليا وكندا واليابان ونيوزيلندا باعاقبة اجراز تقدم والفشل في وضع اهداف جديدة طموحة لخفض الانبعاثات، وعلى التقيض خلف دولا شملت المكسيك والصين وجنوب افريقيا طرحت افكارا للحد من الانبعاثات المتزايدة.

وقال كيم كارستينسن مدير الصندوق العالمي للطبيعة بخصوص المحادثات التي جرت من 1 الى 12 كانون الاول/ديسمبر «اعتقد ان الدول الاسواق في هذا المؤتمر كانت كندا واليابان واستراليا وروسيا. لقد يتقووا باي شيء ولم يتحدوا عن اي تمويل جديد ولم يطرحوا اي

القرارات الرئيسية لمؤتمر بوزنان حول التغير المناخي

■ بوزنان (بولندا) - ا ف ب: وضع مؤتمر بوزنان حول المناخ جدولاً للمفاوضات الدولية حول الاتفاق المقبل لمواجهة التغير المناخي المتعرض ابرامه في كانون الاول/ديسمبر 2009 في كوبنهاغن.

وفي ما يلي القرارات الرئيسية التي خرج بها المؤتمر:

- الدول الموقعة على اتفاقية الامم المتحدة حول التغيرات المناخية تتلقي في اذار/مارس حول حلول الاهداف والسبل للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري.
- هذه الوثيقة ستخفي في حزيران/يونيو الى نص تفاوضي يعبر عن «رؤية مشتركة» للدول الصناعية — ضمنها الولايات المتحدة — والبلدان النامية يمكن ان تصبح بروتوكول كوبنهاغن.
- الدول الصناعية الموقعة على بروتوكول كيوتو (جميعها باستثناء الولايات المتحدة) الذي تنتهي التزاماته الاولى في 2012، جاهزة لاستئناف اهداف الحد من انبعاثات غازاتها الملوثة. وهي مستعدة للنظر في امكان خفضها 25 الى 40 في 2020 قياسا الى 1990 كما يوصي العلماء.
- من المقرر اجراء اربع جولات مفاوضات للعام 2009.



دراسة: توقع ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي لقطر 10 % في 2009

■ دبي- رويترز: قالت مجموعة سامبا المالية يوم الاحد ان الاقتصاد القطري قد ينمو بنسبة 10.3 في المئة في 2009 رغم الازمة المالية العالمية مع زيادة صادراته من الغاز الطبيعي المسال مما يجعله اسرع الاقتصادات نموا في العالم.

لكن البنك السعودي قال في مذكرة بحثية ان النمو الاقتصادي الحقيقي في اكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم سيتباطأ من نسبة 19.6 لتتوقع لهذا العام حيث ستتسبب الازمة الائتمانية في تأخير والغاء مشروعات.

وقالت مجموعة سامبا ان الاءء الاقتصادي القوي لقطر يغذيه اساسا النمو في صادرات البلاد من الغاز الطبيعي المسال.

واضافت ان قطر اقل تعرضا من مصدري النفط الاخرين في الخليج للتغيرات في اسعار النفط حيث ان صادراتها المتزايدة من الغاز الطبيعي المسال تعتمد على تشكيلة اسعار لعقود طويلة الاجل تمتد غالبا بين 20 و25 عاما.

وقال وزير الطاقة القطري هذا الشهر ان قطر تتجه لزيادة طاقة انتاج الغاز الطبيعي المسال الى 77 مليون طن سنويا في 2010.

مصر: تراجع معدل البطالة الى 8.6%

■ القاهرة - رويترز: قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء ان البطالة في مصر تراجعت الى 8.6 في المئة من قوتها في الربع المنتمد من يوليو/يوليو حتى ايلول/سبتمبر 2008 مقارنة مع 8.9 في المئة في نفس الفترة من عام 2007.

دولفين الاماراتية تصدر سندات بمليار دولار في 2009

■ دبي- رويترز: ذكرت مجلة (ميدل إيست ايكونوميك دايجست/ميد) الاسيوعية يوم الاحد ان شركة دولفين الاماراتية للطاقاة تعتزم اصدار سندات بقيمة مليار دولار في بداية العام المقبل كجزء من صفقة تمويل متوقعة بقيمة خمسة مليارات دولار في عام 2009.

وقالت الصحيفة ومقرها لندن ان الشركة ستستخدم السيولة التقدية لإعادة تمويل ديون بقيمة 3.45 مليار دولار وفي مشروع خط انابيب لتوصيل الغاز القطري الي دولة الامارات وسلطنة عمان.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مقربة من المشروع لم تسماها ان دولفين ستجمع ايضا 500 مليون دولار من موارد تمويل اسلامية. وسيبدأ العمل في صفقة التمويل في اواخر كانون الثاني/يناير ومن المتوقع الانتهاء منها في نيسان/ابريل.

ولم يتسن الوصول إلى الفور الي دولفين للتعليق. وكان المشروع الذي تتفذه دولفين بقيمة 4.8 مليار دولار للربط بين حقل الشمال القطري العملاق بالامارات و عمان اول مشروع لنقل الغاز عبر الحدود في منطقة الخليج العربية.

ويضخ خط الانابيب نحو ملياري قدم مكعب من الغاز يوميا الي دولة الامارات. وتملك شركة مبادلة للتنمية التي تمتلكها حكومة ابوظبي 51 بالمئة من اسهم دولفين بينما تمتلك كل من شركتي توتال الفرنسية واوكسيدنتال الامريكية حصة 24.5 بالمئة.

مصرف ابوظبي الاسلامي يعزز التوسع رغم الازمة العالمية

■ ابو ظبي - من ستانلي كارفالو: قال الرئيس التنفيذي لمصرف ابوظبي الاسلامي يوم الاحد ان المصرف يمضي قدما في خطط التوسع في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة اوسع مع استمرار الاقبال على المعاملات المصرفية الاسلامية برغم الازمة المالية العالمية.

وقال طراد محمود في مقابلة مع رويترز ان المصرف يعتزم فتح ستة فروع جديدة في دولة الامارات قبل نيسان/ابريل ويسعى جاهدا لمعالجات استحواد وفتح فروع في دول اخرى في الخليج والشرق الاوسط.

وقدم مصرف الامارات المركزي ووزارة المالية 120 مليار درهم (32.67 مليار دولار) لمساعدة المؤسسات المالية على مواجهة ازمة الائتمان العالمية التي قللت فرص الوصول الى التمويل وزادت من تكلفته.

وقال محمود ان بنك ابوظبي الاسلامي «لم ينتفع بردهم واحد، من التمويل الحكومي وان المصرف ليست لديه ديون طويلة الاجل بصورة زائدة عن الحد بل يقترض اكثر مما يقترض في سوق ما بين البنوك في الامارات.

واضاف «وضع السيولة في البنك قوي. لم نبطئ الافراض لكننا ستكون حذرين وانتقائين».

وارتفعت ارباح مصرف ابوظبي الاسلامي «لم ينتفع بردهم واحد، من التمويل الحكومي وان المصرف ليست لديه ديون طويلة الاجل بصورة زائدة عن الحد بل يقترض اكثر مما يقترض في سوق ما بين البنوك في الامارات.

واضاف «وضع السيولة في البنك قوي. لم نبطئ الافراض لكننا ستكون حذرين وانتقائين».

وارتفعت ارباح مصرف ابوظبي الاسلامي «لم ينتفع بردهم واحد، من التمويل الحكومي وان المصرف ليست لديه ديون طويلة الاجل بصورة زائدة عن الحد بل يقترض اكثر مما يقترض في سوق ما بين البنوك في الامارات.

بنك التنمية الافريقي يقرض المغرب 70 مليون يورو لدعم الخدمات الطبية بالررب

■ تونس - ا ف ب: اعلن بنك التنمية الافريقي، في بيان صدر في مقره الموقت في تونس، منح المغرب قرضا بقيمة 70 مليون يورو لتمويل برنامج مخصص لدعم التغطية الطبية في المغرب. ويهدف هذا القرض، وهو الثاني الذي يقدمه بنك التنمية الافريقي الى المغرب، الي توفير شروط الحصول على الخدمات الصحية وتوسيع التغطية الطبية الاساسية للشعب المغربي.

واضاف البيان ان هذا البرنامج، وهو المرحلة الثانية من التنفيذ، يتوجه الى الفقراء المقدر عددهم بأكثر من ثمانية ملايين نسمة. ويقوم البرنامج على تأمين نظام مساعدة اجتماعية وتأمين الخدمات الطبية الاساسية خلال مهلة خمس سنوات اعتبارا من العام 2008. وتقدر الكلفة الاجمالية لهذا البرنامج الذي تشاركه المؤسسة الاوروبية في تمويله، بـ 110 ملايين يورو وعلى ان يستفيد من دعم اضافي من بنك التنمية الافريقي خلال العامين المقبلين.

رينو الفرنسية تؤجل مشروعا لانتاج سيارات بطنجة مغربية

■ باريس - «القدس العربي»: قررت شركة رينو الفرنسية تأجيل مشروعها لانتاج سيارات بمدينة طنجة، والذي كان يعول عليه المغرب لخلق وظائف تسهم بتقليص البطالة. وعزت الشركة قرارها الى الازمة الاقتصادية العالمية وتأثيراتها على اسواق السيارات عالميا،

وتمتعورها (20 في المئة من الانبعاثات العالية) ومن اجل بقاء الغابات والنباتات باثت تؤخذ بالاعتبار.

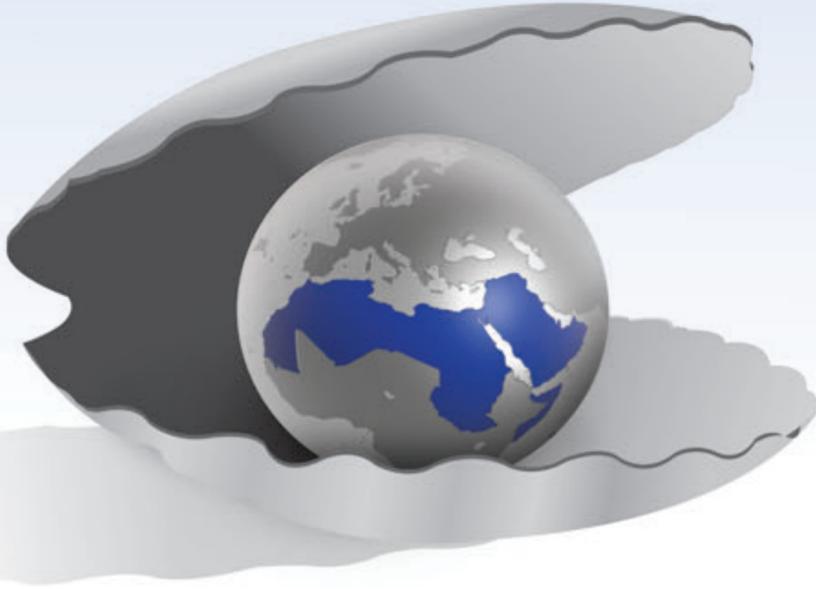
وقد اعطى المؤتمر موافقة على اعمال منهجية تسمح بوضع سيناريوهات مرجعية بغية جعل هذه الجهود قابلة للمقارنة والتقييم.

– الجهود المبذولة لمكافحة اجتثاث الغابات وتدهورها (20 في المئة من الانبعاثات العالية) ومن اجل بقاء الغابات والنباتات باثت تؤخذ بالاعتبار.

وقد اعطى المؤتمر موافقة على اعمال منهجية تسمح بوضع سيناريوهات مرجعية بغية جعل هذه الجهود قابلة للمقارنة والتقييم.



معكم إشراق دائم ...



ثمانية عقود من النجاح والتميز...
بريقها يملأ الآفاق
أصولنا ومصادر إلهامنا...
جوهرها ثقتكم

الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا،
السودان، عُمان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا،
إيطاليا، إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي
ARAB BANK



غامبا اوساكا الى نصف النهائي لمواجهة مانشستر يونايتد

احباط في الشارع المصري بعد هزيمة الاهلي في أولى مباريات كأس العالم للاندية



لاعب فريق اديليد يونايته الاسترالي اسامة مالك (يمين) في منافسة على الكرة مع لاعبين من الفريق الياباني غامبا اوساكا

احمد سليمان اكد ان «مستوى امير لم يكن جيدا لظروف المباراة ولا يستطيع القول بانّه سبب الهزيمة لكن يتحمل مسؤولية الهدف الثاني فقط فيما يتحمل الدفاع عبء باقي الاهداف».

وقال طه اسماعيل لاعب الاهلي السابق ان الاخير «كان بعيدا عن مستواه بشكل ملحوظ بسبب الضغط العصبي الذي وقع على اللاعبين بعد ان تخيلوا انهم ذاهبون للعب النهائي بل اصحابا مطالبين بذلك اعلاميا وذلك على الرغم من خبرة الاهلي في مشاركته للمرة الثالثة»، و اضاف «لا يسأل امير عبد الحميد فقط عن الهزيمة لكن الفريق بكامله بالإضافة الى تغييرات مانويل جوزيه غير الجديدة».

واشار مصطفى يونس لاعب الاهلي السابق ايضا الى ان مانويل جوزيه «يتحمل الجزء الأكبر من الهزيمة الى جانب اللاعبين الذين كانوا يبعدين تماما عن مستواهم رغم تواضع دفاع باتشوكا»، و اضاف «ان مستوى امير عبد الحميد لا يستطيع تحمل الضغط المستمر».

من جهة اخرى بلغ غامبا اوساكا بطل اسيا الدور نصف النهائي من بطولة العالم للاندية بفوزه على اديلايد الاسترالي 1 - 0 صفر في المباراة التي اقيمت بينهما أمس الأحد.

وسجل ياسوهيتو اندو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 23، ويلتقي غامبا اوساكا في نصف النهائي الخميس المقبل مع مانشستر يونايتد بطل أوروبا، في حين يلعب باتشوكا المكسيكي مع بطل اميركا الجنوبية ليغا دي كيتو الاكوادوري الاربعاء المقبل في الدور ذاته.

والفوز هو الثالث لغامبا اوساكا على اديلايد في اقل من شهر بعد ان هزمه ناهبا وايابا 3 - 2 و صفر و 2 - صفر على التوالي في نهائي دوري ابطال اسيا.

القاهرة - ا ف ب: سادت حالة من الحزن والوجوم جماهير كرة القدم المصرية بعد الهزيمة امام باتشوكا المكسيكي 2 - 4 في أولى مبارياته في بطولة العالم للاندية في كرة القدم التي تقام في اليابان حتى 21 الجاري.

وبات على جماهير الاهلي متابعة فريقه الخميس المقبل في مباراة على المركزين الخامس والسادس بعد ان كانت احلامهم انطلقت الى النهائي ومواجهة مانشستر يونايتد بطل أوروبا ووصل الامر بالبعوض الي رجوع الاهلي بالكأس دون النظر الى باتشوكا الذي هزمه النجم الساحلي التونسي في البطولة السابقة 1 - صفر.

وفي تصريح خاص لوكالة «فرانس برس»، قال ظاهر ابو زيد لاعب الاهلي السابق ان مدرب الفريق البرتغالي مانويل جوزيه «سقط امام نداء ودهاء (انريكي ميزا) المدير الفني لباتشوكا، حيث فقد استغل الاخير اخطاء الاول وذبح بها الاهلي»، و اضاف «ايقتن ان الاهلي سيهزم بعد هدف التعادل بسبب سلبية ادائه وعدم تطويره، فقد كشفت المباراة عيوب جوزيه اهمها عدم توفير البديل الكفء لمثل هذه الظروف لاعتماده احر اربع سنوات على 14 لاعبا وثقته الزائدة باللاعبين الاساسيين».

خالد بيومي الحلل الرياضي اعتبر ان «امير عبد الحميد (حارس المرمى) يتحمل جزءا من الهزيمة لكن ليس وحده، معتبرا ان لاعبي الوسط والمدافعين يتحملون الجزء الأكبر منها فضلا عن الاخطاء التكتيكية التي وقع فيها جوزيه لتغييراته الغريبة لامد حسن واحمد فحفي وعدم استغلاله ضعف دفاع باتشوكا والحارس، مؤكدا ان المدرب لم يوفق في قرأة المباراة وعليه ان يعترف بخبطه.

مدرّب حراس مرمى منتخب مصر هوفين في الدقائق الأخيرة عبر صمويل ايتو بطل يوم السبت ليتفعل على ضيفه ريان مدريد 2 - صفر يوم السبت باستاد نكامب ويوسيد الفارق مع غريمه التقليدي الذي انقطة في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم.

وشن برشلونة الذي فرض سيطرة مطلقة على اللقاء هجمات متتالية على مرمى ريال مدريد في أول مباراة للمدرب خواندي راموس مع الفريق الزائر ونجح اخيرا في هز الشباك عبر ايتو في الدقيقة 83 الذي حول كرة من ضربة راس من كارليس بويول الى الشباك بعد ان كان المهاجم الكاميريوني اخفقي في التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة 70.

وينما انطلق ريال مدريد بحثا عن هدف التعادل نظّم برشلونة هجمة مرتدة عبر الفرنسي تيرير منري الذي مرر الى ميسي ليستكنها

مدير - رويترز: - احرز برشلونة المتصدر هدفاين في الدقائق الأخيرة عبر صمويل ايتو بطل يوم السبت ليتفعل على ضيفه ريان مدريد 2 - صفر يوم السبت باستاد نكامب ويوسيد الفارق مع غريمه التقليدي الذي انقطة في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم.

وشن برشلونة الذي فرض سيطرة مطلقة على اللقاء هجمات متتالية على مرمى ريال مدريد في أول مباراة للمدرب خواندي راموس مع الفريق الزائر ونجح اخيرا في هز الشباك عبر ايتو في الدقيقة 83 الذي حول كرة من ضربة راس من كارليس بويول الى الشباك بعد ان كان المهاجم الكاميريوني اخفقي في التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة 70.

وينما انطلق ريال مدريد بحثا عن هدف التعادل نظّم برشلونة هجمة مرتدة عبر الفرنسي تيرير منري الذي مرر الى ميسي ليستكنها

بورديو يهزم لومان ويتقدم للمركز الثاني في الدوري الفرنسي

ليوردو يتسجّله الهدف الثالث في الوقت المحتسب بدل الضائع.

ورفع بورديو وصيف بطل الدوري الموسم الماضي رصيد لومان من نقطة من 18 مباراة بفارق نقطتين عن اولمبيك ليون المتصدر الفائز باللقب في اليا موسم السبعة الأخيرة.

وقال لوران بلان مدرب بورديو للصحافيين «أخذنا المباراة وكان فوزنا مستحقا... لم نحزر ثلاثة أهداف في مباراة واحدة منذ فترة طويلة وهذا شيء جميل».

وارتقى باريس سان جيرمان للمركز الثالث متساويا في الرصيد ذاته مع بورديو بعد فوز 2 - 1 على مضيفه اوزير بفضل هدفين سجلهما ستيفان اوزير وبفضل هدفين سجلهما ستيفان

باريس - رويترز: - احرز فريق ليوردو ثلاثة اهداف في الشوط الثاني ليوفر لومان ويتقدم للمركز الثاني في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم يوم السبت.

افتتح المهاجم الارجنتيني فرناندو كافيياجا التسجيل ليوردو في الدقيقة 59 لكن لومان ادرك التعادل بعد ثمان دقائق عن طريق تورستن هيلشتاد مهاجم منتخب النرويج.

وتقدم الفريق الالمانح 1 - 2 بفضل هدف سجله المدافع ماتيو كاللي قبل 15 دقيقة من نهاية الشوط الاصلي للقاء اثر تسديدة من مسافة بعيدة فاجأت يوهان بيللي حارس لومان ثم ضمن المهاجم البرازيلي جوسيه نقاط المباراة الثالث

بورديو يتسجّله الهدف الثالث في الوقت المحتسب بدل الضائع.

ورفع بورديو وصيف بطل الدوري الموسم الماضي رصيد لومان من نقطة من 18 مباراة بفارق نقطتين عن اولمبيك ليون المتصدر الفائز باللقب في اليا موسم السبعة الأخيرة.

وقال لوران بلان مدرب بورديو للصحافيين «أخذنا المباراة وكان فوزنا مستحقا... لم نحزر ثلاثة أهداف في مباراة واحدة منذ فترة طويلة وهذا شيء جميل».

وارتقى باريس سان جيرمان للمركز الثالث متساويا في الرصيد ذاته مع بورديو بعد فوز 2 - 1 على مضيفه اوزير بفضل هدفين سجلهما ستيفان اوزير وبفضل هدفين سجلهما ستيفان

ثلاثة اهداف يسعي اليها الريان المتصدر في لقاء الدربي مع العربي، اولهما الشان لهزيمته غير المتوقعة امامه في القسم الاول، ثم مواصلة انتصاراته، واخيرا تثبيت موقعه في الصدارة، بينما يحارول العربي العودة الى الانتصارات المتوقعة منذ مرحلتنا ما تسبب في تراجعها الى المركز السابع.

يعتبر الريان صاحب الكفة الارجح لمستواه وارتفاع معنويات لاعبيه لا سيما بعد الفوز الكبير على قطر 4 - 1 في المرحلة الماضية، لكن

هدفان متأخران يمنحان برشلونة الفوز على ريال مدريد بالدوري الاسباني

لكن ريال مدريد ومدربه الجديد راموس يواجهان الان مهمة صعبة في الحقائق برشلونة خاصة في ظل القائمة الطويلة من المصابين لدى حامل اللقب.

وفرض برشلونة سيطرته في بداية اللقاء وسحقت فرص ليمسي وهنري وايبا توري لكن ريال مدريد نجح في الصمود بفضل تانق ثنائي الدفاع كانافارو والاماني كريستوف ميتسلدر.

واعتمد ريال مدريد على الهجمات المرتدة وكان الجناح الاليسر الهولندي رويستون درينتي ان يفاجئ مشجعي الفريق القطالوني عندما انفرد بعمرى برشلونة بعد ان تجاوز الدفاع لكنه سدده بطريقة سيئة في جسد الحارس فيكتور فالديس قبل ان يفتق الأخير تسديدة خادعة من الهولندي ويسلي شنايدر، ومنى ريال مدريد بضربة قوية لالهامة عندما تجددت اصابة شنايدر في الدقيقة 36 ليترك للمدّب ويدخل بدلا منه اللاعب الشاب

نابولي يهزم ليتشي بسهولة ويزيد الضغط على فرق المقدمة بدوري ايطاليا

ميجل فرنانديز بالانكا الذي خاض أول مباراة له في الدوري الاسباني.

وبمرور الوقت بدا ان ريال مدريد يريد الاكتفاء بالتعادل مع غريمه التقليدي ما سمح للفريق القطالوني بحاصرته بشكل اكبر.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة برشلونة في الدقيقة 68 بعد ان اعاق ميشيل سالجادو لاعب الفريق القطالوني البديل سيرجيو بوسكيه لكن كاسياس تصدى لها ببراعة، وسدد ايتو الكرة من ركلة الجزاء في الجهة اليسرى لحارس منتخب اسبانيا الذي نجح في ابعادها، وبعد لحظات تمكن كاسياس من التصدي لتسديدة قوية من ايتو من عند حافة منطقة الجزاء.

وفي مباراة أخرى اقيمت يوم السبت سجل البديل فيسنتي رودريغيز هدفا ليجول بلنسية تاخره ويفوز 2 - 1 على ضيفه اسبانيول الذي انهى اللقاء بعشرة لاعبين يتقدم للمركز الثاني.

سيسيچونز. واحرز سيسيجونز لاعب وسط منتخب بين الهداف الاول لسان جيرمان من مسافة قريبة من المرمى اثر ركلة ركنية في الدقيقة الخامسة.

واضاف سيسيجونز (24 عاما) الهدف الثاني له وللفريق من مدافعي الفريق الثاني مع يوفنتوس وميلانو، و يلتقي انترناسيونالي صاحب الصدارة برصيد 36 نقطة مع كييفو الذي يحتل المركز الأخير في مباراة أخرى.

ويسير نابولي الذي فاز بالدوري الايطالي مع دييجو مارادونا في 1987 و 1990 في اتجاه ان يصبح أحد القوى

قطر على قائده وهدافه سياسستاني سوريا والبرازيليين وجر ومارسينيو الذين يعانيان من تراجع مستواهما بشدة.

الخريطات - الغرافة

وفي مواجهة كانت تعد في الماضي مجرد نزهة كروية للغرافة، تنتظر حامل اللقب مهمة عاغضة وربما تكون صعبة امام الخريطات، وذلك بسبب التراجع الكبير في مستواه وفي اداء بعض لاعبيه لا سيما هدافه وهداف الموسم السابق البرازيلي كليرمسون ومواطنه فيرنانداو، والضعف بسبب المفاجآت التي حققها الخريطات في مرحلتين الماضيتين حيث اطاح فيهما بام صلال والوكرة.

يخوض الغرافة المباراة بجنز شديد خاصة وان لقاءهما في المرحلة الاولى لم يكن سهلا وانتهى بفوزه بهدفين للاشياء،، واقلت الغرافة بيزال يعانى من غياب ظهيريه مشعل مبارك قائد الفريق السعودي احمد الدوخى، كما تبدو مهمة دفاع الفريق ايضا صعبة امام هجوم السدس بانضمام الغاني ابوكو الذي سجل هدفين في اول مباراتين يخوضهما مع فريقه، الى جانب الغيني باسكال فيندونو وخفان ابراهيم، فيما يعتمد

ميجل فرنانديز بالانكا الذي خاض أول مباراة له في الدوري الاسباني.

وبمرور الوقت بدا ان ريال مدريد يريد الاكتفاء بالتعادل مع غريمه التقليدي ما سمح للفريق القطالوني بحاصرته بشكل اكبر.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة برشلونة في الدقيقة 68 بعد ان اعاق ميشيل سالجادو لاعب الفريق القطالوني البديل سيرجيو بوسكيه لكن كاسياس تصدى لها ببراعة، وسدد ايتو الكرة من ركلة الجزاء في الجهة اليسرى لحارس منتخب اسبانيا الذي نجح في ابعادها، وبعد لحظات تمكن كاسياس من التصدي لتسديدة قوية من ايتو من عند حافة منطقة الجزاء.

وفي مباراة أخرى اقيمت يوم السبت سجل البديل فيسنتي رودريغيز هدفا ليجول بلنسية تاخره ويفوز 2 - 1 على ضيفه اسبانيول الذي انهى اللقاء بعشرة لاعبين يتقدم للمركز الثاني.

قطر على قائده وهدافه سياسستاني سوريا والبرازيليين وجر ومارسينيو الذين يعانيان من تراجع مستواهما بشدة.

الخريطات - الغرافة

وفي مواجهة كانت تعد في الماضي مجرد نزهة كروية للغرافة، تنتظر حامل اللقب مهمة عاغضة وربما تكون صعبة امام الخريطات، وذلك بسبب التراجع الكبير في مستواه وفي اداء بعض لاعبيه لا سيما هدافه وهداف الموسم السابق البرازيلي كليرمسون ومواطنه فيرنانداو، والضعف بسبب المفاجآت التي حققها الخريطات في مرحلتين الماضيتين حيث اطاح فيهما بام صلال والوكرة.

يخوض الغرافة المباراة بجنز شديد خاصة وان لقاءهما في المرحلة الاولى لم يكن سهلا وانتهى بفوزه بهدفين للاشياء،، واقلت الغرافة بيزال يعانى من غياب ظهيريه مشعل مبارك قائد الفريق السعودي احمد الدوخى، كما تبدو مهمة دفاع الفريق ايضا صعبة امام هجوم السدس بانضمام الغاني ابوكو الذي سجل هدفين في اول مباراتين يخوضهما مع فريقه، الى جانب الغيني باسكال فيندونو وخفان ابراهيم، فيما يعتمد

ثلاثة اهداف يسعي اليها الريان المتصدر في لقاء الدربي مع العربي، اولهما الشان لهزيمته غير المتوقعة امامه في القسم الاول، ثم مواصلة انتصاراته، واخيرا تثبيت موقعه في الصدارة، بينما يحارول العربي العودة الى الانتصارات المتوقعة منذ مرحلتنا ما تسبب في تراجعها الى المركز السابع.

يعتبر الريان صاحب الكفة الارجح لمستواه وارتفاع معنويات لاعبيه لا سيما بعد الفوز الكبير على قطر 4 - 1 في المرحلة الماضية، لكن

مدرّب بولونيا الايطالي يهاجم مورينيو ويقول انه لم يسبق له لعب كرة القدم

ميلانو - رويترز: - قال سينيسا ميهاليوفيتش مدرب فريق بولونيا الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الايطالي يوم السبت ان جوزيه مورينيو مدرب انترناسيونالي لا يمكنه مناقشة امور كرة القدم لانه لم يمارسها ابدا.

وجاءت تعليقات ميهاليوفيتش ردا على تصريحات مورينيو قال فيها ان المدرب الصربي سمح له بالعمل كمساعد للمدرب في انترناسيونالي عام 2006 رغم انه كان يصق على منافسيه وهو لاعب.

وبدا الخلاف يوم الجمعة الماضي عندما عرض ميهاليوفيتش كيف كان ومدرب انترناسيونالي السابق روبرتو مانشيني يعاملان المهاجم البرازيلي المثير للجدل ادريانو مقارنًا بالنهج الذي يتبعه مورينيو معه. وقال ميهاليوفيتش للصحافيين عقب فوز بولونيا 5 - 2 على تورينو في دوري الدرجة الأولى الايطالي «لا اريد ان انتقد مورينيو الا اني اشير الى الموقف الحالي مع ادريانو».

بطولة هولندا: هدف واحد يبقي الكمار في الصدارة

لاهاي - ا ف ب: احتفظ الكمار بصدارة ترتيب الدوري الهولندي لكرة القدم اثر فوزه على مضيفه فينورد روتردام 1 - صفر في المرحلة الخامسة عشرة.

وسجل آري الهدف اليتيم في الدقيقة 56 فصار رصيد الكمار 35 نقطة و بقي على بعد 3 نقاط من مطارده ايكس امستردام الذي تغلب بدوره على ضيفه بريدا بثلاثية نظيفة سجلها داريو كيتانانتش (27) ولويس سولويز (55) من ركلة جزاء تسبب بها كيزا كوكمان وطرد، وراسموس ليندغرين (64).

وفاز هيرينفين على عرافشاب بهدفين نظيفين لسروي بيرينز (14 و 23)، وتعادل من هاج مع رودا كيركراده بهدف لكريم سلطاني (35) مقابل هدف لمارسيل موفينز (45). وهزم فيلمم تيلبورغ امام نيميغن بهدف لرينز فان ايدن (80) مقابل هدفين لجوني فان بيكيريغ (43) ورشيد بو وان (57).

كأس عمان: النهضة والسويق يتنافسان اليوم للفوز باللقب الاول لكل منهما

مسقط - ا ف ب: يلتقي النهضة والسويق اليوم الاثنى في نهائي مسابقة كأس عمان لكرة القدم في ستسختها الـ 37 على ملعب مجمع السلطان قابوس الذي تم الانتهاء من تجهيزه لاحضان منافسات خليجي 19 من 4 الى 17 كانون الثاني/يناير المقبل. وبلغ النهضة الذي يتطلع الى تحقيق اول لقب في المسابقة، المباراة النهائية 10 مباريات بعد ان خاض 10 مباريات فاز في 5 مباريات وتعادل في 4 مباريات وهزم مباراة واحدة واحرز 17 هدفا ودخل مرماه 7 اهداف، وهو يضم في صفوفه عددا من اللاعبين المميزين في مقدمتهم العاجي ابيدو ابوهوما وعارف الشيبية واحمد الخاطري ويوسف التعميمي ومنصور التعميمي وسالم الشامسي ومحمد المشايخي.

من جانبه، بلغ السويق، احد اندية الدرجة الثانية، النهائي لأول مرة في تاريخه بعد ان لعب 9 مباريات ففاز في اثنتين وتعادل في 6 وهزم واحدة، واحرز 16 هدفا ودخل مرماه 10 اهداف. وتعاهد السويق هذا الموسم مع 10 لاعبين هم هاشم صالح القادم من ظفار وحسن ربيع وسعيد مبارك (مجنس) وانور الصوافي وهيثم مسعود (عمان) ويحيى الدغيشي وعبد الشين (السب) ويعقوب سليم ومحسن صالح (صور) ويوسف عمير (مسقط) اضافة الى الغاني عمر بابكوبا والسنغالي يالدي ابراهيم والبرازيلي ايمانويل.

السباح الفرنسي ليفو يسجل رقما قياسيا عالميا في 50 م فراشة داخل حوض صغير

ربيكا (كرواتيا) - ا ف ب: سجل السباح الفرنسي اموري ليفو صاحب فضية سباق 50 م حرة في اولمبياد بكين 2008، رقما قياسيا عالميا في سباق 50 م فراشة داخل حوض صغير أمس الأحد وذلك في بطولة أوروبا المقامة حاليا في مدينة ربيكا الكرواتية.

وقطع ليفو المسافة في 22.18 ثانية، محطما الرقم العالمي السابق الذي كان بحوزته ايضا وقدره 22.29 ثانية وسجله في السادس من الشهر الحالي. وكان ليفو حطم رقمه القياسي العالمي ايضا في سباق 100 م حرة في البطولة ذاتها اول من امس الجمعة مسجلا 44.94 ثانية.



سر تركيز الاعلام السعودي على «اطيعوا الله ورسوله واولي الامر منكم»

سادساً: طبقة التجار والصناعيين لم تظهر في الغرب لولا الثورة العلمية وبالتالي التكنولوجيا التي غيرت المجتمعات الغربية ورفعتها إلى قيادة كافة المجتمعات في الأرض وفي كافة الميادين بما في ذلك ميدان اختيار «أولي الأمر». وأصبحت المجتمعات الإسلامية بالصداع وما زالت تعاني منه حتى الآن. فالملكية الوراثية التي انصاعوا لها دخلت متحف التاريخ في الغرب و«علمائهم» ما زالوا يحرفون الآية الكريمة لكي يبرروا استمرار الملكية الوراثية كما يفعل الاعلام السعودي وكل اعلام العالم الاسلامي.

سابعاً: الخلاصة هي أن «طاعة الله ورسوله واولي الامر منكم» لا تستقيم إلا إذا كانت «ولاية الأمر» ولاية مؤسسة على مبدأ ومنهج الشورى. التجار والصناعيون في الغرب نجحوا لأنهم لمساوا مبدأ الشورى ولو بصورة مزورة ومزورة تخفي التزوير. أما المسلمون العرب فما زالوا في حضيض التاريخ لسبب واحد فقط هو عجزهم عن تطوير بنية الشورى واصرار «علمائهم» على تعزيز النصح الإلهية حتى يظلوا أصحاب حقوة لدى «أولي الأمر» بالقرعة لا بالشورى.

وللحديث تمات!

أحمد سرور
نيويورك

عبر آية التوافق بين «وجهاء القوم» أي قادة القبائل التي دخلت الاسلام. هذه الآلية طبقت 4 مرات وقطع تطبيقها معاوية بن أبي سفيان عبر تعمره المسلح على الخليفة الرابع. رابعاً: منذ أقدم معاوية بن أبي سفيان ملكيته التي أصبحت وراثية حتى اليوم انتفى السياق الاسلامي لتطبيق الآية الكريمة المذكورة وما زال هذا السياق غائباً. فباستثناء مرحلة الخلفاء الأربعة فإن التاريخ العربي والاسلامي برمته قد خلا من السياق المطلوب للعمل بهذه الآية الخلافة. ولن يصبح العمل بها واجباً حتى ينشأ هذا السياق مرة أخرى.

خامساً: وبينما كان العالم الاسلامي يعيش خارج سياق الشورى (ملكية وراثية وبالقرعة وفي اثر ملكية وراثية بدأت القوة) شهد العالم الغربي الذي كانت تحكمه الملكيات الوراثية أيضاً تطوراً اجتماعياً واقتصادياً هائلاً تعطل في انتقال الثروة من أيدي ملاك الأراضي الذين كانوا يعدون الملك بالمال مقابل حماية الملكية إلى أيدي التجار والصناعيين. صحيح ان الملكية كمؤسسة قد استمرت لغترة ولكن التجار والصناعيين انتزعوا من الملك سلطاته المطلقة وفقدوها (ابتداء بالمغنا كراث وانتهاء بجعله ملك يتولى ولا يحكم) مقابل تحويل سلطته (أي الملك). وهكذا بدأ الغرب باكتشاف مبدأ الشورى الاسلامي الاصل بلباس بطيقي ما يزال قائماً مع بعض التزيق حتى اليوم.

■ أثارني يوم تحرير هذه الرسالة شيخ كان ضيقاً على محلة فضائية ظهرت على أسفل شاشتها بالخط الملون العريض الآية الكريمة «وأطيعوا الله ورسوله واولي الامر منكم». وسرعان ما انتابني القرف فأقفلت التلفزيون وذهبت إلى مكتبي كي أسجل عدداً من الملاحظات من موقع اختصاصي كطالب من طلاب النظرية السياسية.

أولاً: الاعلام السعودي بشكل خاص واعلام السلطة عموماً في ديار لا إله إلا الله يستندون إلى هذه الآية الكريمة والخلافة من أجل تأمين شرعية الأنظمة التي أقامها المتسلطون العرب تاريخياً منذ معاوية بن أبي سفيان حتى اليوم. لكن الاعلام السعودي واعلام كافة أنظمة التسلط يتجاهلون الآية التي تعرّف «أولي الامر» في نظام «وأطيعوا الله ورسوله واولي الامر منكم» أي آية الشورى.

ثانياً: طاعة أولي الامر مشروطة بمنهج أولي الأمر للأمر. فإذا كان المنهج هو الشورى فالطاعة تصح واجبة أما إذا كان المنهج هو حد السيف فالطاعة تغدق وجوبها. العائنة السعودية وكل العائلات الحاكمة في ديار لا إله إلا الله لم تتولى الأمر وفقاً لنهج الشورى ولهذا فإن الطاعة الواجبة تغدق السياق الاسلامي لانطباقها. هذه هي عورة كل من يسومن بـ «عاطف السلاطين».

ثالثاً: الشورى كما طبقها المسلمون الأوائل هي اختيار الحاكم (ولي الأمر) من الممكن ان يعود العراق آمناً، و افغانستان وهل الاقتصاد العالمي ينتشي وهل وهل وهل؟

رسائل التهنية قد تتسابق بالوصول الى البيت الابيض ليقراها الرئيس الجديد ويتلمس مشاعر المحبة والثقة والامل به، فقله يحمل العصا السحرية التي بها يسوي كل الامور ويحلها بطريقة سهلة، فهل من الممكن بصعاه ان يحل القضية الفلسطينية او من الممكن ان يعود العراق آمناً، و افغانستان وهل الاقتصاد العالمي ينتشي وهل وهل وهل؟

هذا ليس من قبيل التشاؤم ولكن فلننظر لامور بطريقة اعق وقضايانا بأسلوب عقلاني اكثر لوجاء شخص غير اوباما ما مرة فعلمنا كعرب؟! باعتقادي ان الحال واحد ،فعلينا نحن كعرب ان نبقى سياستنا واحدة وتحمل في ثيابها كل القضايا ولا نتغير مطالبنا او قناعاتنا بناء على شخص او دولة او حتى حكم.. فننتفال لاوباما وننشاهم لو جاء غيره...
مرحلة كلها تساؤلات وانتظار وامال وتفاؤل وتشاؤم واعجاب باشخاص مع تصيدي في الامور .فلننظر لحلول قضايانا ومجيء دورنا.

رؤى ابو دية
r_dayyah@yahoo.com

تهقير اللغة العربية بالأردن

■ عدت بالأمس من عمان، التي أزورها مرة بالسنة، لأجد مع الأسف الشديد أن اللغة العربية في تراجع مستمر، وأن القارئون في الأردن ينص على كافة المحلات والشركات، أن يكتب أسماءها باللغة العربية إلا أنها لا تتزعم به ولا تتفقه، خاصة فنادق الخمسة نجوم والمتاجر العامة التي يطلق عليها اسم «Malls». وقد علمت أيضاً أن المدارس الخاصة الأجنبية التي تقبل الطلاب العرب في مدارسها لا تدرسه اللغة العربية، فإين رقابة الجهات المختصة في هذا الأمر الخلطير؟

وما زاد الي عند العودة، ان جاري في مقعد السيارة، وهو من أصل عربي.. كان يتكلم مع اولاده باللغة الانكليزية..

وائل القفادي

انتداب

■ سايكس المالكي وبيكو بوش.. هذه الاتفاقية المشينة لم ولن تطبق على أحد ما دام الشعب العراقي البطل صامداً ومقاوماً ومظلماً منذ 5 سنوات على الاحتلال. فإن سنوات الاتفاقية ستتم أسرع، وسوف يرمي هذا الشعب الاتفاقية وكل من وقعها إلى مزبلة التاريخ... والأيام القادمة ستستبث ذلك فإن كيوه الحضان لن تولى. تحية لكل الشرفاء والمقاومين في عراقنا الحبيب.

محمد شؤاف
ليماسون - قبرص

في ذكرى الشهيد صدام حسين

■ وسائل الاعلام التي تناقلت صور اعدام الشهيد صدام حسين خدمت الرجل وهي لاتدرى بعد ان شهد له اكثر من مليونين من البشر. صدام الذي كان آخر كلامه النطق بالشهادتين. ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله محمد رسول الله كتبه له الجنة فما بالنا اذا كانت بشهادة مليونين من البشر من مختلف الاعراق والاجناس والديانات. وبغض النظر عن مقامه به صدام الا انه يعتبر باعث الدولة العراقية الحديثة وباني مجدها والحافظ على وحدة شعبها وترباها. حتى وان وجهت الاصابع للنظام الصدامي «بارتكابه لجسار او تجاوزت في حق الشعب او المعارضة وانتهاك حقوق الانسان والحريات فإن الاحتلال الامريكي فضح الجميع بما فيها المعارضة التي كانت تتباكي في الخارج وتؤلب الرأي العام العالمي ومنظمات حقوق الانسان والمجتمع الدولي خاصة العربي ضد حكم الرئيس وافضح امرها في اول امتحان ميداني وكشفت عن حقيقتها وعن عائلتها وخيانتها للأمة والشعب بعد ان عراها الزمن. ومع ان الضرورة كانت تقضي باتباع صدام لسياسة القبضة الحديدية فان مرد ذلك الى طبيعة وطنية الشعب العراقي الذي اورث صدام تراكمات تاريخية كان هو الاقدر على بلورتها وجعل من العراق دولة مكونة من العرقيات والتراكيب المختلفة شعب موحد لم يستطع حتى الحجاج بن يوسف تسييسه وادارته.

ولأن صدام اثار جدلا في حياته ففعل ذلك في مماته التي كانت لغزا وا لادل على ذلك من خروج العراقيين بمن فيهم التامقين على نظمه في مسيرات يدعون له بالرحمة ويتحسرون وينادون ببعت صدام آخر، رغم انه يعتبر صاحب أطول فترة حكم فيها العراق منذ استقلال العراق عن الحكم البريطاني، وأكثر ما أثار ذلك الجدل هو خوضه للحروب ولعل أبرزها حربه مع إيران التي استمرت نحو عشر سنوات، ثم ما وصفها خصومه بالطيش حينما غز الكويت وضمها إلى الخريطة العراقية ومواجهته للكيان الصهيوني بالصواريخ التي دكت تل ابيب دكا وكانها الطير الابابيل ومواجهته للصاروخ الطالم والمهاجمة اعنى واشرس تحالف في صدام ما يقارب الاربعين دولة بقيادة المجرم بوش، ودخوله في حروب ضروس نجح عنها سقوط بغداد ثم تسليم مقاليد السلطة لاذناب امريكا من العلاء والمرتزة ليعدم الزعيم العراقي فجر يوم عيد الاضحي من يوم السبت اول ذي الحجة منذ سنتين.

رحل صدام لكن العراق رحلت هي الاخرى نحو الغوضى، نحو التماهات والمصير الجهول. وتفتت اللمة بعد ان نشطت الطائفية وكما ساهم ملك الطوائف في سقوط الاندلس فان العراق بفضل المالكي والبيزاني والطلاباني واخرون اقاموا على أشلاء الارباء اوطان و دوليات متناحرة يحكمها عراقيون بالجنسية فقط. بعد ان تناثرت الجثث وانتهكت الحرمات واعتصبت الحرائر واغتيلت البراءة. وهدمت جغرافية وطن بأكمله عندما سرقت امريكا التاريخ على يد هولاكو البيت الابيض بمعاونة الاربعين حرامي، وجنت منابع النفط على يد المافيا والشركات المتعددة الجنسيات وفتحت بغداد وكل شبر في العراق على مصراعها امام اليهود والموساد ونهبت العصابات وتجار الرقيق كنوز وحضارة بلاد الرافدين التي كانت اولي المراكز الحضارية في العالم، ومهد الثقافة والعلوم والفنون حيث ظهرت اولي المكتبات في تاريخ الانسانية وسن فيها اول القوانين وانفردت برباية الثقافة العالمية في العصر العباسي. ورغم الغوضى وحالة التيهام والنهب الدولية الا ان رحيل صدام والتضحية به في يوم عيد الاضحي سيبقى راسخا وسيبقى الاشارة الى الشهيد صدام كما مازالت الاشارة الى بغداد والبصرة والكوفة والموصل. وسيبقى ذكر صدام حسن المجيد لأن صدام لم يموت وبقي حيا مع سيبويه والجاحظ والمنتبي والغزاهيدي وحسن البصري والجواهري والسياب.

حفناوي بن عامر غول
ghoulhafnaoui@yahoo.fr



أبدلوا طريقتها إلى مخاضات الفساق بدل الجه اد فباي آلاء ربك تكذب يا من تلهو وتناضل (وساحة تشالك المقاهي والملاهي) وتدعي أنك مفارق للممثل، فلنكتاشف ولنحاسب وليأخذ كل منا حياثل صيده لعدونا المشترك لا أن نبغتر الطاقات ونستنزفها على حياثل الشيطان، ثياب المقاهي وعلب الليل، أجسادنا تلونها قروح وجروح تخفيها أسمال فينا، فما أحرانا أخي أن نؤوب بعد سسوه وتوب إلى الله وتكون ملء عين الشعب والأمة، الكف بالكف والكف بيزاحم الكف فشعبنا بانتظار البشري بعد أن وصل الأمر في بلادنا أن رتع الراجع وبيع اللباغ من السياسة الجدد الذين كان لهم الشرف في دخول بغداد مع أول إطلاقه مدفع حاضرة الدنيا وملهمة العشاق عاصمة الرشيد والتي عشت فيها (صبيان) السياسية يلاقون الناس من على الشاشات بوجه أبي بكر وفي الحقيقة هم أقمس من قلب أبي لهب.

عبيد حسين سعيد
obeaddhs@yahoo.com

تحالفت فيها قوى الشر الاستعماري لتكعب شعبنا، تكون بداية العد التنازلي لاندثار التحالف البيزنطي ضد الشعب الجزائري، فالحمد لله أن العديد من الأصوات الحرة في الداخل كما في الخارج بدأت تكشف سيناريو الانقلاب على شعبنا، وتعري التورطين في أمام الرأي العام الوطني والدولي، وتفضح التفاصيل أهداف ومقاصد الانقلابيين، هؤلاء الذين سبق للشهيد العربي بن مهيدي أن تنبأ بمؤامراتهم في عز الثورة المباركة، وقال بخصوصهم: إنني أرى في هذه اللحظة ما سبقوم به الحركي وابتاؤهم في الجزائر المستقلة...
لعل البعض سيخذني على الاستناد في كل مرة على ثورتنا الجديدة، وهذا ما حصل بالفعل في العديد من التعليقات على كتاباتي السابقة، وهؤلاء أقول وأؤكد أنه لا خلاص للجزائر، إلا في التخلص من خدام فرنسا واتباعها في الجزائر، والذين انتقلوا من مرحلة اختراق دواليب السلطة، إلى مرحلة الانقاع من الشعب الجزائري، وهذا ما أشار إليه الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد في آخر تصريح له، عندما عبّر عن ندمه الشديد لفتحه الأبواب أمام ضباط فرنسا للالتحاق بصغوف الثورة...

جمال الدين حبيبي

لا بد أن نخلص. في هذه المقالة. إلى أن عقلية الإنسان البدائي التي فدعته في نوع من (الهمجية) إلى اللجوء لتقنية الرمي بـ «حجرة» للوصول إلى هدف محدد ولقيم وهو النيل من العدو وإيذائه. هي نفس العقلية التي تدفع اليوم إسرائيل ومن ورائها إدارة بوش إلى الرمي بـ «قنبلة» مها كانت ذكية أم غبية أو «صاروخ» موجه نحو جنود حزب الله. بطبيعة الحال. هذه الهزلة الكريمة ساهمت في القضاء على الهدنة مع الحيوان الجميع في العيش الكريم الذي يتضمناته كل من العدل والمساواة. وتدعو إلى نبذ الخصومات والظلم والغش والكذب والعنصرية والتطرف. وهذا ما يسمى بـ «ثقافة السلام».

توج هذا الطموح الحضاري النبيل بظهور حركات ومنظمات وجمعيات (المجتمع المدني) تعنى بالعدل والمساواة وإرساء مبادئ القانون الحق وتنادي بالسلام والأمن وضمان حقوق البشر «الحق الطبيعي» وحقوق الحيوان أيضا كما يعتقد الثباتيون الذين اعلنوا الهدنة مع الحيوان. لكن قرار السلم والحرب بقي دائما بيد من يمتلك التقنية «تقنية الرمي» بإسقاط هذه القاعدة التاريخية على حال اليوم فإن قرار السلم والحرب يوجد بيد الإدارة الأمريكية التي تتحكم بأقوى جيش في العالم. الذي يهتضن أكثر قتال العالم فنكا والتكنولوجيا الحربية الأكثر تطوراً. ناهيك عن «الفتوة» السلاح السياسي. ليست هي من أشعلتها في أفغانستان والعراق؟ ثم ليست هي من دفعت بإسرائيل إلى تدمير شرايين الحياة في لبنان ثم أوقعتها بقرار مجلس الأمن رقم 1701؟

ابراهيم الجابري
الغرب

الذي وجد أهله وقيمته في خضم بحر متلاطم الأمواج تتقاذفه وإذا به يعتطي أعالي الموج ليجد نفسه على شاطئ جزيرة نائية بعيداً عن وطنه وأقاربه ومرتع صباه ويجد نفسه في وسط لا يعرفه سواء أكان وسطاً ايجابياً أم سلبياً ومن هنا يبدأ جمع شذات ذاته وأفكاره وبعد نفسه لسدور جديد يتقبله الوقت، وليثبت لهم أنه هو من الموعول عليه وبجهد مضاعف وبطريقة تتماشى مع المتغير الجديد واستحقاقات المشروع الوطني يتقدم الصفوف مناضلاً مستحقاً في بلوط خيشب الغربة وأن ينحني للريح مؤقتاً لحين مرورها وينحني لإخوانه وأصحابه رغم ثبات القامة، وأوجب الأشياء التي تقع على عاتقه تدليل ما استصعب من الأمور بروح اللذة واليقين بتجمعية الانتصار لأنه الأكيد ويتحققه نستطيع العودة للوطن، فلنحظنا لبعض الثوارين الانتهازيين يرى نفسه أطول من غيره بلحن حجةً، وفواه يصدر من عرين أسد يجول ليس له حول ولا عزيمة ولا لصوله فلكل منا خط لا بد من الوصول إليه فما بال أقوام يأكلون الأطايب في علب الليل، بأموال ومخاضات

الذي وجد أهله وقيمته في خضم بحر متلاطم الأمواج تتقاذفه وإذا به يعتطي أعالي الموج ليجد نفسه على شاطئ جزيرة نائية بعيداً عن وطنه وأقاربه ومرتع صباه ويجد نفسه في وسط لا يعرفه سواء أكان وسطاً ايجابياً أم سلبياً ومن هنا يبدأ جمع شذات ذاته وأفكاره وبعد نفسه لسدور جديد يتقبله الوقت، وليثبت لهم أنه هو من الموعول عليه وبجهد مضاعف وبطريقة تتماشى مع المتغير الجديد واستحقاقات المشروع الوطني يتقدم الصفوف مناضلاً مستحقاً في بلوط خيشب الغربة وأن ينحني للريح مؤقتاً لحين مرورها وينحني لإخوانه وأصحابه رغم ثبات القامة، وأوجب الأشياء التي تقع على عاتقه تدليل ما استصعب من الأمور بروح اللذة واليقين بتجمعية الانتصار لأنه الأكيد ويتحققه نستطيع العودة للوطن، فلنحظنا لبعض الثوارين الانتهازيين يرى نفسه أطول من غيره بلحن حجةً، وفواه يصدر من عرين أسد يجول ليس له حول ولا عزيمة ولا لصوله فلكل منا خط لا بد من الوصول إليه فما بال أقوام يأكلون الأطايب في علب الليل، بأموال ومخاضات

تحالف بيزنطي لدعم بوتفليقة ضد الشعب

■ ما إن عدل بوتفليقة الدستور الجزائري حتى هرولت أحزاب الإتحاف الرئاسي المشكل من جبهة التحرير الوطني المسولية السيادة والإرادة، والتجمع الوطني الفاعقد للهوية، وحركة مجتمع السلم «المناسلة»، وامتياز، التعقد اجتماع الميالية ليوتفليقة، وتعدته بتحقيق نصر كبير، في الرئاساتية القادمة، ثلاثة أحزاب شاركت بقوة في الانقلاب على إرادة الشعب الجزائري. تطاول مرة أخرى وتعد بتحقيق النصر الكبير.. لكن النصر.. على من؟ على الشعب الجزائري؟ الذي همشتموه، وتلاعبتم بمصيره، وحددتم مسار أجياله في برلمان فاقد للشرعية ولا يمكنه أن يثير في الشعب الجزائري سوى الغثيان والزغبة في التقيؤ؟

شخصياً أشهد لكم بالنصر مسبقاً، وأنتمكم عليه أيما تهنته، لأنكم والكل يعلم، محترفون في صنع التزييف، والكذب على أذقان الشعب، وما دام أنكم أعلنتم انتمراكم على الشعب الجزائري في جولة الانتخابات الرئاسية، فستتجسون بالتأكيد في الفوز بالجملة، لكنني من هذه النهاية المنطقية والموضعية للحقبة الاستعمارية التي

الانسانية بين قصص السلم والحرب

■ صارع الإنسان مذ أن وجد على هذه الأرض لا ما من شأنه أن يهدد بقائه عليها، من وحوش ضارية ومن قوى طبيعية أشد تهديدا كالفيتضانات. فبنى المساكن والحيلولة دون التعرض لهجمات الوحوش واثقاء الحر والصقيع. إلى غير ذلك من الاختراعات التي كانت حاسمة في بقائه على الأرض.

في هذه الحرب، فسمعي هذا الإنسان البدائي والذي والغريب الأطوار إلى ابتكار تقنية الهجوم وتقنية الصد. (الفعل ورد الفعل). وقد عرف التاريخ الإنساني سجلا عنيقا ومريرا في هذا الإطار. وهذا ما يصلح عليه بتقافة الحرب. فسمعي سعيا حثيثا إلى امتلاك هذه التقنية لتعزير وجوده وإبراز تفوقه جماعة عن جماعة. وتحالفا عن آخر أو وطن دون آخر.

ولعل أول تقنية اختراعها الإنسان في هذا الصدد هي تقنية الرمي بمحجرة. وتلا ذلك عدة مخترعات في سجال دائم لا يعرف هواده. بين تلك التحالفات أو الجماعات على غرار ما يصلح على تسميته اليوم

«مثير القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربية»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

عبد الحليم قنديل*

█ غزّة غرة فلسطين مصغرة ومكثّفة، فهي قطعة جغرافيا بحجم الكف، شريط على ساحل المتوسط لا يزيد عن 65 كيلو متر، وأعلى كثافة سكاني في الدنيا كلها، مليون ونصف مليون فلسطيني في معسكر احتجاز، نصفهم في الأوساخ لاجنون من مدن وقرى فلسطين الأخرى، واحتمال أهلها الألم-يفوق كل حق البشر- يشهد على عذاب فلسطين ومهجها في الوقت نفسه .

عذاب غزّة يشهد على خزى العالم، فالدنيا تحتفل بالذكرى الستين لإعلان حقوق الإنسان، والإسرائيليون- في استطلاع رأي بالماناسية- يقولون أن كيانهم هو الأكثر احتراماً لحقوق الإنسان، ويقول نصفهم أن احترام إسرائيل لحقوق الإنسان يفوق نظيره في أكثر الدول الأوروبية، بينما عملية حصار وحقق لم يبقها حاكم أو مسؤول عربي، ولم يبقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفسه، فهذه أمة لا يستجيب لها لغاتها، ولا يتعقّر غزّة بأنه جريمة ضد الإنسانية، قالها اليهودي الأمريكي، بينما يقولها حاكم أو مسؤول عربي، ولم يبقها الرئيس الفلسطيني نفسه، فهذه أمة لا يستجيب لها لغاتها، ولا يتعقّر غزّة بأنه جريمة ضد الإنسانية، فهذه أمة لا يستجيب لها لغاتها، ولا يتعقّر غزّة بأنه جريمة ضد الإنسانية، قالها اليهودي الأمريكي، بينما يقولها حاكم أو مسؤول عربي، ولم يبقها الرئيس الفلسطيني نفسه، فهذه أمة لا يستجيب لها لغاتها، ولا يتعقّر غزّة بأنه جريمة ضد الإنسانية، فهذه أمة لا يستجيب لها لغاتها، ولا يتعقّر

عذاب غزّة يشهد على خزى أمة العرب والمسلمين، والتي أرسلت ثلاثة ملايين حاج إلى جبل عرفات، يودون المناسك، ويعطون في العفو والمغفرة، وإلى عسر الذنوب والأدران، بينما لا يلتفتون إلى عذاب غزّة، ولا حتى إلى آلاف حييها الذين حجب عنهم نواشير ذهاب إلى الأراضي المقدسة، والذين خرج عنهم وأهلهم نبضة الكبرياء وحفة الطحين، يتوهم ملايين الحجاج أنهم ذهبوا إلى يلا خاص، بينما ذنب غزّة معلق في رقابهم، وفي رقاب ألهيم إلى كل الدين، فلا عو ولا مغفرة، ولا دعاة يستجاب، فهذه أمة لا يستجيب لها لغاتها، ولا يتعقّر لغاتها، هذه أمة الملة التي تعبد حكامها وأصنامها وتخضع لهم من دون الله!

عذاب غزّة يشهد على تقصيرنا جميعا، فلا شيء يصل إلى غزّة إلا عبر أنفاق التهريب، أو عبر أسلحة الأمل، إلا سيارع الضافي على نضطها وأوروبين وأريكيون، أو عبر شاحنات ثقيلة تسبح بها إسرائيل، أحيانا ذرا للرماد في العيون، وفيها خلا لحظات تنفس عابر، تحسم على أهل غزّة الأطاوق في سواد الليل وسواد النهار، وكانهم في سجن جماعي، وأفقون على حافة الإطائة الجماعية

تقول الطائفة وتقرم الوطن

خليل قانصو*

والإختصاصين، الذين لا ينقصهم النكآء والرصاة ولا يقدمهم القاعس عن الإطلاع، والمقارنة، بين ما يفعله هؤلاء وبين ما يجبله أولئك، تخفي عن طول بيان .

دنيا الحركات السياسية التي تبنيها على أسسها خضها على قراءة خاصة لدين من الأديان السماوية، تضع العمل الوطني أمام إشكالية كبيرة، وبالأخص عندما يكون نفوذ هذه الحركات واسعاً في المجتمع، ومدى خطايها بعيدا، إلى ما وراء حدود الوطن، والسؤال الجوري في هذا المجال، هو معرفة ما إذا كانت الرسالة الدينية، موجهة إلى الفرد أم إلى الجمع، أو بسلام آخر، هل الدين سيروءة تتيح للمرء منفردا وفي وحدانيته، بالفاءة الأخرى، لتقوم ذاته بذاته، أو هل هو مدونة يستلهمها الزعيم الوطني، وبالتالي عن «الرية»، فلا يُطلب منها إلا الإستماع والتردد؟

وما يزيد من تعقيدات هذه المسألة هو بلا شك، إحياء مفاهيم مهجورة، أو أسسها الحرة، والرجعية، كاتكال إضافي على إرتداد ذلك على القواسم المشتركة بين سكان المنطقة الأثرية، حويته، فصار الولاء «للزعي، أو الملكة»، أمرا شرعيا، دائما، لا نقاش فيه. نتج عن ذلك، شخخصة للمسألة، وتخييب للنقاش الهادف إلى الرساء الحقيقية بين أفراد المجتمع دون تضييق وتعين.

وبكلام واضح، وقع الوطن، أو جزءً منه ضمن الملكية الخاصة للحاكم، أو للأمير، الذي إستباح الدين أيضاً، وأستولده بدعا ومذاهب، وأستنفقه شرائع وفتاوى، تجيئها للإثبات والمجازاة لتدرج على القواسم المشتركة بين سكان المنطقة الأثرية، التي كان يمكن لو فسّلت بصدق، أن ينهض عليها إتحاد عربي، يُحمس الأوطان ويحقق الأمان والتقدم ويوفّر الإكتفاء.

فلقد فسدت هذه الحركات بقوة وثيرة، والمشائات السياسية الوطنية التي حاولت، في طور البعث، أن تقيا بين تجارب الأخرين، وذلك بإنضمامها إلى القواعد في مطاردة اليساريين، لأنها حسبتهم من الملحدين، وشركته في قمع وترويض الأحزاب التي كانت تدرج أن يكون الشريع مصدرا للسلطة، بحجة أن هذه المنطق لا تدرج تطبيق «الشريعة» في برامجها ولا تدعو إلى طاعة والى الأمر، ولا ينضوي إليها إلا العلمانيون.

لا داعي للتذكير بما أدلى إليه تعالواها مع النظام، فلم يقصّر مافعلوه دعا على تعذيب المناضلين في أقبية السجون فقط وإنما أوجع عقول الناشئة وأشغوا على بصائرنا أيضا، كما أقترفوا جرائم أخلايق الطل عدا من البرامجة والبديعين، وأقاموا النداءى أمام الحاكم ضد عدد آخر منهم، بثيمة الروق والتجديف.

والعرب أكثر قدرة على المقاومة سواء في الجنوب اللبناني وفي فلسطين المحتلة واقعا لا يمكن نكرانه، فمن المحتمل أن يكون من أسبابه عجزها عن توحيد الناس تحت قيادتها، لأن سلطتها وسياستها ليستا مقبولتين في الجماهير، بالنظر إلى الطابع القومي الذي يميزها، بالإضافة إلى سبب آخر، لا بد من تعيينه لتفتي بصراحة، هو إعلان السلطة الرسمية للحرب الفعليه على المقاومة التي يمثها حزب الله وحركة حماس، وسعي السلطة الدؤوب إلى خلق حركات دينية بديلة ومنافسة لها .

وأستنادا إليه، هناك خياران آتقان، أمام المقاومة، وكلاهما مزمّ- فإما أن تعقد صفقة مع السلطة الرسمية، وتجدد العمل بالحلف السابق بينهما، باستتبع ذلك، بالطبع، وحسن الصراع ضد المستعمر وتغطية تنازلات السلطة الرسمية، والفاتوى ومظاهر العلاقات العامة على طريقة شيخ الأزهر، وأما أن لتجا إلى الجماهير، بعد أن ساهمت في السايخ، بتصفية حركاتها الوطنية وضرب أعناق المناضلين في صفوفها، ولكن هذا اللجوء، يتطلب شروطا، ليس من السهل توفيرها، على المدى القريب، أهمها السماسا للناس بتبليغهم بأسسهم، فالرسول كما يرسم لهم رجل من رجال الدين، ومهما يكن فإن إغراق المدرسة وانتشار وسائل المكسب، من دون علم والتناج، وأغراق الغنى الفاحش اللامشروع، على عهد أت، في أغلب الظن، إلى تراجع وعي الجماهير، وتلاشي دورها، فصارت أجهزة السلطة الأمنية ومرتبئاتها، أكثر خيара من الضلال والقائمة، فالسلطة الأكثر إلحاحا لم تعد التحريض، على الأقل في المدى المنظور، ولكن كيف يمكن خرق قيود حصار، وانعزاج دون إكتماله هناك، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية كيف يمكن جعلنا العاصم من متابعة السبير في طريق يقودنا، حتما، إلى الغرق. العمل أم انتظار معجزة؟

* كاتب من لبنان

عملية قتل غزّة

ورسوله، وبينما تتسبقه الأمنى مع إسرائيل متصل بالفعل والذكر آتء الليل وأطراف النهار، ومطارداته لعناصر الفداء المسلح في الضفة الغربية لا تتوقف، وبينما حركته محكمة برغبات إسرائيل وحدها، فهو يتنفس بإذن إسرائيل، ويحدث بلسان إسرائيل، ويسوغ لرفاقه من حكام العرب برمتهم، ويربر لهم ذنب المشاركة في جريمة خنق غزّة، ويعتبر- وهو في ملابس الإحرام (١)-أن المشكلة في حماس وليست في إسرائيل، تماما كما تآمر على ياسر عرفات حتى قتله إسرائيل باسم، «سلامتهم»، هم شرعية، هم الأولى يحكسون بالجنس فيه الجسد، وتاما كما أن فرصته في ركوب كرسي الرئاسة الفلسطينية كانت في حصار عرفات ومضاغة عذابه.

عذاب غزّة يشهد على خيانة الحكام العرب، لا نستثنى منهم أحدا، ولا نلقت قبأ أحد، فجوهم في ذاته خيانة، وهم الذين يحكمون بلا معنى من شرعية، هم الذين يحكسون بالجنس والسلب والنهب، فلم ينتخبهم أحد غير أمريكا وإسرائيل، فهم خراف أمريكا وإسرائيل التي تسكن تصور الحكم في بلادنا، وإن غياهم في سكب رضا الراعي الأمريكي الإسرائيلي في الأصل، وضفة فلسطين عندهم لم تعد إلا موهوا للعنفاضية في سوق الخصاسة، مبادرهم للسلام ودعت مواها القديم عن الإسلام. مقابل الأرض، وتحولت إلى طلب الاستسلام بغير عود الأرض، تحولت إلى طلب الاستسلام مقابل

«سلامتهم»، الاستسلام لإسرائيل مقابل البقاء فوق كراسي الغضب، وطبيعي ألا يلقى هؤلاء من حصار غزّة، وأن يعينوا إسرائيل عليه، وأن يحوّلوا غزّة إلى كبش فداء لكراسيهم، فليست إسرائيل وحدها هي التي تخنق غزّة، وليست وحدها التي تقتل الفلسطينيين، بل الحكام العرب يفعولها من قبل ومن بعد، وكبيرهم الذي علمهم الخزي هو الذي يفعل، حاكم مصر- الكرى- والغضب هو الذي يخلق معبر عرف، وبحكم حصار غزّة، فهو يعرف- كما نعرف- أن الفتح الدائم لعرف يسقط حصار غزّة لاويد، فمصر عرف هو شريان حياة غزّة، معبر عرف لغزّة كالنيل بالنسبة لمصر، وإغلاق المعبر كرم النيل .

عذاب غزّة يشهد علينا، يشهد على خزينا، يشهد على أخوة يوسف الذين تركوه في البئر كما تركنا غزّة تشرب من أبار الأزان .

* كاتب من مصر

د.عثمان سعدي*

هي الآن تتساءل: ماذا سيقف الصمن الهندي في التقدم بالرغم من أنه الهندى القديم والعصرية عن طريق المستعمر البريطاني قبل أن تدخل الصين فيرقون؛ ولماذا الأوضاع المستقرة بالصين اجتماعيا وجغرافيا وثقافيا وتوميا، بينما نجد الأوضاع بالهند مضطربة إلى بصراعات دينية وعرقية ولغوية. نمرق الأغلبية الحامة وترفل أمة في زوايا قفاشها؛ وكناهم يوزر آثارها والمنقلق في أطرافها الواسعة بأنه ثروت واحد، ومن بعد، يسبق يوزر الهند إنما وأعرافا وشعوبا مختلفة وأحيانا متناحرة، النساب يرد على اللغة القومية العربية بالأساس والغالبية بالهند.

في الصين ومنذ 1919 بدئى في البحث عن لغة (غيو ييو) التي تعنى اللغة الوطنية، وعندما جاء الحكوم ما تسمى تونغ سنة 1949 وضع هذه العكرة موضع التنفيذ وسمى اللغة المطلوبة (يو تونغ هو) ومعناها (اللغة المشتركة) بين سائر الصينيين، ومر إيجاد لغة واحدة لسك الصينيين على مراحل حيث تذبذب موقف الحزب الشيوعي بين اللغة المحلية واللغة الواحدة المشتركة، حتى انعقاد مؤتمر 1955 الذي درس مسائل: تعريف اللغة الصينية الحديثة، والأصلح للكتابة (وكان عند التصرف الصينية آنذاك وقفا موحدا من خمس إريعات: 4444 حرفا)، وتبنت بعد اللغة الوطنية الواحدة بين الصينيين ووضع مخطط رسمى لتطبيقها عاميا 1957 والذي أعطى اللغتين دورا أكبر حتى أن ذلك الحزب الشيوعي الصيني، وأثرت حملة اللغة الوطنية الواحدة على التسوق اللغوي الذي كان سائدا بالصين قبل 1949، لكن بقيت اللغات المحلية تدرس في الليات إلى جانب سيطرة اللغة المشتركة، والحدود مفهوم اللسانيات بالصين في نشر اللغة المشتركة على الصعيد الشعبي الواسع.

وحتى بعد وفاة ما تسمى تونغ سنة 1976 ومجى ع نينغ صيني بينغ بقيت اللغة الوطنية الواحدة السائدة قائمة بقوة لتغير بل سياتر في طياتها معزى اللغة الواحدة الشاملة لسكان الصين.مع الإبقاء على ثنائية لغوية رسمية في مناطق الحدود التي تقع لغاتها المحلية خارج بنية اللغة الهان لغة الأغلبية التي انبثقت منها اللغة المشتركة، ومن هذه اللغات المحلية: الكورية، والتبتية، والتي تمثل ستة في المئة من سكان الصين، وفي مناطق الثنائية تكون اللغة الأولى هي التعليم في اللغة المحلية، وتدرس اللغة المشتركة كالمادة بحد كالجعل المواطن بهذه اللغات يتقن لغتها ويحسن التكمك بها على الوطني الصيني الآخر.

وبالرغم من غلبة اللغة الوطنية على اللغات المحلية التي راحت تزدى، فقد رصد البريون الصينيون ثقافات هذه اللغات الخاصة وأدرجوها في التعليم العام وفي التعليم الجامعي وبخاصة في الكليات الإنسانية.بحيث يحكم مواطن مثقف صيني مثل برنم آتأ الصينية والشامل واليس محترم وثقافة لغة واحدة.

وهكذا ويفضل لغوية ما تسمى تونغ صار مليار صيني يتكلم لغة واحدة هي لغة تونغ هو اللغة القومية المشتركة بين سكان أفراد الأمة الصينية، وتخلص من التشتت اللغوي وسيطر لغة الأجنبية، وخلصت هذه اللغة القومية من هذا الملبأ نسيجا اجتماعيا منسجبا، ذات فيه كل الفوارق العرقية والاجتماعية.والذي لا يعرفه القارئ هو أن ما تسمى تونغ كان عال لغويا ساهم في تخفيض عدد حروف اللغة الصينية، ولما لبت فاهة اللغ عرب بين فهم جبال عدد الناصر شعرا ودورا لغويا في تعريب العربية والثقافة اللغوي لا تذكرها على الإنكليزية مشرقا والغربية بسلاستاء أسسها طبعا.

والرغم من غلبة اللغة الوطنية على اللغات المحلية، وتعيش حتى الآن وستعيش بين العديد من اللغات المحلية، الواحدة اللغة الإنكليزية هي اللغة الرسمية التي تربط بين الولايات والوطنين، فخاصية سنة 1961 تقول بأن عدد اللغات والهجات بالهند 602 بينها لغات عبرية إنكليزية، والتشميرية، والكرجاتية التي يتكلمها 75 ألف نسكان، ونتيجة عدم وجود لغة واحدة انتشرت الحروب الشارعية التي أسساها لغوي، فقبل تقسيم شبه القارة الهندية إلى دولتي الهند وباكستان وأن الصراع بين الهندية التي يتكلمها الهندوس وتكتب بحروف دنداانغارية وبين الأردية التي يتكلمها المسلمون والتي تكتب بالحروف العربية، وقد وجدت لغة شعبية جمعت بين فاقوس هاتين اللغتين هي اللغة الهندوستانية حول الهامنا غاندي أن يجعل منها اللغة الوطنية فاعتمدها رسمية لحرية حزب المؤتمر واستمر خلفه جواهر لال نهرو في ذلك، لكن الهندوس المتعصبون للهندية اقتضوا هذه المحاولة، ولم يولد زعيم في مستوى ما تسمى تونغ ولاز في مستوى الحزب الشيوعي الصيني بالهند ليرفض هذا اللغة، وما أن اخطى الرجلان غاندي ونهرو حتى عاد التشتت اللغوي، وسيطر اللغة الإنكليزية كلغة رسمية تجمع بين سائر أطراف الهند بين المواطنين الهندو المتعلمين، أما الأميون فلا يوجد تواصل بينهم، كل لغة تتكلم لغة محلية، وفسلت اللغة الإنكليزية في جمع شتات الميار هندي في نسخها الجماعي منسجما، وهذا هو الذي يفسر لماذا تخلقت الهند عن الصين، ولماذا انفرق القوق العرقية والدينية والثقافية والاجتماعية.

بل إن الغلبة الاقتصادية للهند في العقود الثلاثة الماضية ليست تابعة من جذور عميقة متغلغلة في أعماق المجتمع الهندى، فكلما هو حدث في الصين، وما يرتبط بنخبة قليلة تلتفت كوت في كل الأمم والإنكليزية والهند في فعات خدمانية موجهة للتصدير لأوروبا وبالخاصة في ميدان المعلوماتية الحاسوبية، ومن غير شك فمع الأزمة المالية التي تصعب الآن بالعمال المتقدم فإن هذه الهبة ستسترس وتتسجم عنها تهزات اقتصادية خطيرة، بخلاف الصين فإن النهضة الاقتصادية والتنمية متغلغلة بها عن طريق اللغة الصينية الموحدة في أعماق المجتمع الصيني المغلقة، وأن عبق اللغ بالعمال المتقدم مجرد إنتاج يزود العلوم والثقافة بالينص ما يستجد بالعمال الذكور، ويستفيد من صاجون التي تصعد إلى انخفاض تكلفة البضائع المنتجة بالصين، يقوم المصانين بتعدد مشاريع ضخمة في الجزائر قيبون فنادق خمس نجوم، وطرق سيارة، وعارات، وستشفيات، ومصانع سيارات، وفي كل مكان يرفعون في لافتات مكتوب عليها وباللغة والحروف الصينية اسم المؤسسة التي تفتت المشروع دون وجود يرمي في أحد يقام فيه بالعمال، ويعطون لغتهم هي عنوان التحريف بهم في كل مكان وجدا فيه بالعمال، ويعطون بذلك درسا للدولة الجزائرية الفرثقونية التي يعم في شوارعها وفي

السنة العشرون ـ العدد 6076 الاثني 15 كانون الأول (ديسمبر) 17 ذو الحجة 1429 هـ

قستان من غزّة بمناسبة العيد السعيد

توفيق أبو شومر*

█ نكتٌ أسير بجوار أكام الموقنين الذين يحيطون بيباب أحد البنوك الخلفية لمنظرين أن يصل صلال عبد الأضحى، أو يابا نويل أعياد الميلاد، وهو ممثّل باكياس الشواكل ليصرفوا مرتباتهم ومعى رقيق فقال: انظر أترى تلك المرأة التي تجلس على باب أحد المحلات المغلقة هناك؟

قلت نعم إنها شيخ امرأة طليبع السواد. وواصل قائلا: تعرف لم تجلس هناك، لا تقتاضي أي راتب، وإنما تحسد نظرتاربتها، فقال: إنها كتحت لي زوجتي لأأس قصتها.

جارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قاتل، صارت تعمل في تضييق وتوسيع الألبسة لجارتنا تلك امرأة تكها الدهر، وأمنها الأحداث، توفى زوجها، وهي في ريعان شبابها، وترك لها ستة أطفال، أكبرهم لم يبلغ السابعة عشرة من عمره، وإذا أضفنا إلى همومها ما أخر، وهو إن إحدى بناتها مصابة بعاهة خلقية، كانت هذه المرأة تستغل في مصنع خياطة وتعليمهم، ولما توقف المصنع، أصبحت تعمل في بيتها على الخياطة القديمة التي تملكها، ولما فقدت الأقمشة من أسواق غزّة وأصبح الطلب على مخصصاتها من تموين وكالة الغوث لا يبقى لأيام قات



رأي القدس

ايران عندما «تسرق» الدور المصري

■ دأبت الحكومة المصرية على تصعيد خلافها مع نظيرتها الايرانية في الفترة الاخيرة، سواء من خلال حملات صحافية شرسة ضد القيادة الايرانية أو استدعاء القائم بالاعمال الايراني في القاهرة للتعبير عن الاستياء وتسليم اقوى بيانات الاحتجاج ضد حكومته.

السيد احمد ابو الغيط وزير الخارجية المصري ذهب الى ما هو أبعد من ذلك اليوم اسما عندما وجه انتقادات شديدة ليران مستهما حكومتها الاسلامية بمحاولة السيطرة على منطقة الشرق الاوسط عبر استغلال القضية الفلسطينية من خلال فرض ايديولوجيتها، واتهم في واقع الامر لا يقدمون اي شئ للقضية الفلسطينية سوى المزاعم والأحاديث والادعاءات.

غضب السيد ابو الغيط وحكومته ناجم عن امرين اساسيين: الاول هو القوة الايرانية السيطرية، والمسألة السياسية المتعاطفة في المنطقة مقابل لضعف الامم المتحدة المصرية، وتراجع مكانة مصر عربيا وعالميا، والثاني دعم ايران لقوات المقاومة في جنوب لبنان وفلسطين ومطالبة مسؤولين فيها مصر برفع الحصار الغلال المفروض على قطاع غزة.

الرد المصري على تعاطف الدور الايراني الاقليمي لا يجب ان يتم بالشتائم والحملات الصحافية الساذجة عديمة التأثير والجدوى، وانصا من خلال مجازاة هذا الدور من حيث تطوير القوة العسكرية المصرية واتباع سياسات تعزيز الدور المصري لا ان تضعفه وتحوله الى دور هزيل تابع للولايات المتحدة ومسخر في احي حماية الحصارات والمجازر الاسرائيلية مثلما هو حادث حاليا.

ايران تستطيع على منطقة الشرق الاوسط لان مصر انسحبت منها، وان هزل تابع فراغا ملأته دول اخرى، من بينها ايران واسرائيل. فالحكومة المصرية تواطأت في الحربين الاولى والثانية ضد العراق تلبية لاملاء امريكية، مما ادى الى احداث خلل في

■ هل يمكن القول ان هناك رسامالية عربية، هل اغنياء العرب هم راسماليون، ليست هناك فوارق مفهومية بين الغني والراسمالي، فالثراء ليس من الضروري ان يكون ناجا راسماليا، ولا ان يكون مالكو هم من هذه الفئة التي تنبع في الاصل نظاما اقتصاديا معينا له خصائصه واثباته فكان مرتبطا تاريخيا وبنيويا بالجمع الصناعي الذي لا يزال الغرب يتوغل في الأوربي والأمريكي، يجسد مولته الاصلى، بالرغم من انسحاق الرسامالية في المجتمعات الاسيوية المتأخرة.

ولا الانتقال هذا قد يغير بعض ملامحها التقليدية، لكنها تظل متعلقة بالصناعة الحديثة جيشا حلت، لذلك يصح التساؤل الأول المطروح ان كان الثراء العربي هو من طبيعة راسمالية حقا، من مادم من العصر اعتباري اتي مجتمع عربي حالي على ما كان من العصر الصناعي، الفاعلة عادة في تلك المجتمعات ما قبل الصناعية متواضعة على طريقة، هناك صناعات كثيرة في اقطار عربية نامية، لكن ليست صناعات مجتمعات متقدمة، وفي اية مرحلة من مراحل الصناعة، وقد اعتاد الاصطلاح لعلام التنموي ان يطلق صفة المجتمعات ما قبل الصناعية على مجمل التكوينات الاقليمية والمدنية العربية والشرقية عامة.

كانما لا بد من تخصيص خانة معرفة جديدة لدراسة الثراء العربي، فهو موضوع معقد نظرا لاجتماعية حرجية قامة في ذاتها، ولكنها ظاهرة استمسكت بمسكة تقريبا بقيادة الحراك السياسي لبقية الظواهر الفاعلة عادة في المجتمعات الحديثة، عامة، التي اصبح التكوينات الاقليمية متويزة على المباشرة لهماثاتها تلك من الجائز والتأثير على رومز ذلك الظاهرة، كما لو كانت هي القادرة الفعلية، كما لم تعد الدول والالحكومات ولا الأحزاب و مؤسسات الاعلام والمعرفة والحكومات هي القائمة بوظائفها المعتادة، فقد اوضحت منازحة سياسات متفاوتة في ظل الممارسة المباشرة لهماثاتها تلك الا يتوسل من إجراءات الثراء أو الخوف من الحرمان من منافعهم وافتضال، فالراسمالية العربية- ولنسجما وهذا تجوزا- استفاعتضت في القاعدة الانتاجية في الصناعة، باستيلانها، تسلط او نفوذا، على مؤسسات الدولة والجمع المدني معا، صار للتسلط والشكالة وادواته، ومؤسسة هي بمثابة ادرات للتخطيط والتنظيم والإشراف المولجة باستيعاب مؤسسات الدولة والجمع، كاهزة لإنتاج الظروف والأحوال المناسبة لتأمين مصالح الثورات وثراكثاتها الخيالية. فالراسمالي العربي يعتبر مجتمعه هو مصنعها الأكبر،

■ كتب جورج ارو ويل مقالته الشهير تحت عنوان «اطلاق الرصاص على الفيل» في ثلاثينات القرن المنصر، عندما كانت بريطانيا تلعب دور شرطي البحار بدون منازع لكنها بدأت منهكة وضعفية تحت ضغط الحرب العالمية الاولى مما مهد إلى بداية النهاية للاستعمار البريطاني والذي وصل مرحلته الأخيرة وانتهى بعد الحرب الثانية.

تحكي المقالة قصة شرطي بريطاني انهكه الاستعمار وبدأ متربداً في قلب دور الضابط الطاغية واضطر الى ان يقاتل فيلًا يدخل إلى قرية مولىين في بورما الجنوبية حيث كان يزال عمله وبعد ان داس هذا الفيل على مساكن و متاجر أهل المنطقة وتسبب في موت أحد القرويين استنجد هؤلاء بالشرطي الانكليزي من أجل قتل الفيل وإنهاء أضرته الدموية في احيائهم وهم الشرطي لنجدة هؤلاء متسلحا ببندقية صغيرة وبعد نهاء طویل ويحث عن الوحش المدمر استطاع الشرطي ان يحدد مسانًا هائلا لا يروح ضحوا من أعضائه وربما قد كان الفيل ينعم بمسراحة قصيرة بعد هيجان أربع أهل القرية و اودى بجياة باسرام.

وقف الشرطي وجهه لوجه أمام الفيل ومن خلفه مشاة من القرويين يصرخون مشجعيه على قتل الفيل والتخلص منه ومن ثم الحصول على جلده ولحمه واثنيابه. هذا الشرطي السؤول عن الأمن وقمع القرويين اصبح في هذه اللحظة بظلمهم واطغيتهم يحاولون دفعه لقتل الفيل ولكنهم يتردد ويتلعثم وربما انه سئم دور الشرطي المرتبط بالاستعمار الخارجي ولم يكن يريد قتل الفيل خاصة وأنه بدأ منها ومتعيا بعد غزو القرية. لقد فقد الشرطي حريته وقرنته على الاختيار إذ ان الجمهور المشاهد يتطلب منه ان يمارس دور الطاغية القوي وليس الضعيف المنكف في آخر حلقة من حلقات الاستعمار البريطاني، وبفقدان حريته اضطر الشرطي ان يحكم قبضته على بندقيته ويطلق ثلاث رصاصات باتجاه الفيل ويرديه قتيلا وسط جهور يصفيق ويتعجب زاد عدده ان الفيل شخص، يمدد الشرطي انه مكروه من قبل الشعب الذي استمروه.. ولا يطيق طغيانه وغطرسته لكنه حزن قتل الفيل اصبح بطلا في نظره. لقد اجبره القرويون على عملية قتل لم يكن يريد فيها ولكن صياحهم وعيونهم كانت تدفعه باتجاه جريمة قتل لم يخترها هو.. والغزى من قصة جورج ارو ويل هي كيف ان الطاغية الشرطي ينفق حريته عندما يتحول الانسان إلى مستبد مثله. تحققت شخصية الشرطي صاحب البندقية قدرته

القدس العربیة

AL-QUDS AL-ARABI

يومية إسلامية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

التأثر:

مؤسسة القدس العربي»

للتشر والاعلان

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اوكيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- المطابق الأول- شقة رقم (2). فاكس: (23901523) (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7- الرباط. هاتف/ فاكس: (723152 00212 37)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

فلسطين عراقل

مبني للمجهول !!



www.mahjob.com

أين مصير «الرأسمالية العربية» من كل هذا؟

مطاع صفدي*

تخصصت بها مجتمعات عائلثانية ومنها القطوية وتفرعاتها، وقد فاضت بها التيوبييرالية عليها كاقضل صنف من هداهايا المسومة، على اعتبار انها تكافئ اسحققوا هذه الاصلح المسبكية، انسانيًا وحضاريا.

الراسمالية الاصلية اقترنت في مواطنها الغربية باكبر النهضات الحديثة، الموصوفة لودحما بالصناعة عية، فلا يمكن فهم استثنائية هذه النهضةات من دون هذا الاقتران العنوي بين ثلاثية الصناعة والعرفه والسياسة، لكل حديث من النهضة أو الحدائة يظل نوعًا من التفتيات المحدرة، ان لم يقم المجتمع بتلك القفلة النوعية من عصر ما قبل الصناعية إلى عصر الصناعة، محققًا قفزتها المتتاعية نحو حقبة ما بعد الصناعة المسنسة بتأنيص اسحققوا، وقضتها الصاعدة مع التاوتوتكنولوجيا، ذلك كان الأساس في تاريخ المال المنتج، بالرغم من كل الازوال الإنسانيات الصحاحية لهذه القفزات النوعية من مراحل التطوير الالية إلى التقنيات الرقمية المعرفية، فلا بد من الاعتراف أن الحضارة الغربية والراسمالية وجهاً لحقبة واحدة، صرطها الصاعدة مع التاوتوتكنولوجيا، المعارضة الدائمة، المتصدري لعقابيل الرأسمالية، فلا تاتي حقبة من استبداد الرأسمالية إلا وتولد قبالتها حركات النقد والاعتراض على مساكنها وأخلاقياتها المتفجرة لأناص.

لا ينطبق هذا التسونامي التمولني على نادي الحكم العرب وحده الذي تحول إلى نادي شيوخ النفط وزيائتهم، فإن صفة (رجل الأعمال) كانت تطغى على صفة المثقف والهندس والطبيب أو الصحافي، بل هي المال بدون نظامه الاقتصادي والاجتماعي، إذ لم يكن تخصص المولج التراكم، بل هو والعمل غربيان عن بعضهما تماماً، اعتباراً من الإنشأ إلى عملية الحفظ إلى طرق استثماره، انها راسمالية الفئات القليلة المتعلطة أسسًا، لذلك فاموالها مرصودة للهدر، وليس للتفعيل

أمن الخليج واطلاق الرصاص على الفيل

د. مضاوي الرشيد*

كانسان على الاختيار وأهم من قبل ان يقضي بدمر انسانيته وحريته هو قبل ان يقضي على انسانية الآخرين، هذه القصة المؤثرة كانت إنذارا بنهاية عصر الامبراطورية التي هزمتها اولها ولا قبل ان تهزم من قبل اولئك الذين سيطرت عليهم واستعبدتهم خلال سنوات طويلة.

عندما ادرك جيل شرطاني جدي فقدان حريته وتدمير خياراته تحت مظلة السياسة الاستعمارية كان ذلك بداية تقصص القنود البريطاني وتلاشيته في مناطق كثيرة من العالم ومنها بورما حيث تقع تفاصيل حادثة الفيل هذه.
تتصدر الولايات المتحدة اليوم من خلال وزير دفاعها روبرت غيتس مؤتمر حواري النامة حول أمن الخليج حيث يجتمع اعضاء الكونغرس الأمريكي وممثلون عن الجانب «الاسلامي» وبعض الدول الأوروبية وكل من يلتمح ان يلعب دور شرطي الخليج لمواجهة مخاطر حقيقية او وهمية يعرف الجميع ان خلال الثلاثين عاما السابقة تتصدر الولايات المتحدة مهمة حماية الدول الخليجية عن طريق اتفاقيات أمنية وقواعد عسكرية وسواعدات باهظة التكاليف تدفع فاتورتها الدول الخليجية والتي تمثل أكثر الدول صرغا على القطاع العسكري في العالم، ورغم هذا الصروف المتزايد لا تزال الدول الخليجية تعتمد اعتمادا كلياً على المعدات العسكرية المستوردة والشرطي الأمريكي الموجود في كل الدول الخليجية كمرآقب ومدرب ومحارب بل حتى كمنسجتمر متعطرس تماما كما كان حال شرطي بورما البريطاني.
عندما تلعب الولايات المتحدة دور شرطي الخليج خاصة في مرحلة اقنود النفوذ الأمريكي المتددة بعد حرب أفغانستان والعراق جديهما تستحضر دور طاغية قرية مولىين البورمية، تعلم الولايات المتحدة من البقيث انها تقع بين فكي كاشاة في الخليج ذاته، من جهة هي صديقة حميمة لانظمة عطلت شعوبها ولم تكسب استثمارا يثريا ان من خلال اعتمادها الفكي على الحماية الخارجية ومن جهة أخرى تستطعن ان تقرا في عيون شعوب المنطقة رسائل اشفرزاز وتدمر تختلف تماما عن رسائل الحب

الثروات النفدية، تلك التي من المفترض انها ناجية من كوارث الازقام الضويفية المنهارة المنظفة في شاشات البورصات العالمية.
هل كان عصر المال النفطوي فقاعة افراضية، يعتقد البعض أن الثروة النفدية المحفوظة في بيوت اصحابها هي وحدها الناجية، ولكن أي نقد محلي او عالمي غير قابل للتلاعب بقيمته والذويان وهو في الصناديق الخاصة أو العامة، لم يبق إلا الذهب، وهو في حالة التكالب على اقتنائه إلى درجة الهستيريا الجماعية أحيانا، والمقابلة حتماً مع اشتداد الهلع العام، وفقدان الثقة ليس بالحماية المالية، بل الأمنية كذلك.
انها لحظة التنظير للتوقعات الكارثية المطلقة التي يجازران بعكس بوادرها الاعلام الغربي حتى اليوم، واما الاعلام العربي فهو غارق كالعادة في اميته المعرفية، وفي احيجاز الأعمى ضد نوعية شعوبه، إلى جانب أرباب السلطة والمصالح الفئوية، وهذا يستمر اشكال التخفية على حقائق الانهيارات المالية والاقتصادية الراهمة والتصاعدة من ضباب إلى بخور، بأرقام الهولولة، وفي هذه الاوقات العصيبة لا يبدو ان حكومات الغرب نفسها قد استوعب خبراؤها حقائق الهول المدهام، فالخطيخ في التشخيص يعيق الفكر الخلاق عن اجتراح الحلول، بعد ان أوغل الحكام وحتى معظم عقلاء اقوامهم معهم، في أحلام خذاع الذات والآخر، تحت ضغط التتويم الليبرالي الذي أعمى البصائر، فتم تقبم ولم تسيطر هذه الليبرالية إلا بفضل سلطة الأكاذيب، وابتداع فنون التعتليل للخصاوع والوعام معا.

وكان موجه الرأسمالية العربية التي تفخر بأزدهار (الأعمال) من أولى ضحايا هذا التعتليل لذاتها ولجتمعاتها معا. فكانت فئاتها من أوائل زبائن النيوليبرالية، وها هي اليوم أسست من أولى ضحايا تلكهاية المشؤومة، قبل تشتكل انهيارات الراسماليات الحالية حافة الهاوية بالنسبة للنظام العربي السياسي الحاكم جملة وتفصيلا.
ولعل مازق الليبراليات المستوردة التي شككت الدعائم الأخيرة لانظمة الفساد المسيطر، استكون لها تأثيراتها الحاسمة التي عجزت عنها كل حركات المعارضة، أو الثورات والانقلابات الفاشلة، لكن أكثر ما يخيف أنه ليست ثمة خطط أو بدائل لدى أحد، لليوم التالي على كل فاقعة...

* مفكر عربي مقبم في باريس

التي مورست في الخليج منذ عصر التمدد الأمريكي به والذي لم يات عن طريق العسكريين بل طريق النفط أو لا وما هو النفط الذي سأل لعب الشرطي الأمريكي امامه قد وصل إلى مرحلة الهبوط والكساد خاصة بعد الأزمة الاقتصادية الحالية وانعدام الطلب على النفط ومشقاته.
ربما لا ينطبق المجتمعون في مؤتمر حواري النامة إلى هذه النقطة خاصة وان كانوا يعرفون الأمن تعريفا عسكريا او امنيا بحثا ولكننا نعتقد ان الأمن الاقتصادي أهم من ذلك حيث لا تزال المنطقة الخليجية تعتمد اعتمادا كلياً على سلعة يخبض سعرها لقانون العرض والطلب ورغم محاولات خليجية للخروج من الشطاق الضيق للنقط تماما هو حال دبي وتجربتها، لقد كانت وما زالت منطقة الخليج بحيرة تجارية تعتمد على شفقها العربي من جهة وشفقها الإيراني والأسوي من جهة أخرى وبحولات بث الكراهية والتشنج تجاه الجانب الآخر لن تجدي نفعاً خاصة وان كان الاتصال التاريخي والحضاري والاجتماعي أقوى من محاولات تهيج فيلة بأيد خارجية.
ان استمرت الولايات المتحدة بغطرسها وخطاب المواجهة تجاه الجانب الإيراني وجز منطقة الخليج العربية إلى صراعات ازيلية سيكون مصيرها كصير الشرطي البريطاني الفاقد لحريته وتقرير مصيره.
ان الغطرسة لا تقفز سوى غطرسة مقابلة على الجانب الآخر وقد حسان لحكام الخليج ان يستدركوا خطر الاعتماد على شرطي خارجي يستमित في سبيل قتل الفيل ولو على حساب مصالحهم القومية، وقد تكون الاستماتة هذه نتيجة فقدان الحرية من قبل الشرطي المستاجر لكهم مدعون لأن لا يفقدوا حريتهم وهم ويجحرون خلف قوة عظمى انتهكتها الحروب السابقة والتي لم تستطع ان تقاومها أو تنصصر فيها لأنها متعظرة وفاقدة حريتها بل انهم هم من هذه الحرية لدرجة انها تضطر لاستعمال القوة حيث توجد مخارج أخرى لازمات العالمية.

على حكام الخليج ان يعوا الأزمة المرتبطة باعتمادهم على أمن خارجية خاصة ان هذا الأمن مرتبط بطاغية قد فقد حريته منذ زمن بعيد.
وقبل ان تطلق الرصاصه الأولى على فيل الخليج لا بد من فتح باب الحوار لتسعيد المنطقة تعديتها وثقافتها وتاريخها واقتصادها الذي لم يتطور إلا بفعل الاتصال بالجار القريب على الضفة المقابلة من الخليج العربي.

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

المظلة النووية لن تحمي احدا والزمن لم يعد زمنكم!

محمد صادق الحسيني

■ رحم الله ذلك الزعيم العربي الذي قال لاحد المشككين بوطنية قادة المقاومة الإسلامية اللبنانية عندما قال فيما قال له: «انت مين وشو تاريخك... لازم يعرف العالم ذلك قبل ان تهتمنا فالخريفنا الوطنية»؛ وارجو ان لا تستغفروا فالرجل الزعيم ما زال حيا ويتعم بكامل الصحة والنشاط، ولكن لما كانت الرحمة تجوز على الحي كما على الميت كما يقولون، فقد اردنا ان نرسلها بهذه المناسبة للرجل الزعيم الفلاح وهو الامين العام لحزب الله اللبناني سماحة السيد حسن نصر الله!

اما وجه هذا الاستحضار فهو الكلام الذي نسب الى الرئيس الفرنسي ساركوزي، بانه غير مستعد للجلوس على طاولة واحدة مع رجل مثل الرئيس احمدي نجاد كما انه غير مستعد لصافحة هذا الرجل الذي يريد ازالة دولة اسرائيل، والاهم من كل ذلك لانه يعتقد ان احمدي نجاد لا يمثل الشعب الإيراني!

قبل ان اشرح دلالات الكلام المذكور وخلفياته وتدايعاته، فقد اعجبني تعليق احد الاخوة العرب من قراء الانترنت حيث علق على الخبر بالقول: بسيطة العين والبصير والسن والبسن والبيادي اعظم، فمن الان فصاعدا لا احد سيسجل مع ساركوزي ولا احد سيسافحه من كل انحاء العلم الاسلامي لان هذه هي عقيدتهم جميعا، بان زوال اسرائيل حتمية تاريخية وحقيقة قرآنية لا ريب فيه.

والحقيقة ينبغي ان نقول بعيدا عن علاقات الدول مع بعضها وقواعد البروتوكول التي تنظم العلاقات فيما بينها فاننا كوطنين عرب ومسلمين نستغرب بل ونستنكر اشد الاستنكار مثل هذه الطريقة في التعامل معتنا، فضلا عن هذه الاستعلانية والوقفية غير المقبولة مطلقا ولسان حالنا يكرر ويقول مثل ما قال ذلك الزعيم العربي الكبير الأثف النكر: «انت مين وشو تاريخك ومتى اصحتب تقرر للعالم معايير الكلام قبل ان اشرح دلالات الكلام المذكور وخلفياته وتدايعاته، فقد اعجبني تعليق احد الاخوة العرب من قراء الانترنت حيث علق على الخبر بالقول: بسيطة العين والبصير والسن والبسن والبيادي اعظم، فمن الان فصاعدا لا احد سيسجل مع ساركوزي ولا احد سيسافحه من كل انحاء العلم الاسلامي لان هذه هي عقيدتهم جميعا، بان زوال اسرائيل حتمية تاريخية وحقيقة قرآنية لا ريب فيه.

والحقيقة ينبغي ان نقول بعيدا عن علاقات الدول مع بعضها وقواعد البروتوكول التي تنظم العلاقات فيما بينها فاننا كوطنين عرب ومسلمين نستغرب بل ونستنكر اشد الاستنكار مثل هذه الطريقة في التعامل معتنا، فضلا عن هذه الاستعلانية والوقفية غير المقبولة مطلقا ولسان حالنا يكرر ويقول مثل ما قال ذلك الزعيم العربي الكبير الأثف النكر: «انت مين وشو تاريخك ومتى اصحتب تقرر للعالم معايير الكلام قبل ان اشرح دلالات الكلام المذكور وخلفياته وتدايعاته، فقد اعجبني تعليق احد الاخوة العرب من قراء الانترنت حيث علق على الخبر بالقول: بسيطة العين والبصير والسن والبسن والبيادي اعظم، فمن الان فصاعدا لا احد سيسجل مع ساركوزي ولا احد سيسافحه من كل انحاء العلم الاسلامي لان هذه هي عقيدتهم جميعا، بان زوال اسرائيل حتمية تاريخية وحقيقة قرآنية لا ريب فيه.

التي مورست في الخليج منذ عصر التمدد الأمريكي به والذي لم يات عن طريق العسكريين بل طريق النفط أو لا وما هو النفط الذي سأل لعب الشرطي الأمريكي امامه قد وصل إلى مرحلة الهبوط والكساد خاصة بعد الأزمة الاقتصادية الحالية وانعدام الطلب على النفط ومشقاته.
ربما لا ينطبق المجتمعون في مؤتمر حواري النامة إلى هذه النقطة خاصة وان كانوا يعرفون الأمن تعريفا عسكريا او امنيا بحثا ولكننا نعتقد ان الأمن الاقتصادي أهم من ذلك حيث لا تزال المنطقة الخليجية تعتمد اعتمادا كلياً على سلعة يخبض سعرها لقانون العرض والطلب ورغم محاولات خليجية للخروج من الشطاق الضيق للنقط تماما هو حال دبي وتجربتها، لقد كانت وما زالت منطقة الخليج بحيرة تجارية تعتمد على شفقها العربي من جهة وشفقها الإيراني والأسوي من جهة أخرى وبحولات بث الكراهية والتشنج تجاه الجانب الآخر لن تجدي نفعاً خاصة وان كان الاتصال التاريخي والحضاري والاجتماعي أقوى من محاولات تهيج فيلة بأيد خارجية.
ان استمرت الولايات المتحدة بغطرسها وخطاب المواجهة تجاه الجانب الإيراني وجز منطقة الخليج العربية إلى صراعات ازيلية سيكون مصيرها كصير الشرطي البريطاني الفاقد لحريته وتقرير مصيره.
ان الغطرسة لا تقفز سوى غطرسة مقابلة على الجانب الآخر وقد حسان لحكام الخليج ان يستدركوا خطر الاعتماد على شرطي خارجي يستमित في سبيل قتل الفيل ولو على حساب مصالحهم القومية، وقد تكون الاستماتة هذه نتيجة فقدان الحرية من قبل الشرطي المستاجر لكهم مدعون لأن لا يفقدوا حريتهم وهم ويجحرون خلف قوة عظمى انتهكتها الحروب السابقة والتي لم تستطع ان تقاومها أو تنصصر فيها لأنها متعظرة وفاقدة حريتها بل انهم هم من هذه الحرية لدرجة انها تضطر لاستعمال القوة حيث توجد مخارج أخرى لازمات العالمية.

على حكام الخليج ان يعوا الأزمة المرتبطة باعتمادهم على أمن خارجية خاصة ان هذا الأمن مرتبط بطاغية قد فقد حريته منذ زمن بعيد.
وقبل ان تطلق الرصاصه الأولى على فيل الخليج لا بد من فتح باب الحوار لتسعيد المنطقة تعديتها وثقافتها وتاريخها واقتصادها الذي لم يتطور إلا بفعل الاتصال بالجار القريب على الضفة المقابلة من الخليج العربي.

التي مورست في الخليج منذ عصر التمدد الأمريكي به والذي لم يات عن طريق العسكريين بل طريق النفط أو لا وما هو النفط الذي سأل لعب الشرطي الأمريكي امامه قد وصل إلى مرحلة الهبوط والكساد خاصة بعد الأزمة الاقتصادية الحالية وانعدام الطلب على النفط ومشقاته.
ربما لا ينطبق المجتمعون في مؤتمر حواري النامة إلى هذه النقطة خاصة وان كانوا يعرفون الأمن تعريفا عسكريا او امنيا بحثا ولكننا نعتقد ان الأمن الاقتصادي أهم من ذلك حيث لا تزال المنطقة الخليجية تعتمد اعتمادا كلياً على سلعة يخبض سعرها لقانون العرض والطلب ورغم محاولات خليجية للخروج من الشطاق الضيق للنقط تماما هو حال دبي وتجربتها، لقد كانت وما زالت منطقة الخليج بحيرة تجارية تعتمد على شفقها العربي من جهة وشفقها الإيراني والأسوي من جهة أخرى وبحولات بث الكراهية والتشنج تجاه الجانب الآخر لن تجدي نفعاً خاصة وان كان الاتصال التاريخي والحضاري والاجتماعي أقوى من محاولات تهيج فيلة بأيد خارجية.
ان استمرت الولايات المتحدة بغطرسها وخطاب المواجهة تجاه الجانب الإيراني وجز منطقة الخليج العربية إلى صراعات ازيلية سيكون مصيرها كصير الشرطي البريطاني الفاقد لحريته وتقرير مصيره.
ان الغطرسة لا تقفز سوى غطرسة مقابلة على الجانب الآخر وقد حسان لحكام الخليج ان يستدركوا خطر الاعتماد على شرطي خارجي يستमित في سبيل قتل الفيل ولو على حساب مصالحهم القومية، وقد تكون الاستماتة هذه نتيجة فقدان الحرية من قبل الشرطي المستاجر لكهم مدعون لأن لا يفقدوا حريتهم وهم ويجحرون خلف قوة عظمى انتهكتها الحروب السابقة والتي لم تستطع ان تقاومها أو تنصصر فيها لأنها متعظرة وفاقدة حريتها بل انهم هم من هذه الحرية لدرجة انها تضطر لاستعمال القوة حيث توجد مخارج أخرى لازمات العالمية.

على حكام الخليج ان يعوا الأزمة المرتبطة باعتمادهم على أمن خارجية خاصة ان هذا الأمن مرتبط بطاغية قد فقد حريته منذ زمن بعيد.
وقبل ان تطلق الرصاصه الأولى على فيل الخليج لا بد من فتح باب الحوار لتسعيد المنطقة تعديتها وثقافتها وتاريخها واقتصادها الذي لم يتطور إلا بفعل الاتصال بالجار القريب على الضفة المقابلة من الخليج العربي.

التي مورست في الخليج منذ عصر التمدد الأمريكي به والذي لم يات عن طريق العسكريين بل طريق النفط أو لا وما هو النفط الذي سأل لعب الشرطي الأمريكي امامه قد وصل إلى مرحلة الهبوط والكساد خاصة بعد الأزمة الاقتصادية الحالية وانعدام الطلب على النفط ومشقاته.
ربما لا ينطبق المجتمعون في مؤتمر حواري النامة إلى هذه النقطة خاصة وان كانوا يعرفون الأمن تعريفا عسكريا او امنيا بحثا ولكننا نعتقد ان الأمن الاقتصادي أهم من ذلك حيث لا تزال المنطقة الخليجية تعتمد اعتمادا كلياً على سلعة يخبض سعرها لقانون العرض والطلب ورغم محاولات خليجية للخروج من الشطاق الضيق للنقط تماما هو حال دبي وتجربتها، لقد كانت وما زالت منطقة الخليج بحيرة تجارية تعتمد على شفقها العربي من جهة وشفقها الإيراني والأسوي من جهة أخرى وبحولات بث الكراهية والتشنج تجاه الجانب الآخر لن تجدي نفعاً خاصة وان كان الاتصال التاريخي والحضاري والاجتماعي أقوى من محاولات تهيج فيلة بأيد خارجية.
ان استمرت الولايات المتحدة بغطرسها وخطاب المواجهة تجاه الجانب الإيراني وجز منطقة الخليج العربية إلى صراعات ازيلية سيكون مصيرها كصير الشرطي البريطاني الفاقد لحريته وتقرير مصيره.
ان الغطرسة لا تقفز سوى غطرسة مقابلة على الجانب الآخر وقد حسان لحكام الخليج ان يستدركوا خطر الاعتماد على شرطي خارجي يستमित في سبيل قتل الفيل ولو على حساب مصالحهم القومية، وقد تكون الاستماتة هذه نتيجة فقدان الحرية من قبل الشرطي المستاجر لكهم مدعون لأن لا يفقدوا حريتهم وهم ويجحرون خلف قوة عظمى انتهكتها الحروب السابقة والتي لم تستطع ان تقاومها أو تنصصر فيها لأنها متعظرة وفاقدة حريتها بل انهم هم من هذه الحرية لدرجة انها تضطر لاستعمال القوة حيث توجد مخارج أخرى لازمات العالمية.

على حكام الخليج ان يعوا الأزمة المرتبطة باعتمادهم على أمن خارجية خاصة ان هذا الأمن مرتبط بطاغية قد فقد حريته منذ زمن بعيد.
وقبل ان تطلق الرصاصه الأولى على فيل الخليج لا بد من فتح باب الحوار لتسعيد المنطقة تعديتها وثقافتها وتاريخها واقتصادها الذي لم يتطور إلا بفعل الاتصال بالجار القريب على الضفة المقابلة من الخليج العربي.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشغال الشاقة 10 سنوات لأردني قتل شخصا مرتين!

عمان - «القدس العربي»:

الأولى وكان المتهم قد توارى عن الانظار بعد ان حكم غيابيا، عرف الجاني مكان الجنى عليه الذي كان قد شفي من اصابته، وقرر قتله وقام بمراقبته وشاهد الجنى عليه فتوجه اليه وأشهر سلاحه الناري واطلق عليه الرصاص هذه المرة واصابه بسبع رصاصات ولاذ بالفرار مرة اخرى من مسرح الجريمة، وتم نقل المصاب الى المستشفى وتبين ان الطلقات نافذة في البطن ونتج عنها اصابات في الاثني عشر والقولون الغليظ والوريد البطني مع حدوث نزيف استدعى اجراء عملية جراحية عاجلة ولكن العناية الالهية ايضا انقذته من موت محتم.

وفي هذه المرة تم القاء القبض على الجاني، وبعد التحقيق معه واعترافه أحيل الى محكمة الجنايات الكبرى التي وجدت ان الجريمة الأولى تشكل جناية القتل القصد واصدرت حكمها بوضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سبع سنوات ونصف السنة، كما وجدت ان الجريمة الثانية شكلت جناية الشروع بالقتل العمد وحكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات، وبالحملة قررت تنفيذ العقوبة الأشد بحق المجرم ووضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات، والحكم قابل للتمييز.

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى الاردنية حكما يقضي بوضع متهم بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سبع سنوات ونصف السنة بعد إدانته بجناية القتل القصد، كما حكمت على نفس المتهم بالوضع بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات بعد إدانته بجناية القتل العمد بحق نفس الجنى عليه، علما بأن الحكم قابل للتمييز.

وكانت المحكمة قد توصلت الى ان القاتل يعرف ضحيته حيث كانت شقيقة الجنى عليه زوجة شقيق الجاني، وقامت بقتله قبل سنوات، وعلم الجاني بذلك فتوجه الى مكان عمل الضحية في وسط البلد وكان يحمل مسدسه على جانبه، ولدى وصوله سحب المسدس واطلق عدة عبارات نارية باتجاهه اصابته باربع رصاصات بالصدر والبطن ثم لاذ بالفرار، وتم اسعاف الجنى عليه واجري له تدائل جراحي وكانت اصاباته قد شكلت خطورة على حياته... ولم يلق القبض على الجاني حيث توارى عن الانظار.

المفارقة في هذه القضية هي انه بعد عام من الجريمة

ساندويتش هندي وزنه يزن أكثر من 4 آلاف كيلوغرام

■ نيودلهي- يو بي أي: نجح طلاب مدرسة «ريان» الدولية في ولاية البنجاب الهنديّة في صنع ساندويتش بوزن قياسي بلغ 4035 كيلوغراما. فقد انتهى حوالي 160 طالبا من المدرسة الساندويتش خلال ثلاث ساعات من العمل المتواصل الماضي السبت.

وقال الطلاب إنه تم استخدام 2500 كيلوغرام من خبز الساندويتش الهندي، فيما استخدمت خلطة إيطالية في الحشو شملت 1400 كيلوغرام من الخضروات، و100 كيلوغرام من الجبنة المنزلية، و500 كيلوغرام من المعكرونة و35 كيلوغراما من الصلصة و25 كيلوغراما من القشدة.

مصرع 46 مصريا بعد انقلاب حافلة في قناة مائية

■ دمروط (مصر) - ا ف ب: لقي 46 مصريا على الاقل حتفهم واصيب عشرة اخرون بجروح الاحد في حادث انقلاب حافلة في قناة على بعد ممتي كيلومتر جنوب القاهرة كما أكد مسؤول امني لوكالة «فرانس برس»، وهو اخطر حادث سير في السنوات الاخيرة في مصر. وكان 15 تلميذا قتلوا الاسبوع الماضي في حادث سير قرب القاهرة.

وقال هذا المسؤول طالبا عدم نكر اسمه ان الحافلة التي كانت تنقل ما لا يقل عن ستهن شخصا بينهم طلاب خرجت عن الطريق وهو في قناة اثناء محاولتها تفادي بيبك اب كان اتيا في الاتجاه المعاكس، وأكد المسؤول «لقد سحبت 46 جثة (من الحافلة)، واصيب عشرة اشخاص بجروح» مشيرا الى ان الحصيلة قد ترتفع أكثر لان الحافلة لم تفل تماما من ركابها.

ووقع الحادث في قرية دمروط على بعد نحو مئتي كيلومتر الى جنوب القاهرة، وقد انقبت الحافلة التي كانت متوجهة من المنيا بصعيد مصر الى القاهرة في قناة الابراهيمية الحاذية لوادئ النيل محسور الطريق الرئيسي بين العاصمة وجنوب مصر.

وتوجهت نحو عشرين سيارة اسعاف الى المكان كمرع قرويون للمساعدة في إزالة الجرحى على ما افاد مراسل لوكالة «فرانس برس» في المكان.

واقف سائق البيك اب الذي يعتقد بانه تسبب بالحادث فيما استجوبت الشرطة سائق الحافلة الذي نجح من الموت من اجل معرفة المزيد عن ملابسات الحادث.

وتعد الطرقات المصرية بين الأكثر خطورة في العالم بحيث ان قواعد السير تنتهك باستمرار.

وتتسبب حوادث السير وكذلك سوء صيانة السيارات بمقتل نحو ستة آلاف شخص واصابة ثلاثين الفا آخرين بجروح كل سنة في مصر بحسب وزارة النقل.

منفى إيتل عدنان صبحي حليدي

صديق يوناني، ناقد سينمائي بارز، حدّثني بحماس بالغ عن شريط سينمائي تسجيلي عنوانه «إيتل عدنان: كلمات في المنفى»، للمخرجة اليونانية فوفو لا سكورا، عرض في مهرجان سالونيكى للفيلم التسجيلي (الذي قد يكون التّجمّع الدولي الأهمّ لهذا النوع من الإنتاج السينمائي)، وكذلك في مهرجان لندن للفيلم اليوناني، وأخر الشهر الماضي. وإلى أن تُتاح لي بهجة مشاهدة هذا الشريط، أنقل عن الصديق الناقد اليوناني انطباعات طيبة للغاية، لا تقتصر على السويّة السينمائية وحدها، بل تمتدّ إلى ما يقوله الشاعرة عن معاني المنفى ومستويات النفي، في أشكال التجربة الإبداعية (الشعر والرواية والتشكيل)؛ وفي الترحال وارتداد الجغرافيات (من لبنان إلى فرنسا وأمريكا وإسبانيا وهولندا واليونان وإيطاليا، فضلا عن سورية والأردن والمغرب وتونس...); وفي اللغات المتعددة (العربية، الفرنسية، الإنكليزية، اليونانية والتركية).

ولعل هذا المزيج لن يبدو حصيلة عجيبة إذا أعاد المرء قراءة شهادة بعنوان «أن نكتب بلغة أجنبية»، مطوّلة وعميقة واعترافية وشهيرة تماما عند متابعي أعمال الشاعرة، تصف فيها عدنان تاريخ تجاربها الشخصية مع اللغات والمنافي. وهي تروي كيف كانت لكل لغة تكويناتها الوجدانية والشعورية الخاصة: اليونانية والتركية، عن طريق الأمّ المسيحية المولودة في سميّنا، أو إزمير المعاصرة؛ الفرنسية في مدرسة خاصة تابعة لأحد الأديرة الكاثوليكية في بيروت العربية، عن طريق الأب، السوري المسلم الذي كان ضابطا في الجيش العثماني؛ والإنكليزية، في الجامعة والمغرب الأمريكي. أشار تلك «المحنة اللغوية»، إذا جاز القول، تحدّث بجلاء في ما أنجزت عدنان بعدد من شعر ونثر، وعن هذا تقول ببساطة مذهلة: «كان الفنّ التجريدي هو معادل التعبير الشعري عندي. لم أكن بحاجة إلى استخدام الكلمات، بل الألوان والخطوط. لم أكن بحاجة إلى الإنتماء إلى ثقافة ذات توجّه لغوي، بل إلى شكل مفتوح في التعبير»، ولديّ، شخصياً، ما يكفي من الدلائل «البصرية» و«التصويرية» و«التعبيرية»، وسواها من المصطلحات المعتمدة في قراءة اللوحة والعمل التشكيلي إجمالاً، لكي صدّق ما يقوله عن شكل التعبير المفتوح ذاك، وعن لغة قصيدتها الخاصّة والمفتوحة بدورها.

ومنذ القصيدة الطويلة «كتاب البحر»، والتي كتبتها في سنّ العشرين (في اليوم تقارب الـ83 سنة، بقلب شابّ أبداً)، انهمكت عدنان في تمسّك تلك القاموس التعبيري الفريد الذي سوف نعرفها عن طريقه، وفي تطوير طاقاته التصويرية-التشكيلية بصفة خاصّة، وتأثير عوالمه ومناخاته وموضوعاته، قصيدة بعد أخرى. و«كتاب البحر»، القصيدة المكتوبة أصلاً باللغة الفرنسية، تحاول وضع العلاقات التبادلية بين البحر والشمس في إطار من التعايش الإيروسّي الأكواني، ولكنها جوهرياً ترسم مشهداً تشكيميا حاشداً في الأساس، ينقل فيه لقاء البحر والشمس إلى انفجار بصري مذهل لعناصر الطبيعة المسوسة والمتخلّية، للعالم المادّي والمجازي، وللمعنى الآخر الأعظم وراء انحصار الحدود بين الشيء وكتابات، والكتابات ذاتها إذ تدخل في استعارات مفتوحة.

غير أنّ عدنان لا تستطيع الإنفكاك عن حقيقة اللغة الأمّ وحقوقها، ويرها حقوق كل اللغات: ليس من الحزن، تقول الشاعرة، أنّ «كتاب البحر» قصيدة تعرّ على الترجمة إلى اللغة العربية، لا لشيء إلا لأنّ «البحر» اسم مؤنّث في الفرنسية ومذكر في العربية. الأمر الذي ينسف البعد الإيروسّي الأهمّ في القصيدة، بل ويلغي معادلاتها الكبرى! هذه، بالطبع، بعض أكلات العيش في ما ننسّيه عادة «منفى اللغة». وعلى نحو يذكّر بعبارة إدوارد سعيد، أنّ المنفى عنده صغار حلاًّ كريماً، تعتبر عدنان أنّ مناهها «يعود إلى حقبة سابقة بعيدة، ويمتدّ زمنًا طال كثيراً، حتى صار طبيعته الخاصة. الشاعر، في نهاية المطاف، طبيعة إنسانية على النحو الأصغرى، ولهذا فإنّ الشاعر إنساني كما القطة قطة، وشجرة الكرز شجرة كرز».

غير أنّ حال النفي هذه هي، أيضاً، بعض السبب في أن عدنان تبدو وتظلّ مظلومة كلما تعيّن توزيع شهادتها «الريادة» على «الرواد»، إنها تكتب الشعر الرفيع منذ أكثر من نصف قرن، وهي ليست غائبة عن المشهد الشعري العربي إذ واصلت الحضور-على طريقتها، بالفرنسية أو لا تمّ بالإنكليزية- وساهمت في إطلاق صوت خاصّ لعلّ أثره يتخفى طلي العديد من التجارب العربية الناضجة المعاصرة، عند الشعراء والشاعرات على حدّ سواء، وبعض عزاء عدنان يأتي من حقيقة أنّها ليست مجهولة لدى القارئ العربي، بل أزعّم أنها معروفة على نحو يحسدّها عليه الكثيرون ممّن يكتبون مثلها بلغات أوروبية. عشرات من قصائدها تُرجمت إلى العربية، على يد شعراء وكتّاب متمرسين من أمثال سركون بولص وفايز ملص وخالد النجار ومي مظفر وسواهم، نُشرت في مجموعات مستقلة، أو منفردة في دوريات أدبية بارزة، وأُثرت وما تزال في تكوين النافذة الشعرية العربية المعاصرة.

وبالطبع، كانت الهجة ستتضاعف لو أنّ شريطاً عربياً سبق الشريط التسجيلي الذي أنجزته اليونانية فوفو لا سكورا، لكي لا يذهب المرء بعيداً في الأمال المثالية فيتخلّل الدكتورة حنان قصاب حسن، الأمينة العامة لاحتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية، وقد انتبتهت إلى شاعرة كبيرة... سورية الحدت، لمن ينسى أو يتناسى!

بدء محاكمة زوجين مصريين بتهم الترويج لتبادل الزوجات

■ القاهرة-يو بي أي: بدأت محكمة مصرية أمس الاحد محاكمة زوجين مصريين بتهمة الترويج لفكرة تبادل الزوجات عبر شبكة الانترنت. وكانت الشرطة المصرية اعتقلت في تشرين الاول/ اكتوبر الماضي زوجا يبلغ من العمر 48 عاماً ويعمل موظفا في جهة حكومية وزوجته (37 عاما)، وتصل مُرسة، بعد تنظيمهما حفلات لتبادل الأزواج في شققتهما بضاحية العجوزة الراقية في القاهرة.

وقال مصدر قضائي لـ«ليونيتد برس انترناشونال» ان محكمة جنح العجوزة بدأت أمس الأحد محاكمة المتهمين وطلبت من فريق الادعاء العام والدفاع تحضير مرافعتهم. وأضاف ان النيابة وجهت للزوجين «نشر إعلانات خادشة للحياء والتحرش على الفسق والفجور والدعوة لممارسة الدعارة، واعتياد ممارستها».

وتابع ان المحكمة قررت تأجيل الجلسة الى يوم 3 كانون الثاني/ يناير المقبل لمناقشة محاضر النيابة.

وقال ان تحقيقات النيابة أشارت الى قيام المتهمين بإنشاء موقع على شبكة الانترنت يتضمن عرضا لتبادل الزوجات، وان المتهمين اعترفا امام النيابة بأنهما مارسا الجنس مع أزواج آخرين ثلاث مرات. وأوضح ان الزوج اشترط على الراغبين في «تبادل الزوجات» أن يقدموا عقود زواج رسمية للزوجين، وانه كان يرفض المترشحين عرفياً. وأشار الى ان تحقيقات النيابة أظهرت ان المتهمين مترضان منذ 14 عاماً ولديهما ولد وبنات، وأنهما كانا يستخدمان أسماء مستعارة في الموقع الإلكتروني كمجدي وسميرة.

الغيرة.. قاتلة في عائلة ممثلة ومغنية أمريكية

■ شيكاغو-يو بي أي: رأى المدعون في قضية مقتل عائلة المغنية والممثلة الأمريكية جينيفر هادسن في شيكاغو أن المشتبه به ويليام بالفور أقدم على ارتكاب الجرائم بعدما انتابته نوبة غيرة من هدية عيد ميلاد تلقتها زوجته السابقة، شقيقة هادسن.

ونكر موقع «بيبول دوت كوم» أن بالفور عثر على هدية موجهة الى زوجته السابقة جوليا وظن أنها من رجل آخر، فحملته نوبة الغيرة الى منزل والدتها حيث قتل والد هادسن وشقيقها وابن شقيقها. وأوقف المتهم (27 سنة) في اليوم نفسه لوقوع الجرائم ولكن محاميه جوشوا كونتيك يقول إنه سبيراً، وصرح خلال جلسة إطلاق بالفور بكفالة «نحن واثقون جدا أنه مع تطور الأدلة كافة ومرافقتها وفحصها فإن ويليام سبيراً».

ويقول المدعون ان لديهم ادلة حسية على تورط بالفور في مقتل والد هادسن دارنيل دونرسون (57 سنة) وشقيقها جايسون (27 سنة) وابن شقيقها جوليان كينغ (7 سنوات).

ورأت المراقبة في الشرطة جودي ويس أن ادانة بالفور ليست أكيدة ما لم تقترون باعتراف منه بارتكاب الجرائم، وقالت «لا أحد يعلم كيف ينظر المحلفون إلى القضية، عليه فإن الذهاب إلى المحكمة ينسبه لعبة النرد».

أغنيات «رولينغ ستونز».. أسماء للشوارع!

■ لندن-يو بي أي: أعلن مسؤولان في المجلس البلدي في مدينة دارتفورد البريطانية تسمية شوارع في مشروع سكني جديد بعناوين أغنيات لفريق «رولينغ ستونز».

ونكرت صحيفة «تلغراف» أن المجلس البلدي يفكر في إطلاق أسماء كـ«ساتيسفاكشن» و«بروي تيوستاي درايف» و«ستونز» و«أنجي ميوز» على شوارع مجمع سكني يتألف من نحو 1500 منزل في المدينة. يذكر أن عضواً الفريق ميك جاغر وكيث ريتشاردز هما من مواليد دارتفورد.

ونسبت الصحيفة الى جوليا سوان التي تقطن في المدينة قولها «إنها فكرة رائعة، والله وحده يعلم ما الذي قد يظنه ساعي البريد عندما يأتي الى الشارع»، في حين رأى جارها جون وارنر أن هذا القرار هو القرار «المنطقي» الأول الذي يتخذه المجلس البلدي منذ سنوات، معتبراً أن جاغر سيسير لمعرفته أن عناوين أغنياته ستطلق على الشوارع في المدينة.

وأفادت «تلغراف» أن الشرطة حذرت المجلس البلدي من أن اللافتات التي تحمل أسماء الشوارع قد تسرق على أيدي المعجبين. و«رولينغ ستونز» فرقة روك موسيقية إنكليزية انطلقت في لندن في عام 1962، وضمت في البداية ميك جاغر وكيث ريتشاردز، وبرايان جونز، وبيبل وإيمان، وتشارلي واتس، ونالت شهرة واسعة.

التون جون يخسر دعوى تشهير ضد «غارديان»

■ لندن-يو بي أي: خسرت الدعوى القضائية التي رفعتها على صحيفة «الغارديان» البريطانية بتهمته التشهير.

ونكرت الصحيفة أن القاضي في المحكمة العليا مايكل تونغنداهات اعتبر أنه على الرغم من كون المقال الذي نشرته «الغارديان» ساخراً، فهو لا يرقى الى مستوى التشهير، مشيراً الى أن حكمه مبرم وغير قابل للطعن.

وكان التون جون ادعى بأن الصحيفة شهّرت به بسبب مقال يتهمه باستغلال الأحداث والمناسبات التي تنظمها جمعيته لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب، من أجل الدعاية الشخصية.

غير أن القاضي رأى أن المقال لم يقصد الترويج بشخص المغني ولا إلحاق الأذى به، بل يستخدم السخرية من أجل التسلية.

واعتبر أن «السخرية هي تعبير مجازي يعني عكس ما يقال، وأن ما جاء في المقال حرفياً خطأ ولكن لا يمكن لأي قارئ موزون أن يضل».

مدرسة ابتدائية استرالية تعطي دروساً في الألداد

■ كامبيرا (أستراليا)-يو بي أي: سمحت مدرسة ابتدائية رسمية في ولاية فيكتوريا الاسترالية لتطوع من معلميها إعطاء دروس في العلوم الإنسانية تفيد بأن لا إثبات على وجود الله.

ونكرت صحيفة «ذا صنديا أيج» الأسترالية أمس الأحد أن «الجمعية العملية الإنسانية في فيكتوريا» طورت برنامجاً دراسياً أعلنت الجهات الرسمية موافقتها عليه، يعطى بموجبه التلاميذ دروساً لنصف ساعة في الاسبوع حول «مبادئ العلوم الإنسانية التطبيقية». وستعطي هذه الدروس في الأوقات المخصصة لصف التعليم الديني للتلاميذ الراغبين في ذلك من أبناء الملحدين.

وقال رئيس الجمعية ستيفن ستياورت أن «الآباء الملحدين سيسيرهم معرفة أن بعض المدارس ستعطي دروساً في مبادئ العلوم الإنسانية التطبيقية».

يذكر أن هذه الجمعية لا تعتبر نفسها دينية ولكنها تؤمن بأن المبادئ والقيم لا علاقة لها بالدين، وأن البشر مسؤولون عن تقرير مصيرهم، وأن ما جاء على وجود قوة فوق الطبيعة اسمها الله.



النجمة زوي ديسانيل بطلة فيلم «السيد» نعم، حضرت حفل عرضه في العاصمة الإيطالية روما بصحبة بطل الفيلم النجم الكوميدي جيم كاري (ا ف ب)

● علي الصفوي مدير مكتب وكالة الانباء المغربية بدمشق يعضي بين افراد عائلته وزملائه بالرباط اجازته بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

● صدر في عمان بدعم من صحيفة «الدستور» اليومية كتاب خاص للزميلة الصحفية خلود الجاعوني يتضمن بعض المواقف والمفارقات خلال مسيرتها المهنية بمقدمة كتبها رئيس التحرير ووزير الإعلام السابق الدكتور نبيل الشريف.

● هادي دانيال الشاعر السوري المقيم بتونس عاد الى مقر عمله وحقل عروسه بعد زيارة لدمشق احتفل خلالها مع عائلته بعيد الاضحى المبارك وبزفافه.



● ملققي المنتجين العرب الذي يفتتح اعماله مساء اليوم الاثنين في مقر جامعة الدول العربية سيعلمن القائمة الذهبية للدراما العربية وذلك باختيار افضل 100 مسلسل عربي منذ بداية الانتاج.

● وقال الامين العام لاتحاد المنتجين العرب ابراهيم ابو ذكري انه سيتم اعلان القائمة غدا.

● ثريا جبران وزيرة الثقافة المغربية افتتحت في طنجة المهرجان الوطني للسينما الذي ينظمه المركز السينمائي المغربي.

● علي آل خليفة سفير البحرين لدى بريطانيا وعيلته الشخبة شريم وجها الدعوات لحفل استقبال يام الليلة في فندق الدورشستر بلندن بمناسبة اليوم الوطني لمملكة البحرين.